الرأي

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

ارتفاع اسعار الاسهم وارتفاع الدولار مقابل المارك في طوكيو

طوكيو - رويتر - ارتفعت قيمة الدولار بعض الشيء مقابل المارك الالماني الغربي امس الخميس في حين زادت أسعار الاسهم في طوكيو زيادة كبيرة وسط تعاملات محدودة.

وقال متعاملون ان الطلب زاد على المارك اثر توقعات بان المانيا الغربية ستستفيد من الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية.

وزاد سعر الدولار حوالي مارك واحد عما كان عليه عند الاقفال في نيويورك اول امس الاربعاء ليصل الى ١,٦٦٨٤ مارك بينما لم يطرأ عليه تغير يذكر مقابل الين وبلغ ١٤٥,٦٠ ين.

وفي سوق الاوراق المالية في طوكيو قفز مؤشر نيكي ٢١٤,٣٧ نقطة وكان المؤشر قد انخفض بمقدار ٣٦٤,٩٦ نقطة اول امس. وقد تردد المؤشر بين

البقية ص ١٦

برقية شكر وتقدير للحسين من المنظمة العربية للتنمية الادارية

عمان - بترا - رفع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية في ختام اجتماعاته امس برقية شكر الى جلالة الملك الحسين اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالته للتسهيلات التي يقدمها الاردن لدعم مسيرة المنظمة في خدمة التنمية والإدارة في الوطن العربي.

واوصى المجلس في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام الجمعية العمومية للمنظمة بالمصادقة على انجازات وحسابات المنظمة للعام السابق واقرار مشروع تعديل اتفاقية المنظمة ومشروع النظام الاساسي للاتحاد المهني للاداريين العرب.

كما اوصى المجلس الجمعية برفع مذكرة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لمساندة المنظمة والسعي لدى الدول العربية الاعضاء لتسديد التزاماتها المالية تجاه المنظمة.



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, FEBRUARY 9, 1990 No. 7143 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧١٤٣ - الجمعة ١٣ رجب ١٤١٠هـ - الموافق ٩ شباط ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

عودة الحسين بعد زيارة عمل للعراق

بحث المستجدات العربية والدولية وتأثيرها على قضايانا القومية

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بعد عصر امس قادما من بغداد بعد زيارة عمل قصيرة للجمهورية العراقية اجرى خلالها مباحثات مع سيادة اخيه الرئيس صدام حسين تناولت المستجدات على الساحتين العربية والدولية وتأثيرها على قضايانا القومية.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير العراقي في عمان.

وقد عاد برفقة جلالته سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

رئيس الوزراء يستقبل رئيس هيئة الاركان البريطانية المشتركة



عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس المشير السير ديفيد كريج رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات البريطانية.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تنميتها.

وحضر اللقاء السفير البريطاني في عمان.

شهيدان جديدان في رفح وبني سهيلا

إصابة ٨٦ فلسطينياً واحراق عدة سيارات للعدو

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - انضم امس، شهيدان فلسطينيان جديدان الى موكب شهداء الانتفاضة خلال المواجهات التي شهدتها معظم المناطق في الوطن المحتل.

فقد استشهد المواطن ايمن خليل زقوت - ١٧ عاما - من حي الشابورة برفح وهو شقيق الشهيد طلعت الذي استشهد في ١٩٨٨/٦/٢٢ جراء اصابته بعيار ناري في الظهر اخترق القلب في الرابعة والنصف من مساء امس الاول.

كما استشهد فجر امس، الشاب سليمان مرضي المدني - ٢٠ عاما - من قرية بني سهيلة متأثرا بالجراح التي اصيب بها مساء امس الاول، حيث اصيب بعيار ناري اخترق القلب.

واصيب ٨٦ مواطنا فلسطينيا في مختلف المناطق بجروح مختلفة خلال المواجهات والصدامات التي شهدتها الاراضي المحتلة.

كما اعتقلت قوات العدو ٣٤ من المواطنين خلال حملات الاقتحام والمداهمة.

ولا يزال مخيم طولكرم يخضع لحظر التجول والتواجد العسكري المكثف لجنود العدو لليوم الثالث على التوالي ورغم ذلك شهد المخيم مواجهات ليلية عنيفة.

وفرضت قوات العدو حظر التجول صباح امس، على قرية كفر جمال قرب طولكرم بعد ان اقتحمتها واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها.

وفي منطقة جنين اغلقت قوات العدو الليلة قبل الماضية منازل ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين بحجة مشاركة اصحابها بمقتل عدد من العملاء.

وتمكنت القوات الضاربة من تحطيم عدد كبير من سيارات العدو في مختلف مناطق الوطن المحتل امس

وفيما يلي تفاصيل فعاليات الانتفاضة:

● منطقة القدس: لليوم السادس على التوالي لا تزال قرية بيت عنان شمال غرب القدس تخضع لنظام حظر التجول، وتقوم قوات العدو بمداهمة للمنازل

البقية ص ١٦

الذكرى الثالثة عشرة

لاستشهاد الملكة علياء

عمان - بترا - تصادف اليوم الجمعة التاسع من شباط الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد المغفور لها جلالة الملكة علياء الحسين شهيدة الواجب والانسانية التي استشهدت وهي تؤدي دورها الانساني في خدمة ابناء المجتمع الاردني.

وكانت رحمها الله تسهم في نشاطات الحركة النسائية والجمعيات الخيرية.

وقف اطلاق النار بين عون وجعجع على وشك الانهيار

الحسيني يدعو الى قمة عربية لمنع إقامة كيان لبناني جديد

بيروت - وكالات - اصبح وقف اطلاق النار بين مجموعتي العماد ميشيل عون وسمير جعجع المتصارعتين على وشك الانهيار، فيما اكد عون، انه "لو ترك الجميع، فسأبقى لوحدي ادافع عن موقفي".

في غضون ذلك، ناشد رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ضرورة عقد قمة عربية لمساعدة لبنان على المضي نحو الوفاق الوطني واعادة البناء والسلام اليه.

وقال الحسيني ان هذه القمة مطلوبة في الوقت الراهن، مشيرا الى طلب اللجنة الثلاثية في تقريرها الاخير، الى ضرورة عقدها.

واعرب السيد الحسيني، في حديث الى وكالة الانباء القطرية، عن امله في انهاء الوضع الشاذ في شرق العاصمة اللبنانية، في اقرب وقت ممكن، وقال ان الواجب الان هو التدخل لوقف ما يحدث في شرق بيروت، سواء طلب ذلك المواطنون هناك، او لم يطلبوا.

واضاف قوله "اننا سنعقد اجتماعات مكثفة لمتابعة الوضع في شرق بيروت، واستخدام كافة الوسائل، بما يؤدي الى نتيجة دون التسبب في زيادة المحن الحالية".

وحول الدور الاسرائيلي في احداث بيروت الشرقية الحالية، قال السيد الحسيني، ان اسرائيل تدخلت مع كل الفئات اللبنانية، واثارت الفتن والنعرات، واثبتت ان ما يهمها في الاساس، هو تخريب بنية لبنان

البقية ص ١٦

على ماذا يراهن غورباتشوف

بقلم فؤاد زكريا

الحلقة الثانية ص ١٩

اسماء الجرحى والمعتقلين

الجرحى

عائلة اسحق حمد - مقيم عايدة، رفعت حسين ناصر الدين - بيت الرام، احمد عمران معمود جمعة - عين بيرود، صبري غريب - بيت اجزاء

البقية ص ١٦

خطة لاحكام الرقابة على الموانئ والمطارات:

نتائج التحقيق بعملية الأوتوبيس تعلن غدا

الشرطة المصرية امسكت بخيوط تقود الى منفذي العملية

القاهرة - وكالات - اكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن تواصل جهودها المكثفة، حول حادث اتوبيس السياح الاسرائيليين، وانها أمسكت بالفعل بعدد من الخيوط بشأنه تقود الى تحديد المنفذين.

وقال وزير الداخلية في تصريحات له نشرتها الصحف المصرية امس "ان من المؤكد ان هذه الجريمة، ارتكبها اشخاص غير مصريين وتم التخطيط لها في الخارج".

ووصف ما اذاعته الصحف ووكالات الانباء حول الحادث بانه لا يعدو كونه مجرد اجتهادات صحفية، لا تستند الى مصادر مسؤولة او بيانات رسمية.

وحذر من ان مثل هذا النشر قد يؤثر سلبا على جهود البحث المبذولة حاليا، مؤكدا انه سيتم الاعلان عن نتائج البحث فور استكمالها.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة "الاهرام" المصرية ان الفحص المعملي اكد ان جوازات السفر التي عثر عليها داخل احدى الشقق مزورة، وترجح لجهزة الامن ان منفذي العملية ومعاونيهم، تركوها في شقة شبين القناطر بهدف التمويه والتخفي، وتشتيت جهود اجهزة الامن في البحث عنهم.

واشارت الى ان تقارير الخبراء بالمعمل الجنائي بوزارة الداخلية اكدت ان عدد القنابل التي القاها

البقية ص ١٦

توقع الافراج عن الزعيم مانديلا الجمعة القادم

جوهانسبورغ - "رويتر" - ترك رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك العالم يخمن موعد الافراج عن المناضل الافريقي الاسود نيلسون مانديلا بينما يتوقع كثيرون ان يفرج عنه يوم ١٦ شباط الحالي.

وبدأ مناضلون سود ترتيبات عقد اجتماع حاشد يلقي فيه السيد مانديلا كلمة. والسيد مانديلا اشهر سجين سياسي في العالم وقد سجن منذ (٢٧) عاما بعد اتهامه بالتآمر للاطاحة بحكم البيض.

ورفعت اعلام منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي انهي الحظر المفروض عليها في الاونة الاخيرة على منزل السيد مانديلا في سويتو.

وبدأت شبكات التلفزيون الاجنبية في تنفيذ خطط طوارىء استعدادا لهذه المناسبة.

واستأجرت بعض الشبكات طائرات. واقيمت بعض اطباق الاقمار الصناعية خارج منزل السيد مانديلا في سويتو. وحجزت احدى الشبكات فندقا باكمله في كيب تاون للفنيين والمحررين بالقرب من السجن المحتجز فيه مانديلا.

منظمة التحرير تنفي مزاعم "معاريف" الإسرائيلية حول اسماء وفد فلسطيني للمفاوضات

تونس - بترا - نفت منظمة التحرير الفلسطينية صحة الانباء التي نشرتها صحيفة - معاريف الاسرائيلية - والتي اوردت فيها اسماء شخصيات فلسطينية ادعت بانها مرشحه لما وصفته الصحيفة لدخول المحادثات التي ستجري مع اسرائيل في القاهرة.

وقال الناطق الاعلامي باسم المنظمة في تونس امس ان ما نشرته صحيفة معاريف هو في اطار حملة التضليل التي بداتها اجهزة الدعاية الاسرائيلية بهدف اثارة البلبله في صفوف التنظيمات الفلسطينية.

واكد الناطق ان الاسماء التي ذكرتها - معاريف - هي بدون شك اسماء فلسطينية تحظى بالاحترام بين الجميع، وكل منها مؤهل لاي حوار او مفاوضات توافق عليها المنظمة، غير انه قال ان الموضوع ما زال خارج التحديد الذي اختارت - معاريف - الجزم به تحقيقا لهدف اثارة البلبله.

واضاف ان المهم هو تسمية المنظمة للمندوبين، وليس التمثيل وذلك ان المندوبين يعودون الى المنظمة بكافة التعامل وبذلك يتحقق التمثيل في الاختيار والقرار معا مؤكدا بان الوقت لم يحن بعد لقيام المنظمة بتسمية وفدها.

موسكو: الغموض يحيط بخطة تنازل الشيوعيين عن احتكار السلطة

دعاة الاصلاح يجددون شكواهم من بطء التغييرات

موسكو - رويتر - لم يعرف الشعب السوفيتي بعد تفصيلات بشأن القرارات الخطيرة التي اتخذها الحزب الشيوعي السوفيتي للتخلي عن احتكاره للسلطة وذلك في الوقت الذي ظهرت فيه انباء جديدة عن صدامات حادة في اللجنة المركزية.

وعلى الرغم من القرارات التاريخية على ما يبدو التي اتخذت يوم الاربعاء في ختام جلسة عاصفة للجنة المركزية استمرت ثلاثة ايام فقد جدد دعاة الاصلاح شكاوى بشأن بطء التغيير واحتجوا على استمرار وجود متشددين في السلطة.

ولم تنشر الصحف السوفيتية وثيقة رئيسية قدمها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وتمت الموافقة عليها في الجلسة بوصفها برنامجا للمؤتمر القادم للحزب الذي تم تقديم موعده الى اواخر حزيران او اول تموز.

ووعدت اللجنة بنشر الوثيقة ولكنها لم تحدد موعدا لذلك.

واستمرت الصحف في الاشارة الى البرنامج بوصفه مسودة وقالت مصادر سوفيتية ان الوثيقة - اجتازت نيران مناقشة ساخنة وادخلت عليها تعديلات واضافات كثيرة. -

وقال فلاديسلاف انوفرييف وهو مسؤول رفيع بالحزب من قازاخستان لوكالة نوفوستي للانباء ان الوثيقة - كانت مثار نقاش حاد وقد اجريت عليها تعديلات واضافات كثيرة. -

الا ان مندوبين في الاجتماع قالوا انه قرر اقتراح تعديل على المادة السادسة في الدستور السوفيتي والتي تضمن للحزب الشيوعي احتكار السلطة والبرلمان هو وحده الذي يمكنه من الناحية الفعلية اجراء هذا التغيير.

وقال انوفرييف - اصبح واضحا الان ان البلاد ستشهد نظام التعددية الحزبية. -

ورأى المراقبون في موسكو امس الخميس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حقق اول امس الاربعاء انتصارا صعبا وقد يصبح بعد فترة قصيرة رئيس دولة ذات نظام رئاسي قوي يفقد فيها الحزب الشيوعي احتكاره للسلطة.

الا ان ظهور احزاب جديدة سيترافق مع شروط صارمة جدا تجعل الانتقال الى تعددية حزبية حقيقية امرا صعب التحقيق.

وينص مشروع البرنامج السياسي الذي تبناه الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي مساء امس الاول على صياغة جديدة للمادة السادسة من الدستور السوفياتي وهي تقر حاليا بدور قيادي للحزب الشيوعي في البلاد وكان الجدل حادا وجاء قرار - تعديل - المادة وليس - الغائها - نتيجة تسوية تم التوصل

البقية ص ١٦

رسالة عاجلة من مبارك الى عرفات

أبوشريف يدعو لوقف الاعتداءات في رفح

كيلي ينفي تأجيل الاجتماع الثلاثي في جنيف

القاهرة - الدوحة - وكالات - بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وصفت بأنها عاجلة، وتتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط وجهود اقرار السلام في المنطقة.

وصرح السيد سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة امس، بأنه قام بابلاغ الرئيس عرفات برسالة الرئيس مبارك الشفهية تليفونيا.

● في تونس طالب السيد بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان التدخل الفوري لوقف الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة رفح منذ يوم امس الاول.

وقال ان المجتمع الدولي مدعو للوقوف بحزم امام هذه الاعمال الارهابية الدموية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية حين طالب طلاب المدارس باعادة فتح مدارسهم التي اغلقتها قوات الاحتلال فما كان من هذه القوات الا ان اطلقت النيران على الطلبة فاصابت ٤٠ منهم بجراح ٢٥ منهم في حالة خطرة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان القوات الاسرائيلية مستمرة حتى هذه اللحظة في اطلاق النار بشكل عشوائي على الفلسطينيين في رفح المحاصرة مما ادى الى سقوط شهيدين هما سلمان المدني وعمره ٢١ عاما وايمن زقوت ١٧ عاما واصابة ٥٧ بجروح.

واكد السيد بسام ابو شريف في تصريحات ادلى بها هنا امس، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية التوسعية واقامة اسرائيل الكبرى هي كارثة على المنطقة بأسرها بما فيها اسرائيل.

● في الدوحة نفى جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي

البقية ص ١٦

اغلاق باب الترشيح لنقابة المهندسين

٩ مرشحين للنقيب و٩ لنائب النقيب

عمان - الراي - من عودة عودة - ٩ مرشحين يتنافسون على مركز النقيب في انتخابات مجلس نقابة المهندسين الذي اغلق باب الترشيح لها في الساعة السادسة من مساء امس وهم: الدكتور صالح ارشيدات، اسماعيل بريوش، احمد الكيلاني، يسري البرغوثي، عبدالرحمن خضر، تاج الدين نسيبه، عبدالله الناظر، عزالدين التل، احمد ابو زيد.

كما يتنافس على منصب نائب النقيب (٩) مرشحين هم: رايق كامل، عدنان بدران، عبدالله حمارنه، رفقي صبح، فتحي حياصات، زياد بحدل، د.جلال دواني، فؤاد السلوادي وحسني ابو غيدا.

في حين يتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة: خالد رمضان، محمد زهير الكسيح، بشير الجغبير، ياسين الطراونة وموسى عباسي (من الشعبة المدنية) ومحمود اكرم التل وعبداللطيف الحديدي وجمال الشخشير ومي عصفور (من الشعبة المعمارية) وعيسى حمدان وغسان عبدالمجيد وعبدالرؤوف المصري وحسن الحوامدة (من الشعبة الميكانيكية) ومحمد مصباح عشا ومحمد نزال ورياض ابو هزيم (من الشعبة الكيماوية) واحمد عطوان وموسى معايطة وخالد الزعبي ومنتصر عريقات (من الشعبة الكهربائية) ومازن ريال ومحمد طه (من شعبة التعدين).

وقد شكلت (٣) قوائم هي: القائمة الاولى خضراء يرأسها

البقية ص ١٦

اجتماع برئاسة وزير العدل لرؤساء المحاكم:

بحث تعديل قانون اصول المحاكمات الحقوقية

والاسراع في فصل القضايا ومعوقاته

عمان - بترا - ترأس السيد يوسف مبيضين وزير العدل اجتماعا ضم السادة رؤساء محاكم الاستئناف والنواب العامين ورؤساء محاكم البداية في المملكة.

وقد تم خلال الاجتماع البحث في امر تعديل قانون اصول المحاكمات الحقوقية في الامور التي ظهرت بعد تطبيق القانون وخاصة فيما يتعلق بالتبليغات وكذلك قانون الاجراء.

كما تم بحث القرارات التي تصدر عن المحاكم في الامور التي تتعلق بوقف التنفيذ مع الاشارة الى ان بعض المحاكم اخذت تسرف في تطبيق وقف التنفيذ.

وبحث معالجة الاسراع في فصل القضايا وما هي المعوقات ان وجدت وكيف السبيل الى التخلص منها، وان تبدأ المحاكمة في الساعة الثامنة والنصف في جميع المحاكم، وستقوم الوزارة باشعار نقابة المحامين لتعميم ذلك على المحامين، وتخصيص موظف في جهاز دائرة الاجراء في كل من عمان واربد والزرقاء والكرك للتفرغ للمتابعة اليومية للقضايا الاجرائية وتقديم تقرير نصف شهري عن مسيرة العمل يرفع للوزارة اولا باول وكذلك مراقبة رؤساء المحاكم لاتسلم التنفيذ في محاكمهم وقضاة الصلح والمدعين العامين للتأكيد على متابعة

البقية ص ١٦

العرب .. والعبور الى القرن الواحد والعشرين..

تمثل التحولات الكبرى، التي يشهدها العالم، منذ شهور، والتي تتسارع يوما بعد يوم، بداية عبور الاسرة الدولية، الى القرن الواحد والعشرين .. واستعدادا لهذا العبور، تتهيأ دول السوق الاوروبية، لتنتظم في شكل من اشكال الوحدة، في عام١٩٩٢ .. مثلما تسعى لدول اوروبا الشرقية، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي، ان تحدث تغييرا جوهريا في بنيانها السياسي، تخلت فيه باختيارها، عن هيمنة الايدلوجية الواحدة، وفتحت به الابواب، امام التعددية الحزبية، لتشارك في التكوين الجديد، للبنيان الذي تختاره شعوبها..

وفي ضوء هذه التحولات العظمى، انطلقت مراكز الدراسات والابحاث، في دول كثيرة، باعداد تصورات تفصيلية، لعالم القرن الواحد والعشرين .. وللنتائج التي يمكن ان تترتب، على انحسار الحرب الايدلوجية الباردة، التي حكمت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، منذ الخمسينات، وقسمت العالم، الى كتلتين .. مثلما تعمل هذه المراكز ليل نهار، لبلورة السياسات المستقبلية، لتلك الدول، لتكون قادرة، على مواجهة الاحتمالات والحسابات الجديدة، للقرن الجديد ..

ان هذا كله يجري، بينما لم تظهر اية بادرة حتى الان، توحي بان لدى العرب، توجها، للتعامل المدروس، مع القرن الواحد والعشرين .. سواء في ضوء الوحدات السياسية الكبرى، التي تتشكل في اوروبا .. او انحسار الصراع الايدلوجي بين العملاقين، او التغيير في الممارسات تجاه حقوقهم، في الارض، وفي المياه المغتصبة .. اذ لا يزال العرب، يتعاملون مع الجزئيات، ممثلة في الهجرة اليهودية تارة، وفي انتهاك مياه الفرات تارة اخرى، وتفاقم الازمة اللبنانية، من ناحية ثالثة، ومحاولات فصل جنوب السودان، من ناحية رابعة، والمخاطر التي تتهدد حصة مصر في مياه النيل، من جهة خامسة، وهكذا ..

ومعنى ذلك، ان التشرذم العربي، بعقليته، وادائه، ونظرته الجزئية الى الامور وتعامله معها، لا يزال على حاله .. وهو وان كان نموذجا متخلفا، في عالم القرن العشرين، فمما لا شك فيه، انه سيكون كارثة على العرب، في عالم القرن الواحد والعشرين.

ولهذا، فان استعداد العرب، للعبور الى القرن الجديد، بحضور وحدوي، وممارسات وحدوية، وتعامل شامل مع التحديات، هو من ضرورات البقاء .. فلم تعد الساحة الدولية، تحفل بالكيانات المبعثرة، او التعامل المنفرد، او الجزئي، مع المشكلات .. ومن هنا، فان العرب، مدعوون الى احداث تغيير جوهري في واقعهم، يتمثل في انطلاقة

البقية ص ١٦

المحليات

مسـتـمر الـرأي

رمز الادب والشعر في ذمة الله

فقد المجتمع العصري النسائي والرجالي يوم الخميس ٤/١/١٩٩٠ سيدا فضيلا من المع الشخصيات الادبية والشعرية التي اعطت الجهد الكبير في نشر الادب والشعر بهدف الثقافة الجادة في سبيل الخير انه المرحوم حسني فريز ابن السلط .. لا .. ابن الاردن .. لا .. انه ابن الامة العربية.

مكث المرحوم حسني فريز اسبوعين في عنابر المرضى بمدينة الحسين الطبية ولم يمهله المرض حتى ان اختاره الله عز وجل ولبى النداء. فيا من لبيت النداء اسكنك الله جنات عدن تجري من تحتها الانهار.

جهادك في حياتك من اعظم انواع الجهاد حيث نشر العلم وتوسيع قاعدته العريضة التي تفاخر به الشعوب بعضها فأجرك عند الله كبير ومصيرك محتوم فإلى روحك الطاهرة الف رحمة يا أبا نوار.

لقد تزوجت الادب والشعر فصنعت من عشك الزوجي الكثير ونشرت الكثير .. وقل امثالك ان يحصوا مثلك.. اثمر عشك الزوجي السعيد خير ثمار .. رزقت منه باطفال منها ترجمة اساطير اليونان والرومان عام ١٩٢٤ وهياكل الحب.. وغيرهما ترعرعوا تحت جناحيك تغمرهم المحبة والحنان حيث كانت نوعية مختلفة عن اي عش زوجي مما جعلتك ان تكون شديد الاعتزاز بذاتها اذ كنت قدوة حسنة لمن يريد ان يقتدي وتغلي الدماء في عروقه الى ما شاء الله.

لن انسى ذلك اليوم كتبت مقالا بعنوان مؤسسة شومان شعلة نشاط وفي اليوم الثاني سعدت بلقاء استاذ الادب والشعر المرحوم حسني فريز فقبلني وقال لي: يا بني طريق النور تاتي من الثقافة الجادة، بوركت وجزاك الله عنا خيرا لمقالك والان اقول لاستاذي حسني فريز رحمك الله رحمة واسعة.

ولد المرحوم حسني فريز بالسلط .. (سلط الاردن) في عام ١٩٠٧م كما قال اذكر السنة ولم اذكر اليوم والتاريخ وترعرع بين سفوح جبالها الخضراء ليكون شمعة مضيئة تحرق نفسها لتنير الطريق امام عشاق الادب والشعر.

تجول في العديد من مدن المملكة ضمن عمله فكان نموذجا خلاقا مخلصا لعمله والاخرين، ولم يقف عند هذا الحد بل استطاع المرحوم حسني فريز ان يخترق اجواء العالم العربي الى الصين حيث ابعد بلاد العالم بوصفها المثل الشعبي (اطلب العلم ولو في الصين) حيث له كتاب قصص من العالم العربي بالانجليزية يدرس في الصين ما اروع اسطورة ابن الاردن ابي نوار الذي استطاع ان يحقق امل بلده الاردن المعطاء في نجاح رسالة الادب والشعر ذلك ضمن انجازه الذي وصل اليه انه علم من اعلام العالم وها هو يرحل عنا اتمنى على الادباء والشعراء والمثقفين ان يعاهدوه بالاستمرار في حمل رايته ونشرها.

استاذنا حسني فريز لن تقول لك وداعا. فاثارك وبصماتك واضحة كل الوضوح على جسد الثقافة في اردننا الريادي نبراسا مضيئا لكل من اراد ان ينهل من هذا المعين الخصب حيث البلسم الشافي. فالى روحك الطاهرة الف رحمة ورحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

حمد الحجاوي

توصيات مؤتمر المائدة المستديرة لهجرة اليهود السوفييت:

مناشدة قمة التعاون العربي تشكيل وفد من رؤساء الدول العربية برئاسة الحسين لشرح وجهة النظر العربية من الهجرة

عمان - الرأي - : عقد منتدى الشباب العربي لقاء مائدة مستديرة لمناقشة هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين شارك فيها أكثر من خمسين شخصية عربية واردنية من رجال الفكر والسياسة، وحضرها جمهور غفير من المهتمين.

واوصى اللقاء الطلب الى مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي، المقرر عقده في عمان الرابع والعشرين من الشهر الجاري، بتشكيل وفد من رؤساء الدول العربية، برئاسة جلالة الملك الحسين، لزيارة كل من الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة الاميركية، لشرح وجهة النظر العربية من هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين، وبذل الجهود لوقف هذه الهجرة.

وعقد لقاء عاجل لسياسيين ومفكرين وصناع قرار عرب في عمان للتباحث في امكانات وضع حد جذري - عربي وشامل لمشكلة الهجرة اليهودية، وما يترتب عليها من نتائج، ويمكن تنفيذ هذا اللقاء خلال النصف الثاني من شباط الجاري بالتعاون بين جامعة الدول العربية وسفارة دولة فلسطين في الاردن، ومنتدى الشباب العربي، بحيث يكون هذا اللقاء تمهيدا لمؤتمر دولي حول هجرة تشارك فيه الامم المتحدة والترسية لدى الاعلاميين العرب للتلويح بخيار العرب كحل عربي لوقف الهجرة الى فلسطين، باعتبارها تشكل تهديدا لامن وسلام المنطقة العربية وكذلك كشف مخططات اسرائيل الهادفة الى اخلاء الارض الفلسطينية من سكانها تحت ضغط الهجرة المتنامية، محاولة بذلك تمرير مؤامرة الوطن البديل. وتأكيد ضرورة تعميم فعاليات هذه الندوة، بما اشتملت عليه من محاضرات ومداخلات وتوصيات من خلال جميع وسائل الاتصال والدعم المتاحة. والعمل على ايجاد صيغة لهجرة فلسطينية من الخارج الى فلسطين تكون بمثابة صمام امان لاختلال التوازن الديمغرافي في الارض المحتلة ودعما وتعزيزا لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية ونواة لقيام الدولة الفلسطينية عند استكمال مشروع التحرير والعمل على توحيد صناديق دعم النضال الفلسطيني بمختلف مظاهره وتطوير مهماتها بحيث تشمل اضافة الى ما تقوم به حاليا مهمة صياغة برامج اعلامية توضح حقائق الواقع واحتمالات المستقبل الى جانب انجاز الدراسات العلمية بهدف تحديد مضامين الاجراءات التي تنفذ حاليا ضد وجود الشعب الفلسطيني وتعمل على اذابة كيانه وعملية ودعم الانتفاضة عن طريق:

الوقوف بقوة وحزم ضد مشاريع الابعاد والتهجير التي تنفذ ضد الفلسطينيين، والمطالبة بتطبيق قواعد حقوق الانسان - التي ضمنت واعطت الشرعية لهجرة اليهود الى فلسطين - على الفلسطينيين لضمان حق عودة المهجرين والمبعدين الى عائلاتهم وارضهم، وتشكيل لجنة متابعة تضم ممثلين عن سفارة دولة فلسطين ووزارة الخارجية ووزارة الاعلام الاردنية ومنتدى الشباب العربي لاعداد برنامج عمل - ومتابعة توصيات هذه الندوة، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بخلق وعي بابعاد وخطورة الهجرة في المستويين العربي والدولي.

في برقية لرئيس الوزراء

منتدى السلط الثقافي يطالب بتحسين اوضاع مستشفى السلط الحكومي

عمان - الرأي - : رفع السيد محمد الصبيحي رئيس منتدى السلط الثقافي باسم الهيئة العامة للمنتدى مذكرة الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء حول اوضاع مستشفى السلط تضمنت المطالب التالية:

اولا: ان تفاقم الخلافات وانعدام الثقة بين ادارة المستشفى وبين الاطباء والعاملين فيه اصبحت تؤثر جوهريا على سير العمل في المستشفى.

ثانيا: يفتقر المستشفى للكوادر التمريضية المؤهلة حيث يتم في غالب الاحيان الاستعانة بممرضات غير مؤهلات اثناء العمليات الجراحية.

ثالثا: ضرورة تجهيز البناء الجديد للمستشفى بغرفة عمليات حديثة.

رابعا: يعاني المستشفى من نقص في السوائل الوريدية بمختلف انواعها وعدم توفر الخيوط الجراحية كما يلاحظ الاهمال في نظافة المستشفى.

وقد طالبت الهيئة العامة للمنتدى بابقاء المستشفى تعليميا بكافة الاختصاصات وتعزيز عدد الاطباء المقيمين وتوفير برنامج تعليمي ملائم لهم كما طالبت بايجاد حل لمعاناة المواطنين من الازدحام بمراجعة عيادات الاختصاص مما يقتضي زيادة عدد الاطباء الاختصاصيين في المستشفى.

اللجنة المالية في مجلس الاعيان تناقش الموازنة

عمان - الرأي - واصلت اللجنة المالية في مجلس الاعيان اجتماعها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد باسل جردانة وزير المالية.

وناقشت اللجنة في اجتماعها بعض بنود الموازنة وموضوعاتها وما اشتمل عليه قرار اللجنة المالية في مجلس النواب، والتوصيات التي اقرها المجلس مؤخرا، وستواصل اللجنة عقد جلساتها في وقت لاحق.

النائبان العكور والخصاونة في ندوة عن الهجرة اليهودية

اربد - الرأي - يشارك النائبان الشيخ عبدالرحيم عكور والدكتور يوسف الخصاونة في الندوة التي تقام بعد صلاة عصر اليوم الجمعة في مسجد ابي بكر الصديق الشمالي في اربد حول الهجرة اليهودية الى فلسطين.

بحث التعاون السياحي مع عمان

عمان - بترا - بحث السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار مع السفير العماني في عمان امس امكانية ادراج موضوع تطوير وتنشيط السياحة بين البلدين الشقيقين ضمن جدول اعمال اللجنة الاردنية العمانية المشتركة في اجتماعها المقبل الذي يتوقع ان يعقد خلال الشهر القادم.

النائب العظم يحاضر في مركز تنمية هملان

عمان - "الرأي" - بدعوة من قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي في مركز تنمية المجتمع المحلي في هملان القى النائب يوسف العظم محاضرة امس بعنوان "الاسلام والمجتمع" بين فيها ان الاسلام دين متكامل وشامل ويعالج مشكلات الحياة الدنيا، وهو دين ودولة. وان المجتمع الاسلامي مجتمع نظيف.

واضاف ان القيم الاسلامية التي يجب ان يتصف بها المجتمع الاسلامي الشورى والعدل والمساواة والجهاد والتعاون والتكافل والصبر.

برعاية الامير الحسن:

اسبوع الفيلم الاوروبي في عمان .. غدا

عمان - الرأي - تحت رعاية سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد تبدأ غدا السبت اول عروض اسبوع الفيلم الاوروبي والذي تقيمه بعثة المجموعة الاوروبية المشتركة في عمان وفي قاعة سينما فيلادلفيا.

وكان السيد كريستيان فالكوفيسكي قد عقد مؤتمرا صحفيا لهذه الغاية في مقر البعثة اشار فيه الى ان هذا الاسبوع يقام للمرة الثالثة في عمان بعد نجاح الاسبوعين الاولين في العاصمة العامين الماضيين.

وشكر السيد فالكوفيسكي سمو الامير الحسن لتفضله برعاية الاسبوع للمرة الثالثة مشيرا الى ان الافلام التي ستعرض هي من ايطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا الاتحادية واليونان واسبانيا وهولندا وان جميع هذه الافلام ستعرض بلغاتها الاصلية ومترافقها ترجمة بالانجليزية على الشريط وان الدخول الى العروض سيكون مجانيا باستثناء حفلة الافتتاح التي ستكون وفق بطاقات الدعوة التي وجهها سفراء الدول اعضاء المجموعة الاوروبية المشتركة ورئيس البعثة.

كما اشار السيد فالكوفيسكي الى انه تم اختيار الفيلم الايطالي حياة مديدة للسيدة المخرج ارمانو اولمي ليكون فيلم الافتتاح بحكم ترؤس السفارة الايطالية الدورة الحالية للمجموعة.

هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي السيد جيلينتي بابيني الملحق الثقافي في السفارة الايطالية وبعض العاملين في مقر البعثة هذا وسيتولى محرر الشؤون الفنية في الرأي متابعة عروض الاسبوع ومناقشاتها والتعقيب عليها.

بحث التعاون مع دولة الامارات في مجال الطاقة

عمان - بترا - بحث السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية مع السيد محمد جاسم شكر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان سبل تنمية التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الطاقة والكهرباء وامكانية الاستفادة من الخبرات الاردنية في مجالات الطاقة البديلة والكهرباء.

ويذكر ان وزير الكهرباء والمياه في دولة الامارات العربية المتحدة سيزور الاردن في اوائل الشهر المقبل ليبحث مع السيد الطاهر امكانات التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الطاقة والكهرباء.

الزين يؤكد ضرورة التقيد باسس الرقابة على محطات التنقية

عمان - بترا - اكد الدكتور محمد الزين وزير الصحة ضرورة التقيد باسس الرقابة على محطات التنقية ومياه الشرب والينابيع والسيول ونظافة السدود ومحتوياتها.

ودعا السيد الوزير الذي كان يتحدث خلال ترؤسه اجتماعا لمديري الصحة في المحافظات والالوية في مركز الوزارة الى استقلال المراقبة الصحية بشكل كامل والتعامل بحزم مع المراقبين الصحيين وتطوير المراكز الصحية بما يتناسب مع الكثافة السكانية والموقع الجغرافي.

كما اكد عقد اجتماعات شهرية للمثقفين الصحيين لرفع كفاءاتهم وقدراتهم وتثقيف الامهات خاصة في مجال الرضاعة الطبيعية وتغذية الطفل والوقاية من سرطانات الثدي والامراض المعدية مؤكدا ضرورة المراقبة المستمرة لمصانع الاغذية ومصادر انتاجها خصوصا مصانع الالبان والمخابز.

من جانبه استعرض الدكتور عدنان عباس امين عام الوزارة المشاكل البيئية التي تواجه المجتمع مؤكدا ضرورة تكثيف التدريب للمراقبين الصحيين في هذا المجال واعتماد برامج خاصة تكفل تغطية جميع مناطق المملكة ومراقبتها.

ونوه باهمية التقيد بشروط الصحة العامة وخصوصا على الحليب قبل تصنيعه.

بحث المطالب العمالية لموظفي بنك البتراء

عمان - بترا - كان موضوع المطالب العمالية المقدمة الى ادارة بنك البترا مدار بحث مطول خلال اجتماع عقد في وزارة العمل امس برئاسة الدكتور قاسم عبيدات وزير العمل وحضور مدير عام البنك ومساعده ورئيس النقابة العامة للعاملين في المحاسبة والتامين وعدد من المعنيين.

وتم خلال الاجتماع وضع حلول لمعظم هذه المطالب باستثناء المطلب المادي حيث تقرر عقد اجتماع خاص لهذه المطلب يوم الخميس القادم في وزارة العمل بحضور مندوبين عن البنك المركزي الاردني ووزارة المالية.

ضمن سياسة الباب المفتوح

وزير البلديات يستمع لمطالب المواطنين المطالب تنصب في المصلحة العامة

عمان - الرأي - ضمن سياسة الباب المفتوح التي انتهجها السيد عبد الكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وحدد بموجبها يوم الخميس من كل اسبوع لاستقبال المراجعين والاستماع الى مطالبهم استقبل السيد الوزير في مكتبه امس العديد من المواطنين الذين تقدموا بطلبات الى مناطقهم كما قدم العديد منهم طلبات شخصية.

وقال السيد عبد الكريم الدغمي وزير البلديات في تصريح "للرأي" ان معظم طلبات المراجعين كانت عامة وتركزت في المسائل التالية:

ايصال الكهرباء والخدمات الاخرى الى التجمعات السكنية التي يقطنونها.

وتقرر الاجابة على هذا المطلب بالكتابة الى الجهات المختصة كسلطة الكهرباء وشركة الكهرباء للمساعدة في انارة المطلوب ايصال التيار لها.

وكذلك هناك طلبات تتعلق بالاسراع في انجاز بعض المخططات التنظيمية وتعبيد الشوارع القروية والمرافق الخدمية الاخرى.

وتقرر احالة هذه المطالب الى المختصين في وزارة البلديات للاجابة عليها.

كما تناولت بعض المطالب الاعتراض على شوارع ومخلات تنظيمية وهذه كثيرا جدا منها ما هو مصدق بشكل نهائي وهو ما لا دور للوزارة به سوى التوصية او التوجيه للجنة المحلية لاجراء تعديل تنظيمي اذا كان المطلب معقولا بحيث يزيل اجحافا بحق المواطنين اما الاعتراضات على المخططات التي لم تجز بعد فقد قرر السيد الوزير احالتها الى مديرية التنظيم في الوزارة لعرضها مع المخططات على جلسات مجلس التنظيم الاعلى عند انعقاده.

وقال السيد وزير البلديات ان عددا من المواطنين قدموا تظلمات خاصة يدعون فيها ان ديوان الخدمة المدنية لم ينصفهم بالتعيين وقد طلب من هؤلاء مراجعة رئاسة الوزارة لاثبات دعاواهم.

وحول اجابة المواطنين على المطالب التي تقدموا بها قال السيد الدغمي ان كل مطلب تقدم به المواطنون سيدرس من قبل الجهة المختصة وسيبلغ للمواطن صاحب الطلب قرار الوزارة عند مراجعته في الموعد المحدد لمراجعات المواطنين وهو يوم الخميس من كل اسبوع.

هذا وعبر العديد من المواطنين عن تقديرهم لهذه الخطوة التي اتخذها السيد وزير البلديات والتي تمكنهم من عرض مطالبهم وتظلماتهم مباشرة ودون المرور بالقنوات الروتينية التي تستغرق وقتا طويلا في بعض القضايا.

اعادة تشكيل مجلس قروي المكمان بالزرقاء

الزرقاء - بترا - قرر السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء تشكيل مجلس قروي المكمان الجنوبي والشمالي برئاسة السيد احمد العقاربه وعضوية السادة محمود ابراهيم الزواهره، عبد الرحمن عبد الكريم الزواهره، عايد موسى الزواهره، عبدالفتاح ضيف الله العقاربه، فايز عطاالله جديفات، احمد عبد الكريم العقاربه وحمود صالح العقاربه.

مناقشة رسالة ماجستير بالتكنولوجيا

اربد - الرأي - نوقشت بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية رسالة ماجستير بقسم الهندسة المدنية مقدمة من الطالب عز الدين عبدالله مقدادي بعنوان (انتاج الخرسانة عالية التحمل في الاردن) وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الصمادي رئيسا وعضوية الدكتور محمد الشباب والدكتور عاصم يقين بالي.

خلال زيارته لمحافظة المفرق:

عربيات يؤكد حرص وزارة الزراعة على الاهتمام بالثروة الحيوانية

المفرق - "الرأي" - اكد الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة على اهتمام الوزارة بتقديم كافة الخدمات البيطرية لخدمة الثروة الحيوانية في محافظة المفرق وتنميتها.

واشار خلال لقائه بمدير ومهندسي وموظفي مديريتي الزراعة والبيطرة في المحافظة الى ضرورة استمرار الاعتناء بالمزارعين والاهتمام بمطالبهم والسعي الموصول للاستجابة لها وتلبيتها داعيا الى تكثيف الجهود لتوسعة قاعدة الخدمات في المنطقة، كما اكد الدكتور عربيات على ضرورة الحصول على المعلومات الاحصائية الوافية لتطبيق النمط الزراعي والذي تم اقتصاره هذا العام على المساحات المزروعة بالبندورة.

وتحدث الدكتور محمد فتحي الكيلاني مدير الزراعة فعرض مطالب المديرية واحتياجاتها حيث وعد السيد الوزير بتلبية هذه المطالب ضمن الامكانات المتاحة مشيرا الى توجيهات الوزارة لخدمة الزراعة وحفز المزارعين على الاهتمام بالارض وبالمشاريع الزراعية.

وكان الدكتور عربيات قد استهل جولته التفقدية في محافظة المفرق بلقاء السيد فايز العيادي محافظ المفرق، واستعرض معه عددا من الامور التي تهم محافظة المفرق، وتركزت على المحجر البيطري وضرورة رفده بعدد من الاطباء البيطريين وتم الاتفاق على لقاء السيد الوزير مزارعي المحافظة خلال الايام القادمة، للتعرف على مطالبهم واحتياجاتهم.

ثم قام السيد الوزير يرافقه الدكتور محمد الشخاترة مدير مشروع حوض الحماد بزيارة المشروع، واطلع على سير الاعمال الجارية في اقسام المشروع والذي تقدر مساحته المنفذة حاليا سبعة آلاف وخمسمئة كيلومتر مربع يعيش عليها خمسة تجمعات سكانية يبلغ عدد افرادها المستقرين ٧٤٣٠ نسمة يعتمدون في نشاطهم الاقتصادي على الرعي والمنتوجات الرعوية بشكل اساسي اضافة الى نسبة من القوة العاملة تمارس نشاطات خدمية في مجالات التجارة والاعمال المهنية وبعض الوظائف المكونية الادارية.

وتحدث المهندس الشخاترة فاوضح مراحل العمل في المشروع والذي بدأت مرحلته التحضيرية عام سبعة وثمانين وتتضمن برامجه تطوير المياه السطحية والجوفية وتطوير الثروة الحيوانية والمراعي الطبيعية اضافة الى برنامج المشاريع التطبيقية ومشاريع السكن والخدمات في كافة مناحيها التعليمية والصحية والتموينية والشبابية والادارية.

النائب الظهيرات يلتقي المواطنين في المشارع

دير ابي سعيد - بترا - التقى السيد نادر الظهيرات نائب لواء الاغوار الشمالية امس بالمواطنين في مدينة المشارع والقرى المجاورة في نادي المشارع الرياضي حيث عرض المواطنون احتياجات مناطقهم من الخدمات الصحية والزراعية والتعليمية والمراكز الشبابية وحاجة المنطقة الى مركز اداري واستعرضوا اوضاع المجالس المحلية مؤكدين ضرورة دعمها وزيادة حصصها من عوائد المحروقات.

واكد النائب الظهيرات انه سيقوم بدراسة جميع المطالب مع الجهات المختصة في مختلف مواقعها لتوفير الممكن منها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم ... الجمعة

عمان - الرأي - : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

١) مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين/محمود شويات، الحسيني الكبير/سميح عثامنه، د. سحدي جبر، الشابسوغ/د. محمود عبيدات، احمد قاره/مسعود ابراهيم، التلهوني/محمد حسين جبريل، كلية الشريعة/يحيى عيد، السعدي/عبدالله نعناعه، كلية الحسين/بشير الكيلاني، الحسين الشرقي/كمال جوده، الحسين الغربي/حسن المرزوق، الفضل بن عباس/رفيق الخطيب، عبد الحميد القريني/هيثم عبدالغفور.

٢) مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد/د. محمد عقله، صهيب بن سنان/عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية/مطلق المحتسب، الصفدي/ادم ابو اسنينه، العمري/محمد القادري، صلاح الدين/محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره/فضل خليفه، الحمصي/عبدون/حسين ابو نوابه، ابوبكر الصديق/حسن الاقطش، اسامه بن زيد/الجندويل/جمعه حميدات، بيادر وادي السير/د. شرف القضاه، يونس اسلام/محمد سيد، الدراويش/مثقال حسن، معاذ بن جبل/محمود الفسفوس، الهجرات/ام التبق/محمد الحبشي، وادي السير الاوسط/حسني الشريف، وادي السير الكبير/نظار عبدالقادر، البصه/وادي السير/رشاد نايف.

٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد/مسعود جميل شاكر، النور/الغرايبه/يونس حمدان، الهدى/محمد خازر المجالي، صالح ابو قوره/د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي/محمد غالب الطيب، الصالحين/د. خالد الجايح، بلال بن رباح/علي المصري، المنصور/انس الخطيب، الفيحاء/د. همام سعيد، ابو غويله/نمر شحاشنه، الامير الحسن/عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين/احمد الكيلاني، الزميلي/د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك/درويش عابد، التكروري/مشهور تطيشات، العبلس/د. ذيب عبدالله، ابو جسار/عزت الكايد، القناوي/محمد خميس، عمر بن الخطاب/عايد غشان، حماده/محمود ابو غزاله، التقوى/شاكر ابو اسنينه، حي نايفه/ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة/د. صالح هندي، ابو عبيده عامر بن الجراح/خليل قمر، خالد بن الوليد/د. طاهر مسعود.

٥) مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة، القلعة

المرابطون/مروان الديري، سعيد بن المسيب/فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر/ابراهيم غشان، سفيان الثوري/محمد رسلان، المغيرة بن شعبة/علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجه/محمد البكري، احمد بن حنبل/طه الشمايله، مالك بن انس/محمود علاوي، ابو حنيفه/سمير خلف، اويس القرني/صلاح السقاف، سلمان الفارسي/عبدالمجيد ابو الحاج، عبدالله بن رواحه/احمد راشد، حطين/خالد ابو زيتون، عاصم بن ثابت/محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع/محمود عيد، غالب الزاغه/م. البشير/عبدالله الفجاوي، ابو عبيده/البنيات/حسن ناصر.

٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبد المطلب/سماحة د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم/روحي ابو حلاوة، فاطمه الزهراء/ابراهيم العلي، طلحة بن عبيدالله/حسين عطيه، الامام علي/بسيم قشه، سهيل بن عمرو/عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر/علي ناجي، السلام/عزت جميل، امنه بنت وهب/وائل وليد، ضاحية الامن العام/جمال القرا، الامام مسلم/التطوير الحضري/ابراهيم برقان، مغيير/ابو جاموس/يعقوب هندي، الابرار/احمد مومني، معاذ بن جبل/وليد حلحولي، النور/د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/يوسف ابورشته، صالحية العابد/شعبان عبدالجبار، التوحيد/محمد العبوس الدعجه، مطار عمان القديم/عمر نزال.

٧) مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي/عدنان خليفات، الشهيد/فخري عيسى، ابو بكر الصديق/واصف فخر الدين، البقاعي/احمد مشتاق، الجوفة القديم/عبدالله المصري، الراشدين/فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن/محمد ربحي، الاتصال/سعيد حجاوي، انس بن مالك/عبدالله سعايده، القعقاع بن عمرو/عمر العمري، ابو درويش/حسين وهدان، السلام/جمال بنات، حسن البرقاوي/احمد عيسى جبر.

٨) مساجد منطقة النصر المنارة

النصر القديم/عبد المنعم عيد، الرحمه/مخيم النصر/عبدالله قنديل، حي عالية/عمر ابو ناصر، محمود الطاهر/حامد الشمور، المنارة/حي المنارة/محمد ابو قدوم، بلال بن رباح/محمود نقال، الابيض/اسحق امليه.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير/يعقوب قرش، مدارس الوحدات/وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب/فالح عبداللطيف، القدس/السيد عبد السميع نجم، اليرموك/المقبرة الاسلامية/فهمي الشاذلي، السيدة حفصة/امين ستوت، ابوانشيش القديم/ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار/حمدي الاجعر، الوحدات الجنوبي/خليل برهومه، الشعراوي/نضال اماره، الخلفاء الراشدين/احمد عتكي البخاري/صالح مصلح، المهاجرين الكبير/يعقوب الريان، الحكمة/حي عالية الشرقي/محمد ابو قياس، عثمان بن عفان/محمد مرزوق، الرواس/حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن/صالح طه، حمدان القرا/محمود هاني الصادق.

١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد/سعدالدين زيدان، النظيف الاوسط/يحيى كوكش، مصعب بن عمير/سمير المراسيس، المؤمنون/عادل بدلينه، محمد منور الحديد/جمال محمود، نزال الكبير/ماجد رسلان، بدر/طه خلف، علي صقر/محمد زنبركجي، الهشلمون/سليمان الهشلمون، السيدة زينب/رشاد ابراهيم، جمعية لفتا/فلق عطيه، محمد ازمقنا/حازم ابو غزاله، ابو هريره/عبد المنعم ابو زنط، زيد بن حارثة/رضا ضمره، ابراهيم الخليل/فوزي ابو صعديه، ابو الدرداء/ناصر البلبي.

١١) مساجد منطقة القويسمه، ابو علندا

القويسمه الكبير القديم/حمزه منصور، قتيبة بن مسلم الباهلي/ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد/عايش عوض، الحاج نهار القطارنه/عدنان يحيى، اسكان القويسمه/كامل صمايره، عمر بن عبد العزيز/خالد شعبان، حفيظه الحديد/عبد المنعم بلوي، سليمان ابو انشيش/محمد سيد، ابو علندا الكبير/عثمان سوبلي، سليم خير/علي الرفاعي.

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم/وهيب الليدي، حذيفه بن اليمان/محمد الصمصاع، قباء/اليادودة/منذر زيتون، السلام/محمد عز الدين، عمر المختار/احمد قويدر، الجويدة القديم/يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب/خالد مصطفى، المقابلين الكبير/محمد الوحيدي، خالد بن الوليد/محمد القرقي، السيدة خديجه/جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي/عادل ضمرة، ام قصير/محمد العيشاوي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص/فتحي الرغاميه، عمار بن ياسر/التويجيس/عمران عبد الغني، معاذ بن جبل/ابو عليا/احمد الخشاب، ذو النورين/سميح عبد الغني، اسكان الامير هاشم/محمد الدردوري، عبد الرزاق الداود/موسى عبيد، الهاشمية/شفا بدران/محمد امين الطاهر.

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران/مرج الحمام/طاهر محمد، شعبان عثان/عيسى الدداوي، ام عبهره/رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة/نوح القضاه، ناعور الكبير/عز الدين العقاد، ناعور الغربي/احمد الخطاب، هيثم ادلبي/محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي/عواد العجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم/ابو السيد محمد، العساف/تلاع العلي الجديد/محمد الربابعه، الامين/خلدا/يحيى عبدالقادر، خلدا الجديد الشرقي/احمد نوان، خلدا الجديد الغربي/عبد الفتاح عقل، ام السماق الجنوبي/موسى الحاج حسن، دابوق/محمد السيد.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية/د. ابراهيم زيد، اللوزين/صفوت عبد الفتاح، الامام النووي/احمد شحاده، الفاروق/ابو نصير/محمد العطار، صويلح الكبير/د. محمد ابو فارس، الشركس القديم/احسان حجي، موسى بيتو/مصطفى زيد الكيلاني، عبد الرحمن بن عوف/د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية/كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/الكمالية/ابراهيم خليل، الحسن والحسين/عبدالله البطوش، مراد/اسحق البدارين، خليل الرحمن/رشدي الغاوري.

١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير/د. محمود صالح، سحاب الشمالي/عدنان حسونه، سحاب الجنوبي/د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء/خالد سليمان.

الغزالي/علي سلامه، السلطان عبدالقادر/يونس عبد الجليل، عويد عبد الفتاح/المدينة الصناعية/عبد الكريم الحسيني، الغفران/نوح ربابعه، الموقر الكبير/سلامة البري، ام بطمه/عدنان العابدي، النقيره/اشلاش الحيون، النيصانية الكبير/محمد صالح.

المحليات

نافذة

مكتب خدمة الجمهور في وزارة الطاقة وهذا الشكر !؟

وصلت الى زاوية « نافذة » رسالة الشكر التالية لمكتب خدمة الجمهور في وزارة الطاقة والثروة المعدنية من المحامي عبده الطراونة:

عزيزي الاخ « نزيه » المحترم
تحية طيبة،
اظن انه من حق زاويتكم « نافذة » التي لا تستضيف الا الشكاوى ان تستضيف يوما شكرا على جهد موصول وعمل دؤوب لمكتب له مساس بحياة الجمهور اليومية وهو مكتب خدمة الجمهور في وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية، حيث انني واحد من الكثيرين الذين لجاوا قبل سنتين اشكو من العفونة والرطوبة في منزلي وقد استشرت الكثيرين من اصحاب الاختصاص الذين وصفوا لي وصفات كثيرة ومكلفة وقد قمت بتنفيذها جميعا دون تردد لازالة اسباب هذه المشكلة دون جدوى.

وكان مكتب خدمة الجمهور هو واحد من الجهات التي لجات اليها مؤخرا وقبل سنتين فتابع المشكلة بصبر واخذ عينات من العفن المذكور وفحصه مخبريا واعتقد انهم تعاونوا مع خبير اجنبي احضره ايضا لمنزلي بعد اشهر وكان يطلعني كما يطلع غيري على ما استجد من حلول لهذه المشكلة المنتشرة في عمان حتى جاء وقت التنفيذ فقد اختار الجهة التي نفذت واخذ عليها شروطا واضحة وتابع تنفيذها يوميا بالتصوير الحراري والوقوف على العمل ومرات متكررة يذهب فيها عندي وعند اخرين حتى جاءت النتائج ايجابية ومطابقة ومساوية للجهد المبذول.

فحق لهذا المكتب الشكر علينا وحق للمهندس الذي يشرف عليه كل الشكر والعرفان والذي نرجو ان يكون انموذجا لمكاتبنا ومؤسساتنا التي ترتبط بالجمهور مباشرة، وجزاهم الله خيرا عما يفعلون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحامي
عبده الطراونة

ما نود التاكيد عليه في هذا المجال.. اننا لا نستضيف الشكاوى فقط في « النافذة » وان كانت لا تزال تحتل المرتبة الاولى وفقا لواقع الحال.. لان الانجازات والمعالم المشرقة في بلدنا تظل لها المكانة التي تدفعنا الى المزيد منها على كل صعيد.. ومنها مكتب خدمة الجمهور في وزارة الطاقة وسلطة الكهرباء الاردنية الذي يستحق الشكر نظرا لجهوده المتميزة في خدمة الوطن والمواطن... !؟

« نزيه.. »

دراسة تشكيلات اجهزة السلامة العمالية في المؤسسات

عمان - "الرأي" - قام معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني بتنفيذ دراسة تشكيلات اجهزة السلامة العمالية في المؤسسات الصناعية.

وتهدف الدراسة الى تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسات الصناعية وتطوير برامج التدريب التي يقوم بها المعهد.

والوقوف على مدى توفر متخصصين في مجالات السلامة والصحة المهنية ومدى قيام لجهزة السلامة العمالية بالمهام الموكولة اليها اضافة الى اجراء مقارنة حول وضع السلامة في المؤسسات التي يتوفر لديها اجهزة سلامة عمالية والاخرى التي لا يتوفر لديها مثل هذه الاجهزة.

وقد شملت الدراسة (٦٩) مؤسسة تمثل مختلف قطاعات العمل في المملكة يعمل فيها (١٣٠٢٥) عاملا. وقد تم تقسيم هذه المؤسسات الى ثلاث فئات. مثلت الفئة الاولى المؤسسات التي يعمل فيها مئة عامل فاكثر، ومثلت الفئة الثانية المؤسسات التي يعمل فيها من (٢٠ - ٩٩) عاملا في حين مثلت الفئة الثالثة المؤسسات التي يعمل فيها اقل من عشرين عاملا.

وكان من ابرز نتائج الدراسة ان ٧٨،٣٦٪ من مشرفي السلامة العمالية الذين يعملون في مؤسسات الفئة الاولى لا يطبقون متطلبات النظام في حين بلغت تلك النسبة لمؤسسات الفئة الثانية ٩٢٪.

اما فيما يتعلق بتدريب المشرفين في كافة المؤسسات التي تمثلها الدراسة فقد تبين بان ما نسبته ٤٤،٤٤٪ منهم لم يلتحقوا بتاتا باية دورات تدريبية. كما اظهرت الدراسة بان الخبرة العملية لهؤلاء المشرفين قليلة حيث كانت اعلى نسبة للذين تتراوح خبراتهم بين ١ - ٤ سنوات اذ بلغت ٦٨،٨٨٪.

ولتقييم اوضاع السلامة والصحة المهنية ومدى تقدمها في هذه المؤسسات فقد تم اعتماد معدلات تكرار وشدة الاصابات التي وقعت خلال عام ١٩٨٨ في هذه المؤسسات، حيث بينت الدراسة بان معدل التغيب عن العمل لكل اصابة وقعت فعليا في جميع المؤسسات المشمولة بالدراسة قد بلغ (١٨٥،٥٦٦) يوما وهو اي هذا المعدل ناتج قسمة معدل الشدة على معدل التكرار، وبمقارنة هذا المعدل بالمعدل المتعارف عليه عالميا وهو (٥٠٠٥) نجد بانه مرتفع جدا حيث تجاوزه بـ (٣٧،١٣٢) مرة.

ويعتبر الاحصائيون بان المؤسسة متقدمة بالوقاية اذا لم يتعد معدل التغيب عن العمل لكل اصابة تقع فيها عن (٥٠) يوما، وعليه فان المؤسسة التي شملتها الدراسة لا تعتبر متقدمة في الوقاية بل انها في اوضاع مقلقة وبحاجة الى تقييم شامل وجذري.

كما اشارت الدراسة الى ان ما نسبته ٧٢،٣٦٪ من هذه المؤسسات ترغب بان يقوم بتدريب كوادرها على امور السلامة والصحة المهنية.

وقد ابدت المؤسسات رغبتها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لتحسين ورفع مستوى السلامة والصحة المهنية فيها بشكل خاص وفي المملكة بشكل عام وكان من اهم مقترحاتها وتوصياتها: -

- تقييم بيئات العمل من قبل الجهات الرسمية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.
- تكثيف عقد البرامج التدريبية في مواقع العمل.
- تطوير تشريعات السلامة في المملكة بما يتلائم والتقدم في مستوى الصناعات.
- تجديد رخص مزاولة المهنة لاية مؤسسة وفقا لتطبيقها امور السلامة والصحة المهنية.
- التاكيد على الزام المؤسسات بتعيين جهة متفرغة ومتخصصة بأمور السلامة والصحة المهنية بما يتفق مع قانون العمل.
- فتح عيادات عمالية في المدن الصناعية والتجمعات الصناعية.
- تكثيف الزيارات التفتيشية على المؤسسات من قبل معهد السلامة والصحة المهنية للتاكد من صحة تطبيقها لامور السلامة والصحة المهنية وتقديم النصح والارشاد لها.

اما فيما يتعلق بمقترحات وتوصيات معهد السلامة والصحة بخصوص الدراسة فمن ابرزها: -

- العمل على تطبيق ما ورد في النظام رقم (٦٦) لسنة ١٩٧٤، نظام تشكيل اجهزة السلامة العمالية.
- ضرورة تعديل النظام المذكور بحيث يتم تعيين مشرفي سلامة عمالية متفرغين وملائمين للمسؤوليات الملقاة على عاتقهم دون النظر الى عدد العاملين في المؤسسات.
- تاسيس جمعية لمشرفي السلامة العمالية في المملكة وذلك للعمل على رفع مستوى ادائهم، عن طريق تبادل الخبرات والدراسات والابحاث.
- اجراء مسابقة بين المؤسسات تعتمد على حسابات معدلات الشدة والتكرار للاصابات التي تقع فيها تجري سنويا ومنح المؤسسة الفائزة جائزة في يوم عيد العمال.
- دعوة الجهات المعنية بالتعليم تدريس مساق مبسط خاص بالسلامة والصحة المهنية في مختلف المراحل الدراسية.
- توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج التدريبية المتقدمة في مواقع العمل وانتاج الافلام السينمائية واعداد الكتيبات والنشرات حول امور السلامة والصحة المهنية.
- العمل على فتح العيادات العمالية في التجمعات الصناعية بهدف تسهيل القيام باجراء الفحوصات الطبية الاولية والدورية للعاملين اضافة للخدمات الطبية الاخرى.

مذكرة الى مجلس النواب حول مبررات اقامة مستشفى الملك عبدالله في جامعة العلوم والتكنولوجيا

عمان - الراي - رفع النواب السادة د.احمد الكوفحي، عبدالرحيم العكور وكامل العمري مذكرة الى رئيس مجلس النواب تقضي بانشاء مستشفى الملك عبدالله الجامعي في موقع جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

واشار النواب في مذكرتهم الى مبررات انشاء هذا المستشفى وقالوا ان تدني معدل الاسرة في المستشفيات في الاردن مقارنة بمعدل الاسرة في مستشفيات كثيرة من الدول التي اشار اليها تقرير منظمة الصحة العالمية، اذ يبلغ المعدل الحالي في المملكة (١٨) سريرا لكل (١٠٠٠٠) نسمة في حين يصل هذا المعدل في بعض الدول كالسويد ١٤٩، والمانيا الاتحادية ١١٨، واليابان ١٠٦، والولايات المتحدة ٦٣، وليبيا ٤٩، والكويت ٣٩، والجزائر ٢٥، مما يستوجب زيادة عدد الاسرة في الاردن الى الحد المقبول بالاضافة الى تدني معدل الاسرة في الاردن بشكل عام، فان سوء توزيعها الجغرافي كما توضح الجداول المذكورة في وزارة التخطيط والتي اشير اليها في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام (٨١ - ٨٥) و(٨٦ - ٩٠) تستوجب ضرورة اعادة النظر في انشاء مستشفيات في مناطق المملكة التي هي في امس الحاجة اليها.

واشارت المذكرة ان سكان محافظة اربد يشكلون ٢٨٪ من سكان المملكة في حين تنال المحافظة ١٧٪ من مجموع أسرة المستشفيات في المملكة. وهذا يعني ان معدل الاسرة في المحافظة هو (١١) سريرا لكل (١٠٠٠٠) نسمة وبالتالي فهو اقل من المعدل العام في المملكة الذي يعتبر بحد ذاته معدلا متدنيا وفق توصيات منظمة الصحة العالمية، ولما كانت خطط التنمية في الاردن تسعى الى رفع معدل الاسرة في مستشفيات الاردن ليصبح (٢٠) سريرا لكل (١٠٠٠٠) نسمة في عام ٢٠٠٠، فهذا يعني احتياج محافظة اربد الى ٢٣٣٣ سريرا للوصول الى هذا الرقم.

واكدت المذكرة ان ارتفاع عدد العمليات الجراحية خارج المحافظة يعتبر من المبررات التي تستوجب انشاء مثل هذا المستشفى في المحافظة وخاصة في مجال الرعاية الثنائية والثلاثية، اذ يبلغ عدد العمليات التي تم اجراؤها في مستشفيات المملكة بمعدل ٣،٣ عملية لكل (١٠٠٠) نسمة وعليه فان النصيب الاقتراحي لمستشفيات محافظة اربد والذي يجب ان يكون بنفس هذا المعدل، غير ان واقع الحال ان هناك اكثر من (١٠٠٠٠) عملية لاهالي هذه المحافظة تجري خارج مستشفيات المحافظة، وكان بالامكان اجراء مثل هذه العمليات في مستشفى الجامعة المقترح. كما تجدر الاشارة بان نصيب العمليات الجراحية المتخصصة لعمليات جراحة القلب تشكل نسبة ضئيلة من مجموع العمليات المشار اليها.

واشارت ان الحاجة الى اسرة ولادة واطفال في هذه المحافظة في وضع خطر بالمقارنة بالحاجة الى اسرة الجراحة المشار اليها اعلاه، فلو اخذنا نسبة الزيادة السنوية بمعدل ٤٪ سنويا على فرض ان عدد سكان محافظتي اربد والمفرق ٨٥٦،٠٠٠ نسمة (محافظة المفرق ١٣٢،٠٠٠) لكان لدينا ما معدله (٣٤،٢٤٠) مولودا جديدا في السنة الواحدة، فاذا علمنا ان مجموع اسرة الاطفال لا يتجاوز المائة سرير، والاسرة المخصصة للمواليد الجدد والحاضنات الضرورية لحياة الاطفال الذين يولدون بوزن اقل او بوضع صحي سيء لا يتجاوز العشرين، لعلمنا مدى الوضع الخطر الذي تعيشه الامهات واطفالهن في هذه المحافظة.

وتجدر الاشارة ان ما اشير اليه من الاسرة في البنود السابقة لا تنطبق عليه الشروط المطلوبة في اسرة المستشفيات، حيث تزدحم هذه الاسرة في غرف وحالات تنقصها ابسط الشروط المطلوبة ولا تتوافر فيها الخدمات المساندة من مطابخ وخدمات ومواقف وبناء وغرف عمليات وغرف انعاش .. الخ.

وقالوا في مذكرتهم لا يتوفر في المحافظة اسرة متطورة للعناية لتخصصات طبية عديدة مثل جراحة الاطفال وجراحة الحروق والتجميل، الاسعاف والطوارىء، وعلاجها، التنظير بانواعه، وهذا ما يبرر الحاجة الى التوسعة لسد مثل هذه التخصصات وتم تخطيط مستشفى الملك عبدالله الذي يقع ضمن موقع جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وفي وسط التجمع السكاني لمحافظة اربد بمختلف مدنه وقراه ليتسع الى ٦٤٣ سريرا قابله للتوسع ليصبح ٨٨٠ سريرا، ولقد تم تقدير هذا العدد بافتراض ما يلي: ان المستشفى سيقدم الخدمات الصحية الى ما نسبته ٢٠ - ٤٠٪ من سكان المحافظة وهي نسبة متواضعة بالمقارنة مع الطلب المتوقع لهذه الخدمات التي ستمتاز بالنوعية وسهولة الوصول اليها، ان النسبة المئوية لزيادة سكان الاردن ستنخفض من ٤٪ الى ٣،٥٪ اعتبارا من عام (٩١ - ٢٠٠٠).

الافراج عن السائقين الاردنيين المحجوزين في العراق

عمان - بترا - تلقت وزارة الداخلية نص قرار مجلس قيادة الثورة العراقي القاضي بالافراج عن السائقين الاردنيين المحجوزين في العراق ومركباتهم نتيجة ارتكابهم لمخالفات مرورية على الطرق السريعة.

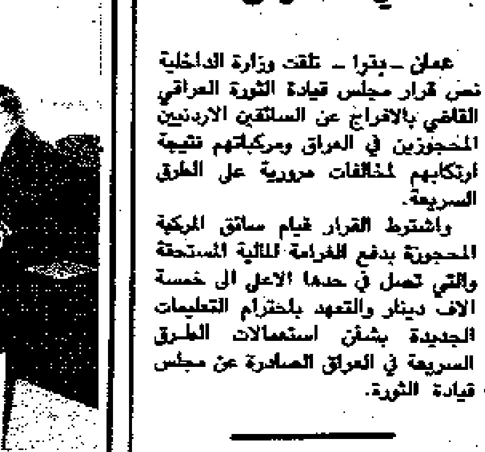
واشترط القرار قيام سائق المركبة المحجوزة بدفع الغرامة المالية المستحقة والتي تصل في حدها الاعلى الى خمسة الاف دينار والتعهد باحترام التعليمات الجديدة بشأن استعمالات الطرق السريعة في العراق الصادرة عن مجلس قيادة الثورة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت ما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٠ر١، وسط العاصمة ٠ر١، زراعة العاصمة ٢ر٣، صويلح ٠ر٢، منجا ٠ر٣، وزارة المياه ٥ر٢، بيرين ١ر٢، الشليل ١ر٠، الخالدية ٣ر٠، الباقورية ٦ر٥، وادي اليابس ٠ر١، الوسيلد ٠ر١، الركبان ٠ر١، الربة ٨ر٠، الشوبك ٧ر٠.

الفقير يستقبل سفراء اندونيسيا والمغرب وبروناي



عمان - الرأي - : استقبل سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السفير الاندونيسي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل الاستمرار في التعاون في جميع المجالات وتبادل الخبرات التنظيمية وتوطيد علاقات الصداقة بين البلدين.

كما استقبل السفير المغربي في عمان حيث وجه دعوة لسماحته لزيارة المغرب، ووجه دعوتين للعلماء في المملكة للمشاركة في الدروس الحسنية التي تقام كل عام خلال شهر رمضان المبارك برعاية جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واستقبل ايضا سفير سلطنة بروناي المقيم بالقاهرة حيث قدم له التهنئة بتعيينه وزيرا للاوقاف.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الديني بين البلدين والخطوات التي تمت لتنفيذ الاتفاقية الموقعة ما بين الاردن وبروناي في مجال الشؤون الاسلامية.

منع استعمال "حليبنا" للغايات الصناعية

عمان - الراي - اصدر وزير التموين تعليمات منع بموجبها استعمال الحليب المجفف المستورد لحساب الوزارة ماركة حليبنا او اية ماركة اخرى تستورده الوزارة للغايات الصناعية وذلك تنظيما لعمليات بيع وتوزيع الحليب المجفف المستورد لحساب الوزارة وقد حددت التعليمات الغايات الصناعية التالية التي منع بموجبها استعمال الحليب المجفف المستورد لحساب وزارة التموين وهي:

الالبان، السكاكر والحلويات والمعجنات، البسكويت، البوظه، تغذية العجول او اية صناعة اخرى لم يرد ذكرها تحديدا.

وتضمنت التعليمات اقتصار استعمال الحليب المجفف المستورد لحساب وزارة التموين للاستهلاك المنزلي فقط ويعتبر هذا القرار ساري المفعول اعتبارا من يوم امس ٨/٢/١٩٩٠ وكل من يخالف هذا القرار يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في الفقرة هـ من المادة ١٦ من قانون التموين المؤقت رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته.

قرار قريبا لتحديد المهن المصرح بها:

د. العتوم: الاجراءات بشأن العمالة الوافدة تستند الى قانون العمل وسياسات الاستخدام

عمان - بترا - اكد الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل ان الاجراءات التي اتخذت بشأن العمالة الوافدة وبدا تنفيذها اعتبارا من يوم امس الاول تستند اساسا الى نصوص قانون العمل وسياسات الاستخدام المعمول بها وليس فيها اي جديد والغاية منها تنظيم سوق العمل وضبط العمالة الوافدة التي تعمل بصورة غير مشروعة.

كما انها لا تعني التعرض لاي عامل وافد يحمل تصريح عمل ساري المفعول ويعمل بصورة مشروعة كما انها لا تعني تسفير العمالة الوافدة اطلاقا وانما تستهدف المخالفين من اصحاب العمل الذين يستغلون عمالة وافده بصورة غير مشروعة.

واكد ان الوزارة لا تنوي المس بارباب العمل والعمال الوافدين بصورة مشروعة ويحملون تصاريح عمل.

واوضح السيد العتوم بان هناك دراسة تقوم بها الوزارة بهدف اصدار قرار يحدد المهن المصرح بها لكون الاردن ما زال بحاجة لعمالة وافدة، في مجالات الزراعة والتمريض والعمل في المنازل مشيرا الى ان هذه الدراسة هي فقط حول حاجات وتنظيم سوق العمل والاحتياجات في كافة المهن والقطاعات.

وقال الدكتور العتوم في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاردني وبثها الليلة الماضية ان القانون قد نظم الحصول على تصاريح عمل وهي معروفة وواضحة وموجودة في المكاتب.

واضاف انه بتعاون اصحاب العمل والاردنيين الباحثين عن عمل سيحل جزء هام من مشكلة البطالة وقال ان هناك الان العديد من الفرص التي يستطيع ان يشغلها العامل الاردني ومنها الوظائفية والمهنية.

ودعا اصحاب العمل الى الالتزام بهذا القانون وعدم تشغيل عمالة الا وفق المهنة المصرح بها وليس غيرها وكذلك الالتزام بمكان العمل المصرح به وتهيئة المناخ المناسب للاردنيين من ناحية الاجور وشروط عمل موضوعية كساعات العمل القانونية والاجازات.

ودعا العمالة الوطنية الى تسجيل اسمائهم ومؤهلاتهم في مكاتب الاستخدام وان يستفيدوا من هذه الفرص المتاحة.

٧ الاف مواطن ومواطنة يقترعون لانتخابات العقبة في ايار المقبل

عمان - "الراي" - بلغ عدد المواطنين الذين يحق لهم الاقتراع لانتخابات بلدية العقبة حتى الان سبعة الاف مواطن ومواطنة، وستستمر اللجنة المكلفة بتسجيل المواطنين في عملها لغاية ١٤/٢/١٩٩٠.

ويذكر ان وزير البلديات حدد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق في ٨ و ٩ و ١٠ ايار المقبل موعدا للترشيح ويوم الثلاثاء الموافق ١٥/٥/١٩٩٠ موعدا للاقتراع.

معرض للفن التشكيلي الالماني في جامعة مؤته

مؤته - الراي - يرعى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤته السبت القادم في الجناح المدني افتتاح معرض الفن التشكيلي الالماني، والذي تقيمه مكتبة جامعة مؤته بالتعاون مع معهد غوته.

دراسة كشفية لقادة تربية الشمال

اربد - بترا - بدات في مركز التدريب الكشفي الدائم في الشونه الشمالية امس الدراسة الابتدائية لقادة الكشافة في مديريات تربية الشمال.

وتهدف هذه الدراسة التي يشارك فيها ٤٦ قائدا وتستمر اربعة ايام الى تزويد المشاركين فيها بالمعارف والمهارات الاولية لقيادة وادارة الفرق الكشفية ومهارات التخطيط والتنفيذ وتقييم برامج الحركة الكشفية.

محاضرة عن حركية الدواء في الجسم

اربد - الراي - بدعوة من كلية الصيدلة/جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، القى الدكتور وليد عوض الاستاذ المشارك في كلية الصيدلة بجامعة منسوتا الامريكية محاضرة بعنوان "حركية الدواء في الجسم وتطوير الاشكال الصيدلية" حيث تناول المحاضر العوامل التي تؤثر على حركية الدواء وتوافره الحيوي في الجسم كعامل السن وخاصة عند الاطفال والشيوخ والحالات المرضية مثل القصور الكلوي والتشمع الكبدي.. وغيرها.

كما تناول المحاضر العوامل التي تؤثر على توزيع الدواء في مختلف انحاء الجسم وكيفية تحديد الجرعة الدوائية الفعالة دون الوصول الى الجرعة السامة.

وحضر اللقاء عميد الكلية واعضاء الهيئة التدريسية فيها وعدد من طلبة الكلية.

اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية

عمان - "الراي" - تراس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا قبل ظهر امس لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها استعراض موضوع طرح العطاءات لتوفير المواد الغذائية والتموينية والسلع الاخرى في اسواق المؤسسة اضافة الى بحث بعض الامور الاخرى المتعلقة بافتتاح فروع لاسواق المؤسسة في بعض الوية المملكة.

مدعوة لمراجعة التعليم العالي

عمان - "الراي" - تطلب وزارة التعليم العالي مديرية البعثات والمنح الدراسية من الطالبة ريما محمود ابراهيم غنيم مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي ليوم غد السبت ١٠/٢/١٩٩٠ لامور هامة.

محاضرة حول عمارة القرن العشرين

اربد - الراي - ضمن فعاليات الاسبوع المعماري التعليمي الاول في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الذي تنظمه جمعية الهندسة المعمارية القى الدكتور وضاح العابدي محاضرة في مدرج [illegible] امة حول عمارة القرن العشرين [illegible] حساب.

إستعرض الحصيلة التحليلية لما دار في هذا القرن الذي قلب كل المفاهيم التي عرفتها البشرية طيلة حياتها وتساءل الدكتور العابدي هل كان هذا التطور المعماري في هذا القرن لصالح البشرية ام لا واكد على ضرورة دراسة عمارة القرن العشرين دراسة واقعية الخروج منها بالعبر والفوائد لتقابل القرن القادم ونحن بقدرتنا على تطور العمارة.

وبين الدكتور العابدي عمارة الاسلوب العالمي وتطوير الحداثة والعمارة العصرية والحداثة الفائقة ويخرج منها بوجود ضرورة التعامل مع البعد الانساني في العمارة واهمية المحتوى الفراغي ذلك اننا كمعماريين لا نبني مباني وانما نكون فراغات تلائم الانسان.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها اعضاء الهيئة التدريسية وجمع من الطلبة في قسم الهندسة المعمارية اجاب الدكتور العابدي على الاسئلة المتعلقة بموضوع المحاضرة.

اسم وخبر

وزير المياه

استقبل المهندس داود خلف وزير المياه والري في مكتبه صباح امس السفير التركي في عمان وتم في اللقاء بحث اوجه التعاون في مجالات رفع مستوى الخدمات المائية وخبرة الجانبين في مجالات المياه والري.

وزير الثقافة

استقبل الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في مكتبه صباح امس السفير التشيلي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية والفنية بين الاردن وتشيلي وسبل تطويرها.

رئيس بلدية معان

باشر السيد موسى خلف فياض رئيس بلدية معان عمله امس بعد ان شارك في اجتماعات منظمة المدن العربية التي عقدت في المغرب واستمرت حوالي عشرة ايام.

د. مكرم نشيوات

حصل الدكتور مكرم اسحق نشيوات على الزمالة من الجمعية الملكية البريطانية لامراض وجراحة النساء والتوليد.

خسوف كلي للقمر مساء اليوم

عمان - بترا - صرح الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية بانه سوف يحدث خسوف تام للقمر يظهر في سماء الاردن وباقي البلاد العربية مساء اليوم الجمعة.

وقال ان الخسوف يحدث في مناطق واسعة من الكرة الارضية على شكل شريط عريض جدا يشمل شمال غربي الاسكا ومناطق القطب الشمالي وشمالي المحيط الهادىء واستراليا واجزاء من مناطق القطب الجنوبي ومعظم قارة اسيا والمحيط الهندي وافريقيا واوروبا وشمال شرقي المحيط الاطلسي وايسلندا وجرينلند.

واضاف ان الخسوف يبدأ باختفاء اجزاء من قرص القمر عند دخولها منطقة الظل في حوالي الساعة السابعة وست دقائق من مساء اليوم الجمعة ويعود الى حالته الطبيعية في حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا ويختفي قرص القمر بشكل تام في حوالي الساعة الثامنة وخمسين دقيقة.

ومن الجدير بالذكر ان الخسوف يحدث عندما تقع الارض بين القمر والشمس بحيث يكون القمر بدرا... بينما يحدث كسوف الشمس عندما يقع القمر بين الارض والشمس في نهاية الشهر القمري اي المحاق.

عدد جديد من مجلة افكار

عمان - "الراي" - صدر عن وزارة الثقافة العدد (٩٤) الرابع والتسعون من مجلة افكار وقد تضمن العدد مقالات ودراسات ادبية لعدد من الكتاب الاردنيين وهم الدكتور توفيق ابو الرب، والدكتور جميل علوش، ابراهيم العجلوني، محمد ناجي العمايرة، عيسى الجراجرة اسامة يوسف شهاب.

وفي مجال القصة ضم العدد مجموعة من القصص لمحمد سمارة من فلسطين، وصباح محمد حسن من مصر، وعائشة الرازم، ممدوح ابو دلهوم، علي زيادات وتضمن العدد مجموعة من القصائد ليوسف ابو لوز، جميل ابو صبيح، محمد مقدادي، عبدالله رضوان بالاضافة الى قصيدة بعنوان فواصل للحب للشاعر الجزائري سليمان جوادي.

بالاضافة الى شهادة ابداعية كتبها فخري قعوار، ومتابعات لسليمان موسى، يوسف حمدان، نواف عبابنة، منيرة شريح.

كما احتوى العدد على موضوعات علمية لحسام مدانات ود. سميح خوري، وحيدر مدانات، هذا بالاضافة الى نقد القصة الذي كتبه الدكتور ابراهيم الفيومي، ونقد الشعر الذي كتبه ابراهيم خليل.

برقية حول وقف تراخيص العمال الوافدين لمحلات بيع الغاز

عمان - الراي - رفعت النقابة العامة لاصحاب محلات توزيع بيع الغاز برقية الى السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير العمل لاعادة النظر في قرار وقف ترخيص العمل للعمال الوافدين في محطات المحروقات ومحلات توزيع اسطوانات الغاز.

وابدت النقابة استعدادها لتطعيم العمل في كل مؤسسة بالعامل الاردني وتدريجيا لغاية نسبة ٥٠٪.

المحليات

وكالة الانباء الاردنية تفتتح ملف المؤسسة الطبيـة العلاجية...

د. ملحس: خلافات شخصية نشبت بسبب المؤسسة أدت الى تغيير وزير الصحة الاسبق

عندما عينت وزيرا للصحة كانت نظرة الموظفين للمؤسسة على أنها دخيلة

المأخذ على المؤسسة أنها لم تستعجل توحيد الانظمة مما أثر على عملها



عمان - بترا - عمر عبنده وابثار خصاونه

تواصل وكالة الانباء الاردنية ولليوم الثاني على التوالي مناقشة قضية المؤسسة الطبية العلاجية حيث نلتقي في هذه الحلقة مع الدكتور زهير ملحس وزير الصحة السابق والدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء.

فقد عرضنا في الحلقة الاولى لما قاله في هذا الشأن الدكتور عبدالسلام المجالي المدير العام الحالي للمؤسسة والدكتور زيد حمزه وزير الصحة الاسبق الذي اتصل بنا يوم امس الاول هاتفيا وقال انه ورد على لسانه قوله... ان الخدمة الصحية قد توقفت خلال العام ونصف العام الذي مضى بينما كان يقصد ان يقول ان الخدمة الصحية قد تعثرت لا توقفت.

د. زهير ملحس

وكغيره ممن التقيناهم قال الدكتور زهير ملحس ان فكرة المؤسسة طرحت قبل حوالي عشرين عاما وربما كان صاحبها هو الدكتور عبدالسلام المجالي وقد وجدت خلال عملي كوزير للصحة لمدة تزيد عن خمس سنوات ان الانظمة التي تعمل بها الوزارة وبالتالي المستشفيات لا تفرق بين دائرة واخرى رغم ان العمل في المستشفيات ذو طابع مختلف عن اي دائرة من الدوائر الحكومية الاخرى... ففي دائرة المستشفيات عمل يومي مستمر على مدار الساعة وطوال ايام الاسبوع وعلى مدى ٣٦٥ يوما في السنة... اي ان عملها لا يتوقف ولا يمكن تخفيف اي نوع من انواع الخدمات التي يقدمها فانظمة الاستخدام واللوازم وما شابهه ذلك تعيق الحركة الرسمية كثيرا بينما تتصف طبيعة العمل في وزارة الصحة والطب والمعالجة في المستشفيات بانها موضوعات حادة وحاسمة لا تحتمل التأجيل والانتظار فالانسان الذي ينزف لا يمكنه الانتظار للحصول على الموافقات الروتينية وهذا ينطبق على المريض بمرض حاد او مزمن.

وقد كنت اشعر بمعاناة كبيرة لدى العاملين عندما لوجود زملاء لهم يعملون في مستشفيات للقطاع العام لكنها تعمل بانظمة مختلفة عن انظمة الصحة وهناك فرق في كل اوضاع هذه المستشفيات سواء من حيث التزويد واللوازم والادوية او من حيث الرواتب والحوافز التي تمنح للاطباء المماثلين في الدرجة والكفاءة...

وهذا في حد ذاته يشكل ظلما وحيفا بحيث اطباء وزارة الصحة لذا كان لا بد من العمل على مساواتهم مع اطباء مستشفيات القطاع العام الاخرى واقصد مستشفيات الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية.

وزاد يقول... وفي خطة وزارة الصحة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ وضعت برامج نالت موافقة الهيئة التي اقرت هذه الخطة تقرر انشاء مؤسسة طبية علاجية تابعة للوزارة وقد تم وضع مشروع قانون لها رفع الى رئاسة الوزراء بعد دراسته من المجلس الصحي العالي انذاك اردنا به توفير حرية وسرعة في اتخاذ القرار والانجاز وتحسين اوضاع اطباء وزارة الصحة.

وقال... وفي منتصف عام ١٩٨٧ ظهرت فكرة المؤسسة الطبية العلاجية من جديد لتضم مستشفيات القطاع في مؤسسة واحدة وقد كنت من المتحمسين لها ليس لمنع الازدواجية وتوحيد القوى وزيادة العمل والانتاج وتحسين مستوى الخدمات الطبية ولكن لانها ستسعى الى تحسين اوضاع العاملين في وزارة الصحة اسوة بزملائهم العاملين في الخدمات الطبية الملكية وفي مستشفى الجامعة الاردنية ومن هنا كان اهتمامي بهذه القضية.

بدات المؤسسة عملها في مطلع شهر تموز من عام ١٩٨٧ ومرت بازمات حقيقية وصعبة فالعلاقة بينها وبين وزارة الصحة كانت متأزمة..وكان هناك مشادات وامور لا مبرر لها فقانون المؤسسة صدر قبل ذلك بسنة ونصف وعندما يصدر القانون يصبح ملزما لجميع الاطراف وجميع الوزراء وجميع العاملين في الحكومة وخارج الحكومة حتى لو كان بينهم من يعارض هذا القانون الذي مر بمراحله الدستورية.

وقال... لكن الذي حدث ان خلافات نشبت بسبب المؤسسة ربما كان بعضها لاسباب شخصية ادت الى تغيير وزير الصحة بل كانت السبب المباشر في تغييره وتعييني خلفا له.

وعندما جئت الى وزارة الصحة وجدت ان الجو مشحونا تجاه المؤسسة الطبية العلاجية وانهم ينظرون اليها كمؤسسة دخيلة وغير وطنية ولا تمت لنا باي صلة.

ولكن تبدلت هذه الصورة وتغيرت والحمد لله فيما بعد وتفاهم الطرفان واصبح التعاون كاملا ويسير بطرق سليمة وطبيعية. وكنت دائما اقول ان عمر هذه المؤسسة لم يتعد السنتين بعد ومن الصعب الحكم عليها وهي لم تقف على قدميها وبحاجة الى مساعدة ودعم الجميع وتحتاج الى مدة تتراوح بين ٤ - ٥ سنوات ليجري تقويم انجازاتها ومحاسبتها على ما قدمت. ولا اعتقد اننا نحقق العدالة اذا لم نمنحها الوقت الكافي لمواجهة اعبائها الكبيرة.

لقد واجهت المؤسسة منذ البدايات صعوبات متعددة فقد كان عليها الجمع بين ثلاثة انظمة استخدام ولوازم وتزويد مختلفة وتستند جميعها على ارضية وخلفية تمتد الى عشرات السنين في السلوك والممارسة بين مؤسسة واخرى لقد كان عليها ان تجمع هؤلاء جميعا في اطار واحد للعمل سويا وما زالت لم تتمكن بعد من تحقيق هذا النهج سواء على صعيد انظمة العاملين او على صعيد انظمة اللوازم والتزويد.

وباعتقادي ان المأخذ على هذه المؤسسة انها لم تستعجل توحيد انظمة الاستخدام ولا توحيد انظمة التزويد ولا انظمة الممارسات المختلفة... وربما تأخرت بعض الشيء وهذا بطبيعة الحال يؤثر على عملها لذا وقعت في بعض المفارقات وبعض المشكلات والسلبيات ولا اريد ان اقول الان ماذا كان يجب ان يتم ولكن لا اجد مانعا في ان تعطي بعض المؤسسات الكبيرة شيء من الاستقلالية الادارية كمستشفى البشير ومستشفى الجامعة ومستشفى الاميرة بسمة لانها تعودت على نظام ونهج معين لعشرات السنين.

وابدى اسفه لتسرع البعض في اصدار الاحكام السلبية على هذه التجربة وقال...

من المؤسف ان بعض النفوس شعرت ان الوقت يتسارع والاجراءات لا تتخذ ولكن اعتقد انها تسرعت بعض الشيء في التوصل الى قناعات ربما لان المؤسسة الكبيرة وذات التفوق الضخم وهي مستشفى الجامعة الاردنية وقفت ضد المؤسسة الطبية العلاجية وربما كان لذلك علاقة مباشرة باستقالة المدير العام السابق للمؤسسة الطبية العلاجية الدكتور داود حنانيا من منصبه. وقد اسفت كثيرا لهذه الاستقالة ولم اكن اعلم بها وكان عليه برأيي الا يفعل ذلك.

واكد ان الامر يحتاج الى شيء من التروي والنفس الطويل وان فكرة المؤسسة ما تزال فكرة صائبة واننا اذا الغيناها نرجع الى الوراء. والذين يدعون ان مستشفيات وزارة الصحة كانت تعمل افضل وكانت خدماتها اكثر من غيرها ينسون او يتناسون انها كانت تعمل تحت ضغط شديد وكان اكثر الاطباء الاختصاصيين يهربون منها بعد سنتين لان املهم في تحسين اوضاعهم كان يتلاشى.

وتناول بعض القضايا التي تواجه المؤسسة وقال... لقد وضعت للمؤسسة ميزانية تصل الى حوالي ٨٤ مليون دينار كي تقدم خدمات طبية ترضي الجميع ولكن الذي حدث ان هذه الميزانية خفضت الى حوالي ٥٤ مليون دينار والذي رصد حقيقة هو مبلغ ٤٩ مليون دينار وخمسة ملايين على شكل قرض بكفالة الحكومة. وعلينا ان نعي ونستوعب ان الطب الجيد لا يمكن ان يتحقق بموازنة هزيلة لا سيما بعد هبوط سعر صرف الدينار لان اكثر موادنا الطبية مستوردة وزادت اسعارها... ولن يحل المشكلة بطبيعة الحال اعادة كل مستشفى الى الجهة التي كان يتبعها سابقا فالمؤسسة ليست مشروع طرق او كهرباء او فتح قناة وما قيمة الطرق والكهرباء والمشاريع اذا لم يكن هناك مواطن صحيح الجسم غير متألم من داخله فصحة المواطن هي الاساس والمواطن السليم هو الذي ينتج وهو الذي يبني الوطن.

ودعا الى ضرورة مضاعفة عناية ورعاية الجميع لهذه المؤسسة وقال يجب ان تبقى لانها ستعمل على تحسين اوضاع اطباء وزارة الصحة الجنود المجهولين لان انظمة الحوافز ستوحد للجميع وستتم مساواتهم مع غيرهم من اطباء القطاع العام.

وعاد فاكد ان المؤسسة تحتاج الى وقت ولو كان الناس يشكون منها نتيجة خدمة قدمتها عدة سنوات لامكن القول انها فشلت ولكن ان تقول ذلك بعد مرور سنة ونصف السنة وهذا كل عمرها فهذا مناف للانصاف واعتقد ان المدير العام للمؤسسة الحالي وهو صاحب هذه الفكرة قديما بامكانه ان ينظم الامور ويضبطها وامل من جميع المهتمين بهذا الامر ومن جميع اصحاب القرار ان يساندوه ويمنحوه الوقت الكافي حتى يتمكن من ترسيخ اهداف المؤسسة للمواطنين كافة.

واشار الى امكانية عودة المؤسسة الى وزارة الصحة بعد ان تستقر اوضاعها بعد خمس سنوات مثلا وهذه ليست مشكلة فالمؤسسة كما هو معروف يرأسها بقانون السيد رئيس الوزراء... وقد قام خبيران من البنك الدولي في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ بدراسة للقطاع الصحي في المملكة بمستوييه العام والخاص بهدف توفير الاموال المهدورة وتوحيد الجهد وقد اوصت الدراسة التي تم اجراؤها بان تكون الصحة هي الجهة المسؤولة عن جميع الامور الصحية في المملكة.

وقال اذا تم ايجاد مجلس صحي عالي كمستشار اعلى في الامور الصحية والخدمات الطبية كافة يمكن ان يندرج تحتها ثلاثة مفاهيم للتنظيم الهيكلي الجديد للقطاع الصحي العام في المملكة.... الاول منها... ان مؤسسة الصحة العامة تقوم بجميع الامور الوقائية التي تقوم بها وزارة الصحة الان.

والثاني مؤسسة للمراكز الصحية التي تقوم بها مديرية الرعاية الصحية الاولية والثالث المؤسسة الطبية العلاجية وتكون مسؤولة عن مستشفيات القطاع العام كافة وطبعا هذا ينطبق على القطاع الخاص حيث يتدرج تحت مظلة المجلس الصحي العالي وامل ان يتم العمل بهذا التنظيم الهيكلي قبل منتصف التسعينات وبهذا الشكل يكون توزيع الخدمات منطقيا ومعقولا وسيظل الترابط بينها موجودا ومتوفرا من خلال وزير الصحة الذي يرأسها.

د. العبادي: نقابة الاطباء مع التوحيد ولكن الاعتراض على سلق قانون المؤسسة

> **نرفض الرأي القائل بفشل المؤسسة ... والمطلوب دعم مادي حقيقي**

الدكتور ممدوح

العبادي نقيب الاطباء التقى مع الدكتور زيد حمزه في ان الدكتور عبد السلام المجالي هو الرائد الاول لهذه الفكرة منذ اكثر من عشرين عاما.

ويؤكد ان النقابة تؤيد فكرة التوحيد منعا للازدواجية وتقليلا للنفقات وزيادة في التنسيق وتحقيقا لمبدأ العدالة في نوال المواطنين لحقهم في العلاج، الا انه يعترض على الطريقة التي اخرجت بها الفكرة ويصفها بانها لم تناقش وتكرس بالشكل الواقعي المطلوب وانما حسب رايه سلقت سلقا وجاء قانونها على استعجال وعلم بها مجلس النقابة من خبر نشر في احدى الصحف المحلية يفيد بان هناك قانونا للمؤسسة سيصدر قريبا وفعلا احيل مشروع قانون المؤسسة على مجلس النواب السابق في دورته الاستثنائية التي عقدت لذلك فسارعت النقابة الى الاتصال بالسادة النواب ودعت كل من له اهتمام بهذا الامر وكل ذي شأن لعقد اجتماع عقد في مجمع النقابات المهنية في السابع والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٨٧ وحضره ممثلون من مختلف القطاعات ومن بينهم الدكتور زيد حمزه وزير الصحة انذاك، وقد تمخض ذلك الاجتماع عن تأييد لفكرة توحيد المؤسسات الطبية وقد رفع مجلس نقابة الاطباء مذكرة الى مجلس النواب والاعيان بين رايه ومطالعاته حول الفكرة ومشروع قانونها واكد المجلس في مذكرته ان التوحيد يقضي على الازدواجية ويخفف من النفقات المتكررة مما يزيد من امكانية رفع مستوى الخدمات وابقاء وزارة الصحة متفرغة لجهدها الاساسي وهو الرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي وان النقابة تتبنى هذا الطرح السليم.

واضافت المذكرة تقول: ان الحكومة تقدمت بمشروع قانون المؤسسة الى مجلسكم الكريم فدعت النقابة الى اجتماع ضم كل الاطباء المعنيين في القطاعات المختلفة وعلى رأسهم السيد وزير الصحة حيث تدارسوا مشروع القانون واسبابه الموجبة ثم ان نقيب الاطباء حضر اجتماع اللجنة القانونية التي درست المشروع ومما تقدم - تضيف المذكرة - فان مجلس نقابة الاطباء بعد تدارس المشروع من جميع جوانبه ومعظم الاراء التي طرحت حوله فانه يتوجه اليكم بهذه المذكرة املا دراستها وابداء رايكم حول ما ورد بها اثناء مناقشتكم له لما لهذه المؤسسة من اهمية كبرى تتعلق بالتغيير الهيكلي العام للجسم الطبي في الاردن.

اولا: ان تشكيل مجلس للادارة بتكوينه الحالي يضم كبار المسؤولين في الدولة وعلى راسهم رئيس الوزراء لرسم السياسة العامة لهذه المؤسسة من هنا يتضح انه من المستحسن ان يكون هناك لجنة وسيطة اخرى تسمى اللجنة التنفيذية من ذوي الاختصاص والفنيين تكون صلاحيتها اعداد الخطط والبرامج التي تتعلق بنشاط المؤسسة ومتابعة تطوير اعمالها ووضع مشروع الموازنة واعداد الانظمة اللازمة لهذه المؤسسة ويكون المدير العام رئيسا للجنة التنفيذية وتتكون من وكيل وزارة الصحة وعمداء كلية الطب ووكيل وزارة المالية ومدير الخدمات الطبية الملكية.

ثانيا: سيكون هناك اربعة كوادر للعاملين في هذه المؤسسة خصوصا الاطباء الذين يشكلون العمود الفقري لهذه المؤسسة والذين سيكونون الادوات التنفيذية في تقديم افضل الخدمات المرجوة وهم الاطباء الخاصين بالمؤسسة والاطباء في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية والاطباء في مستشفيات وزارة الصحة والاطباء في مستشفى الجامعة ولم يبين القانون الى متى سيظل هذا الوضع الاستثنائي وخصوصا ان الاطباء سيكونون في مؤسسة واحدة ويقدمون نفس الخدمات لذا تقترح النقابة ان يكون هناك وقت محدد لهذا الوضع الاستثنائي فليكن سنة او سنتين بحيث ينخرط كل الاطباء العاملين تحت نظام موحد لهذه المؤسسة وان يوضع نص واضح بان تضم المؤسسة كل الاطباء في هذه المواقع الثلاثة المختلفة، خدمات طبية ملكية، الجامعات، وزارة الصحة الى كادرها بعد انتهاء المدة المحددة كما ذكر سابقا.

ثالثا: أ) ان قانون نقابة الاطباء يلتقي في مهامه الرئيسية مع قانون هذه المؤسسة في رفع مستوى الخدمات الصحية وفي التنسيق بين المؤسسات والوزارات والهيئات الصحية العاملة في البلد.

ب) من التشكيل المبين في مجلس ادارة المؤسسة قد يحصل ان لا يكون هناك طبيب في هذه الادارة مع العلم بان نقيب الاطباء يجب ان يكون طبيبا.

ج) ان هذه المؤسسة في تنوعها المختلفة ستتعامل مع القطاع الخاص سواء في معالجة المواطنين او التعامل مع الهيئات والمؤسسات الخاصة حيث ان نقابة الاطباء هي الهيئة المشرفة على القطاع الصحي الخاص.

د) وبما ان نقابة الاطباء مشتركة في كل الهيئات العامة التي لها علاقة في الخدمة الصحية ممثلة في نقيب الاطباء او من يمثله كالمجلس الصحي العالي، المجلس الطبي، لجنة العلاوات في ديوان الموظفين لجنة معادلة الشهادات في وزارة التعليم العالي.

ومما تقدم وانطلاقا من باب المشاركة لدعم مسيرة هذه المؤسسة الوليدة وحرصا من نقابة الاطباء على المشاركة في دعم مسيرتها فاننا نقترح ان يكون نقيب الاطباء ممثلا في مجلس ادارة المؤسسة.

رابعا: ان المادة ٥/ب والتي تنص على ان المؤسسة وضمن نظام خاص تستطيع معالجة المواطنين فان هذا قد يدخلها في سباق تنافسي مع القطاع الخاص الذي وضع عشرات الملايين الاستثمارية في بناء مستشفيات خاصة ولما كان الجهد الموجه لعمل هذه المؤسسة هو خدمة القطاع العام بشكل اساسي وعدم حرمان الافراد المواطنين من الاستفادة من خدمات هذه المؤسسة في الحالات التي يعجز عن تقديمها القطاع الخاص فاننا نقترح ان تكون هذه المادة لخدمة المواطنين الافراد وليست المؤسسات الخاصة كالشركات والبنوك التي هي مؤمنة طبيا في القطاع الخاص بالوقت الحاضر.

ويبدي الدكتور العبادي اسفه لان قانون المؤسسة اقر من مجلس النواب كما ورد من الحكومة ولم يلتفت الى ملاحظات النقابة رغم وقوف عدد من النواب الى جانبها.

واضاف يقول ان وزير الصحة انذاك الدكتور زيد حمزه قال في الاجتماع الذي عقدته النقابة ان هذا القانون هو اجتهادنا كمجلس وزراء وبامكانكم ان كان لديكم اي تحفظات الذهاب الى مجلس الامة ومناقشته مع السادة النواب الا ان الدكتور العبادي يؤكد بانه على الرغم من ان الدكتور حمزه يقول ذلك الا انه كان ضد فكرة المؤسسة الطبية العلاجية بل ان العديد من المسؤولين لم يكونوا معها باستثناء مديرها السابق.

ويبدي نقيب الاطباء اسفه لان جميع المسؤولين حاربوا المؤسسة ولكن في الخفاء ويتساءل لماذا لم تحول بعض املاك كل الخدمات الطبية والجامعة للمؤسسة.

ويرى ان تدني مستوى الخدمات الطبية ينبع من عاملين الاول: عدم توحيد المؤسسة بنظام او كادر استخدام واحد للموظفين والثاني عدم اتمام عملية التوحيد والدمج لانها دمجت اسما وبقيت منفصلة فعلا.

واتهم الدكتور العبادي جهات عديدة دون ان يسميها بوضع العراقيل امام الدكتور داود حنانيا مدير عام المؤسسة السابق لاحباطه بالاضافة الى سوء الاوضاع الاقتصادية الذي حالت دون تأمين الاحتياجات المطلوبة للمؤسسة والتي قدرت بحوالي ثمانين مليون دينار فاعطى ميزانية مقدارها ٥٥ مليونا وبهذا المبلغ لا يستطيع تقديم الخدمة المطلوبة، بل لا يستطيع الوفاء بالخدمة العادية التي كانت تقدم لتدني سعر صرف الدينار وغلاء اسعار الادوية والمستلزمات الطبية فكل هذه العوامل اثرت سلبيا على مستوى الاداء والخدمة في المؤسسة الطبية العلاجية.

اما العامل الثاني فهو تدني ميزانية هذه المؤسسة في الخدمات الطبية العسكرية.

ودعا نقيب الاطباء الى اتخاذ قرارات حاسمة للنهوض بالمؤسسة ودعمها مؤكدا رفضه للراي القائل بانها فشلت ولو منحت الدعم المادي الحقيقي الذي طلبته لحققت الكثير ولكن للاسف قدرت لها ميزانية بحوالي ٥٥ مليون دينار ويعجز مقداره حوالي خمسة ملايين دينار بمعنى ان الميزانية التي لم تحقق الثمانين مليونا المطلوبة بل خفضت الى الخمسة والخمسين مليونا والعجز المشار اليه.

وقال ان الامكانيات المادية للمؤسسة نتيجة هبوط قيمة الدينار هي اقل مما كانت تأخذه المؤسسات العامة الاخرى.

واعلن الدكتور العبادي ان النقابة تقوم بالتحضير لعقد مؤتمر صحي وطني هو الاول من نوعه في المملكة ليضع دراسة مفصلة امام اصحاب القرار وامام السلطة التشريعية وسوف تدعى اليه كافة الجهات ذات العلاقة بهدف تقديم صورة واضحة لما هو اسلم.

كما تمنى على الجهات المختصة اتخاذ القرارات الصائبة دائما وليس القرارات المزاجية والشخصية لما فيه مصلحة وخير الجميع مستقبلا.

واختتم حديثه بقوله: اعتقد ان نجاح اي عمل او اي مشروع يعتمد على عاملين هما الزمن والامكانات المادية في مثال المؤسسة الطبية العلاجية فانها لم تعط الفرصة الكافية بعد وحالها كمن يزرع شجرة اليوم ثم ينتظران تطرح ثمرا في اليوم التالي.

واخيرا سنعرض يوم غد الحلقة الثالثة حيث سيشارك فيها الدكتور مصلح الطراونه عميد كلية طب الجامعة الاردنية والدكتور العين داوود حنانيا المدير العام السابق للمؤسسة.

هيئة ادارية لجمعية رعاية المعاقين في الكرك

الكرك - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية رعاية المعاقين في محافظة الكرك اجتماعا تم خلاله مناقشة نشاطات الجمعية المختلفة والتقريرين المالي والاداري وتوجهات الجمعية المستقبلية.

كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة د. عيسى القسوس رئيسا، عطيوي المجالي نائبا للرئيس، د. مصطفى علاوي امينا للسر، فهد المساروه امينا للصندوق، محسن العباشنه وجميل القرالله والانسه وصال القسوس اعضاء.

واوضح الدكتور القسوس ان المركز التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الذي يجري العمل به حاليا وبكلفة ٥٠ الف دينار سيتم افتتاحه مع بداية العام الدراسي المقبل لتدريب خريجي مركز مؤته للتربية الخاصة وصفوف بطيئي التعلم في مدارس المحافظة على المهن المختلفة كالتجارة والنسيج واشغال القش وغيرها من المهن التي تتلاءم وقدرات الطلبة.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٨/٢/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار اميركي	٦٥٩,٠	٦٦٥,٠
جنيه استرليني	١١١٩,٥	١١٣٠,٧
مارك الماني	٣٩٥,١	٣٩٩,١
فرنك سويسري	٤٤١,٣	٤٤٥,٦
فرنك فرنسي	١١٦,١	١١٧,٣
ين ياباني / كل مائة	٤٥٢,٦	٤٥٧,١
جلدر هولندي	٣٥٠,١	٣٥٣,٦
كرون سويدي	١٠٨,١	١٠٩,١
لير ايطالي / كل مائة	٥٣,١	٥٣,٦
فرنك بلجيكي كل عشرة		

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة — التاريخ ٩/٢/١٩٩٠ — فلس/كغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢١٠	١٦٠	٢١٠	١٦٠
كوسا صغير	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٠٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
خيار صغير	٢٩٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٨٠	٢١٠	٢٥٠
خيار كبير	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
بطاطا	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
بصل ناشف تركي	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
فاصوليا مبرومه	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
فول اخضر	٧٨٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٧٨٠	٧٠٠	٧٨٠	٧٠٠
لوبيا								
باميا								
ملفوف	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
زهرة	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٩٠	١٠٠	٦٠
فلفل حار وقرن الغزال	٧٢٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٥٠
فلفل حلو	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
ثوم	٥٤٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٧٠	٥٠٠	٦٥٠	٦٠٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠

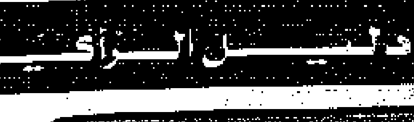
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز المستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢١٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
برتقال ابوصره	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠
برتقال شموطي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال مواردي	٢٧٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
برتقال ماليسيا	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
مندلينا	٢٤٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
جريب فروت	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
بوملي	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خرخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٥٣٠	٤٨٠	٥٣٠	٤٨٠	٥٣٠	٤٨٠	٥٠٠	٤٨٠
جزر بأوراقه	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
جزر بدون أوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
شمندر	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
لفت	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي شتل	٢١٠	١٨٠	١٦٠	١٢٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
خس للواحده	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
زيتون								
كستنا								
ميرمية	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٨٠	-	٧٠	-	٨٠	-	٩٠	-
بقدونس بالضمه	٨٠	-	٧٠	-	٨٠	-	٩٠	-
كزبره بالضمه	٨٠	-	٧٠	-	٨٠	-	٩٠	-
فجل	١٢٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٢٠
ذرة	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
[illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الاثنى عشر اسبوع	ادنى سعر خلال الاثنى عشر اسبوع	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



الأبراج

● الحمل: يقولون "عادت حليمة الى عادتها القديمة" ان عودتك هذا الاسبوع الى دفاترك القديمة لا يفيد مطلقا.

● الثور: احلام واحلام ستسيطر عليك في الاسبوع الحالي ولكن انت محظوظ هذه الاحلام جيدة.

● الجوزاء: حاول ان تتذكرها عندما تستيقظ "الاحلام" اكتبها وحاول الاستفادة منها انها سترشدك الى الطريق الصحيح.

● السرطان: بدأ الحياة الجديدة بفضل حظك المثير للعلم العالي، الابواب مفتوحة امامك تماما.

● الاسد: استغل الفرصة التي قد لا تعود مرة ثانية، نجاح عائلي جميل سيجلب السعادة لك ولكل من تعرف في عائلتك.

● العذراء: السفر في هذا الاسبوع بالذات سيؤذيك تماما، عليك بتأجيل السفر وخاصة بالطائرات.

● الميزان: لا احد يعرف قدرك هذا، لا تسافر في هذا الشهر "شباط" فقط.

● العقرب: مالك وللغرام، عمرك لا يسمح لك بالمغامرات الهوائية، الحب يأتي لوحده وغير قابل للتحليل والمناقشة.

● القوس: انك تريد ان تثبت وجودك عن طريق الحب والغرام الوهمي، رسالة في الطريق.

● الجدي: وضعك المالي سيتحسن خلال هذا الاسبوع اذا عرفت الصبر وكيف تسيطر على حبك لشراء ما تريد.

● الدلو: الوقت في صالحك عليك بـ "خبي يدك" وعدم التبذير، حياتك المنزلية بحاجة الى تغير جذري.

● الحوت: يجب ان تحزم امرك وتقرر بشكل قاطع ما يجب ان تفعله لان تراكم الامور باستمرار ادى الى زيادة المشاكل.

الطبيب المناوب

● عمان ...... د. محمد ابو محفوظ ☎ ٧٩٣٣٤٤
د. حمدي الزريقي ☎ ٧٨٣٧٠٨
د. يحيى عبدالرحيم ☎ ٧٣٦٠٧٤ - ٧٣٦٤٦٥
د. يوسف الحوراني ☎ ٦٢٥٤٧٨ - ٧١١٤٦٢
● الكرك ...... د. حامد علاوي
● السلط د. عبدالرحيم القاعوري
● اربد ...... د. زياد الاعرج
● المفرق ...... د. جهاد النصرة
● البقعة ..... د. مضعان ابو صيلم
● مادبا ...... د. اميل عزيزات
● شنلر ...... د. علي العوايشه
● الرصيفة ...... د. عمر حيدر
● الاغوار (ش)
د. سوسن ابو قديس
● الزرقاء ...... د. اكرم حداد
● الرمثا ...... د. راحات زعيتر
● جرش ...... د. عوني كمال

الصيدليات المناوبة

● عمان:
ص. العاصمة ...... ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص. فراس ...... ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص. السلام ...... ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص. طارق ...... ☎ ٨٩٨٠٨٤
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف ...... ☎ ٧٧٨٦٥٣
شارع مادبا
ص. الفردوس ...... ☎ ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية
ص. رزان ...... ☎ ٨٢٨٤٩١
ام السماق مقابل البلدية

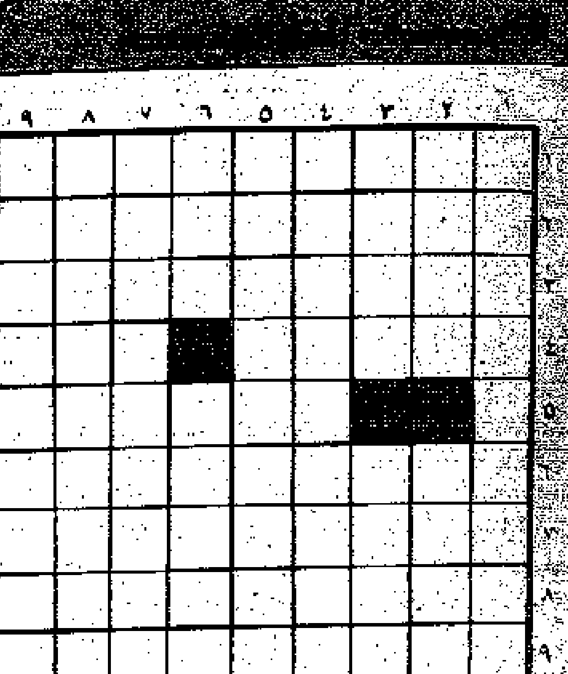
● اربد:
ص. الشرع ...... ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون
ص. الحياة ...... ☎ ٢٤٤٨٦٨
شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب ...... ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص. الحلواني ...... ☎ ٨٤٥٣٧٦
● الكرك:
ص. الحياة + نصار
● ابوعلندا:
ص. الميدان ...... ☎ ٧٣١٨٦٩
● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ...... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ...... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ...... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ...... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ...... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ...... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ...... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ...... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ...... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ...... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ...... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ...... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ...... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ...... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ...... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين ...... ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد:
ص. وهران + فؤاد



عموديا: ١. احد شهداء الاسلام ناقص الحرف الاخير ٢. لاعب كرة قدم عربي مشهور ٣. الانسان + نقود ٤. اسم نبي + مدينة محتلة ٥. ل + متشابهات + دولة عربية ٦. فنان عربي راحل ٧. اداة نفي + متشابهان + متشابهان + مرض للاطفال معكوس ٨. حرف جر + احد الوالدين + اقرأ + في ٩. حارس مرمى منتخب عربي ناقص الحرف الاخير.

افقيا: ١. مدينة محتلة + سلاح العصر + م ٢. عروس الشمال + عكس هادم + حرف ٣. بلد اجنبي بدون ال التعريف + حرف + علم مؤنث ٤. متشابهان + نداء للقريب معكوس + متشابهان + علم مؤنث معكوس ٥. عكس قريب + علم مذكر + للتي اتي ٦. نجمع + علم مذكر + حرف ٧. علم مذكر + اداة جزم معكوس + طريق ٨. للتخير + علم مؤنث معكوس + يلمس + حرف + ا ٩. مادة مغذية معكوسه + عكس حلو معكوس + ضرس مبعثر.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الفاتيكان ٢. سان جيرمان ٣. مديل + ود + ود ٤. ١١١ + كاو ٥. من + عمر + بي ٦. امس + جيد ٧. سو + ف ور ع ن ٨. الحل + لاريا ٩. د ا ل ع + انجيل.

عموديا: ٢. اسلام اباد ٣. لالا + اليمن ٣. ف ع ن ا + سمطب من ب ع ل ٤. عجا + ولع ٥. تي + عس ٦. يود + شاي ٧. ك م ول ك + جورج ٨. ا + اذربيجان ٩. ن + الن ديلون.

● اعداد: مراد طه درايسه
● قائد عربي مسلم يتالف اسمه من اربعة مقاطع و(١٣) حرفا

خالد بن الوليد، عمر بن الخطاب، عمرو بن العاص، عثمان بن عفان، معاذ بن جبل، عبدالله بن رواحه، ابو بكر الصديق، مصعب بن عمير، صلاح الدين الايوبي، علي بن ابي طالب، ابن سينا، ابن بطوطة، ارخميدس، معركة حطين، معركة اليرموك، معركة القادسية، معركة مؤته، جهاد، الطره، ام، اب، مراد، اياد، موفق، تهاني، نضال، نيال، محمد، قاسم، تيسير، بدر، عيسى.

الطائرات المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠ ...... العقبة
١١,٠٠ ...... اسطنبول انقرة
١١,١٥ ...... فيينا نيويورك
١٢,٠٠ ...... اضافية الى الكويت
١٢,١٥ ...... فرانكفورت كوبنهاجن
٧,٣٠ ...... دمشق
٧,٤٠ ...... الكويت الظهران
٨,١٠ ...... دلهي
٨,١٥ ...... بغداد
٨,٢٠ ...... القاهرة
٨,٣٠ ...... دبي كراتشي

الطائرات المغادرة الشركات الاخرى

٦,١٠ ...... امستردام الهولندية
٦,١٥ ...... لندن البريطانية
٨,١٠ ...... فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥
لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٥٥ ...... القاهرة المصرية
١١,١٥
الكويتية الكويت اضافية
١١,٣٠ ...... دمشق الباكستانية
١١,٤٠ ...... جدة السعودية
٣,٠٠ ...... الكويت الكويتية
٢,٥٠
الدوحة ابو ظبي الخليج
٥,٢٠ ...... اثينا اليونانية
٤,٠٥ ...... بلجراد اليوغسلافية

الطائرات القادمة الملكية الاردنية

٩,١٠ ...... جدة
٩,١٥ ...... العقبة
٩,٣٠ ...... القاهرة
٩,٣٥ ...... مسقط دبي
٩,٥٥ ...... الدوحة البحرين
١٠,٠٠ ...... ابو ظبي الكويت
٤,٠٠ ...... الكويت اضافية
٤,٤٠ ...... لندن
٥,٢٠ ...... باريس
٥,٤٠ ...... اسطنبول انقرة
٦,٣٠ ...... بانكوك

الطائرات القادمة الشركات الاخرى

١٠,٠٥ ...... القاهرة المصرية
١٠,١٠ ...... جدة السعودية
١٠,١٥ ...... الكويت اضافية
١٠,٣٥ ...... كراتشي الباكستانية
١,٤٠ ...... الكويت الكويتية
٢,٠٥
ابو ظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥ ...... اثينا اليونانية
٧,٣٥ ...... بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥ ...... بلجراد اليوغسلافية

مواقيت الصلاة

● الفجر ٥,٠٢
● الشروق ٦,٢٠
● الظهر ١١,٥٠
● العصر ٢,٥٣
● المغرب ٥,٢٠
● العشاء ٦,٣٨

مراكز الدفاع المدني

فراس - عمان	٦٨٠٢٢٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القعر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٢٠٩٢
راتيا	٦٧٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٦٤
للهد	٦٢٢٠٢٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
ملسم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطريابي	٨٩٥٤٦٠
رغدان - صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الموبكات	٨١٦٦١٥	مسلي	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل ١٢١
حركة الطائرات ٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد ١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق ٤٣٣٣٦٨
مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام ١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري ١٩٣
ادارة د.م العاصمة ١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة ٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء ١٩٩
ادارة د.م المفرق ...... ١٩٩ - ١٩٨
ادارة د.م العقبة ...... ١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م اربد ...... ١٩٣ - ١٩٩
ادارة د.م البلقاء ...... ١٩٣ - ١٩٨
ادارة د.م الكرك ١٩٨
ادارة د.م الطفيلة ...... ١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م معان ٤١١٩٩

اخي المواطن:
★ اللحوم المجمدة لا تفقد من خواصها الطبيعية او قيمتها الغذائية اذا استعملت بالطريقة الصحيحة، ذوبها بطريقة التذويب البطيء، بعد اخراجها من الفريزر احفظها في الثلاجة لمدة ١٠ ساعات حتى يذوب الثلج نهائيا.

وزارة التموين

اخي المواطن
من اسباب مرض النزلات الشعبية التعرض للبرد والتواجد في الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

● حصولك على دفتر العائلة خلال (٩٠) يوما من عقد القران الزامي بحكم القانون.
العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ...... القرآن الكريم
١٠,٢٠ ...... عرض البرامج
١٠,٢٥ ...... الرسوم المتحركة
١١,٣٠ ...... ابتهال ديني
١١,٣٥ ...... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥ ...... خلق الله
١٢,٣٥ ...... احلى الكلام
١,٤٥ ...... حديث الشعراوي
١,٥٥ ...... المجلة الرياضية
٥,١٥ ...... السيف والصحراء
٦,١٥ ...... رسالة عمان الاخبارية
٦,٢٠ ...... منوعات غنائية
٦,٥٠ ...... المجلة الاخبارية
٧,١٥ ...... استراحة المساء
٧,١٥ ...... الاسرة
٧,٢٥ ...... شعر شوقي بزيع
٨,٠٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨,٣٥ ...... مسلسل السهرة
٩,٢٥ ...... عرض البرامج
٩,٣٠ ...... منوعات
١٠,٤٠ ...... تمثيلية عربية
١١,٠٠ ...... الاخبار
١١,١٥
متابعة، منلوجاء، السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ ...... ارقام وحروف
٥,٣٠ ...... فيلم فرنسي
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ...... تعليم الموسيقى
٧,٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ...... المدرب
٩,١٠ ...... في الثلاثينات
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠
الاول بين متساويين - الحلقة السادسة

اخي المواطن:
★ تذكر وزارة الزراعة مربي الاغنام باستخدام الذرة الرفيعة في الخلطة العلفية بالنسب التالية:
- ٤٠٪ ذرة رفيعة.
- ٤٠٪ شعير.
- ٢٠٪ نخالة.
وذلك لتفادي اية مشاكل هضمية او تسمم غذائي للحيوانات.
كما ترجو الوزارة ان تلفت نظر المربين الى ان تقديم اية مادة علفية جديدة يجب ان يتم بصورة تدريجية تجنبا لحدوث اية اضرار او مضاعفات هضمية للحيوانات.

الاتصالات الهاتفية

النداء الوطني

الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٣
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
مواقف السيارات ٠٩
الاغوار الشمالية ٠٢
الاغوار الوسطى ٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية ٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩
الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨
براغوي ٠٠٥٩٥
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيرلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

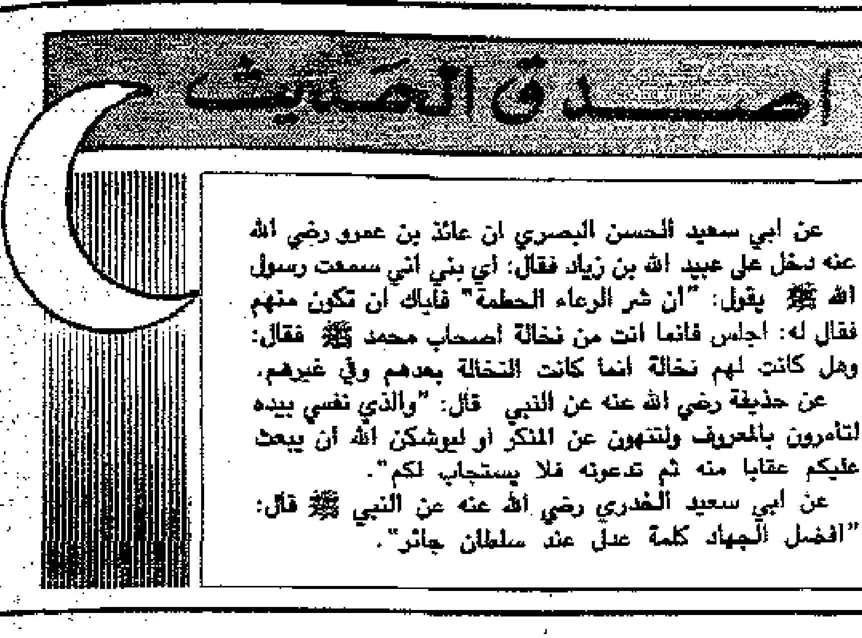
الرأي الديني

القول الحق

فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون * يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين * قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون * قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون * ولكل امة اجل فاذا جاء اجلها لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون *

بسم الله الرحمن الرحيم





اصدق الحديث

عن ابي سعيد الحسن البصري ان عائذ بن عمرو رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن زياد فقال: اي بني اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ان شر الرعاء الحطمة" فاياك ان تكون منهم فقال له: اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد ﷺ فقال: وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم.

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي قال: "والذي نفسي بيده لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم".

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر".

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جعل الله تعالى الاحسان، ذروة كمال كل فعل واراد سبحانه وتعالى لعباده كافة تبوا مواقع الاحسان في كل فعاليات الحياة، وحين خلق الخالق البارىء الانسان جعله في

«احسن» تقويم، فوضع فيه بقدرته جل وعلا مقومات الاحسان، حين جاء قوامه عند مراتب (الاحسن) وهكذا كان «الاحسان» في الانسان فعل سكن فيه من احسان الله اليه في الخلق والمقومات، فكان كمال الانسان يقوم دوما على تمام احسان العمل والتفاعل.

ولئن كان الاحسان عملا لا يتجسد واقعا الا من بعد تمام الاتقان، فان الاحسان موقفا، لا تكتمل صحته وعافيته الا بسلامة النية، وتوافر طهارة الحافز، والابتعاد عن

مظاهر الرياء، وهذا كله ما قصد اليه التعريف الفقهي للاحسان (ان تعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك) والعبادة في العقيدة الاسلامية، مفهوم ينسحب على كل فعل ياتيه المؤمن، اذا كان محكوما بنية الخلوص في العمل لوجه الله تعالى، واستجابة لتحقيق الهدف الذي اراده لحياة الانسان الاولى وصولا الى ثوابت الحياة الاخرة.

ان هذا الاطار الواضح المعالم لفعاليات حياة الانسان يؤكد حقيقة الحرص الثابت الذي نادت به العقيدة الاسلامية والمتمثل في ان المجتمع الانساني لا يمكن ان تستقيم الحياة فيه الا من خلال سيادة منظومة قيم انسانية صاغتها العقيدة في سياق منهج قرآني خاطب فيه الله تعالى البشر كافة برسالة سماوية،

كانت اخر رسالات هداية السماء الى اهل الارض، فجاءت تحمل بين ثناياها تكاملية البناء، وشمولية الصيغة واستمرارية التوافق مع متطلبات كل زمان ومكان او موقف.

وحين خلق الله تعالى الانسان كذلك، ووضع فيه من الصفات والمقومات كل ذلك، وارسل اليه رسلا وانبياء يحملون اليه من السماء رسالات تبني قيم مجتمعه، فانه سبحانه وتعالى اراد لهذا الانسان، ان يكون في موقفه وافعاله منسجما اولا مع منظومة القيم التي اوحى بها اليه من خلال انبيائه ورسله.

وجاء اليه التوجيه الالهي (واحسن كما احسن الله اليك) مؤكدا لثوابت التكافل والتضامن والتكامل في المجتمع الانساني، هذا المجتمع الذي لا يمكنه بناء صيغ التعايش في الحياة الا من خلال ضمان تعي تماما ان الاحسان غاية كل فعل ومقصده والله اعلم.

الحلقة الثالثة عشرة

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

ان جميع الحلقات السابقة كانت تبحث في معاني النفس السوية ذات النمو الطبيعي والتي تقوم على قواعدها الطبيعية والان فان الحديث يدور حول انحراف النفس عن سواء السبيل وفي هذا الصدد ينبغي ان نذكر حقيقة انسانية جديرة بالتوضيح وهي تعدد الانماط البشرية.

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بخصال متعددة حتى ليجدر بنا القول ان نقول بانه لا يوجد فردان من البشرية يتماثلان تماثلا كاملا على مدار الاجيال كما لا تتماثل بصمات الاصابع بين اي فردين على مدار السنين والتاريخ يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الروم الاية ٢٢ «ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين» وفي سورة فاطر الاية ٢٨ يقول الله سبحانه وتعالى «ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ...» ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة القيامة الاية ٤ «بلى قادرين على ان نسوي بنانه».

فكل انسان له عالمه وحده رغم تشابه هذه العوالم وتقاربها اذ ان التقاء انسان بانسان هو التقاء بين عالمين مختلفين رغم تشابه لغة الشعور ولغة الفكر والجسد في نهاية المطاف.

انها نعمة الله الكبرى على الانسان فلو كان ما وهبه الله للانسان من قوة الادراك والمعرفة والانتاج المادي والفكري والروحي كله صورة واحدة فحينئذ ما اضيق الحياة وما اضيق العيش اذ يتخلله الضجر والملل ورغم هذا فان الانسان مقصر اشد التقصير للقيام بواجبه تجاه ما يامره به الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام الاية ٩١ «وما قدروا الله حق قدره ... ثم ذرهم في خوضهم يلعبون».

هذا بالاضافة الى نعمة اخرى خص الله بها الانسان وهي تعدد الانماط السوية للانسان والله سبحانه وتعالى بسط نعمته كاملة فجعل السواء انماطا متعددة كلها سوي ومع ذلك لا يتماثل سواء بسواء بل يظل كل انسان سوي عالما وحده يلتقي بغيره وعلى اختلاف في البنية النفسية وطريقة التصرف وطريقة الاحساس يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات الاية ١٣ «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

والامر كذلك في عالم النفوس فحين يريد الانحراف في النفس البشرية عن درجة معينة فان وضع الانحراف في النفس يتغير فيوصف الانسان بالشذوذ ولكن هنالك فارق بين الشذوذ والانحراف رغم انهما متداخلان في بعضهما البعض ولكن رغم هذا التداخل فان الانحراف يحدث خللا في دورة الحياة السوية ولكنه لا يعطلها تعطيلا كاملا ولا يقلب وظيفتها في النفس بينما الشذوذ يحدث تعطيلا وانقلابا في دورة الحياة السوية يقول الله سبحانه وتعالى «افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم» فاذا ابتليت النفس بالانحراف النفسي يكون نشاط الانسان السوي محدودا ولكن حين تصل المسالة الى الشذوذ فالامر يختلف اذ يعيش الانسان في اضطراب دائم وايذاء دائم للاخرين وهذه صفة الطغاة يقول الله سبحانه وتعالى «اذهب الى فرعون انه طغى».

والانسان على فطرته السوية كيان متعادل متوازن ولكن النفس السوية تتداول الجنوح ولا تثبت على جنوح واحد يقول الله سبحانه وتعالى «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها» سورة الشمس.

ومن هنا فان اي مخالفة للوضع الطبيعي للانسان تسبب الانحراف لان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الانسان حيوانا ولا ملكا فالانسان ينبغي ان يكون هو الانسان كما خلقه الله سبحانه وتعالى فاي جانب من جوانب الانسان اذا زاد عن حده فانه يدمر القاعدة التي يرتكز عليها وينشا عن ذلك تعطيل للكيان البشري تعطيل بالسلبية وتعطيل بعدم الانتاج وذلك بصرف الطاقة في مناواة الجسم ومتاعه السوي بدلا من صرفها في مقاومة شرور المجتمع الخارجي والتعرف على قوانين الكون والحياة والعمل على اقامة حياة مثلى.

ان مثل هؤلاء الناس مصابون بالاختلال ففي ساعة المتاع الجسدي يقبلون عليه كالحيوان وفي ساعة المتاع الروحي يغرقون فيه الى حد نسيان انفسهم ثم يعودون الى سابق ما فعلوا وهم اولئك الناس الذين ينطبق عليهم المثل القائل (ساعة لربك وساعة لقلبك).

فحين تتفكك شخصية الانسان وتنحل فلا المبادىء والعقائد تحكم السلوك ولا السلوك يرتبط بشيء من المبادىء والمثل ويبدو الانسان وكانه شخصيتان منفصلتان.

والانسان في فطرته السوية لا يعرف هذا الانفصال فنشاطه الفطري السوي نشاط متكامل مترابط فيه السلوك مرتبط بالقيم والقيم تحكم السلوك فاذا انفصل السلوك عن القيم كما هو منفصل في حياة البشرية اليوم شرقها وغربها اذ صار لها سلوك واقعي تحكمه الضرورة القاهرة ودفعة الغريزة فذلك انحراف خطير على كيان البشرية

ولا يتمشى مع فطرتها ولا ينتج عنه الا التفكك والانحلال. وعلم النفس القائم اليوم في الغرب لا يحسب هذا انحرافا ولا شذوذا الا حين يتم اختلال الجهاز النفسي ويعجز عجزا تاما عن التكيف او التفاهم مع البيئة الخارجية يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله "هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب".

ان للنفس السوية المتوازنة توازنا كاملا في كل لحظة وازاء كل حدث من الاحداث لا توجد لكن الانحراف والشذوذ هو الزيادة عن القدر المعقول ولقد سبق القول في حديث سابق بان قانوني الخوف والرجاء يؤديان مهمة رئيسية في حياة الانسان على شرط ان يكون كل منهما في وضعه الصحيح لان الخوف مهمته الاولى صيانة حياة الانسان من الخطر فلو لم يكن في تركيب الكيان الانساني هذا الشعور الفطري لوقع الانسان في اخطار تؤدي الى القضاء عليه وحين ينحرف خط الخوف عن مساره يتعطل قدر كبير من نشاط الانسان وانتاجه الذي يمكن ان يؤديه في حالته السوية ويصيب الانسان القلق الدائم والاضطراب النفسي من توقعه الدائم للاخطار ويصبح الانسان شخصا جبانا يعيش بالخوف فلا هو يدفع الاذى عن نفسه ولا يسعى للمشاركة في امر من الامور العامة التي تعرض الانسان للمشقات والمخاطر وبذلك يفقد نفسه ويفقد مجتمعه على قدر ما في نفسه من الانحراف او الشذوذ فالاصل هو الاستواء اي الخوف الطبيعي والخوف الطبيعي يقاس بمقياس تقوى الله سبحانه وتعالى فالشخص الذي ينقص الخوف عنده عن مقداره الطبيعي يصبح متبجحا معتديا اثيما لا يخاف الله ولا يخاف العواقب وحتى اذا لم ينحرف في طريق الشر والايذاء فانه يعرض نفسه للعطب والهلاك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام الاية ٢٦ "وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون" وفي سورة البقرة الاية ١٩٥ يقول الله عز وجل "وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة".

والرجاء من الجانب الاخر مهمته موازنة الخوف من ناحية ودفع البشرية للتقدم والانتاج والبناء من ناحية اخرى فحين ينقص الرجاء عن معدله الطبيعي يصبح الانسان متشائما والحياة في عينيه قاتمة وهو شعور مؤذ يفسد متاع الحياة ويفوت على النفس طيباتها فضلا عن الاسى والحزن والالم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر الاية ٥٣ "قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا"

وفي سورة الحجر الاية ٥٦ يقول الله سبحانه وتعالى "قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون" وحين يزيد الرجاء عن معدله الطبيعي يصبح خيالا اجوف واحلاما فارغة والمصابون بالتفاؤل الزائد ينفقون حياتهم في اوهام لا تعود عليهم بطائل.

وكذلك الحسية حين تزيد عن معدلها الطبيعي يغرق الانسان في المتاع الحسي ويصبح كل همه وكل مشتهاه وحين تزيد المعنوية عن معدلها الطبيعي ينسى الانسان متاعه الحسي ويصبح كل همه القيم والمعنويات فيهمل الانسان عالم الحس ويصبح زاهدا متصوفا فتتوقف عنده عملية الحياة ويتوقف الانتاج يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القصص الاية ٧٧ "وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك".

ومن هنا فان الذي يحصر عالمه فيما تدركه الحواس فحسب يلغي من حسابه الله والعقيدة وما يتصل بها من قيم ونظم وافكار يقول الله سبحانه وتعالى "افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم"

واما انكار الله واليوم الاخر ينتج عنه المظالم التي تملا وجه الارض والتي يرتكبها من يرتكبها لانه ليس في حسابه ان يلقى الله سبحانه وتعالى وهذا التكالب البشع على متاع الارض وما ينتج عنه من انحرافات هو من عدم ايمان الناس بوجود يوم اخر خالد النعيم ولو امن الناس بالله واليوم الاخر لصلح حال البشرية وزال عنها ما تعانيه من القلق والاضطراب النفسي ولكن يجب ان نعلم ان الايمان بالغيب ينبغي ان يظل في حدود معدله المطلوب والا فان زيادته عن المعدل السوي يصيب الانسان بالوان اخرى من الانحراف فالايمان الزائد بالغيب يعرض الانسان لاهمال عقله وفكره والنتائج العملية المترتبة على العقل والفكر فالتوازن هو الايمان بالعالمين ويقتضي هذا الايمان يقول الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران الاية ١١٠ "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله"

وللبحث صلة

... الا واراها تقاتل دوني!!

هي ام عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف وهي انصارية من بني مازن. ام حبيب وعبدالله وزوجة زيد بن عاصم اولا، ثم غزية بن عمر ثانيا. وكان لها السبق في الجهاد وشهدت بيعة العقبة وشهدت المواقع مع زوجها غزية وابنيها حبيب وعبدالله. ثم شهدت بيعة الرضوان وشهدت يوم اليمامة.

***

وفي يوم احد خرجت مع زوجها غزية وابنها عبدالله يقاتلون في سبيل الله.. ذودا ودفاعا عن دينه.. ويرفعون صيحات التوحيد مع المؤمنين.. ولما انكشف المسلمون وكادوا ان ينهزموا القت ام عمارة سقاءها واستلت سيفا تقاتل دون رسول الله الذي قال فيها (ما التفت يمينا وشمالا الا وانا اراها تقاتل دوني).

وثبت معها ابنها عبدالله وزوجها، وراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ترس معها.. فلمح رجلا موليا ومعه ترس فقال له (الق ترسك الى من يقاتل) فالقى ترسه فاخذته ام عمارة تترس به رسول الله.

وبينما كانت المعركة على اشدها، اقبل احدهم وهو فارس من فرسان قريش. فضربها فترست له ثم ولى فهجمت عليه واصابت عرقوب فرسه فوقع، فجعل النبي يصيح (يا ابن ام عمارة.. امك... امك..) فعاونها ابنها حتى قتله.

***

يقول ابنها عبدالله بن زيد جرحت يومئذ جرحا في عضدي اليسرى، ضربني رجل كانه الرقل، ولم يعرج علي ومضى عني، وجعل الدم يرقا. فقال رسول الله اعصب جرحه فتقبل امي الي ومعها عصائب في حقويها، وقد اعدتها للجراح فربطت جرحي، والنبي واقف ينظر الي، ثم قالت: انهض فضارب القوم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ومن يطيق ما تطيقين يا ام عمارة).

وفي هذه اللحظات اقبل الرجل الذي ضرب عبدالله فقال رسول الله: هذا ضارب ابنك فاعترضت له ام عمارة ضربت ساقه فنزل. فتبسم الرسول وقال (استقدت يا ام عمارة) ثم عاجلته حتى اتت عليه. فقال النبي عندها (الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك من عدوك، واراك ثارك بعينيك).

***

ولما هزم الناس هجم المشركون على رسول الله يريدون قتله فثبت دونه نفر من المؤمنين يدافعون عنه بكل شجاعة واستبسال وكان بين هؤلاء النفر الاخيار ام عمارة.

ولندعها تروي بنفسها ما حدث يومذاك، فيما ذكره ابن هشام عن سعيد ابن ابي زيد الانصاري ان ام سعد بنت سعد بن الربيع كانت تقول: دخلت على ام عمارة فقلت لها: يا خالة اخبريني خبرك. قالت: خرجت اول النهار - انظر ما يصنع الناس اسقي سقاء فيه ماء، فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه والدولة والريح للمسلمين. فلما انهزم المسلمون انحزت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اباشر القتال واذب عنه بالسيف وارمي عن القوس حتى خلصت الي. قالت: ابن قمئة اقماه الله، ولما ولى الناس عن رسول الله اقبل يقول: دلوني على محمد، لا نجوت ان نجا فاعترضت له وانا ومصعب بن عمير (رضي الله عنه) واناس ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني هذه الضربة، ولقد ضربته على ذلك ضربات، ولكن عدو الله كانت عليه درعان.

لله درك ايتها المراة الشجاعة المؤمنة.. التي وهبت نفسها وروحها الى الله.. لله درك في النساء المؤمنات القانتات المجاهدات.

***

اخرج ابن سعد عن طريق الواقدي عن ضمرة بن سعيد رضي الله عنه قال: اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمروط وكان فيها مرط جيد واسع فقال بعضهم. ان هذا المرط بثمن كذا وكذا، فلو ارسلت به الى زوجة عبدالله بن عمر صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنه وذلك حدثان، فادخلت على ابن عمر، ابعث به الي من هو احق به منها ام عمارة نسيبة بنت كعب رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما التفت يمينا ولا شمالا الا وانا اراها تقاتل دوني)

وتتلاحق الايام.. وينتقل النبي الى الرفيق الاعلى.. ويرتد اناس في نفوسهم ضعف.. ويبعث المسلمون حبيبا ابن ام عمارة الى مسيلمة الكذاب رسولا. فلم يحترم هذا المنافق حرمة الرسل بل يعمد الى تقطيع جسده عضوا عضوا.. وكان يقول له (افتشهد اني رسول الله) فيجيبه حبيب (لا اسمع). وتعلم ام عمارة بهذا الخبر وتنذر ان ترى مقتل مسيلمة بام عينها... ويزحف جيش خالد بن الوليد الى مسيلمة.. ويرتفع لواء الحق وتصل كوكبة من الفرسان بينهم عبدالله بن ام عمارة الاكبر.. الى مسيلمة ويقتله شر قتلة.. وتقاتل ام عمارة حتى تقطع يدها ويصيبها اثنا عشر جرحا.

لله انت ايتها العجوز.. تقاتلين وانت في هذا العمر.. غير حافلة بشيء الا مرضاة الله.. واعلاء دينه في الارض.. ونشر كلمته فوق الوجود.

وما سلطان الدنيا نريد

بقلم: محمد ابو صوفة

ومن هذا الرجل الامين: انه عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن اهيب، ابوعبيدة ينتهي نسبه الى مالك بن النضر في قريش: اشتهر بكنيته ونسبه الى جده وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. شهد بدرا واحدا. والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهاجر الهجرة الاولى الى الحبشة والثانية الى يثرب.

★ ★ ★ ★

رشحه ابو بكر يوم السقيفة حتى يكون خليفة: حيث قال: قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر بن الخطاب وابا عبيدة عامر بن الجراح - وهو احد الرواد الذين ساروا الى ارض الشام. عرف بامانته المطلقة.. وخلقه الرفيع. قال فيه النبي (لكل امة امين وان اميننا ايتها الامة ابوعبيدة عامر بن الجراح).

وشهد له الصحابة كلهم بهذه الصفة ويوم ان جاء الى الرسول وفد من نجران وسالوه ان يبعث معهم من يفقههم في الدين ويعلمهم القران الكريم قال لهم الرسول حينئذ (لابعثن معكم رجلا امينا حق امين، حق امين، حق امين) قال عمر بن الخطاب يومها - ما احببت الامارة قط حبي اياها يومئذ، رجاء ان اكون صاحبها، فرحت الى الظهر مهجرا. فلما اجتمعنا بعد الصلاة، التفت الرسول الكريم يمنة ويسرة واني لارفع راسي لتقع عينه علي عسى ان يختارني، ولكن وقد تفحص اصحابه وما ان وقعت عينه على ابي عبيدة حتى قال له اخرج معهم. فاقض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه، فذهب بها ابوعبيدة).

★ ★ ★ ★

وفي وقعة احد تتجلى التضحية بالنفس والتي ما بعدها تضحية، شاهد ابوعبيدة رسول الله وقد تكاثر عليه الكفار فيطير مسرعا يحميه بجسده ويمنعه بروحه.. وشاهد حلقتين من حلق المغفر الذي وضعه الرسول على راسه قد دخلتا في وجنتيه الكريمتين فلم يحتمل فنزعهما باسنانه وتسقط ثنيتاه.. ولكنه لم يبال وحسبه شرفا ان امتزج دمه بدم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويصف لنا ابو بكر هذا المشهد فيقول (لما كان يوم احد، ورمي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت في وجنتيه حلقتان من المغفر اقبلت اسعى الى رسول الله. وانسان قد اقبل من قبل المشرق يطير طيرانا. فقلت: اللهم اجعله طاعة، حتى اذا توافينا الى رسول الله. اذا هو ابوعبيدة بن الجراح قد سبقني، فقال: اسالك بالله يا ابا بكر ان تتركني فانتزعهما من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه فاخذ ابوعبيدة بثنيته احدى حلقتي المغفر فنزعها وسقط على الارض وسقطت ثنيته معه، ثم اخذ الاخرى فسقطت. فكان ابوعبيدة في الناس اثرم).

★ ★ ★ ★

وفي مرحلة اخرى من حياة ابي عبيدة. يتجلى الخلق الرفيع في ابهى صوره ومعانيه. ها هو ابوبكر بعد ان ولاه اميرا للجيوش الى الشام يعزله ويولي خالد بن الوليد مكانه. وهنا تظهر اخلاقيات القادة العسكريين المسلمين.. ويتقابل الخلقان، خلق ابي عبيدة وخلق خالد بن الوليد في موقعين اولهما: حين يكتب خالد اليه فيقول (اما بعد فانني اسال الله لي ذلك الا من يوم الخوف، والعصمة في دار الدنيا من كل سوء وقد اتاني كتاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالمسير الى الشام والقيام على جندها اذ وليته، فانت على حالك، لا نعصيك ولا نخالفك ولا نستغني عن رايك، وسوف لا نقطع دونك امرا، فانت سيد المسلمين لا ننكر فضلك، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته).

وثانيهما: حين استهل عمر بن الخطاب خلافته. بتولية ابي عبيدة قيادة الجيوش وعزل خالد بن الوليد .. فها هو ابو عبيدة يكتم الخبر. حتى اتم خالد الفتوح العظيمة..

ويتقدم اليه في ادب بكتاب امير المؤمنين ولما ساله خالد (يرحمك الله ابا عبيده ما منعك ان تخبرني حين جاءك الكتاب).

فيجيبه ابو عبيدة امين الامة:

(اني كرهت ان اكسر عليك حربك .. وما سلطان الدنيا نريد ولا للدنيا نعمل، كلنا في الله اخوه).

★ ★ ★ ★

ورغم هذه المنزلة الرفيعة في الجيش.. الا انه كان يحارب كاي مقاتل (ثم عمل على تبديد افتتان الناس به وبامانته: فقد خطب فيهم قائلا: يا ايها الناس.. اني مسلم من قريش، وما منكم من احد، احمر ولا اسود يفضلني بتقوى الا وددت اني في اهابه).

وزار عمر بن الخطاب الشام وسال: اين اخي.. فقالوا: من؟ فيجيبهم: ابو عبيدة بن الجراح، وفي بيته لا يرى الا سيفا وترسا ورحلا ويسال عمر: الا اتخذت لنفسك مثلما يصنع الناس؟ قال له ابو عبيدة يا امير المؤمنين هذا يبلغني المقيل.

★ ★ ★ ★

قال عمر بن الخطاب لاصحابه ذات يوم: تمنوا. فقال احدهم: اتمنى ان يكون ملء هذا البيت ذهبا فانفقها في سبيل الله، قال: تمنوا: قال اخر: اتمنى ان يكون ملء هذا البيت جوهرا فانفقه في سبيل الله. فقال عمر: تمنوا. فقالوا: ما تمنينا بعد هذا: قال عمر: لكني اتمنى ان يكون ملء هذا البيت رجالا مثل ابي عبيده ابن الجراح ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان.

وروي عنه انه قال بعد موت ابي عبيدة: لو كان ابوعبيدة بن الجراح حيا، لاستخلفته فان سالني ربي عنه، قلت: استخلفت امين الامة وامين رسوله.

تربية علوم تكنولوجيا

حكايات من عالم النيازك

● اذا كانت النيازك كبيرة وذات سرعة عالية فإنها تصطدم بالارض بما يشبه الانفجارات النووية.

في ١٢ شباط ١٩٤٧ انفجر نيزك فوق جبال سيخوت ـ الن في سيبيريا، وسمع على بعد مئات الاميال وقياد غابة عرضها ميل وطولها ميلان. وجمعت من شظاياه ٢٣ طنا من الحديد. كان التوتر يسود الجو العالمي، توتر الحرب الباردة. ولو انفجر النيزك فوق موسكو او واشنطن لرد الجانب الاخر وبدأت الحرب العالمية الثالثة ـ بسبب هذا النيزك.

● وفي هذا القرن حدث انفجار رهيب فوق تونجوسكا في سيبيريا ايضا. وكان ذلك في ٣٠ حزيران ١٩٠٨ سمع صوت انفجاره في دائرة قطرها ٨٠٠ ميل. لم تثبت الدراسات وجود نيزك او شظاياه.

ولم يقتنع العلماء بسقوط مذنب. يتساءل البعض، وهل كانت سفينة فضائية او صحنا طائرا هي سبب الانفجار القوي في تونجوسكا؟ هناك تفسيرات اكثر تطرفا حول الموضوع.

● لو تكلمت النيازك لروت قصة مغامراتها المعقدة والشيقة في الفضاء فهي اولا، نتجت عن تحطم كوكب او اكثر فتطايرت الشظايا في مدارات مختلفة، اتجه بعضها الى الارض، والبعض الاخر الى القمر والمريخ. وبعض هذه، تعرضت لارتطام نيزك اخر اطارتها من سطح المريخ او القمر الى الفضاء لتصل كنيزك الى الارض.

هذا ما يقوله بعض علماء الفلك اليابانيين والاميركيين.

● نيزك (ولياميت) عثر عليه فلاح اميركي اسمه هيوز، في غابة مجاورة تملكها (شركة اوريجون للفولاذ والحديد). اعجب بالنيزك فجاء بجواد وزلاجة وجر الكتلة (العجيبة) داخل اراضيه، بعد ان شق طريقا في الغابة طولها ثلاثة ارباع الميل، وبنى معبرا خشبيا فوق مستنقع. ثم اخذ يعرض القطعة على الناس لقاء اجر.

رفعت الشركة دعوى قانونية ضده، واتخذت ثلاث محاكم مختلفة قرارا في صالح الشركة. ولم يعوض شيء على الفلاح هيوز، الذي اثار انتباه العلماء على هذا النيزك، الذي يوجد الان في قبة هيدن الفلكية.

● فوهة اريزونا، قطرها ميل وعمقها ١٨٠ مترا، سببها سقوط نيزك وزنه ثلث مليون طن قبل خمسين الف سنة. اشتراها عالم المعادن والهاوي الفلكي بارينجر، تحت امل ان يجد كتلة الحديد الرئيسية من النيزك الذي اعتقد انه ويوجد تحت قعر الفوهة. وبعملية حسابية بسيطة اعتقد انه لو باع كل رطل حديد بعشرة بنسات فإنه سيصبح بعد فترة وجيزة مليونيرا، ولكنه لم يجد سوى شظايا بسيطة من النيزك. فصب في الفوهة ثروة بدلا من ان يجمع منها ثروة.

● يعتقد البعض ان مدينتي سدوم وعمورا اللتين ورد اسمها في التوراة قد هلكتا بتأثير سقوط نيزك ضخم. اذا صح هذا، واذا صح ان العقاب هو على مستوى الجريمة، فإن مدينتي سدوم وعمورا كانتا موئلا ينضح بالشر والاثم.

● لحسن الحظ النيازك الكبيرة المدمرة تسقط بعيدا عن الاماكن المكتظة بالسكان. ونادرا ما سجل هلاك الناس بتأثير النيازك. في سنة ١٩٥٤ اخترق نيزك سقف احد البيوت في جنوب برمنغهام في الاباما فاصاب امرأة في فخذها، ونشرت الصحف صورا لمكان الرضة.

● كثير من الناس، شاهدوا نيزكا سقط بهدوء عند اقدامهم، او صدم جرارا وعاد ليستقر امامهم، او اخترق سقف اسطبل خيل.

● في عصر يوم من ايام شهر اب ١٩٤٦ اقترب حجر نيزكي كبير من بلدة بلاكنسبرغ /تكساس وسقط سقوطا رائعا في بركة للسباحة، نافرا الماء عاليا، كان وزنه يقارب وزن انسان. لحسن الحظ لم يكن احد يسبح في البركة. والطريف ان تركيبة النيزك غير مألوفة عند العلماء.

● نادرا ما سجلت حوادث قتل بواسطة نيزك. هناك راهب اخترق نيزك قلبه فيما كان يتمطى في الحديقة. على ما يبدو كان يتلهى بدلا من ان ينشغل بالتقوى.

● اما اطرف حوادث القتل بالنيازك، هو ما حدث في مصر سنة ١٩١١، اذ سقط من السماء اربعون حجرا، اصاب واحدها كلبا فقتله. وكان وزن الحجارة ثمانين رطلا.

● (التكتايت) حجر معدني غير معروف اصله او تركيبته، يقول الجيولوجيون انه نيزكي تكون في (السماء)، بينما يقول الفلكيون، مستحيل ان يتكون في السماء. لا بد انه تكون على الارض او داخلها، بصحبة البراكين. لم يبت حتى الان، في هذه القضية والله اعلم ما هو الصحيح.

● هل ستسقط نيازك كبيرة او كويكبات على الارض لتدمير الحياة كاملة او جزئيا على الارض؟

هذا محتمل: اقترب كويكب سنة ١٩٨٥ من الارض، وكذلك في اذار ١٩٨٩، وقد يقترب نفسه حوالي سنة ٢٠٠٠. ومن يدري، فقد يضرب ضربته.

فما العمل اذن؟ عقدت ثلاثة مؤتمرا علميا سنة ١٩٨١ في كولورادو لبحث الموضوع، حضره علماء الفلك وخبراء الفضاء وممثلو الصناعات العسكرية والاسلحة، وتوصلوا الى قرار، بتعطيل (الجسم السماوي) وهو في طريقه الى الارض، بواسطة تدمير نصفه فقط بالاسلحة النووية، وترك نصفه الاخر (يضبط) الارض في مكان ما. ويفضل ان يكون في اميركا الوسطى، لفتح قناة تصل المحيط الهادي بالمحيط الاطلسي، ورب ضارة نافعة.

سيستفيد سكان منطقة الوقوع، من شظايا الجسم الهابط، لانه يحتوي على الكثير من المعادن الثمينة، كالبلاتين والالماس.

اعداد المهندس خليل قنصل
جمعية هواة الفلك الاردنية

اسرع قطار في العالم

اسرع قطار تقليدي في العالم سيكون هذا القطار الفرنسي الجديد T.G.V القادر على نقل ٤٨٥ مسافرا. سرعته القصوى تبلغ نحو ٢٥٥ كم/ساعة، وبذلك فهو يتفوق على مثيله الياباني. الا انه يسير حاليا بسرعة ٢٩٦كم/ساعة تقريبا في نقله للمسافرين بين باريس ومدن ساحل الاطلسي.

مجتمع النحل ليس مثاليا

قد لا يكون نمل العسل مثالا جيدا على التعاون الاجتماعي بين افراد الحيوانات، كما كان يعتقد حتى الان.

الباحث كيرك فيزشر من جامعة كاليفورنيا، يقول في تقرير نشره مؤخرا، ان بعض شغالات النحل تقوم برمي البيض الذي تضعه ملكة النحل بدل ان تقوم بالعناية به. وانه بدلا من ان تتصدى الملكة لهؤلاء الشغالات لحماية البيض، فان شغالات اخرى هي التي تقوم بمهمة الدفاع عن البيض.

الجديد عن الايدز

اللجنة الفيدرالية الاستشارية A.U.S في الولايات المتحدة، اوصت هذا الاسبوع بلجازة عقار AZT المضاد للايدز لمعالجة الناس الذين اصيبوا بفيروس الايدز، وتأثر جهاز المناعة عندهم، حتى لو لم تظهر عليهم اعراض المرض.

فاذا وافقت ادارة الغذاء والدواء الاميركية على هذه التوصية، فان سوق هذا العقار (ازيدوثيميدين) سوف تتسع بشكل كبير جدا. ومع ان العديد من الرجال الشاذين جنسيا يستعملون هذا العقار حاليا، وقبل ان تظهر عليهم اعراض الايدز، فان العديد منهم، بخاصة الفقراء، لا يستعملونه.

اللجنة اوصت بالاجماع على استعمال عقار AZT من قبل المرضى الذين يهبط عدد خلايا المناعة (ت ـ ٤) عندهم الى اقل من ٥٠٠ خلية في المليمتر المكعب الواحد من الدم، وهو ما يمثل نحو نصف العدد الطبيعي.

ومن المعروف ان اللجنة توصي حاليا باستعمال هذا العقار من قبل الاشخاص الذين يصل عدد خلايا المناعة هذه عندهم الى (٢٠٠)، وهو الحد الذي يعد عنده الانسان مصابا بالايدز.

مجلة العلوم

العدد (١) المجلد (٧) من هذه المجلة العلمية الشهيرة في الاسواق الان. يقع العدد في (١٠٢) صفحة من القطع الكبير ضمت العديد من الموضوعات الحديثة الهامة، اضافة الى الزوايا الشيقة الثابتة.

من موضوعات العدد:

● الهزات الارضية الخفية.

يبحث علماء الزلازل عن الهزات الارضية المتوقع حدوثها على امتداد خطوط القلق المرئية مثل سان اندرياس. الا ان مصدرا اخر لهزات خطيرة يبدو انه قد اهمل. هذا المصدر ناتج عن التحرر من الاجهاد على امتداد قلق (صدع) مدفون بعمق تحت طية في القشرة الارضية. ويبدو ان الهزة الارضية الاخيرة في ارمينيا كانت حدثا من هذا النوع.

● المكثفات:

واقيات الكترونية ضرورية للدارات المتكاملة، تم تطويرها لتجاري ثقالة السليكون.

● ماذا يجعل خلية الورم السرطاني متنقلة.

الخلايا التي تنشر السرطان في الجسم خصائص وراثية جزيئية مميزة، فهي تحمل على سطحها طرزا مميزا من الجزيئات يمكنها من التهرب من الجهاز المناعي. ويعرف الباحثون ما يكفي لتحويل الخلايا الخبيثة الى خلايا سليمة.

● تطور صوف الاغنام على مدى الاف السنين.

● العلم في صور: بلورات الجزيئات الضخمة.

ان نمو البلورات هو حاليا المفتاح لاستنتاج بنية الجزيئات الكبيرة مثل جزيئات البروتين والحامض النووي.

● الاغتراس في الجهاز العصبي المركزي:

يمكن للخلايا العصبية الجنينية المغروسة في دماغ الفرد البالغ ونخاعه الشوكي ان تنشيء اتصالات وظيفية فيها. الامر الذي كان يظن انه غير ممكن الحدوث في الثدييات. وقد تستطيع مثل هذه الطعوم ان تصلح الاذى الناجم عن مرض او اصابة بالدماغ او النخاع الشوكي.

● هنري نوريس راسل.

احد الفلكيين الرياديين، انزل الحاجة الى ارساء علم الفلك على اساس نظري مكين. وبفضل ذلك اسهم في تأسيس علم الفيزياء الفلكية الحديثة.

● السفينة ثلاثة صواري المجانيف على كل جانب تبحر من جديد.

● في الغابات الاستوائية انواع من الكائنات الحية في طريقها الى الزوال.

زراعة القلب عند الاطفال..

لماذا هي ناجحة في الشهر الاول من العمر؟

وجد الاطباء في كاليفورنيا ان المواليد حتى عمر ٣٠ يوما، والذين زرعت لهم قلوب جديدة، يواجهون مشكلات رفض ضئيلة جدا، مقارنة بمن يزرع له قلب وهو في سن متأخرة.

وليد عمره ٣٠ يوما

بعد ٣٠ يوما

عوامل (خلايا) كابتة

عوامل (خلايا) منشطة

انتيجنات، او مواد في جسم الام يميزها الوليد كاجسام غريبة

داخل الرحم

مشيمة

وليد

يعتقد العلماء ان سبب ذلك يكمن في كون نظام مناعة جسم الوليد، مصمم ليمنع الوليد النامي (الذي حصل على نصف مادته الوراثية من امه) من رفض انسجة امه باعتبارها انسجة غريبة. ومع ان الآلية غير مفهومة جيدا، الا انه يعتقد انها تتضمن توازنا بين العوامل التي تنشط هذا النظام والعوامل التي تكبته. ويعتقد العلماء، ان نظام المناعة قبل الولادة، لديه وفرة من العوامل الكابتة. ويبدو ان اختلال التوازن هذا يستمر لحوالي ٣٠ يوما منذ الولادة. من هنا، فإن لزراعة قلب في الوليد خلال هذه الفترة نصيبا كبيرا من النجاح. والاطفال الذين زرعت فيهم اعضاء في سن مبكرة جدا من حياتهم، قد يحتاجون الى كميات قليلة جدا من العقاقير التي تعطى في مثل هذه الحالات لضبط رفض الاعضاء الجديدة.

Source: Loma Linda University Medical Center

Adolph Brotman/The New York Times

نظريات جديدة حول آلية عمل نظام المناعة في الاطفال حديثي الولادة، تعطي مزيدا من التفاؤل للمختصين في مجال زراعة الاعضاء، بضمان النجاح الكامل لعمليات زراعة القلوب للاطفال الذين يعانون من اختلالات قلبية خطيرة.

منذ اواخر عام ١٩٨٥م، وحتى الان، انجز الاطباء في المركز الطبي لجامعة لوما لندا الاميركية (وهو المركز الرئيسي لعمليات زراعة قلوب الاطفال)، ٦٢ عملية زرع قلب لاطفال ابتلوا باختلالات قاتلة في قلوبهم.

في العام الماضي ١٩٨٩، كانوا يجرون عملية زرع قلب كل اسبوعين. وفي شهر كانون ثاني ١٩٩٠، اجروا ثلاث عمليات وفي كل هذه العمليات توفي ١٤ طفلا فقط، في حين ان معظم الاطفال ال (٤٨) الاخرين هم بصحة جيدة وقد وصل بعضهم الى سن الثالثة او الرابعة من عمره.

معظم عمليات الزرع تمت في الشهر الاول من عمر الاطفال وطوال الفترة الماضية كان اختصاصيو المناعة يعتقدون ان انظمة المناعة عند الاطفال، مهيئة جدا لتقبل النسيج الغريب عن الجسم، وذلك عند اعطاء هؤلاء الاطفال الجرعات المناسبة من العقاقير الكابتة لنظام المناعة.

في البداية، انتقد كثير من الاطباء برنامج زراعة قلوب الاطفال هذا، معللين انتقادهم بأن الاطفال لن يعيشوا طويلا بعد مثل هذه العمليات. وان من سيبقى منهم على قيد الحياة، سوف يعاني من تلف في الدماغ وغيره من المشكلات الصحية، نتيجة تأثير العقاقير المعطاة لهم لكبت انظمة المناعة عندهم حتى لا ترفض القلوب الجديدة المزروعة في اجسامهم.

الا ان واقع الحال، كان الرد العملي على هذه الانتقادات، فعلى حد قول د. ليونارد بيلي الذي يرأس فريق جراحة لوما لندا: «ان نسبة نجاح عمليات زراعة القلوب عند الاطفال ومعدلات بقاء هؤلاء الاطفال على قيد الحياة مساوية لتلك في معظم برامج زراعة القلوب عند البالغين».

بعض المختصين يبدون تحفظات على مثل هذه العمليات، فعدا عن كونها مكلفة جدا، حيث تبلغ تكلفة العملية واجور العناية بالطفل في سنته الاولى نحو ١٢٠ الف دولار، فان هناك ايضا بعض الاسئلة الاخلاقية المقلقة.

يقول د. ارثر كابلان مدير مركز اخلاقيات البيولوجيا الطبية في جامعة مينيسوتا:

«هل من المنطق ان ننقذ هؤلاء الاطفال من براثن الموت، ليعيشوا بعد ذلك مع الالم والمعاناة؟ ان الكثير من اطباء الاطفال يرفضون تحويل مرضاهم من الاطفال الى لوما لندا لانهم غير متأكدين من نوعية الحياة التي سيعيشها هؤلاء الاطفال مستقبلا».

ويربط د. كابلان خوف اطباء الاطفال هذا، بعدم تسيانهم حتى الان لتجربة البابون الشهيرة. وهذه عملية تمت قبل اربع سنوات، قام فيها د. بيلي بزرع قلب قرد من البابون في صدر الطفلة (فاي)، التي لم تعش بعدها سوى ٢٠ يوما، والواقع ان كثيرا من الاطباء منذ ذلك الوقت يعتبرون ان تلك كانت عملية (غبية)، الا ان د. بيلي يقول: «لولا عملية الطفلة (فاي)، لما كان هذا النجاح الكبير الذي نحن فيه في مجال زراعة قلوب الاطفال».

في عمليات زراعة القلوب للاطفال التي تمت حتى الان، اعطي الاطفال جرعات بسيطة من عقارين كابتين لنظام المناعة: السيكلوسبورين والازاثيوبرين، وذلك لمدة عام كامل.. وبعد ذلك جرى اعطاء السيكلوسبورين لوحده، وبجرعات الحد الادنى.

عمليات زراعة القلوب للاطفال ازدادت بشكل مثير خلال العامين الماضيين، رغم ان الواقع كان صعبا في البداية. لقد كان المتبرعون في بداية البرنامج هم الاطفال الذين ولدوا بدون ادمغة، او بنقص كبير في ادمغتهم. وآنذاك اثيرت تساؤلات اخلاقية، من ذلك صعوبة تحديد موت الدماغ عند بعض الاطفال. الا ان نجاح العمليات، قاد الكثيرين من الاباء للتبرع بقلوب اطفالهم الذين ماتوا باسباب اخرى.

وعلى الرغم من تزايد اعداد المتبرعين، الا ان نقص القلوب لا يزال كبيرا، فإحصاءات مركز لوما لندا تشير الى ان (⅓ ـ ½) الاطفال الذين جاءوا الى المركز، ماتوا قبل ان يتوفر لهم قلوب للزراعة. ومعظم هؤلاء كانوا يعانون من ضعف في البطين الايسر الذي يدفع الدم الى كافة انحاء الجسم.

عمليات زراعة قلوب الاطفال اصبحت عمليات روتينية الان، رغم انها تتم بطريقة مثيرة حقا. في هذه العملية يتم تبريد جسم الطفل (الوليد) ببطء حتى درجة (١٥) مئوية، وبذلك فإن كافة عمليات الايض تتوقف عمليا. ويستطيع الطفل تحمل هذا الوضع لساعة واحدة فقط وخلال ذلك، ينزع قلبه، ويتم تفريغ الدم من الطفل، ثم يزرع القلب الجديد، ويضخ دم جديد الى الجسم. وبعد انتهاء العملية يصار الى (تدفئة) الطفل تدريجيا الى درجة حرارة الجسم الطبيعية.

تقول د. ساندرا نلسن مسؤولة قسم المناعة في مركز لوما لندا الطبي: «على الرغم من ان نظام المناعة عند الولادة لا يعد نظاما غير ناضج او غير مكتمل الا انه يبقى نظاما مختلفا. ومع ان الاليات الدقيقة التي تجعله مختلفا غير واضحة حتى الان، فان الباحثين يعتقدون ان نظام المناعة الجنيني مبرمج ليمنع جسم الجنين من رفض النسيج (الغريب) من امه».

د. فرانكلين تريم طبيب الاطفال في لوما لندا يقول ان عمليات الرفض التي قد تظهر عند الاطفال متنوعة، فالاطفال قد يفقدون الشهية للطعام، او يكونوا غريبي الاطوار، او يتألمون اكثر. كما قد يبدو الطفل طبيعيا جدا، الا ان ضربات قلبه تكون اسرع من المعتاد.

حيدر مدانات

أبناؤنا المتخلفون دراسيا كيف نجنبهم الرسوب؟

بقلم: محمود طافش

يستطيع المراقب المتمعن في احوال الطلاب العرب، الذين يتخرجون من المدارس الثانوية، ومن الجامعات والمعاهد العليا ان يلمس بسهولة ويسر، ان كثيرا من هؤلاء الطلاب ليسوا في المستوى التربوي الذي نرجوه لهم. خصوصا فيما يتعلق بالجوانب العلمية واتقان المهارات.

فهم ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ عاجزون عن ان يعبروا عما يجول في خواطرهم بلغتهم القومية، بصورة سليمة من اللحن، او الركاكة في التعبير. وليس حالهم فيما يتعلق بالاهداف الوجدانية بافضل من ذلك. وفوق ذلك كله فقد ذكر لي اساتذة جامعيون بانهم يطلعون على مسودات لرسائل ماجستير تقدم بها اليهم طلاب دراسات عليا، ومع ذلك لا تخلو من اخطاء إملائية. ومن ضعف في الصياغة الانشائية.

وفي المدارس الاعدادية والثانوية قد يتملكك العجب، وانت ترى المستوى المعرفي المتواضع لطلابنا في بلد عربي ما ذي امكانات مادية هائلة تمكنه من ان يوفر لابنائه مباني مدرسية حديثة، ومناهج معدة بعناية فائقة، ونخبة من المعلمين الاكفاء. ومع ذلك فإن مخرجاتها التربوية ناقصة، ولا تتناسب ابدا وضخامة المدخلات.

ان تفسير هذه الظاهرة ـ فيما ارى ـ هو ان الداء قد استشرى بسبب تراكم الضعف فوق الضعف، والتقصير فوق التقصير، حتى غدا الطلاب عاجزين عن الاستيعاب، وعن مسايرة زملائهم وغير قادرين على الاستفادة المرضية من المناهج المقررة.

ولن ينفع المعلمين كثرة الشكوى من تدني المستوى المعرفي لطلابهم، ولن تشفع الدروس الخصوصية لابناء الاثرياء، كما لن يتحسن المستوى العام للطلاب العرب، ما لم تبادر الادارات المدرسية بتحمل مسؤولياتها فتأخذ على عاتقها مهمة القيام بدراسات ميدانية لتشخيص الداء وتحديد مواطنه، ومن ثم الاسراع بوصف واتخاذ الاجراء الناجع وتطبيقه بدقة متناهية.

ودون ذلك، لن يرتفع مستوى الطلاب العرب كثيرا عن مرحلة محو الامية الابجدية، وسيظلون عاجزين عن الابداع في المواقع الانتاجية الامر الذي يترتب عليه بقاؤنا على ما نحن عليه، نستورد خبزنا وكساءنا، ونستنفد ثرواتنا، ونظل بعيدين عن ان نبدأ مشوار نهضتنا، وعن اللحاق بركب الامم المتقدمة علميا.

والحل الامثل ـ فيما ارى ـ لتصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية العربية يكمن في اعتماد التقييم التشخيصي Diagnostic Evaluation لاعادة النظر في مخرجات الطلاب السلوكية والتي تلمس تقصيرهم فيها. ثم تمحيص النتائج التي نتوصل اليها كي تساعدنا في عملياتنا العلاجية.

وتفيد البحوث والتجارب العديدة التي اجريت في البلدان المتقدمة تربويا بأن الاختبارات التشخيصية ذات فوائد تربوية جليلة، فهي تنهض بمهمة تحديد الداء من اجل تمكن المعلمين من علاجه، فالرسوب التربوي لا يجدي نفعا كثيرا، دون معرفة الاسباب الكامنة وراء هذا الرسوب وتخليصهم منها. وبالاختبارات التشخيصية ـ ايضا ـ نتمكن من تحديد الاهداف السلوكية التي تحققت وتلك التي لم تتحقق، فننطلق في تصويبنا الوضع القائم من المعلوم الى المجهول، وبهذا نأخذ بزمام الامور، ونسير على ارضية صلبة، والتقن من ان جهودنا لن تذهب ادراج الرياح.

من الجدير بالذكر، ان الاختبارات التشخيصية تشمل الجوانب التربوية وغير التربوية فقد يتطلب الامر احيانا دراسة التلاميذ المقصرين طبيا ونفسيا واجتماعيا من اجل ان نتمكن من تقديم اكبر عون ممكن لهم.

وللاختبارات التشخيصية ثلاثة اغراض رئيسية هي:

١ ـ البحث عن الصعوبات التعليمية التي يعاني منها التلاميذ المقصرين وتحديد اسبابها.

٤ ـ وضع تصور شامل لاعادة تعليم التلاميذ المقصرين للمباحث التي قصروا فيها.

٣ ـ الاسترشاد بنقاط التفوق التي تكتشفها لدى التلاميذ اثناء العمليات التعليمية التعلمية الجديدة.

ومن اجل تصميم اختبار تشخيصي جيد، يحسن بواضع الاختبار ان يفسح نصب عينيه حقيقتين جوهريتين هما:

١ ـ ان الاختبارات التشخيصية توضع لمعالجة المشاكل المزمنة التي يعاني منها الطلاب المقصرون رغم توافر كافة الظروف الملائمة والوسائل المعينة.

٢ ـ ان الاختبارات التشخيصية توضع لفهم طبيعة المشكلة وسبر غورها من اجل استئصال جذورها.

ومن ثم، يسير الملاحظ وفق الخطوات التالية:

١ ـ تحديد الاهداف السلوكية التي قصر فيها الطلاب المتأخرون والتي من شأنها ان تحققت ان تضعهم جنبا الى جنب مع اقرانهم السائرين في الاتجاه الصحيح.

٢ ـ تحليل هذه الاهداف السلوكية الى عناصرها المكونة لها.

٣ ـ تضمين الاختبار جميع هذه العناصر دون تغليب عنصر على اخر الا بالحق الذي تكسبه اياه الدور الذي يلعبه في تشكيل المهارة المطلوبة. ومن هنا تنبع اهمية كون الاختبار موضوعيا يغطي مختلف العناصر، وتتسم نتائجه بالصدق والثبات والدقة.

٤ ـ ترتيب الاسئلة على هيئة تسهل عليه عملية تحليل النتائج التي يتوصل اليها.

• وبعد تحليل النتائج، وتحديد مواطن الداء، يتم وضع خطة علاجية لتخليص الطلاب من عوامل تأخرهم قبل البدء بعملية تدريس المقررات الجديدة.

والجدير بالذكر ان الاختبارات التشخيصية تعطى للمجموعة الواحدة اكثر من مرة، وفي اوقات متقاربة، وذلك باستخدام صور متكافئة للاختبار، ويعقب كل مرة، عملية تقييم علاجية، وذلك للتأكد من ان الطلاب قد اتقنوا الاهداف السابقة قبل الانتقال لتدريس المادة الجديدة، وبهذا نكون قد بدأنا بداية سليمة تؤدي الى نهاية سعيدة.

إذن: فلا بد من تشخيص الداء تشخيصا دقيقا قبل البدء في العملية العلاجية. وحيث ان الاختبارات التشخيصية تكشف عن مواطن الضعف فقط، فانه يتوجب على الفاحص المعالج ان يقوم بالبحث عن الاسباب بنفسه. ومن ابرز الاسباب التي تؤدي الى التخلف الدراسي ما يلي:

١ ـ التخلف العقلي، وهذا غالبا ما يكون وراثيا، وفي هذه الحالة لا بد من تحويل التلميذ الذي يعاني من تخلف عقلي الى احد فصول التربية الخاصة.

٢ ـ الاعتلال الصحي، اذ قد يشكو التلميذ بطيء التعلم من ضعف في السمع او البصر، وفي هذه الحالة يتم تحويله الى عيادات الاختصاص، من اجل تزويده بالاداة اللازمة التي من شأنها ان تساعده على السمع او الرؤية الجيدة.

٣ ـ الاحوال البيئية السيئة، كضيق ذات اليد، او ضيق البيت وازدحامه بالاخوة والاخوات، او وفاة الام، وحلول زوجة الاب مكانها، او جهل الام وتغيب الاب المستمر وفي هذه الحالات قد يستطيع الاخصائي الاجتماعي الواعي ان يقدم مساعدة من نوع ما بالتعاون مع جهات رسمية او انسانية.

٤ ـ المنهاج المدرسي التقليدي، المزدحم بالمواد الدراسية المختلفة والتي قد ينوء الطلاب بحملها، ناهيك عن استيعاب محتواها.

٥ ـ الاسلوب المباشر في التعليم، الذي يعتمده بعض المدرسين ممن لم يعدوا اعدادا مهنيا كافيا، او ممن ينقصهم عنصر الانتماء للمهنة.

خلاصة القول، فإن الاختبارات التشخيصية اداة تقييم تهدف الى اكتشاف ما يعترض الطلاب من مشاكل وعقبات اثناء مسيرتهم التعليمية الطويلة، وهي ضرورة لا غنى عنها من اجل اختيار السبل والوسائل التربوية الكفيلة بتخليص الطلاب المتخلفين دراسيا من تخلفهم.

حوادث ومبدأ برنولي

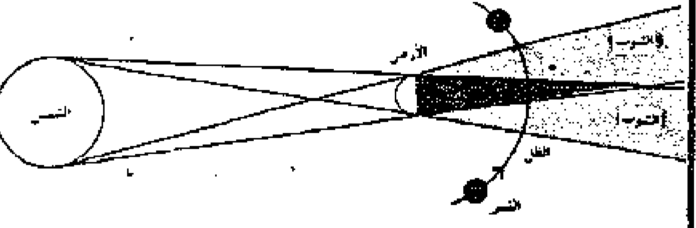
مع ايماننا بقضاء الله وقدره وان الموت حق علينا ولو كنا في بروج مشيدة الا ان الحادث المؤلم الذي اودى بحياة عائلة كاملة قبل ايام على طريق القطرانة قد ذكرني بظاهرة علمية معروفة هي ـ مبدأ برنولي ـ والذي ينص على (ان المائع ـ كالهواء مثلا ـ حيثما تزداد سرعته يقل ضغطه).

فالسيارة الشاحنة والسيارة الصالون اللتان كانتا تسيران بسرعة كبيرة على ما اعتقد ـ وعندما اصبحتا متوازيتين وبجانب بعضهما انحصر الهواء بينهما وضاق الحيز الذي يشغله بينهما فزادت سرعته وقل بالتالي ضغطه، مما يجعل ضغط الهواء الخارجي على جانبي السيارتين اكبر، وبالتالي ستندفع السيارتان باتجاه بعضهما البعض، ولان الشاحنة ذات كتلة اكبر فما كان من السيارة الصغيرة الا ان اندفعت باتجاه الشاحنة، وكانت المأساة.

وقد حدثت مثل هذه الامور لسفن وغواصات عبر التاريخ هذه ظاهرة يجدر باخواننا السائقين التنبه لها واخذ الحيطة والحذر.

عدنان الخطيب

خسوف كلي للقمر مساء اليوم الجمعة



تشير الحسابات الفلكية الى ان خسوفا كليا للقمر سوف يقع مساء اليوم الجمعة الموافق ٩/٢/١٩٩٠ حيث سيبدأ الخسوف الساعة (٥,٣٠) مساء وينتهي الساعة (٨,٥٤) علما ان القمر سوف يظهر الساعة (٥,٣٧) بالتوقيت المحلي ولهذا فاننا لن نرى بداية الخسوف لمدة (٧) دقائق.

والخسوف القمري من الظواهر الفلكية الطبيعية الجميلة حيث يحدث الخسوف القمري عندما يقع القمر في ظل الارض في اثناء دورانه حولها، وعندما يكون القمر في طور البدر وعمر القمر ١٤ يوما، والواقع ان الخسوف لا يحدث كلما كان عمر القمر ١٤ يوما بسبب ان مستوى مدار القمر يميل عن مستوى مدار الارض حوالي ٥ درجات و٨ دقائق ولهذا لا يحدث الخسوف دائما الا في بعض الاحيان حيث يقع القمر اسيرا في ظل الارض.

ونعني بخسوف كلي ان يدخل القمر كله داخل ظل الارض هناك نوع اخر من الخسوف وهو الخسوف الجزئي اذ يحدث في بعض الاحيان ان يقع جزء من القمر داخل ظل الارض وعندها يكون الخسوف جزئيا وهو الخسوف الذي سيحدث بتاريخ ٦/٨/١٩٩٠.

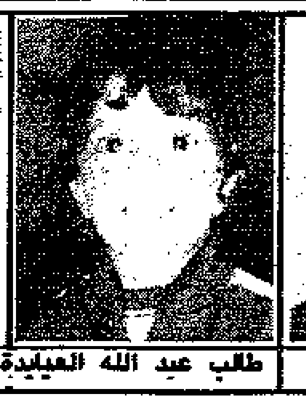
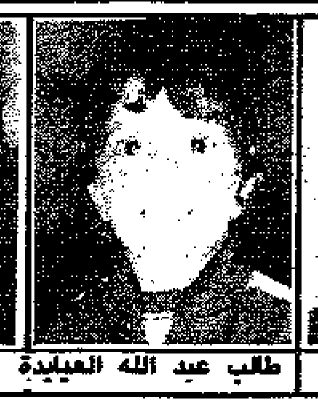
ويرى الخسوف كل من في اسيا، اوروبا، افريقيا، استراليا، ثم شرق الاطلنطي.

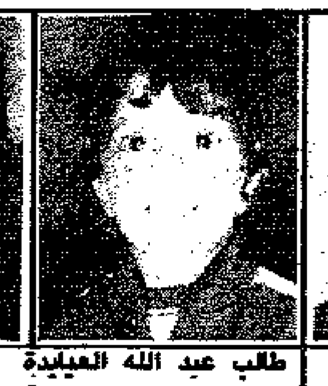
وسوف تقوم جمعية هواة الفلك الاردنية برصد الخسوف الكلي للقمر وسيعمل الهواة على تدوين الملاحظات عن الخسوف.

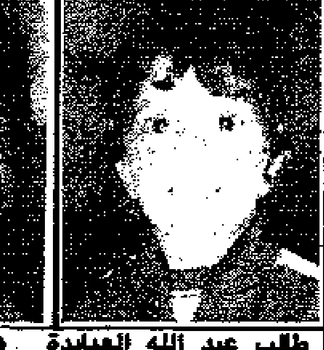
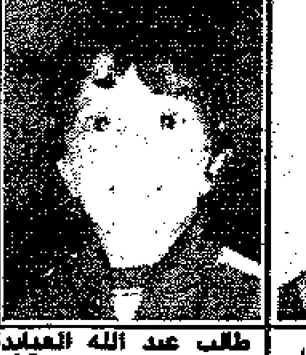
عماد عبدالعزيز مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية

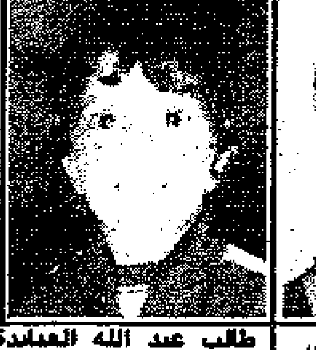
براعم الرأي































اشرف هشام الهدمي | عدي موسى الصايغ | يزن سامي ماضي | حسام سامي ماضي | طالب عبد الله العبايدة | هبه محمود قنديل | صخر محمود اسعد | فادي محمد رحال | علاء وعهود سليمان احمد

كلمات في وداع الجد الحبيب حسني قريز

من شواطىء ابوظبي الدافئة انقل حزني واسفي لفراق جدي الحبيب .. جثم الخبر على صدري وارقني ليالي طوالا. مضى اربعون يوما على رحيلك.. ولا زلت لا اصدق.. ودعتك قبل سفري وكنت باسما ضاحكا كعهدي بك ولم يخطر ببالي لحظة انها ستكون اخر مرة اراك فيها. حبذا لو استطعت ان اقول لك كلمة وداع اخيره واطبع على يدك الحانية قبلة.. او حتى اطلب منك اخر حكاية.

لكن افترقت روحك عنا وانتقلت لعالمك الاخر الهادىء، وستظل ذكرى ليالي الصيف قرب التينة خالدة كنا نصغي لحكاياتك المسلية المفيدة.. ونكاتك العذبة.. ونستمتع بخفة روحك وتعليقاتك المرحه. وكنت تقطف لنا بيدك من ثمار حديقتك الكبيرة بالحب والخير رغم صغرها.. سأعود في الصيف القادم يا جدي لعمان وازور بيتك وحديقتك اللذين احببتها .. سأعود ولن التقي بك.. سأحاول يا جدي ان اودعك من هنا فأنا لن احتمل ان اعود ولا اجدك حيث ودعتك اخر مرة!!! ربي اسألك الصبر والسلوان.

جدي الحبيب:

كانت أسعد أيامي عندما كنت ازورك في بيتك. كنت تلاعبني وتقص علي الحكايات وتقطف لي الثمار اللذيذة من الاشجار في حديقتك التي كنت تسقيها بنفسك وتعتني بها. فأكثر ما كنت أحبه هو الليمون اللذيذ الذي كنت تعرف كم احبه فكنت تناديني دائما لترفعني لاقطفه.

والآن اعرف انك لم تعد موجودا بيننا وانني سأشتاق لك. فالى اللقاء يا جدي!!

همام حسونه

الثاني الابتدائي

قصة

أخت الثعلب الصغيرة

ترجمة: فخري قعوار

كانت الأخت الصغيرة للثعلب تسير في مشوار، عندما رأت حصانا يجر عربة قادما نحوها.

ـ سيدي الحصان، سيدي الحصان، إلى أين انت ذاهب؟

قال الحصان:

ـ إلى أي مكان فأنا أسير بدون اتجاه.

ـ سيدي الحصان، سيدي الحصان، هل استطيع ان اذهب معك الى أي مكان؟

ـ نعم، أقفزي داخل العربة، يا أخت الثعلب الصغيرة.

وبعد قليل، التقيا بأخي الذئب ذي اللون السنجابي.

ـ يا أخت الثعلب الصغيرة، الى أين تذهبين بحصانك وعربتك؟

ـ أوه، الى اي مكان.

ـ هل استطيع أن اذهب الى اي مكان معك، يا اخت الثعلب الصغيرة؟

ـ نعم، اقفز داخل العربة يا اخا الذئب السنجابي.

وقفز اخو الذئب السنجابي داخل العربة، وسارا بعيدا وبعد قليل التقيا بأخي الدب الكبير.

ـ يا اخت الثعلب الصغيرة، ويا اخا الذئب السنجابي، الى اين تذهبان بحصانكما وعربتكما؟

ـ اوه، الى أي مكان.

ـ هل استطيع أن اذهب معكما الى اي مكان، يا اخت الثعلب الصغيرة، ويا اخا الذئب السنجابي؟

ـ نعم، اقفز داخل العربة يا اخا الدب الكبير.

وبعد قليل، التقوا بالارنب البري ذي الذنب القصير.

ـ يا اخت الثعلب الصغيرة، ويا اخا الذئب السنجابي، ويا اخا الدب الكبير، الى اين تذهبون بحصانكم وعربتكم؟

ـ أوه، الى اي مكان.

ـ هل استطيع الذهاب الى اي مكان معكم؟

ـ نعم، اقفز داخل العربة.

وقفز الارنب البري ذو الذنب القصير داخل العربة، وساروا بعيدا.

وبعد فترة تحطمت ركيزة العربة فقال الحصان:

ـ والآن، ماذا أقول لكم؟

قالت اخت الثعلب الصغيرة:

ـ يا اخا الدب الكبير، انزل، وأحضر لنا من الغابة ركيزة جديدة.

ونزل اخو الدب الكبير متذمرا، ومضى نحو الغابة، حيث وجد مكانا مليئا بجذوع الاشجار، فدار حولها، باحثا عن افضل جذع فيها، ثم اختار اكبرها وأرفعها، وعاد الى العربة، جارا جذع الشجرة خلفه.

فقالت اخت الثعلب الصغيرة:

ـ اوه، يا أخا الدب الكبير، ما حاجتنا الى هذا الشيء العظيم؟ ان هذا الجذع يكفي كي يقلب عربتنا على أحد جانبيها.

ونظرت نحو اخي الذئب السنجابي وقالت:

ـ اذهب انت الى الغابة، وأحضر ركيزة مناسبة، وقفز اخو الذئب السنجابي، مهرولا نحو الغابة، وخلع شجرة صغيرة، وعاد بها كاملة نحو العربة.

ـ هل أنت هنا يا اخت الثعلب الصغيرة؟

ـ اوه، يا اخا الذئب السنجابي، ماذا تستطيع ان تفعل بهذه الشجرة الصغيرة الكاملة؟

والتفتت الى الارنب البري ذي الذنب القصير، وقالت له:

ـ اذهب الى الغابة، واحضر ركيزة مناسبة.

وركض الارنب نحو الغابة، ثم عاد وفي فمه غصن صغير.

ـ قالت اخت الثعلب الصغيرة:

ـ يا حسرتي، انكم جميعا يا أخواتي، اغبياء جدا. سأذهب بنفسي.

وقفزت من العربة، وتوجهت الى الغابة بسرعة. ولانها تأخرت عن الحضور، شعر الارنب البري ذو الذنب القصير، بالتعب نتيجة للانتظار، فذهب الى مأواه راكضا.

وقال اخو الدب الكبير:

ـ يا اخا الذئب السنجابي، لماذا نحن ننتظر؟ العربة تحطمت، هذا صحيح، ولكن الحصان ما يزال كما هو!

وأخذا الحصان من بين اخشاب العربة، وتسلقا فوقه.

ـ امش، امش، ايها الحصان!

ـ ولكن الحصان لم يشأ ان يمشي. فقال اخو الذئب السنجابي:

ـ إما ان تمشي، وإما ان نأكلك.

عندئذ سار بهما الحصان.

وبعد ان مر وقت طويل، جاءت اخت الثعلب الصغيرة، ومعها قطعة خشب مناسبة تماما للعربة. ولكن، يا حسرتي، هذه هي العربة، الا ان الحصان ليس موجودا.

لا حصان، ولا ارنب، ولا دب، ولا ذئب! فجلست اخت الثعلب الصغيرة وبكت.. بكت وبكت. لقد شعرت بالوحدة، وشعرت بطول المسافة بينها وبين مأواها.

وفيما هي جالسة تبكي، ماذا سمعت؟ كليرتي ـ كلوب ـ كلوب! كليرتي ـ كلوب ـ كلوب! نعم، لقد عاد الحصان اليها.

ـ اوه، يا سيدي الحصان، يا عزيزي، ولكن اين الارنب البري ذو الذنب القصير، وأخو الدب الكبير، وأخو الذئب السنجابي؟

ـ يا أخت الثعلب الصغيرة، لقد ذهب الارنب البري الى مأواه، اما بالنسبة للآخرين، فقد ركبا على ظهري وقالا: "امش والا اكلناك"، فاضطررت ان امشي، وحملتهما مسافة قصيرة، ثم جعلت رأسيهما في الارض، وحوافري في السماء. لقد قلبتهما، وبالتأكيد، فإنهما اصيبا برضوض مختلفة.

وأضاف الحصان فقال:

ـ لا تضيعي الوقت باصلاح العربة، يا اخت الثعلب الصغيرة، واقفزي فوق ظهري كي نبتعد من هنا باسرع ما يمكن.

وتسلقت اخت الثعلب الصغيرة فوق ظهر الحصان، وسارا بفرح وبهجة: كليرتي ـ كلوب ـ كلوب ـ كليرتي ـ كلوب ـ كلوب ـ كليرتي ـ كلوبرتي، كلوب ـ كلوب ـ كلوب.

من مساهمات الاصدقاء

زيارة لسلطة المصادر الطبيعية

اعداد الصديقة:

اريج عبدالوهاب زغيلات

في يوم الخميس الموافق ٣١/١/١٩٩٠ ذهبت انا ومعلماتي وزميلاتي برحلة ميدانية الى سلطة المصادر الطبيعية التي تعد من ابرز مراكزنا العلمية والعملية في الأردن وعندما وصلنا الى هناك قام احد المسؤولين بأخذنا الى مهندسة جيولوجية اسمها مها الطراونة التي شرحت لنا عن مهام السلطة وواجباتها. وعن الاقمار الصناعية وقالت: ان القمر الصناعي يطلق من الارض ويقوم بتصوير المناطق التي توجد فيها الثروات المعدنية وشرحت لنا عن الاستشعار عن بعد باستخدام الطيف الكهرومغناطيسي وقالت لنا ان القمر الاصطناعي يبعد عن الارض ٧٠٠ كم ثم اطلعتنا على جهاز كمبيوتر وضعت به شريطا فظهرت على الشاشة جبال رم وقالت ان هذه المنطقة يوجد بها النحاس وقاموا باستخراجه ثم سألناها بعض الاسئلة وشكرنا لها جهودها ونقلتنا الى مركز اخر يحتوي على مجموعة حجارة متنوعة من مناطق الأردن وقام المهندس بتعريفنا على تلك الحجارة مثلا الحجر البركاني والحجر الذي يستخرج منه الزجاج وكانت حجارة جميلة وقام المهندس باهدائنا بعضا منها.

ثم انتقلنا الى قسم المختبرات الذي يحلل ويدرس المواد الخام المستخرجة نتيجة الحفر والتنقيب عن البترول لاكتشاف الثروات المعدنية ومواقع البترول.

ولقد استفدنا من هذا الشرح المفصل وعرفنا المهمة التي تقوم بها سلطة المصادر الطبيعية وانا شاكرة لمعلمة مادة العلوم التي قامت بأخذنا الى السلطة واشكر سلطة المصادر الطبيعية على جهودها الجبارة لمنفعة بلدنا.

الديدان الطفيلية في جسم الانسان

اعداد الصديقة

مرام مروان عبدالحليم

اربد ـ النعيمة

* تصيب الدودة الشريطية الانسان من اكل لحم البقر الملوث دونما نضج عند طهيه، وتعالج بالادوية والمطهرات الطاردة للديدان.
* تصيب دودة الكبد الانسان عن طريق تناول الاسماك او النبات المائي الملوث بالسركارية المتكيسة. تسبب هذه الدودة اضطرابات في الكبد وتعالج بالادوية المناسبة والوقاية.
* تصيب دودة الاسكارس الانسان عن طريق الاغذية الملوثة فتسبب أضطرابات هضمية وعصبية يعالج المصاب بها بالادوية الطاردة للديدان.
* الدودة الاكسيورة (دقيقة الذيل) تأتي الاصابة بها عن طريق الاطعمة والادوات الملوثة فتسبب اضطرابات عند الاطفال ولها علاج خاص.
* الدودة الشعرية تنتقل هذه الديدان الى الانسان بتناول اللحوم المصابة وقد تودي بحياته وسبيل الوقاية الوحيد هو انضاج الطعام.
* الدودة الخيطية (الفيلادية) يصاب بها الانسان عن طريق الماء الملوث وتغزو انسجة الجسم حيث تسبب الكزاز والغنغرينا وتستخرج باليد او بعملية جراحية.

الوجه واللسان

قال الوجه للسان : ليتني اتخلص منك ! سأل اللسان : لماذا ؟ اجاب الوجه : لاني احمر خجلا وازرق ألما واصفر خوفا عندما تنطق بما لا يليق.

للقدس أفدي مهجتي..

لي جدة.. تحبني ... تحب من يحبني
أحبها.. لانني ... أحب فيها موطني

*

قالت تقص جدتي ... حكاية عن جنتي
تقول إن قصتي ... غريبة.. كغربتي

*

كانت لنا مواطن ... يزهو بها المواطن
الكل فيها آمن ... والعز فيها كامن

*

وليلها.. نهارها ... تجري بها انهارها
فما انطفت انوارها ... ولا ذوت ازهارها

*

وقد اضاء ليلها ... وكل ارض حولها
نور اظل اهلها ... ومد فيها ظلها

*

ومن خلال غفلتي ... تقولها لي جدتي
اضعت نور مقلتي ... فأظلمت بي خيمتي

*

طفقت عنها أسأل ... فغيرها لا اقبل
لكن لاني اعزل ... صاحت وهمت عول

*

تقول انت جاهل ... فهذه المنازل
تردها القنابل ... وليست السنابل

*

اني احب جدتي ... أحب فيها بلدتي
احب فيها قريتي ... ومسجدي وصخرتي
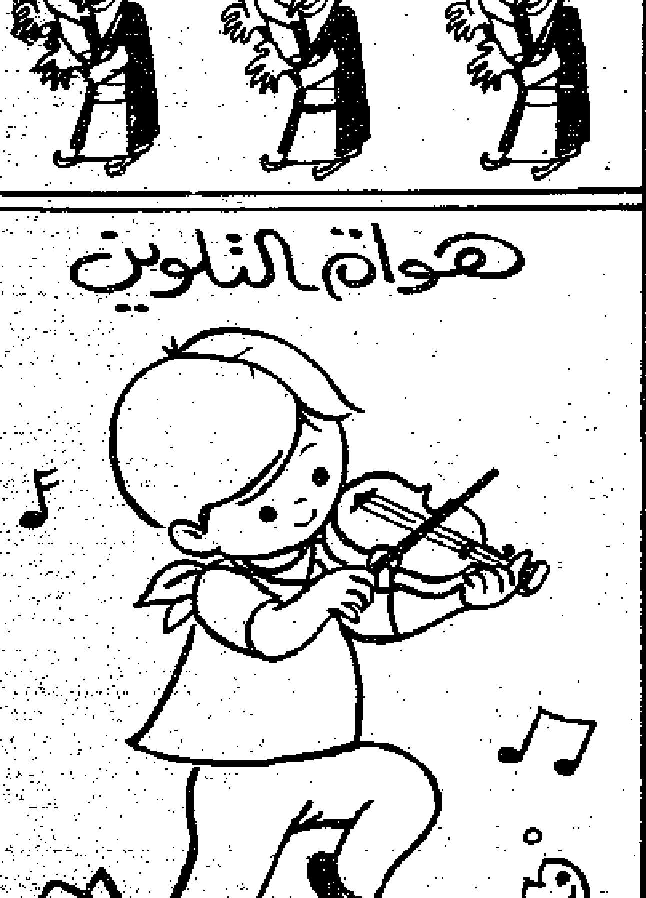
*

يا اخوتي يا جيرتي ... كونوا وقود ثورتي
ورددوها صرختي ... للقدس.. أفدي مهجتي

شعر: جميل عياد الوحيدي

دقة ملاحظة

حاول صديقي الطفل معرفة اي من الرسوم الستة مختلف عن الرسوم الخمسة الباقية، ارسل صورتك مع الاجابة لنشرها ضمن زاوية الاصدقاء.







تهنئة بعيد الميلاد













محمد عبد الرؤوف قطناني | محمد رشاد مسمار | علا رياض رحاحله | محمد جلال غنيمات | صفا مروان بيان | صهيب غرايبة | محمد وليد خير الدين

الرأي الثقافي



تربيع وتدوير وتسطير

● ابراهيم العجلوني

رحم الله ذلك الشاعر العربي الفذ الذي استطاع بعبقرية غاضبة، وبلاغة مقتدرة، ان يختصر جملة من معاني الضيق والتبرم وطائفة من ضروب الاستثقال، حين جمع في بيت واحد من الشعر، ما يحتاج، لدى بسطه، وافيا شافيا، الى سفر تنوء بحمله العصبة اولي القوة من الرجال. اذ قال:

وصاحب كالدمل المد
حملته في رقعة من جلدي!

رحمه الله رحمة واسعة مديدة رغيدة...

وبرحم واياه صاحبنا الجاحظ الذي افرد رسالته في "التربيع والتدوير" ليظهرنا على قدرة العربية في رسم الشكول والاضداد، وفي بيان وجوه الانتكاس والارتداد، وليأتيَ في ذلك بما لو استنفذ صانعو الكاريكاتير وسعهم فيه، لاعوزهم الظفر، واعنتهم ما افتنّه من صور!

ورحم الله، معهما، كل ذي ضمير مرهف قلق، لا ينفك يقلب الامور على وجوهها، ويعود بالخطرات الى مظانها، يحلسب نفسه على الهاجس، ويعنفها على النية المحتبسة في الصدر، ويقلب عزمه حائرا، أيمسكه كظيما، ام يمضيه حرا!

ورحم الله، مع اولئك جميعا، وطنا مجرّحا، بالنزق والسفاهة تارة، وبالغباء والبلادة تارات، وشعبا يريد لينهض فيرزح على جناحيه هؤلاء وهؤلاء، وفتية كراما اباة يرون الى ذلك كله، ويرزون هممهم ازاءه، وينتظرون!

●●●

كلمات يصعدها الى اسلة القلم ما يثقل الكاهل، ويرض القلب، ويعصر الروح.

لكنها، وحدها، عزاء من تضعه اقداره، في سرادقات العزاء، ووحدها، تعلة المرء عن فادح البلاء، او عما يكتنفه من غباء!!

وهي، الى ذلك، محمولة على الحكاية ومنسوبة الى الرواية، ومن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا!...

● ● ●

"قيل انه لما افاضت الناس من عرفات، في الحج الاكبر من عام النصر على الفرنجة، بعد هجمتهم الاخيرة، عثروا بفتى من بقية الروم حبي، مفناج، تندلق اواخره على اوائله، ويكاد يستجمع نفسه مثل قربة مبعوجة، متضائلا للناس كل الناس، وناظرا اليهم نظر المغشي عليه من الرهب، فاذا حدثوه جزع، واذا اوماوا اليه هرع.

وقيل في تفسير ذلك، ان احد حجاج الشام كان، بعيد النصر، قد ادّعاه لنفسه، ونسبه الى فيئه، واتخذه مولى، واراد ليكسب به نفسا مسلمة توحد الله، فحمله معه الى البيت الحرام، وجهد، طول الطريق، جهده، في تحفيظه القرآن والحديث، وتلقينه النحو والصرف والامثال والاشعار، وكل ما من شانه ان يجعله عربيا او كالعربي، وانه لما صعد به عرفات واراده على التلبية معه، غلب العلج عرقه، وتملكته نحائزه، فاذا هو ينتكب اللسان العربي المبين، ويغمغم بالعجمة العجماء، مما اوقد حفيظة الرجل، على ورعه وتقاه، وجعله يوسعه ضربا بقدر ما كان احسن الظن فيه وعول عليه..

وقيل ان الفتى هلم في الناس، على وجهه، يتوجس من صغيرهم وكبيرهم، وينشد رضاهم جميعا، ويتخذ التطامن والتصاغر وسيلة لذلك، ويستجمع نفسه في كل حين، متخشعا، متذللا، حتى استفاض انه خير من يصلح للخدمة، وانه اطوع لسيده، ايا كان هذا السيد، من بنانه ونسوانه وخلص أخذانه

ثم، قيل، انه حاز بذلك سبقا على الاقران، وان بعض سادات الشام ارادوه سميرا، وان غير واحد منهم اتخذه وزيرا، وان كفته قد رجحت في الموازين، فصار زينة الدواوين وبهجة السامرين!

ثم قيل ما يحسن بالمرء ان يقف عنده، لانه لا يكب الناس في البلاء الا حصائد السنتهم، ولان ذلك المولى قد اتخذ له في الجنة نسبا، واصهر اليهم، كما تقول الرواية، وبث في الارض ذراريه، فهم ياتوننا عن يمين وشمال، وسبحان سبحان من نحمده في كل حال، ونرجو لديه حسن المآل...

● ● ●

وبعد،
ففي الحلق شجى
وفي القلب اسى
وليس من يسمع ـ يا صديقي ـ كمن يرى

مع الخالدين

المعلم رشيد عبدالله الشرتوني

١٨٦٤ ـ ٢٣ / ١٠ / ١٩٠٧



● روكس بن زائد العزيزي

هذا الانسان المعلم الذي احبه، واكرم ذكره، لما قدم الى لغتنا الشريفة من خدمة تعظم قيمتها، كلما راينا من هزال في تعليم قواعد اللغة العربية، وضعف في ابنائها هو صاحب كتاب (تمرين الطلاب في الصرف والاعراب في ثمانية اجزاء، قسم للتلميذ، وقسم للمعلم. المطبعة اليسوعية ـ بيروت ١٨٨٦ ـ ١٨٨٨.

وكتاب مبادىءالعربية في الصرف والنحو في ثلاثة اجزاء.

***

هو اديب لبناني، من مشاهير رجال التربية والتعليم في اواخر القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين. ولد في احدى قرى (الشوف) بـ "لبنان" تدعى "شرتون" واليها نسب. كان يجيد العربية والفرنسية، والسريانية.

وحرر في جريدة (البشير) ونشر مقالات كثيرة في مجلة (المشرق).

***

علم في مدرسة (عين تراز) للروم الكاثوليك، ثم في مدرسة (غيطورة) للآباء (اللعازيين) المدرسة التي تعلمت فيها نابغة الشرق ـ المرحومة (مي زيادة) ثم علم في (الكلية اليسوعية) في (بيروت) وكان في هذه الاثناء يحرر جريدة (البشير).

ذهب الى الديار المصرية، فعلم اللغة العربية سنة واحدة في المدرسة اليسوعية. في القاهرة، وعاد الى (بيروت) وفي بيروت مات فجاة، ودفن في قريته (شرتون).

***

الف كثيرا من الكتب، ونشر كثيرا من المقالات في (المشرق) تميز معجزته الكبرى سلسلة القواعد التي الفها متبعا طريقة العلامة (ابن خلدون) اي وضع القواعد باسلوب الدوائر التي تتسع كل سنة فترسخ القواعد في ذهن الطالب. كانه ادرك النكبة التي يصير اليها تعليم قواعد اللغة العربية، عندما مزقها من دعاهم بعض الادباء (لصوص التاليف) الذين شتتوا القواعد فاوصلتنا عبقريتهم الى واد القواعد في نفوس الطلاب!

***

مؤلفاته الموضوعة:

● تمرين الطلاب في الصرف والاعراب، ثمانية اجزاء قسم للتلميذ وقسم للمعلم.
● مبادىء العربية في الصرف والنحو.
● مفتاح القراء والخط والحساب.
● نهج المراسلة.

***

كتبه المنقولة:

● التوفيق بين العلم وسفر التكوين تاليف الاب كوبيه اليسوعي.
● تاريخ لبنان تاليف الاب مرتين اليسوعي.
● السفر العجب الى بلاد الذهب تاليف الاب ريغو اليسوعي.

وسبعة كتب غير هذه.

الكتب التي احياها بالنشر:

● تاريخ الطائفة المارونية.
● منار الاقداس مجلدان للدويهي.
● شرح الشرطونية للدويهي وغيرها.

***

وله مؤلفات مخطوطة في اللغة والادب والتاريخ، ذكرها الاب شيخو في كتابه المخطوطات العربية.

اما الكتب التي بحثت عن حياته واعماله فهي اربعة:

● معجم المطبوعات.
● المخطوطات العربية.
● تاريخ الصحافة العربية.
● اصدق ما كان في تاريخ لبنان.

***

وغاية ما اريد ان اقول ان اوصي كل غيور على قواعد اللغة العربية ان يعتمد كتب هذا النابغة. ولهذه المناسبة اذكر حديثا مع سماحة المغفور له الشيخ (ابراهيم القطان) يوم بحثت معه هزال قواعد اللغة العربية وسالني ـ الف رحمة لروحه الطاهرة النقية ـ ماذا ترى؟ اجبت: ان العلاج الاوحد، هو ان نعتمد كتب المرحوم المعلم رشيد الشرتوني.

فاجابني: "من اين اتي بمعلمين يحسنون تعليم هذه السلسلة؟

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل من سعى الى واد القواعد العربية سواء اكان عن جهل، او عن حسن نية!..

ملاحظات حول العلاقة بين البيئة المحلية والأدب

د. زياد الزعبي

مسالة العلاقة بين الادب والبيئة التي يتخلق فيها مسالة تملك حضورا فاعلا يستند الى جذور تاريخية عميقة في اداب الامم المختلفة وفي تاريخ ادابها، ذلك لان كل امة من الامم قد رات وترى في ادبها روحها القومي وصورة حياتها في اطاريها الزماني والمكاني اللذين تتشكل فيهما مجموع الفعاليات الثقافية للامة، وقد ادى هذا التصور الى النظر الى ادب كل امة من الامم باعتباره المعبر عن خصوصيتها وهويتها، فنحن لذلك نتحدث عن ادب عربي وادب انجليزي، وادب افريقي، وادب الماني، وادب امريكا ـ اللاتينية .. الخ باعتبار ان كل واحد من هذه الاداب له سماته الخاصة التي تميزه وتفرده عن غيره، وحين نتحدث عن ادب امة من الامم فنحن لا نتحدث عن هذا الادب مطلقا بل نحصر الحديث غالبا في مرحلة تاريخية معينة من منطلق كون الادب معبرا عن "روح العصر" كما يقول هيجل.

ان وقفة سريعة عند ادبنا العربي القديم لتقدم تصورا عمليا ملموسا بما نقول .. فالشعر العربي في العصر الجاهلي يضعنا في مواجهة بيئة طبيعية واجتماعية واقتصادية وروحية معينة انبثق منها هذا الشعر حاملا في صورته وبنيته مظاهرها ونظمها وايقاعها وروحها، كما جاءت لغته نابعة من هذه البيئة مستمدة منها، فالصحراء وحيواناتها واماكنها وحركة الانسان فيها وعلاقات الناس بعضهم ببعض بكل ما يحكمها من عادات وتقاليد ونظم هي التي تكون صورة هذا الشعر وتشكله وتعطيه سماته.

واذا حاول المرء تتبع تطور الشعر العربي في مراحله المختلفة فانه سيقف على صور مختلفة من هذا الشعر تختلف باختلاف البيئات والعصور التي نشأ وتشكل في اطرها، فالشعر في العصر العباسي وفي الحاضرة هو غير الشعر في البادية العربية، وشعر البادية هو غير الشعر في الاندلس .. الخ. ذلك لان كل واقع اجتماعي سياسي اقتصادي، وجغرافي ايضا يحتاج الى ادب يحاوره، الى ادب ينبثق من هذا الواقع البيئي ويعبر عنه.

اما الادب الذي لا يجاوز تقنيات التقليد لادب يعبر عن واقع لم يعد قائما فليس ادبا حقيقيا، بل مجرد قوالب جامدة تتشكل في غير زمانها وبيئتها، ومن هنا فان حركات الصراع بين القديم والحديث وبين المذاهب الادبية المتعددة المختلفة، كانت تعبيرا حيا عن السعي الى تجاوز صور الثبات للوصول الى نوع من الحوار الجدلي الحقيقي بين الواقع والادب.

ان الحديث عن الادب وعلاقته بالواقع او بالبيئة لا يعني باي حال تجاوز الجانب الفني في الادب لصالح الجانب الوظيفي فيه، فالادب الذي يدور الحديث عليه ليس تعليقا على الاحداث او تسجيلا اليا لها، وليس نقلا اعمى لصور الحياة البيئية على اختلافها، بل الادب الذي نتحدث عنه هو الادب الذي يشكل الاحداث مصدر الحياة في محيطه تشكيلا يرتكز على مقدمات فنية وفكرية يمتلكها الاديب، ويمتلك معها حرية ومقدرة فنية تمكنه من صياغة الواقع وصوره واحداثه في عمل فني يمتلك وجودا مستقلا عما يقع خارجه، ولكنه يستطيع في الوقت نفسه ان يحيل القاريء او ينقله الى الواقع الموجود خارجه عبر شبكة معقدة من العلاقات القائمة بين النص الادبي والواقع المعبر عنه، وهذا يعني اننا سنستبعد كل اشكال التعبير اللافني، وكل اشكال الخطاب التي تحرص على مجرد نقل الواقع او تسجيله دون تشكيله فنيا، كشعر المناسبات، وشعر الوعظ والشعر التعليمي وشعر الدعاوة السياسية والايدلوجية، وبعبارة اشد اختصارا سنقف عند الشعر متجاوزين الشعر الكلام البلاغي الاداتي.

بعد هذا الحديث عن العلاقة بين الادب والبيئة عموما نصل الى الحديث عن البيئة الاردنية في الشعر الاردني المعاصر، لكن اليس من الواجب ان نسال انفسنا : وماذا نعني بالشعر الاردني على وجه التحديد ؟ او بصورة اخرى : هل ثمة شعر اردني له خصائصه المحلية التي تميزه عن الشعر السوري، والشعر الفلسطيني والشعر العراقي، والشعر المصري .. الخ.

ولعلنا لسنا بحاجة الى الافاضة للاجابة عن هذا السؤال، ويكفي ان نشير الى حقيقة اننا نمتلك شعرا عربيا يمتد على مساحة واسعة من الارض تشكل اقاليم متعددة، لكنها ليست مختلفة او متباينة ثقافيا على وجه العموم، فاللغة واحدة، والدين واحد، والارث الثقافي التاريخي واحد، والبنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تتشابه الى حد كبير رغم اختلاف المسميات، والقضايا التي تواجه الانسان العربي وتشغله على امتداد خارطة الوطن العربي المترامي متشابهة.

ولعل المرء يستطيع ان يذكر هنا بعض العوامل التي تحد من ظهور الطوابع المحلية في الادب :ـ

١ ـ رسوخ قواعد فنية تشكل اساسا ونموذجا عاما يحتذى، فالشعراء او الادباء في مثل هذا الحال لا يحاورون واقعهم او بيئتهم بقدر ما يترسمون النماذج الفنية التي تمتلك قيمة تاريخية تبرر لهم محاكاتها، وهنا تكاد صور البيئة او الحياة المحلية تغيب تماما، اللهم الا فيما يتعلق بالحدث او الواقعة التي تشكل مناسبة القول، لكن هذه المناسبة ليست بالعنصر القادر على الربط بين النص وواقعه المحلي.

٢ ـ تعامل الشعراء والادباء مع موضوعاتهم كافكار مجردة، بغض النظر عن طبيعتها، وبعيدا عن وجودها المادي المشخص الماثل في الحياة، وهنا ينصرفون عن تامل الواقع الماثل الى تامل تصوراتهم الذاتية عنه، صحيح انهم قد يحاورون موضوعاتهم باعتبارها احداثا ووقائع لها علائقها بزمان ومكان محددين، لكن البنية التعبيرية لا تنبثق من محيط الحدث او الواقع بقدر ما تخضع لقواعد واسس فنية عامة مشتركة في الاطار الثقافي القومي التاريخي والراهن على حد سواء، متجاوزة اطارها المحلي ومتحررة من تاثيره عليها.

٣ ـ الوقوع تحت تاثير الاخرين يمثل نوعا من الابتعاد عن الواقع المعيش، وهذا يعني ان الشعراء او الادباء الواقعين تحت تاثير الاخر الغريب، سينصرفون الى "تامل القادم الجديد الغريب" ومحاولة تبين ملامحه وتقليدها، ولعل موجة شعر الحداثوية المتكلف يقدم مثلا جيدا على الابتعاد عن الواقع والابتعاد عن محاورته.

٤ ـ وحدة الاطار الثقافي للامة المتجاوز لحدود البيئة المكان والمتجاوز ايضا لحدود العصر الراهن ممتدا الى جذور تاريخية عميقة تمتلك في بعض مناحيها صفات القداسة، وتمتلك في جوانب اخرى صفة الثبوت والاستمرار والحضور، ان مثل هذا الاطار الثقافي ليشكل اطارا عاما واسعا يسم كل ما يقع ضمنه بسمات مشتركة عديدة، ويبقى لمفرداته ايضا قدرا معينا من الخصوصية التي لا تفضي به الى درجة التفرد والتميز، ومن هنا يمكن للمرء ان يتحدث عن صور متعددة (يملك بعضها سمات او طوابع خاصة) داخل الاطار العام، ومن هنا تاتي امكانية الحديث عن خصائص محلية او اقليمية في اطار الادب القومي الواحد.

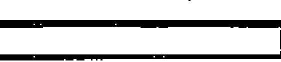
لهذا كله فاننا حين نتحدث عن خصائص بيئية في شعر اقليم او قطر من اقطار العالم العربي فاننا نتحدث عن خصوصية نسبية، تتشكل في اطار انتمائه الى الشعر العربي كله ولا تمنحه نوعا من التميز او التفرد التي تصل به الى درجة المحلية المطلقة التي تؤهله للانفصال عن اطاره العام.

ولهذا كله ايضا فان البحث عن خصائص محلية او اقليمية في الشعر بالذات امر ليس باليسير، ولعل البحث عن مثل هذه الخصائص في القصة والرواية والمسرح اكثر جدوى، ذلك لان الشعر يطغى فيه الجانب الذاتي على العناصر الموضوعية، ولان الشعراء قد يخلقون عوالمهم الشعرية المتجاوزة للواقع التي وان كانت مستمدة منه الا انها قد تكون غير وثيقة الصلة به بصورة عامة.

ان مثل هذا الطرح لا يهدف الى نفي المحلية مطلقا لصالح الاطار العام، ولا يحكم لاي من الطرفين او يتعصب عليه، وانما هو مجرد طرح اولي يحاول ان يشخص الواقع الادبي الراهن.

يتبع

الملامح العربية في الثقافة الاذربيجانية



الدكتور صلاح جرار

لا انوي ان اتحدث في هذه المقالة عن اذربيجان الخاضعة للحكم السوفياتي، وانما عن اذربيجان الموحدة، واذكر في البداية ان كلمة اذربيجان هي كلمة فارسية من مقطعين: اذر، ومعناه: النار، وبايكان، ومعناه المخزن او الخازن، وهي بذلك تعني كلها: بيت النار، اذ كانت تلك البلاد ـ قبل الاسلام ـ مشتهرة بكثرة بيوت النار فيها، وهي بيوت مخصصة لعبادة المجوس.

ولما جاء الاسلام دخلت اذربيجان تحت الحكم العربي الاسلامي، واستطيع ان اقرر ـ من غير تردد ـ ان اذربيجان بلد عربي ثقافة اسلامي دينا، وانها خضعت للحكم العربي الاسلامي قرونا عدة، وان قبائل عربية كثيرة قد رحلت اليها واستقرت فيها، ونقلت معها ـ كعادتها حيثما حلت ـ خلافاتها ونزاعاتها، ولذلك نجد عبدالمنعم الحميري في كتابه "الروض المعطار في خبر الاقطار" يقول ـ متحدثا عن مدينة خوي ـ وهي من مدن اذربيجان ـ ما يلي:... وبخوي كانت وقعت لبني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة على بني اسد وبني يربوع، وهناك فتك عمرو بن حسان الضبعي بزيد ابن القمارية، وهي امه، وفي ذلك يقول وائل بن شرحبيل:

وغادرنا يزيد لدى خوي فليس بآيب اخرى الليالي

وقد وقع ذكر اذربيجان في الشعر العربي كثيرا، فمن ذلك قول الشماخ:

تذكرتها وهنا، وقد حال دونها قرى اذربيجان المسالح والجال

اما عن بداية الحكم العربي الاسلامي لتلك البلاد، فكانت في زمن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب، وكان قائد الحملة التي اسند اليها فتح اذربيجان هو حذيفة بن اليمان، وقد استطاع حذيفة ان يسيطر عليها بعد قتال شديد مع مرزبانها، ثم عين حذيفة واليا عليها، وبعد حين من الدهر راى الخليفة عمر بن الخطاب ان يعزل حذيفة ويعين مكانه عتبة بن فرقد. ولما ولي عثمان بن عفان الخلافة عزل عتبة وعين على اذربيجان الوليد بن عقبة وذلك في سنة ٢٥هـ. وهنالك روايات كثيرة ـ فيها بعض اختلاف ـ عن بدايات الفتح وقادته، تحتاج الى تفصيل كثير ليس هذا موضعه.

غير انه وصلتنا وثيقتان مهمتان عن هذا الفتح، الاولى تشتمل على بنود الصلح الذي عقد بين حذيفة بن اليمان ومرزبان اذربيجان عندما بسط الاول سيطرته عليها، وقد تضمنت هذه الشروط ان يدفع المرزبان للمسلمين ثمانمائة الف درهم، والا يقتل المسلمون احدا من اهل اذربيجان، والا يسبوا احدا، والا يهدموا بيتا من بيوت النار، والا يتعرضوا للاكراد القاطنين في اذربيجان، والا يمنعوا اهل البلاد من الاحتفال باعيادهم حسب عاداتهم الموروثة.

اما الوثيقة الثانية، فهي عهد بين عتبة بن فرقد واهل اذربيجان فيما يلي نصه "هذا ما اعطاه عتبة بن فرقد عامل عمر بن الخطاب امير المؤمنين اهل اذربيجان سهلها وجبلها وحواشيها وشعابها واهل مللها كلهم، على الامان على انفسهم واموالهم وشرائعهم على ان يؤدوا الجزية على قدر طاقاتهم، ليس ذلك على صبي ولا امراة ولا زمن ليس في يديه من الدنيا شيء، لهم ذلك ولمن سكن معهم، وعليهم قرى المسلم من جنود المسلمين يوما وليلة ودلالته، ومن حشر منهم في سنة رفع عنه جزاء تلك السنة، ومن اقام فله مثل ما لمن اقام في ذلك، ومن خرج فله الامان حتى يرجع الى حرزه".

ولست اقصد هنا الى التعليق على هاتين الوثيقتين ـ على اهميتهما ـ ولكنني اود ان اقول فقط بانه بمثل هذه الروح استطاع المسلمون ان يبسطوا سلطانهم في اقاصي الارض (وهي روح التسامح المستندة الى القوة والشكيمة).

ثم ما لبثت اذربيجان ان اخذت تكتسب اللون العربي الاسلامي، وشهدت حركة علمية وادبية مزدهرة على مدى عصور الحكم العربي لها، ولذلك نجد ابا طاهر السلفي يشبهها بالاندلس في مدى اهتمام اهلها بالعلم والادب والنحو فيقول شعرا:

ديار اذربيجان في الشرق عندنا كاندلس في الغرب في النحو والادب
فلست ترى في الدهر شخصا مقصرا من اهلها الا وقد جد في الطلب

ولذلك وصف عبدالمنعم الحميري ـ في كتابه الروض، المعطار ـ اهلها بقوله: "واهل اذربيجان مشهورون بالاكباب على العلم والاشتغال به".

وكان كثير من ادباء العرب وعلمائهم من مصر والعراق والشام يقصدون اليها للمساهمة في النشاطات العلمية والادبية التي كانت تدور فيها، ولذلك نجد ابا طاهر السلفي يصف احدى مدن اذربيجان، وهي مدينة المراغة، وما كان له فيها من اللقاءات مع علمائها فيقول:

سقى الله المراغة كل يوم وحياها المساء وفي الصباح
اقمنا بينهم زمنا وعشنا بافضل عيشة بين الصباح
وكنا من كبار محدثيها باخبار واثار صحاح

ومن اعلام اذربيجان في العلم والادب: السديد محمد بن هبة الله بن عبدالله السلماسي من مدينة سلماس الاذربيجانية، وهو فقيه مشهور توفي ببغداد سنة ٥٧٤ هـ ومجد الدين الجيلي، من مدينة المراغة الاذربيجانية، والشريف المراغي، من مدينة المراغة ايضا، وله كتاب التعليق في الخلاف وكتاب الجدل، ومنهم ايضا ابو عبدالله الحسن بن جابر الاذري (نسبة الى اذربيجان). ومن اشهرهم: نعمة الله بن محمود النخجواني المعروف بالشيخ علوان، وهو من كبار المتصوفة وينتسب الى مدينة نخجوان من اذربيجان، وقد توفي بمدينة اقشهر سنة ٩٢٠هـ/١٥١٤م، بعد ان وضع عدة مؤلفات منها: كتاب الفواتح الالهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم والحكم الفرقانية، وهو تفسير على الطريقة الصوفية، مطبوع. وله ايضا تفسير سورة يوسف وتفسير سورة النبا ورسالة في تفسير سورة (الكافرون)، وكتاب هداية الاخوان، وكل هذه الكتب بالعربية.

ومن اهل الادب في اذربيجان الشاعر ابوعبد الله المغلسي المراغي، ومن شعره في وصف محك الذهب:

ومشتمل من صبغة الليل بردة يفوق طورا بالنضار ويطلس
اذا سالوه عن عويص ومشكل اجاب بما اعيا الورى وهو اخرس

وله في وصف اللواء:

ومرتفع للناظرين محارب ترى راسه في بسطة الباع ماثلا
حكى شلا اصغى الى البين فاغتدى يشع عن الاذيال منه الغلائلا

وقد يعجب المرء اذا عرف ان السلطان صلاح الدين الايوبي ـ بطل حطين ومحرر القدس ـ يرجع اصله الى اكراد اذربيجان، فقد اتفق المؤرخون ان اباه ايوب بن شاذي واهله من بلدة دوين في اقصى اذربيجان، وانهم من قبيلة كبيرة من قبائل الاكراد التي كانت تقطن هناك.

وقد ساهم الولاة العرب لاقليم اذربيجان في تعميق اللون العربي للثقافة الاذربيجانية والادب الاذربيجاني، ففي سنة ١٨٣ هـ عين هارون الرشيد يزيد بن مزيد بن زائدة (ابن اخي معن بن زائدة) واليا على اذربيجان وارمينيا، وكان يزيد من الامراء المشهورين والفرسان المعروفين، ومن محبي الادب والشعر، وقد صاحبه في اذربيجان طائفة من اصحابه منهم مسلم بن الوليد الشاعر المشهور، ولما توفي يزيد بن مزيد في مدينة (بردعة) في اقصى بلاد اذربيجان، كان الشاعر مسلم بن الوليد في حضرته عند الوفاة، فرثاه قائلا:

قبر ببردعة استسر ضريحة خطرا تقاصر دونه الاخطار
ابقى الزمان على ربيعة بعده حزنا لعمر الله ليس يعار
سلكت به العرب السبيل الى العلا حتى اذا سبق الردى بك حاروا
نفضت بك الاحلاس امال الغنى واسترجعت زوارها الامصار
فاذهب كما ذهبت مزنة اثنى عليها السهل والاوعار

وممن ولي اذربيجان من العرب معن بن زائدة الشيباني، وتورد المصادر حكاية عن كرمه وهو على الولاية، فحواها ان معن بن زائدة، عندما ولي اذربيجان، قصده قوم من اهل الكوفة، فاستاذنوا، فدخل الحاجب فقال: اعز الله الامير، ان بالباب وفدا من اهل العراق، قال: من اي العراقين؟ قال: من اهل الكوفة، فاذن لهم، فلما نظر اليهم وثب عن اريكته وانشا يقول:

اذا نوبة نابت صديقك فاغتنم مرمتها فالدهر بالناس قلب
فاحسن ثوبيك الذي هو لابس واحسن مهريك الذي هو يركب
فبادر بمعروف اذا كنت قادرا حذار اقتدار او غنى منك يعقب

فوثب اليه رجل من القوم فقال: اصلح الله الامير، انا انشدك ما هو احسن من هذا لابن عمك ابن هرمة، فقال: هات، فقال:

وللنفس حاجات تحل بها العرى وتسخو عن المال النفوس الشحائح
اذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه امل اذا ضمت عليه الصفائح
لاية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والموت غاد ورائح

قال: احسنت والله، وان كان الشعر لغيرك، يا غلام اعطهم اربعة الاف، اربعة الاف (يعني اربعة الاف لكل واحد منهم) ليستعينوا بها على امورهم الى ان يتهيأ لنا فيهم ما نريد، قال الغلام: يا سيدي! اعطيتهم دنانير او دراهم؟ قال معن: لا تكون همتك ابعد من همتي، صفرها لهم، فاعطاهم دنانير.

واخيرا ليس هناك دليل ـ على عظمة الثقافة في اذربيجان وعلى استمرارها ـ اعظم من خزانة الفكر الشرقي في باكو عاصمة اذربيجان السوفياتية، ففي دار المخطوطات الشرقية التابعة لمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في اذربيجان خزانة عظيمة من المخطوطات تصل محتوياتها الى اربعين الف مخطوط، من بينها سبعة عشر الف مخطوط عربي، تشتمل على مؤلفات طبية ونحوية ولغوية وادبية ودواوين شعر وكتب فقه وغيرها مما ابدعه الاذربيجانيون باللغة العربية وكذلك مما حرصوا على اقتنائه من المخطوطات العربية طوال عهود الوجود العربي في اذربيجان، وقد اسست هذه الخزانة في باكو سنة ١٩٢٠، وهي من اكبر خزائن المخطوطات العربية في العالم، هذا بالاضافة الى خزائن المخطوطات الخاصة التي تملكها افراد وعلماء في اذربيجان.

الرأي الثقافي



في أربعين عميد الأدب الأردني الراحل

لو وردة القلب تكفي

● علي البتيري

"الى روح فقيد الأدب العربي الشاعر حسني فريز"

أسائلُ الشعرَ عن أحلى قوافيه
فيهمسُ الشعرُ: يكفي ما أنا فيهِ
حسبي تنهّدُ أزهاري التي شرقتْ
بدمعةِ الرّوضِ لما غاب شاديه
فجنةُ الحبِّ امستْ بعد طائرها
بلهجةِ النّرجسِ الظامي تناجيه
وهيكلُ الحبِّ بالعُشّاقِ مُزدحمٌ
الكل يسألُ عن شيخٍ قضى فيه

***

يا شعرُ مالك تستعصي على شفتي
كأنما تعرضُ عن ارضي سواقيه
وأنت تعرفُ أني فيك منصهرٌ
من غربةِ الرُّوحِ حتى آخر التيه
وأنت تعرف أني حين يهجرني
نجمٌ حبيبٌ بأزهاري اوافيه
وأنت تعلمُ اوراقي التي وندت
ما بين صبر وصمت كم اداريه
رمادُ صوتي تلالٌ حين ارقبُها
أكادُ أدفنُ صوتي ثمَّ أبكيه
فبعضُ شعري الذي في الصدر اسكته
أضعاف اضعاف ما في القوم ابديه
ونهرُ جمري الذي يا شعرُ تشهدهُ
يصبُّ في بحر نار بتّ اخفيه

***

احبةٌ يسعبرون الجسر فوق دمي
لعالمٍ غامض تبدو خوافيه
في عين مبتهل من قاع مهجته
بالحب يلهج مشتاقاً لباريه
احبةٌ ودّعوا عمّان وا لهفي
وبينهم شاعرٌ يهفو لماضيه
ظلّتْ فلسطينُ تحيا في قصائده
والقدسُ لحنٌ جريحٌ في اغانيه
ووحدةُ الأمة الشماء غايتُهُ
وأمةُ الحرِّ اسمى من مراميه

***

يقولُ لي الشعرُ: يكفي لم تعد صوري
ترقى لتأبين شيخ لا اجاريه
يقولُ لي الشعر والاقمار شاحبة
والنجومُ اغترابٌ في لياليه:
- حُسني فريز أمامي ماثلٌ أبداً
فكيف أجثو بباب الموت ارثيه؟
وكيف اندبُ نجماً من توهجه
تألّق الحرفُ واخضرت مغانيه
يا أيها الشعر يا جمراً يعانقني
عند الرحيل، ولا امطار تطفيه
يرضيك مشهد اوراقي التي وجمت
عند الوداعِ، ولا حرفٌ ارجّيه
لا بدَّ من همسة خضراء دافئة
كالعشب تنمو على جدب أغانيه
لا بدَّ من لوحة للحبِّ يشهدُها
"أبو نوار" ودارُ الخلدِ تُؤويه
ماذا اقول وبعض القول ليس يفي
حقاً لشاعرنا قمنا نؤديه؟
ماذا اقول ووادي السلط يسبقني
الى الحديث الذي ترجى معانيه؟
ماذا اقدم يا صوتي ويا ورقي؟
لو وردةُ القلبِ تكفي كنت أعطيه

بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيله

مفهوم الشعر عند حسني فريز



بقلم الدكتور تركي المغيض

ان مجموعته الشعرية الاولى التي تحمل عنوان "هياكل الحب" والتي طبعت سنة ١٩٢٨ تشمل مرحلة من مراحل تطوره الفني والفكري، وقد تنبه حسني فريز الى ذلك واشار اليه في مقدمة ديوانه (الطبعة الثانية ص ٧)، فقال: "انني قدمت هذا الديوان للناس في تضرم الشباب وانطلاق الامال، ايام توقد العاطفة واشتعال القلب". كان حينئذ لا يقيم الا للشعر والعاطفة وزنا ويكد قلبه وذهنه وراء البسمة المشرقة واللفتة البارعة في الطبيعة او في الحياة، ثم صار يألف هذه الصور الضاحكة ويألف معها الصور الباكية.

تلك مرحلة الرومانسية التي كانت تسيطر عليه فيها العاطفة في قول الشعر، فقد كان عقله ينقاد الى مظان الشعر ومثار الخيال ثم اصبح عقله يقيد وعاطفته تتقيد، لان منطق العقل قد غلب العاطفة او كاد .. ويتبين لنا هنا ان حسني فريز انتبه الى ان العاطفة ينبغي ان تخضع لسلطان العقل والفن، فاصبحت العاطفة عنده مشبوبة ولكن ليست بدون قيد او شرط، فالعاطفة عنده عامل اساسي وجوهري في التجربة الشعرية، ولكن لا بد ان تمتزج بعقل الفنان الخالق امتزاجا يحقق التوازن والاعتدال، ذلك ان الذي يحدد القيمة النهائية للعمل الفني هو الفن، لا العاطفة المشبوبة او الصادقة وحدها.

ويعلن حسني فريز في مقدمة ديوانه (هياكل الحب ج ١ ص ٧ وما يليها) عن مذهبه في الشعر من حيث اسلوبه ومضمونه فيقول: "مذهبي في الشعر غير جديد من حيث ان الشعر مبان معروفة على طراز خاص وغير جديد بالقياس الى المعاني، واذا اردت الحق فاني لم اقصد ان ابتدع، لكنني سلكت سبيلا قل ان استقام لمن يتمرسون بالقوافي، فقد تركت لعاطفتي ان تنطلق في فنون القول وان ترقى مع الخيال كيف تريد وكيف يحلو لها، وقد قيدتها او قيدتني - اذا راق لك - بالحرمان، فجاء الشعر في عرفي بليلا بالشوق ريان بالوجد، مترفعا عن حكام الامتلاك".

ويرى حسني فريز ان سلطة العاطفة تزداد وتشتد في شعر الغرام والحب، ولسيطرة هذه الفكرة عليه نراه يحدد مفهوم شعر الغرام قائلا: "والشعر لغة العاطفة عند الانسان القديم الذي كان يحب بكل ما في دمه من فوران وغليان، وبكل ما في قلبه من ايمان، وعندي ان شعر الغرام لا ينبغي ان يصف شيئا غير هذا". (هياكل الحب ج ١ ص ٨)، ويعتبر العاطفة المتأججة البكر هي كل شيء في شعر الحب بخاصة، ومن هذا المنطلق كان ادب الشباب موصوفا بحرارة العاطفة وبساطة الفكرة بعكس ادب الشيوخ والكهول.

ويوسع حسني فريز من دائرة الشعر ويرى ان الشعر قائم في كل نفس، الا ان ميزة الشاعر في نظره تكمن في تناوله امال النفس والامها وما يستتر فيها من النزوع الى التحرر من قيود الوهم الحاضر والماضي ويصوغه كلاما معبرا عن خلجات النفس الانسانية بعامة، وبمقدار ما يتسع قلب الشاعر لها تكون عظمته. (هياكل الحب ج ١ ص ٣).

ولاستمرار الشعر وبقائه حيا لحقب طويلة واجيال متلاحقة يرى انه لا بد للشاعر من ثقافة تمده بالصور وتدفعه الى الاغراق في الخيال في بعض الاحيان، ولا بد لهذه الثقافة ان تفتح عينيه على المحسوس وغير المحسوس، فيمسك بيده الواقع وتتعلق الاخرى بعالم الاوهام، وهذا سبب خلود الشعر العظام، (هياكل الحب ج ١ ص ٨).

ونتيجة لايمان حسني فريز بالتراث فانه كان يدعو الشاعر الحقيقي الى الاهتمام بمادة التراث سواء المكتوبة منها او غير المكتوبة، انه كان يفهم استخدام التراث وتوظيفه على انه ارتباط بروح الامة ذاتها، التي احتضنته وادت الى تكوينه ووجوده، من حيث ينابيع حياتها ومثلها وتطلعاتها وذوقها الادبي واصولها اللغوية، ومن هنا كان شعر حسني فريز من صميم مدرسة الاحياء التي تزعمها البارودي والتي قامت تستهدف ربط حلقات التاريخ التي كانت قد انفصلت عندما نضب معين الشعر العربي بعد عصور العباسيين، وذلك بهيمنة التصنع والصنعة، واختفاء الاصالة وراء قضايا تقليدية مستهلكة، لذا نراه يقول: "انني عربي مسلم اؤمن بتراث امتي واؤمن بتفوقه بنعمة الله". (هياكل الحب ج ١ ص ٥)، وانطلاقا من زاوية الرؤية هذه نراه يتعصب للعرب حين يقول في اسطورة "الحب يعلو".

لم يغن الحب ذو وله ... مثلما غنى فتى العرب

ويشيد بشعر الغزل العربي ويرى انه لا يأتي ثانيا في غزل العالم، كما يشيد ايضا بالشعر العربي القديم الذي يتربع على مقعد الصدارة في الشعر العالمي لشكله الجميل ومضمونه النبيل، ومن هنا كان ديوانه "هياكل الحب، الجزء الثاني" كله شعر عمودي يجري على سنن الاقدمين في الوزن وقوانين البلاغة، ويتساءل حسني فريز متدهشا كيف يكون للعرب هذا التراث الانساني الفريد الذي يسمو على كل تراث ثم لا نتغلب على نوازعنا الذاتية لنتخلص من الظالم المستعمر المقيم في ديارنا ولنعصف بالتخلف الذي يسيطر على امتنا، (انظر هياكل الحب ج ١ ص ٤).

ومن ايمانه المطلق بضرورة توفر البعد الانساني في الشعر كان يعتقد ان من واجب الشاعر ان يستشرف العالم من خلال وطنه، فان ابناء وطنه هم جزء من الانسانية، ثم انه يعرف حاضرهم وماضيهم اكثر مما يعرف عن اي ناس غيرهم، وعن طريق تاريخ امته وتاريخ العالم تتوسع دائرة انسانيته، (هياكل الحب ج ١ ص ٢ وما يليها).

ويشير حسني فريز في مقدمة ديوانه "هياكل الحب" الى قضية مهمة ما زالت حتى اليوم يدور حولها نقاش وحديث، الا وهي قضية شعر المناسبات، ويرد على من تنكر لشعر المناسبات موضحا ان مصدر اي شعر لا بد ان يكون لاثر في نفس الشاعر، فاذا عبر الشاعر عن شعره تعبيرا رائعا وصوره فابدع في تصويره فانه شعر حتى لو كان غير موزون.

ويركز حسني على شعر المدح والرثاء ويميز بين اسلوب العرب في تخليد ابطالهم وعظمائهم من خلال نظم القصائد واسلوب الامم الاخرى التي تنصب التماثيل لعظمائها وابطالها، ويرى ان اسلوب العرب اخلد واعمق، وتجدر الاشارة هنا الى راي العقاد في شعر المديح حيث يقول: "والذي نعتقده ان شعر المديح من افضل المقاييس لقياس حال الامة والشاعر والادب في وقت واحد، فيخطيء من يظن ان الامم المترقية لا تمدح او لا تقبل المدح من شعرائها، اذ المديح جائز في كل امة ومن كل شاعر، فلا ضير على اعظم الشعراء ان يصوغ القصيد في مدح عظيم يعجب به ويؤمن بمناقبه، ولا ضير على الادب ان يشتمل على باب المديح بين ابوابه الكثيرة التي يعرفها الغربيون او الشرقيون وانما الخلاف في نوع المديح لا في موضوعه على اطلاقه ..". (شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي، ١٩٧٢ ص ١٨ وما يليها).

وفي ملة واعتقاد حسني فريز انه من واجب الشعراء الاشادة بالكريم الخفيف الروح القائل الحق، ومن واجبهم ايضا ان يذموا نقيض ذلك لان الصفات السيئة كالامراض يجب مكافحتها والفضائل والمحاسن ترياق ينبغي اذاعتها:

ارى الناس مذ اغضوا على الذم والثنا ... تكاثر بينهم من يكرم باللطم

وفي مقالة له في جريدة الجزيرة (١٨/٦/١٩٤٠ عدد ٦٤٨ ص ٢، ٤) بعنوان "كيف يصور الشعر معاني الحياة" يقدم دراسة تحليلية تطبيقية لقضية الشكل والمضمون او الاسلوب والفكرة، ويشير في هذه المقالة الى عناصر الجمال في الشعر ويرى ان جماليات الشعر تعود الى الموسيقى والالفاظ ونبل الافكار وجمال التصوير والعاطفة، ويخلص الى نتيجة فحواها انه (كلما ازدحم في الشعر الخيال، وكلما الهبته العاطفة الصادقة كان الشعر رفيعا خالدا)، (انظر قطامي، ص ١٥٧) ومن خلال مقالته "الادب الصحيح: كيف نحكم على القطعة الادبية" (جريدة الجزيرة ٢٦/١٢/١٩٣٩)، يوضح موقفه من الاسلوب الشعري الذي يميل اليه، فهو يتبنى الاسلوب السهل السلس المترقرق الذي لا كلفة فيه ولا تعقيد والذي يقرأه المرء بلا توقف او تعثر.

ومن هنا ننفذ الى موقفه من الشعر الحديث ومسألة انصراف الناس عن الشعر لان اكثرهم "يجدون مشقة في فهمه وقد اضاعوا الوقت سدى في قراءته .لان في وسعهم ان ينالوه في كثير من واقع الحياة" (هياكل الحب ج ١ ص ٩)، ويبين خطورة انصراف الناس عن الشعر في ان الحياة بدونه تجف وتهرم في غير وقت الهرم، ويدركها الكلال قبل الاوان، وترتكس في مادية بشعة، ويرجع انصراف الناس عن الشعر الحديث ايضا الى الاسلوب الذي يهتم بالقوالب المنمقة والمليء بالاستعارات الغريبة التي تتعلق بالاوهام والرموز المعماة التي هي فوق الواقع.

ولاهمية الحديث الذي عقدته مع المرحوم حسني فريز (١٧/١٢/١٩٨٧) حول رايه في الشعر الحديث فانني اسوق الى القاريء الكريم ما قاله المرحوم حسني فريز: "لقد قرأت شوقي والبارودي والرصافي وبشارة الخوري (الاخطل الصغير) والمتنبي وابا تمام والبحتري والبهاء زهير"، فانا اتبع مدرستهم في فهم المجاز والاداء العربي الاصيل، ولا فرق عندي بين النثر الجميل والشعر العالي، كلاهما يطربني وهذا يعني انني لا اعارض النظم على اي وزن اذا سلم الاداء وكان قريبا من الافهام، وقد نظمت قصيدة على وزن رقص الرمبا قبل نيف وثلاثين عاما، وموضوعها فلسطين منها:

لو انتقعنا بما اضعنا ... الن شكرنا الذي اضاع
فلا تلمنا اذا لهونا ... برقص رمبا لدى الجياع
.. فكيف نحيا بلا حياة ... وكيف نرقى بلا اجتماع؟

وقال بعضهم ان الشعراء حبسوا انفسهم في اوزان الخليل الفا وخمسمائة عام، وان لهم ان يخرجوا من ذلك السجن، والواقع انهم حتى في الجاهلية كانوا يسعون وراء اداء المعنى في اللفظ الشريف، وقد اختل وزن قصيدة عبيد، ومطلعها "اقفر من اهله ملحوب" وقال المعري في ذلك:

وقد يخطيء الرأي امرؤ وهو حازم ... كما اختل في وزن القريض عبيد

وهذا شوقي يقول في قصيدة مطلعها:

حف كأسها الحبب ... فهو فضة ذهب

ويقول:

مال واحتجب ... وادعى الغضب

فلين اوزان الخليل في هذين المطلعين لقصيدتين من احلى كلام شوقي؟ ولكن اهل الشعر الذي يسمونه الشعر الحديث يتجاوز قصدهم اي وزن واي موسيقى، ويزعمون ان الموسيقى الداخلية تقوم مقام الوزن المعروف، وهذا يعني ان يترك الوزن او الموسيقى للمزاج الشخصي، فيكون للشعر اوزان بعدد الشعراء ولا يعلم احد كيف يتأقلم الناس مع هذه الامزجة في الموسيقى والصياغة.

وبهذه النظرية العجيبة دخل ميدان الشعر كل من هب ودب، ومن لم يقرأ كتابا للجاحظ ولم يتأمل في سفر من اسفار ابي حيان، ومع ذلك فهو ينجح ويتعالى لانه في زعمه شاعر لا يجارى، لماذا؟ لانه يقول كلاما بهذيان المجانين اشبه، وليس ذلك مقصورا على الجاهلين، بل ان ادونيس العالم بالعربية يلغز ويرمز ويغرب ولا يطرب، وهناك شبكة واسعة لا اول لها ولا اخر قد احكمت شراكها الاخطبوطية، وهيئت لها الدعاة للاقبال على الشبكة من اجل خنق الصوت الوحيد الذي يرى الغرب والشرق انه صوت عال على كل صوت وهو الشعر العربي الكلاسيكي بجمال تكوينه او موسيقاه والقيم العالية التي يدعو اليها.

ويأتي الشباب المخلص الطموح الذي يبتغي التجديد فيظن ان الورد شهي ونقي فيقبل عليه غير عالم بالهوة التي ينحدر فيها، والمتاهات التي يرتادها الشعر الحديث غير معروفة للناس، فعناوين القصائد غير مفهومه، وكل ما لا يفهم لا يوحي بشيء، فاذا قرأت نص القصيدة والهمك الله الصبر على قراءتها وجدت من العجائب ما لا تجده في هذيان المحموم.

اسير الشعر واحلاه هو الشعر العفوي كشعر البهاء زهير والشعر الفولكلوري، وعند هؤلاء الناس الشعر الحقيقي طلاسم لا يفك اسرارها الانسان الا بعد المشقة، واذا عرفها فقد رأى عالما لا عهد له بمثله كما يدعون، فالغموض والمعميات امور مقدسة لا بد منها، والا فكيف تكون الدعوى عريضة.

والشعراء الحديثون يجلدون انفسهم قبل ان يجلدوا قراءهم وذلك انهم يجرون مع الاوهام ويتلخون في غير حزم، فلا تعرف المواضيع التي يتناولونها الا من قبيل الظن، واذا كان الشعر ترفا عند الدول المتفوقة، واذا كانوا قد اجروا عليه التجارب وباءوا بالفشل فانهم لا يخسرون كثيرا، لان عندهم العلم وبقية الفنون حيث يلقوا فيها الذرى التي تتحطم اعناق المتأخرين قبل ان تراها ونحن لا وقت عندنا نضيعه في هذا الباب، فان اوزان الشعر الكلاسيكي اصبحت جزءا من نفوسنا وتكويننا والاذن العربية قد الفتها في الشعر الفصيح والشعر الدارج ولا تطرب لسواها، ولو اردنا ان نمرن الناس على هذا الجديد الذي يبتغون لاحتجنا الى سنوات طويلة، ثم بعد الخسائر الكبرى سنتبين اننا كنا في ضلال بعيد، ومن جهة اخرى فنحن الان في صراع البقاء، والشعر الكلاسيكي والفولكلوري كالخبز اليومي، فلا يمكن ان يؤثر في عاطفة الشعب الا ما الفه الشعب وما احبه، فكيف يحب الشعب شيئا يشكو من انواع النقائص، ومنها الاعتداء على عنصر الطرب في نفسه، وعنصر التأثر بموسيقى الشعر العربي الاصيل.

وينبغي لمن ينظم الشعر ان يكون عارفا بما يريد وعارفا لمن يوجهه، ومن هم الناس الذين يستطيعون ان يستسيغوا هذا الطراز من الكلام، هم يريدون القضاء على الشعر الكلاسيكي، وهذه الفكرة مبدئية وهي من اخص خصائصهم كان الشعر الكلاسيكي هو العائق الاول والاخير في سبيل التحرر العربي والترقي العربي.

ان مشكلة الشعر بدأت عند الغرب حينما قارنوا بين تقدمهم العظيم في العلم، وتقدمهم في العلوم الاجتماعية وخاصة الشعر، فرأوا ان الفرق هائل وان التقدم في العلوم الاجتماعية ضئيل، ومن هنا اخذوا يجرون التجارب وينظمون في المواضيع غير الشعرية، فجاء ما قالوه سمجا تافها دون النثر في جمال الشكل بل هو نثر سيء، وقد نقلنا نحن الفكرة عن الغرب، وابن خلدون علمنا ان التخصص في فن من الفنون هو من شأن العالم، اما الاديب فعليه ان يلم باطراف العلوم، وقال ابو العلاء المعري فيلسوف الشعراء:

ما مرّ في هذه الدنيا بنو زمن ... الا وعندي من اخبارهم طرف

هذا وان التقدم العلمي والصناعي في البلاد العربية لم يصل الى درجة الابتكار والمساهمة الفعلية، وانما هو نقل، ولم نتأقلم معه الى الان لا من حيث الفكر ولا من حيث السلوك، على اننا قد تأثرنا باتساع المدن وازدياد المعامل والسيارات، فاذا نحن فكرنا ان نصيب تقدما في الشعر يوازي تقدمنا في المعارف العلمية والصناعية التي لم تبلغ حد الاصالة، فقد كلفنا انفسنا شططا .بتقليد الغرب في امر لم ينجحوا فيه هم انفسهم، والغرب قادر ان يجري التجارب على الشعر، وقادر ان يتحمل الخسارة، لان لديه العلم وبقية الفنون، اما نحن فخسارتنا فادحة واذا فقدنا تأثرنا بالشعر وموسيقاه ومثله، فاننا نؤدي خدمة كبرى لعدونا.

والذين ينظمون الشعر الحديث انماط منهم: "المخلصون الذين يبتغون ان يطوروا وييسروا الشعر، ومنهم العجزة الادعياء، ومنهم المرضى الذين يرون عرض الحياة فوق جوهرها، فكانوا مسيرين من اجل الافساد، وهم يتناولون اجورهم لقمة الزقوم".

ومن ثنايا هذا الحديث نتبين ان حسني فريز - رحمه الله - كان شاعرا له علاقة وطيدة بالتراث حيث ارض هذا التراث خياله وصقل طبعه وصحح نشأته الادبية، فكان قد تمرس بشعر التراث من مصادره الاولى ونهل من ينابيعه الصافية وحفظ نماذجه المشرقة في عصر الاصالة الزاهية، فكان ذلك رافدا له لاستقامة عوده واستقامة طريقه.

ومن هنا كان تحديده لمفهوم الشعر مرتكزا على البعدين الاساسيين للشعر وهما الشكل والمضمون، فجاء الشعر في رأيه ضرب من التعبير العجيب في حلاوة موسيقاه وجميل وقعه في النفس، ففيه تتناغم الالفاظ وتتآلف الحروف والصور ولطف المدخل، مع عمق المعاني الذي لا يتأتى الا لمن اوتوا حظا عظيما من المعارف، (افكار عدد ٣٦/١٩٧٨) فالشعر عنده ليس شكلا فقط وانما هو ايضا مضمون نبيل وهادف يعبر عن احاسيس الشاعر الذاتية وامال الشعب والامه وهواجسه الملتزمة بالحرية والعدالة والكرامة، ثم هو ينقل الشعر الى دائرة الانسانية.

ومن هنا كان حسني فريز في شعره دائما "انسانيا" في افكاره وتطلعاته ومواقفه، يكره الشر ويكره الكذب والنفاق ويمقت الاستبداد والمستبدين.

ولهيمنة "الغموض" و "فضفاضية" للدلولات في التعابير الشعرية ذات الطابع الهلامي، والاستعارات المستغلقة على الفهم في الشعر الحديث، وقف حسني فريز موقفا "حذرا" من الشعر الحديث "شعر التفعيلة" وهو في الحقيقة لم يكن ضده كحركة تجديدية تتمشى مع التغيرات والظروف الجديدة بشتى انواعها، وهو لم يعارض النظم على اي وزن اذا سلم الاداء وكان قريبا من الافهام، وانما كان هو ضد الشعر الذي يثقل على القلب والسمع ولم يتخذ سبيله الى العاطفة، لما حمله من رموز ومعميات واحالات واشارات حتى صار شيئا لا يعرفه اصحابه ولا يدركه العقل.

قطرات من الدموع على الشاعر الكبير حسني فريز

بقلم الدكتور كامل السوافيري

هذه قطرات من دماء القلب، ودموع العين اذرفها حزنا واسى على فقد اخ كريم، وصديق وفي، وشاعر مجيد هو الاستاذ حسني فريز الذي لبى نداء ربه في الرابع من كانون الثاني ولم اعلم بنبأ رحيله عن دنيانا الا قبل اسبوع واحد من كتابة هذه الكلمة.

اعتصرني الاسى، وغشتني سحابة قاتمة من الحزن اولا لانه كان صديقا صدوقا، واخا كريما، وثانيا لما تحلى به من مكارم اخلاق، ورقة مشاعر، ونبل اهداف ومقاصد.

كان حسني فريز طرازا فريدا من الرجال، ونمطا متميزا بين الكتاب والشعراء له جوه الخاص الذي يحلق فيه، وله دنياه التي ينظر اليها بالعين التي لا ينظر بها الناس، ومن اجل هذا أثر الوحدة. وعاش في صومعته بعيدا عن الاضواء، نائيا عن مظاهر الشهرة التي تسابق اليها حملة الاقلام، وفرسان الكلمة.

فلا يزوره الا تلميذ وفي من تلاميذه، او اديب منصف يقدر ادبه وفنه، ويعرف له منزلته ومكانته.

وكان الشعور بالمرارة والاسى يسيطر على نفسه، وشكوى الدهر واهله تكثر في احاديثه وكتاباته. انه قمة من القمم الادبية الشامخة في الاردن، وانه استاذ اجيال تتابعت وانه بلبل غرد على دوحة العروبة، وغنى اعذب الحانه في مهرجانات الشعر ومؤتمرات الادب التي انعقدت في عمان وبغداد ودمشق وكم صفق له الحاضرون، وطرب لشعره السامعون واعجب به وبسعة ثقافته، وغزارة معلوماته الذين اراقوا ضياء ابصارهم على ينابيع ادبنا العربي، وذخائره الخالدة.

وقد حمدت الله وشكرته ان مد في حياته حتى شهد حفل تكريمه، وبرهان تقديره حين منحته حكومة الاردن الرشيدة الجائزة التقديرية في الادب، وحين تفضل صاحب الجلالة عاهل الاردن بنفسه فقلده الجائزة وسلمه براءتها.

وتحية من هذا القلم للاردن الحبيب ملكا وحكومة وشعبا لانه كرم الرواد من ابنائه والنابغين من شعرائه وكتابه ونرجو ان يصبح ذلك التكريم نهجا يتكرر كل عام، ومأثرة تتجدد. ليشعر حملة المشاعل ممن اضاءوا الطريق لابناء امتهم. بان جهودهم لم تضع هباء، وان جهادهم لم يغب عن الاذهان، وليستشعروا البهجة والبشر وهم على قيد الحياة.

ان حسني فريز جدير بالتقدير، وقمين بالتكريم لانه جاهد وناضل في ميادين متعددة. ميادين التربية والتعليم، وميادين الادب والصحافة والاعلام، وميادين القصة والمسرحية والترجمة.

وقد امتد به العمر حتى راى تلاميذه وابناءه يتقلدون اعظم المناصب، ويرتقون الى اعلى الدرجات، وهم يسهمون في تطوير ثقافة الاردن، وازدهار الحياة العقلية فيها، وافتخارها - على قلة عدد سكانها - بعدد الجامعات فيها، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الى جانب العشرات من المعاهد التي تفتح ابوابها لعشاق المعرفة، وراغبي الثقافة والمجد.

لقد خسرت الاردن بفقده علما من ابرز شعرائها، وقمة من قمم مبدعيها، وبطلا مغوارا في ميادين الفكر والثقافة. كان كوكبا مشرقا في سماء الشعر فأفل وكان طودا شامخا في دنيا الادب فهوى، وكان قيثارة تعزف اعذب الالحان فتحطمت.

اقدم عزائي لاسرة الفقيد الكريم، ولاتحاد الكتاب في الاردن الذي كرمه واختاره رئيسا له اعترافا بفضله وجهده، ولمجمع اللغة العربية الاردني بل اقدم العزاء للاردن في شاعر كبير من شعرائه اشاد بنهضته، وتغنى بازدهاره، وعبر عن احلامه وسلام عليه يوم ولد، ويوم رحل، ويوم يبعث حيا مع الخالدين الابرار.

مصر الجديدة

٥ من رجب سنة ١٤١٠ هـ ١فبراير سنة ١٩٩٠.

صدى نداء الشهيد

مهداة الى روح الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود بمناسبة مرور احدى واربعين سنة على استشهاده.

شعر الدكتور بسام قطوس

(١)

صوت الشاعر

"سأحمل روحي على راحتي ... والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدى"

(٢)

صدى الصوت

تباركت يا من مضيت الى ... مصير الرجال فذقت الردى
ويا من الى قمة قد علوت ... ليغسل وجهك قطر الندى
فما زال صوتك ذاك الاجش ... يرجع في شفتينا الصدى
كتبت لشعبك سفر الخلود ... وظل الى يومنا يقتدى
ففي كل سطر انرت الدجا ... وفي كل حرف اشعت الفدا
وجاوزت حد السما في علاك ... وطاولت منها غيوم المدى
وعلمتنا كيف تزكو الحياة ... وعلمتهم كيف يزهو الردى
وكيف نموت ونحمي الحما ... وكيف البيارق غدت تقتدى
وكيف تكون لها ركعا ... وكيف تظل لها سجدا
ويا من نزفت دما طاهرا ... أتدري "الصديق" أضاع الهدى؟!
وهان الرجال فلم يثأروا ... لجرحك يا من اغثت العدى
وضل الأباة طريق العلا ... فذئب وكلب عليهم عدا
وعرش خوف بأوصالنا ... وقد "اوقد الرعب ما اوقدا"
وهنا وما هنت في وقفة ... وكل الى راحة اخلدا
وبعنا الخيول وفرسانها ... وبعنا السيوف وبعنا المدى
ومن فوق اشلائك الطاهرات ... مددنا الى قاتليك يدا
سلام عليك ابا "طيب" ... سلام محب غدا مجهدا
أفق من سباتك ذاك العميق ... وحي القيامة والسجدا
أفق من سباتك أو لا فمت ... فهذا طريقك قد عبدا
طريق الشهادة موصولة ... ونار الحجارة لن تخمدا

الرأي الثقافي

... وأحيا .. !!

ادوارد حداد



هي الارصفة...
والغيوم التي شبعت تعبا من رحيل
الرياح بها
نحملت ـ جنونا ـ على مقربة..
اوصدي النافذة
وعلى جمرة خائفة
اشعلي وحدتي الطائشة..
مع فتات الصقيع !!
هي الارصفة..
والرماد يجف على شفتي..
راكـدا..
حركي الوقدة..
وافتحي النافذة !!
هي الارصفة
والطرقات التي قد تقود الى خارج
هذا المساء
او الى شكل مقهى وحيد..
داخل في شقوق التعب..
او الى شجر قد تعرى.. وجف..انكسر
او الى ساحة من مطر
الى صخرة...
تلـــة..
الى جوف حوت
او الى مصيدة!!
هي الارصفة
والطرقات التي شهدت حبنا
الكلام الذي قلته..
الكلام الذي قلته
وهمنـــا..
وكل الذي لم نقله .. واختفى في
الصدور !!
صمتنا...
والدروب كأفعى تغادر راحلة للبعيد
واقدامنا فوقها راعشة ..
اوصدي النافذة..
نهذا المتاخ الطريد
.. يداهمنا جملة واحدة !!
صفرة للرياح
وافق مشقق..
على طرف القلب والخوف
كانت عصافيرك من شتاء وحزن ..
وثمة غصن بعيد .. بعيد
يلوح لي..
باخر اذرعه اليابسة،
وعتم
يفرق بيني وبين الطريق..
اشعلي النافذة
وردي خيوط القمر..
لاغمادها..
وعلى جمرة من عناق
علميني الكلام
علميني الكلام
وصلي طويلا..
لاجلي.

■

هو الماء والبحر...
هي الشائعات
هي الارصفة..
هي الاوردة..
بأي الزوارق طافت عصافيرك التائهات
وحطت بـاسـرابـهـا في العروق !؟
ومن اي هذي العروق
دخلت بعيد الى عمق قلبي؟!
أكل الخطى باتجاه البحار
تمر على الساحل الملتهب؟؟!
أكل القلوب هنا
ترتب ايقاعها من صهيل الخيول؟!
اكل العذارى هنا
فراشات هذا المساء..
وهذا الخريف؟!!
تمرين بي
وتمضي الى ساحة في اشتعال النبيذ
ونمضي رقصا على الارصفة
فكم ليلك عاتب!! عليك.. علينا..!!
وكم حاسد غادر الارصفة!!
افتحي النافذة..
اغلقي النافذة..
اشعلي النافذة..
فهذا الجنون مباح
علميني الجنون..
علميني الجنون
وصلي طويلا... لاجلي..

كتب الله ان نجاهد اعداءه

يا دعاة السلام... اين السلام
هجرة هذه... ام القهر ات
اي سلم يغتال شعبا ويلغي
او ما كانت الصداقة تنمو
نحن لسنا ابناء ـ هتلر ـ حتى
لا تحيلوا النهار ليلا عبوسا
تطفئون الشموع في قلب طفل
هو يسعى الا يعود شريدا
حسبه ـ يا رفاق ـ ظلم دخيل
تندون المنى... وكتمتم اليه
الولايات عن يمين... وانتم
ما الذي جد اذ تمدون خصما
افلسطين سلعة في مزاد
تدعون الوفاق وهو نفاق
امتي... استفيقي وهبي
ما الذي ترتجين من اخطبوط
ليس في خلب الصراب محار
كتب الله ان نجاهد اعداءه...

وعلى ارضنا الرزايا الجسام
من جديد لتفرض الاحكام
مبدأ العدل... ام تداعى السلام
بيننا ـ يا رفاق ـ كيف نسام
تستبد الجراح والالام
دون ذنب فتزهق الاحلام
عربي انفاسه انغام
زاده الهم والاسى والسقام
وجراح بين الضلوع ضرام
مصدر الدعم... هل بواد دعام
عن شمال... ابينكم ابرام
بطوابير غرها الاعلام
وعليكم رسا المزاد الختام؟
عالمي... فتخرس الاقلام
قبل أن يسفع الوجوه الرغام
ليس في جانبيه الا الحمام
لا ولا في حمى الخداع وئام
حتى تستأصل الاورام

شعر: عبدالعزيز ابو غوش

اقلام شابة

«الوقود»

وداعا ايتها المدينة المشتعلة بنار الذكريات..
المدينة الناهضة من وسط القيود والركام..
وداعا ايها الرصيف الملتهب بالدموع والعذابات..
فها قد صفر القطار..
معلنا بداية السفر عبر سكة الضباب..
وانا عار..
الا من اسمالي القديمة الممزقة..
الغبار في عيوني..
ويملأ قلبي الجليد..
اجنحتي محطمة..
اترك الاوجاع من جراح توغل جذورها في الماضي البعيد..
وهناك على الافق الحزين مصلوبة الشمس..
تميل للانتحار والغرق..
حيث تعلو الظلمة مقهقهة بنعيق أشباح الخراب..
وقطار التيه يصفر متحركا..
عبر امواج الذهول والهذيان..
نحو نهار لا ينطفيء على وسادة العتمة..
وفي عيوني الظلام..
حيث يعصف الحرمان ملغما جسدي بالاسقام..
ولما يعي الظلم متجبرا بانيابه علي وعلى من حولي..
لا اجد لمصباحي زيتا ولا يكون له..
الا من دماي..

فتحي الخريشا

البحث عن الجواب في متاهة الاعراب

بقلم/ ممدوح ابو دلهوم

تقدمــه..

كنت مترددا في الكتابة عن هذه الرواية/التاريخ/التشخيص، منذ وقعت بين يدي قبل شهور، ليس لانها رواية (علم نفسية) طويلة و (صعبة)، بل لانني كنت في ريب من مقدرتي، في اعطاء هذا العمل الدسم حقه الذي يستحق. لذلك قرأتها واحتفظت بها في مكتبتي المتواضعة، حتى جاء اليوم، الذي قررت فيه ان اركب الصعب، على انني سارغب عن (مركبة النقد)، للسباحة في (بحر الانطباعات) الواسع، حيث أمر بالنقد، ولاينال مني (خفر النقاد) واسلحة (نقاد النقاد)، الذين لم يسلم من بطشهم حتى (العقاد)!

والرواية هذه/الرمز/ التنفيس: رواية جميلة، مبهرة ـ لبا ولونا وحكايات ـ قد استحقت عنوانها (متاهة الاعراب في ناطحات السراب)، كتبها الرزاز ما بين عامي (١٩٨٢ و ١٩٨٦)، في (٤٠٨) صفحات، واصدرتها (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، حلق فيها كاتبها ايما تحليق، ونحن قوم نحلم بالتحليق، ونعشق السماء والنجوم، نحفظ اسماءها ومواعيدها ونسير عليها، ونعيش الانبهار والطيران منذ (عباس بن فرناس) حتى زمننا هذا.. زمن المتاهة: متاهة قومي.. اعراب الرزاز.. شذاذ المتاهة، الذين حاولت ـ بلا جدوى ـ الهروب منهم، منذ باب (هكذا تكلم ادم الحسنين) حتى آخر الرحلة (كأنّ واحد يسأل ويتساءل)!

متاهــة...

مايعطي ابتداء هذه الرواية بعدا (مميزا) و (غريبا)، هو النجاح في ربط الواقع بالخيال، الميلودراما مع التراجيديا، السيكولوجي مع الميتافيزيقا، الى التيه، والترحال، والتحليق، والضرب في القداح، وقراءة الفنجان، وفتح المندل، والجن والخرافة والثيوقراطية، وفن الحديث في المقامة السرابية، ولعل (الترحال) في سراب المتاهة الرزازية، هو سر مخالفتها للنهج الكلاسيكي المطروح، كما حصل مع (محمد شكري) في (الخبز الحر) و (الطاهر بن جلون) في رواية (ليلة القدر).

نعم اتعبتني الرواية حد المتعة/اللذة، كذلك التعب وتلك اللذة مع العملاقين: (جبرا جبرا) و (عبدالرحمن منيف) في رسمهما معا ل (عالم بلا خرائط): روايتهما المشهورة، كما البحث عنه الموت/الامل/سر البقاء في (متاهة) نجيب محفوظ: (الطريق).

مقاربة..

ان الرزاز في روايته هذه، قد ذكرنا براثعه (باسترناك): (الدكتور جيفاغو) الرواية الروسية الشهيرة، والرواية الروسية/ الشبيهة: (نحن سقينا الفولاذ)، حيث تحدثنا عن ولادة الثورة الروسية مع الاختلافات المعروفة، وكذا الامر في المتاهة، على ان مؤنسا قد ركز اكثر على (تفكك العشيرة!) و (عقوق الافراد!)، منذ مبدأ الفصل الاول حتى الكائن الاخير الناجي فقط من اجل ان يسأل ويتساءل !.

تهنئة..

ان الرزاز (عانى) في عمله هذا، حيث خضع لطقوس عشائرية دموية لقبائل امتهنت العصبية، والحرب، والجهل، والفقر والمرض، لاعراب صاروا شذاذ التلس، ارادوا الصعود الى القمر على ظهور الجمال، نعم، لقد كان مؤنس الرزاز (طريح فراش) مرضه القومي والانساني، كان يصارع احتضار ما تبقى من أخر الامال العربية، وفي نفس الوقت، كان يحاول من خلال (كتب الدواء!)، التي ورثها عن والده (الدكتور منيف الرزاز)، ان يكون الطبيب المداويا، فحذر وانذر، وشخص ووصف، ولكن بلانتيجة لذلك نقول له: حمدا لله على السلامة/العودة ـ البعث الثاني، فحسبه انه سأل وتساءل، في زمن رديء مترهل، بات الاعراب فيه في (كوما) عن الارتقاء الحضاري للامم الاخرى.

نعم، لقد نجح في وصف (الداء والدواء)، واعطى من وقته وشبابه وتاريخ عشيرته وقد وصل (اعرابه)، وتعدى دور المطرب الذي لا يطرب ولايعرب، فاطرب واعرب واحسن، وحلل فاجاد، وشخص فاشفى، بعدما هدتنا الامراض الموروثة، وقتلتنا الثيوقراطية المقيتة، التي استخدمناها بازاء التقدم الحضاري والفكر الانساني.

دعوة..

بنو قومي: هلموا الى صبحكم، وعلمكم، وعملكم، وتاريخكم، واخلاقكم فانما الامم الاخلاق ما بقيت، والا، سقطتم في بحر الظلمات.. حزوا المدى، جردوا السيوف من اغمادها، اخرجوا ماردهم من القمقم الجاهلي، وقالوا: كيف وقد باعونا في اسواق لنال والروليت وكان وماربيا ولندن، كيف وقد جعلوامنا عبيدا، والعبيد لايحسنون الكر، بل الحلب والصر، فدع عنك، وناموا ..

ـ بنو قومي: جئتكم بخير آدم، بسيادة العالم، بالخير اليقين، عن اليوم اللعين .. انما أريد لكم الخير كله!..
ـ ..... !
ـ الا هبوا، لا ذهبت ريحكم..
ـ اذهب انت وعلمك انا هاهنا نائمون..
ـ اضع بالعلم الشرق في يمينكم والغرب في يساركم..
ـ دع عنك في سمعنا وقر..

ما سمعوا، جردوا سيوفهم، واقاموا عليه الحد، القوه في غيابة الجب، وجعلوا على الباب الف حجاب، ولما يزل ينادي، لكنهم لم يسمعوا، خنقوا المشاعل، وذروا الرماد، والتصقوا هيدانا تنشد العقيرة، وبكوا على قبر الصباح، وقد كانوا سادة المكان والزمان!..

قال المعلم: سيعلمون متى هبط المنون!

مرفأ..

نعم، انهم قومي، في المتاهة ابي وجدي، سالقاه (سيد سيد الرحيمي)، ميراثي كله هناء انا (صابر العربي) وسط الدوامة، أمام عشيرتي، وقد كنت قد عقدت عزمي، ان الحق بالركب، فماذا ينفع عقلي وكل التنوير وقومي يعشقون الخرافة وطقوس الغيب، هاك سعد فلانج انا، ركضت، بكيت، فقد عرفت من وصولي، ان (كربلاء) في ضميري، و (المهدي المنتظر) لا بد آت، منذ (تكلم ادم الحسنين)، لكن معرفتي القاصرة هذه، لن تكون كفاء رحلتي، لذلك سأتابع التحليق في متاهة املي، فقد فاتني الكثير الكثير، لذلك عزمت، على ان يؤذن اواني، وان اتوقف عن رجم الظلام، لابحث اللحظة عن شمس عربية!

* * *

الجواز المفقود في الفردوس الموعود...

قرأنا التعليمات، ورسمنا الخطة، وعقدنا العزم، واعددنا العدة، لنبدأ رحلتنا في (اعراب الرزاز)، حتى اخر الشوار السيزيفي (القالب) العربي (القلب) و (الامل) .. رحلة الصفحات ال (٤٠٨)، والتي سماها مبدعها: (متاهة الاعراب في ناطحات السراب)!!

تبدأ رحلتنا بالدخول الى الطقس الاول، من طقوس الرحلة (المؤنسية)، فنرى الفارس في مشفى، لعل الراوي ارادنا ان نسميه: المشفى العصابي / النفسي، كي تسقط التهمة ربما او ربما ليعترف امامنا بدون خوفه الازلي، او ربما ليبثنا همومه: عن هويته، عن جواز سفره، الذي قال عنه انه جواز من نوع غريب لا تعرفه، فجواز سفر (آدم الحسنين) الداخلي يحمل هذه العلامات الفارقة: «وجهي قناع.. الضحية الكاملة.. الفجيعة الكاملة.. انا الرجل الذي رأى لم يسمع..»، كلهم حملوا هذه الصفات من قبل، من ابيه حتى (ادم) حتى (ذياب) من شذاذ العرب: «جواز سفري، ذلك الفردوس المفقود.. ظلال اطلال تلاحقني.. » (ص ٦) .. المكان/البداية/الحلم .. ثم تنفيذ حكم الاعدام/اجهاض ذلك كله: «الف عام وعام.. منذ قابيل، حتى (جعفر النميري).. ومن (بيتروبيت) الى (عدن).. (ص ٧)!..

فاذا ما نجحنا في الهروب من بوابة الطقس الاول/جواز سفر بطلنا المفقود/الحلم الموؤود، فنحن اذا في طريقنا لمعرفة (هموم) ابناء المتاهة، في الحاجة الى العلم والتكنولوجيا، لمعالجة مشكلة الوحدة/المسألة القومية، في امة تعيش ظلام (الثيوقراطية) و (النقطية المنصرية) ووباديكالية الخرافات السياسية، والجوع، والمرض، والفقر، والتمزق، و (الكومائية) الى غيرذلك من الاسباب/المعوقات/المثبطات التي تقف دون حل المسألة/ العلم.. على ان اهم تلك المسائل على الاطلاق، هي (المسألة الخبزية) ـ الهاجس الاكبر ـ والتي تقف دون تحقيق (الحل العلمي) كوسيلة للوصول الى حل المسألة القومية: «التكنولوجيا، والمنهج المادي.. و.. رأيت رغيف خبز ملقى على الرصيف..» (ص ٧).

حتى لو نجحنا في اقتحام البوابة، فلن تكون خطواتنا سريعة ولا (جريئة) في استكمال رحلتنا في المتاهة، الا اذا استحضرنا روح البطل الاول/ البطل الحقيقي، الذي يصرخ من بين السطور، حتى لم نجد صعوبة في تمييز شخصه ومعرفته، (الدكتور منيف الرزاز) والد الكاتب، المفكر القومي المعروف، فلانه ليس سرا، ان مؤنسا حاول من خلال (الرمزية الذكية) التي استخدمها بشكل واضح، ان يجيء بالوالد / الحقبة / الحل ـ فكرا ورمزا ـ كما يراه البطل الثاني ـ وازعم هنا، ان الكاتب قد نجح في عملية (الاستحضار) ايما نجاح، وبذلك، فهو لم يدعنا للضياع ـ بمعناه المتداول ـ في متاهاته وشعابه، فمعرفتنا لشخصية الاب، قد اعطتنا مفتاح (اتلانتيس) اخرى مفقودة!.

اللاشعور الجمعي والعصبية للعشيرة الكبيرة..

لم يقع بين يدي كاتب هذه الانطباعات، الا القليل من اعمال المفكر القومي الراحل (منيف الرزاز)، لكنني سأستفيد ما امكن من هذا القليل، كي اربط بينه وبين ما جاء في الرواية / المتاهة، فيما يخص مسألة الوحدة / الحلم، والمعوقات / اللاءات التي تقف دون تحقيق هذا الحلم، ولعل الكاتب / البطل قد ارادنا منذ البداية، ان نتعرف على الجذور / الاعمدة الاساس لبناء هذه العشيرة الكبيرة، فالبطل اولا (اردني) المولد، وثانيا والده (سوري)، ووالدته ثالثا من (غزة هاشم)، وجده لابيه رابعا من (بلدية الشام)، واخيرا جدته لابيه كانت: «من سلالة نبتت ما بين (النجف) و (كربلاء) .. » (ص ١٣).

اذن، فنحن امام عائلة اردنية ـ سورية ـ فلسطينية ـ بدوية ـ عراقية، عربية، هي عائلة البطل، الذي ينتسب للاردن ـ ملاذ المستجيرين كما جاء في الرواية ـ ومن هذه العائلة العربية ستكون القبيلة الكبيرة/ الامة العربية، لذلك جاءت تسمية الاب/الجد ب (ادم الثاني) وهكذا.. امة عربية مبعوثة، بضادها، بتاريخها، برسالتها، بمحمدها، وانبيائها، وشمسها، وجغرافيتها، وعاداتها، وتقاليدها، وموروثاتها، من الصرخة الاولى حتى الميلاد الاكبر، ينشد طفلها الابتدائي في السابعة صباحا من كل يوم عربي، في المدارس العربية، من الشام حتى بغدان، ومن نجد حتى يمن: «بلاد العرب اوطاني، من الشام لبغدان، ومن نجد الى يمن، الى مصر فتطوان..».

ولعل الكاتب ـ من جديد ـ اراد ان تكون الانطلاقة (الثالثة) من هنا، من ملاذ المستجيرين، لان البطل يحب هذا الوطن/ الاردن، لماذا؟!، لماذا؟!، ولماذا اراده القاعدة الجديدة؟!، الجواب: لان جده خطف جدته من (جبل العرب): «... لجأ الى مسقط رأسي، الذي احبه مثل الحلوى، وجدي يقول: هذه المدينة/ الملاذ (يقصد عمان) هي الملجأ، لجأ اليها (الشركس) من القفقاسيا، ولجأ اليها (الفلسطينيون) من فلسطين، ولاذ بها (ارمن) و (شوام) و (دروز)، وهاجر اليها (بدو من الصحراء)، ويقول: انت (فتاح) كل هؤلاء، انت تشبيهها (عمان يقصد)..» (ص ١٧). على ان هذا كله لم يكن كافيا، ولم يكن ليرضي نفسية الولد الصغير، فلا يكفي ان يعرف، من اي قبيلة امة جاء، بل يريد ما هو اهم من ذلك: (عشيرته الصغيرة)، شأنه في مطلبه هذا شأن اقرانه، فـ (فزاع الهزاع) مثلا له عشيرة، يعرفهم ويعرفونه ويحصونه، يزورهم ويزورونه، ويعرف عددهم ومرابعهم وخيلهم وابلهم، فمن هي عشيرة بطلنا (حسنين)؟..» والده يقول: انه من عشيرة كبيرة، اكبر من عشيرة (فزاع الهزاع)، عشيرة يجمع بينها (الحلم) اكثر من (الدم)، لكن الصغير يظل يسأل ويحاول ان يفهم بلا نتيجة: «سألت .. نبتت ادغال اسئلة في عيني، فاذا الوجوه بياب اجوبة، واذا الاجوبة سراب خادع..» (ص ٢٠).

يسأل عن بطله (الاول) الذي رحل، ولا يدري متى يعود.. عن (الاقارب) الذين يربط بينهم الحلم، اما (ادم): فقد سافر الى غير رجعة، اما القبيلة / قبيلة الحلم: فقد تفرقت، فهذا استاذ الرياضيات للعروبة، يفاصل والدته (زوجة حبيب الفقرام) ـ ام الفاتب ـ عن ثمن الدرس الواحد، وقد صار بثلاثة دنانير!!، فسقط الاستاذ من عيني الطفل الصغير/حسنين الادم، مع انه كان من الاقارب، وماذا عن (عم فزاع) مع ان اخاه (شعلان) قد وقف الى جانب (حسنين) وماذا وماذا.. ادغال اسئلة وبياب اجوبة، وفي المدرسة، تدور معارك ومعارك بين (الاشبال) من (الطرفين)، والصغير يسأل ولا يفهم، يسأل ولا جواب، ولا عودة لادم .. يحول.. يطارد على جواده الابيض.. احلام واحلام، ولا يفهم الصغير: فلماذا هذا العالم عصي على الفهم؟!..» (ص ٣٠).

يكاد الجزء الاول من المتاهة، ان يكون عقده / عصب المعمار الروائي، ذلك لانه اهم ما جاء في الرواية على الاطلاق، حيث وضعه المؤلف (مبتدأ) لما سيأتي به من (خبر) رمزي التفاصيل!.. ان (العصبية) هنا هي موضوعة هذا العمل الكبير، فالرواية / المتاهة وكزت على القبيلة الصغيرة كنواة للقبيلة الكبيرة، لذلك جاء المؤلف يقول (ابن خلدون) : «لا بد في القتال من عصبية، وأيضا، بدليل استشهاده بقول (كارل غوستاف يونغ) في ان الشعور واللاشعور الجمعي موجودان في الشخص الواحد، و «ان اللاشعور الجمعي هو نتاج وخلاصة لتاريخ الانسان منذ الازل» (ص ١١).

ان هذه الازدواجية، الانفصام، حسن اول، حسن الثاني، ذيب، وذياب، واشارته الى العصابيين ـ ويقصد ايضا العصبيين ـ وانه كان سيولد مع توأم اخر، كما تنبأ والده، على انه جعل من النبوءة حقيقة ـ روائيا ـ فكان هو (حسن الاول) و (حسن الثاني) معا، كل هذه الطقوس الغريبة الرهيبة، اضافة الى اشباح (ادم)، ظهور (المهدي المنتظر)، القبيلة المنقرضة، قصص الانبياء، كرامات الاولياء، كل هذا عاشه البطل وعشناه معه، فكان زوادتنا في الرحلة المتاهية، نركب الصعب والخرافة والثيوقراطية!.. عاش البطل كل ذلك بازاء (العقل) و (العلم) و (النهضة) و (التنوير) : وهي المعارك التي عاشها والده في الجانب الاخر، عاشها مع انه (لالون للحقيقة: الكذب الابيض، الكذب الاسود)!.. لقد استطاع الكاتب ان يضع ايدينا على جرحه، وان هذا الجرح هو جرح قديم، ورثه عن ابيه، جرح مواجهة الداء بالخرافة لا بالعلم: «ابي وردة التكنولوجيا، وساعة رملية يجر عقاربها محرك بخاري..» (ص ٣٠)، ولعل ما جئنا به هنا، لا يختلف كثيرا عن ما جاء به (منيف الرزاز) في كتابه (فلسفة الحركة القومية العربية ـ الخلفية الفلسفية) في الصفحة (٣٩) : « اين هذه العروبة من ردود فعلنا، التي تبدو وكأنها انعكاس غريزي بعيد عن (سلطان العقل) وسيطرة الاجزاء العلوية من الدماغ..».

الرمزية والهوانية في (بعث) حسن (الاخر)..

قلنا، ان الكاتب قد امتثل لنبوءة والد البطل، اذ قدم لنا بطله (حسنين): حسن الاول وحسن الثاني، تنفيذا لرغبة الوالد، الذي قال بأن الوليد القادم سيكون توأمان، لذلك استفاد المؤلف من (الشيزوفرينيا) في شخصية البطل، ليكون نموذجه للشخصية العربية (المنفصمة)، اي الفرد العربي /او الاخر الذي يعيش بداخله، او الذي يريد ان (يكونه)، ومن خلال الاخر (حسن الثاني) تعرفنا على الكثير مما نخفي، ونحن العرب عندنا الكثير نخفيه، الكثير الذي نريده منسيا منسيا، فالمؤلف وضعنا امام الفرد العربي، الذي يعيش (العصابية) نتيجة للنكسات وموت (المواجهة)، كما يضعنا امام الشخصية التي نريد ان تكونها، طمعا/ حلما في الحل/النهضة/ العودة الى المجد القديم: «اذا عرفت مشكلتك فلا مشكلة لديك»، على انه من الصعب حقا متابعة هذه المسألة، فكل صفحة في الرواية هي بحاجة الى تحليل متفعل مفصل، وربما اردنا مئات الصفحات كي نفي هذا الغرض حقه، والمقصود هنا هو فقط التنويه بالخطوط الرئيسة THE LAND — MARKS في هذا العمل الكبير، لماذا؟ لان هذا العمل هام ومميز ومتشعب وكبير ومعقد حد الغرابة وغريب حد التعقيد، الم تر اليه يقول على لسان حسن الاول: «حكايتي غريبة عجيبة، لو كتبت بالابر على أماق البصر، لكانت عبرة لمن اعتبر..» (ص ٣٢)، ثم يكمل، ليوضح، لكنه يعود ليضعنا امام عناوين اخرى لمسائل اخرى: «انا مثلا عاجز عن فهم ما يجري حولي، عاجز عن التكيف والتأقلم.. عاجز عن التواصل وانتزاع الاعتراف، كل ما يحيط بي طلاسم يادكتور..» (ص ٣٢) ، ففي استرساله في شكواه هذه للدكتور، يعلن (مؤنس الرزاز) عن مرض بطله العصابي بوضوح، رغم ما استخدمه من رمزية، لسبر اغوار (جوفية الاخر)، لدرجة اننا احترنا بين الشخصيتين، حتى في نعته لبطله الاول ومرضه ـ رغم انه عقلاني وذو رؤيا ـ يرى حل مشاكل (العالم الثالث) بواسطة (العلمانية)، لكن المسألة الكبرى مازالت موجودة، حتى في انتظاره لفنجان القهوة، الذي (لن) تأتي به زوجته!!، ثم ينتقل بنا المؤلف، من خلال الطقوس الغريبة ايضا، التي لم تختلف كثيرا عن طقوس (ادجار الن بو)، وافلام (دراكولا)، بل لعله استفاد كثيرا من سيناريوهات الانتساب الى محافل الماسونية، فها هو يصور حسن الاول في النعش، كأنه في ظلام الرحم، فالاول سيبعث، والاخر سيولد، علما بأن الاول لما يزل يحاول الخروج: «انشب اظافري واحفر، وانبش وامزق، والتراب يتساقط في عيني وفمي، والدم ينفر من يدي..» (ص ٣٤).

ونتساءل، من بعد، هل هذا هو العربي الذي (يغط) في سبات كوماني، ويحاول الخروج الى حياة ما، يرسمها له حسن الاول، بالعلم والتكنولوجيا وليس بالثيوقراطية وطقوس الخرافة؟!: «كيف سيسمع الناس صيحتك دفعة واحدة.. انا رجل علماني، عقلاني، مؤمن بالتكنولوجيا ياسيدي، نحن نعيش في العصر التكنو ـ الكتروني..» (ص ٥٥)، فهنا، يقصد المؤلف، ان الحل لن يأتي الا بالعلم، وهو في هذا، انما يؤكد ما جاء به (الدكتور منيف الرزاز) ـ نقلا عن (هيجل) ـ في كتابه (فلسفة الحركة القومية العربية) (ص ٣٦) : «ففي ظل العلمية، نتعرف وندرس سلسلة غير محدودة من القوانين، التي تتحكم، في مختلف الظواهر الطبيعية والاجتماعية الحديثة، وبالتالي، فان متابعة هذه القوانين ودراستها، والاسهام في اكتشافها وتطويرها، لهي عمل ضروري لتغيير المجتمع، من حال ظالمة سيئة متخلفة، الى حال متقدمة تتوفر فيها الكفاية والعدالة والحياة الحرة الكريمة لكل مواطن..».

المرأة واللغة والجنس في ناطحات السراب..

بدا الاختلاف بين نساء الرواية (طبيعيا)، فكان الحب حيث الحب، والجنس حيث طلب، حتى الشذوذ ـ مع التحفظ ـ قد جاء حيث اراده البطل في وصفه اولئك بـ (شذاذ الناس) ـ مع اختلاف المعنى وبعده عن الشذوذ الجنسي ـ الا اذا قصد ذلك المؤلف حقا في متاهته، بمعنى: ماذا سيصدر عن الشذاذ؟!، واحيانا، كان يأتي بالجنس والشذوذ كرمز، كتعبير، مثل (العادة الجهنمية) تعبير عن العادة السرية، وهكذا..

اما الامومة والحنان وبساطة هذه العلاقة، فجاء هذا (مباشرا) في شخصيات الوالدة، والجدة، وام سليمان، ثم (بلقيس) في آخر مرحلة: العذراء، ثم العابدة، ثم (العابدة)..

فها هو ينام على صدر امه، بينما والده قابع في (مكان ما)، حيث لاينافسه في هذا الصدر الحنون، ثم هاهم (الصعاليك) يرضعون من ثدي واحد لامرأة سمينة (حلوب)!

اكاد ازعم هنا، ان المؤلف قد كان طبيعيا وناقلا صادقا في تصويره للجنسوية. اما اللغة، فقد كان موفقا في استخدامها ايما توفيق، فجاءت العامية في مكانها، وكانت فصحاه الراقية رائعة، وتشبيهاته طبيعية سلسلة، بعيدة عن التعقيد، قريبة من الواقع/الاشخاص /المكان، كوصفه مثلا طول الليل، كطول لاعب كرة السلة الاردني (مراد بركات)، وجاء الطباق والجناس كثيرا، وبخاصة في الفقرات التالية:

« سرنا بالخيل، ثم انحدرنا كالسيل، وسقنا في الفجاج، واثرنا العجاج..» (ص ١٢١)، وهي في ذلك تشبه لغة الكتب الصفراء القديمة، لولا سهولتها وبساطة معانيها.

وبعد...

فهذه انطباعات، واختصار لما حاولت ان اعرب من الغوص في اعماقه، فما استطعت، بل تهت حتى صرت في دوامة المتاهة، واني لي المحيص؟!، فحاولت قصاراي ان اكتب عن الرواية، لكني لم انجح، الا في الكتابة عن (المقدمة) و (الجزء الاول) و (الجزء الثاني) فقط، على امل، ان يتاح لي الكتابة عن بقية الرواية في مقبل الايام. فالعمل كبير ومميز، فيه الجديد والطريف، وفيه ما يقف القلم امامه عجوزا قاصرا عن التعبير، فمؤنس الرزاز، في هذا العمل الروائي الكبير، قد كان كما جاء في وصفه الكاتب:

«سافكك ما هو قائم وسائد، واعيد صياغته من جديد.. انني مثل الكاتب المحترف، ذي الرسالة، اسيطر على عالمي البديل، واتحكم في عناصره..» (ص ١٢٤)!.. نعم، لقد فعل وأيم الحق، وسيطر علينا، وعلى عالمنا، وتحكم في عناصره، في روايته هذه، التي جعلنا من خلال طقوسها، نفترش الغيم، ونكتب بماء السحاب، على متاهة من السراب، وتحية حتى نلتقي.

اجازة قلب

** محمد مقدادي

مقدمة الى الحميمين:
د. سليمان عربيات
د. خالد الكركي

اذن سأجيز نفسي الواهنة من وظائفها، بعد ان اجمع كافة الاطباء الذين افتقدتها اليهم ذات صباح غائم، تحت تأثير وخزات حادة غزت جانب صدري الايسر، فثارت في رعبا وطوفانا متخاطما من الاحتقان!!

سأجيز هذا القلب المتعب بالمشاوير، من المسافات والارصفة، سأضعه في اسطوانة زجاجية، سأغمره بما تيسر من "الايثانول" وبعد ان احكم اغلاق الانية، سأضعها على رف جانبي رابض الى جوار مكتبتي، ولن انسى ان الصق بطاقة تحمل اسم الفاعل، والفعلة التي استوجبت هذا الاجراء وفقا لقانون العقوبات المستند الى الاية القرآنية الكريمة "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب".

اذن سأسد اوردتي وشراييني، سأدع اباجوراتي الخشبية تنزلق سريعا لتغلق نوافذي المطلة على هذا الكون، وسأخلع اوعيتي الدموية من اماكنها، واعلقها على حبل غسيل مقطوع.. كي ابدأ اجازة نصحني بها الاطباء، وثنى سيل من الاصدقاء على قرارهم دونما اي ابطاء.

اله... اذن انت ايها القلب اساس علتي وبلائي، واصل هذا الخراب الذي لحق بكائناتي الاثيرة، وطيوره البكر، وازهاري التي ما اشرأبت اعناقها حتى فاجأها الذبول، وعناقيد فرحي التي لونتها اصابع طفولتي المعذبة، وشبابي الكسيح.

اذن انت ايها القلب الذي أثرت العاصفة، وعريت حقولي من خضرتها، واشجاري من تلفها، وجرحت حنجرتي فابكيتني دون ان يحس بي احد الا بعد ان ذويت، والتوى عنقك النحيل، وتراخيت كذئب نازف خانته الخطى، بعد ان نالت منه النبال واستحكمت في انحائه القروح، واستوطن في مفاصله التعب، واستولى على اركانه الجفاف... والعرق المالح.

اذن انت ايها القلب... المتمركز على حد السكين، يتهاوى عرشك الازلي في لحظة واحدة، وتقاد صاغرا الى حيث تخلع نعليك المثقلين بغبار السنين، وتدخل بوقار شديد الى غرفة بيضاء جدرانها، بيضاء أسرتها، بيضاء ملامح القادمين اليها، بيضاء حتى السواد.. بيضاء... بيضاء حتى حدود الفاجعة.

اذن... سأجيزك ايها الجميل... وسأمضي وحيدا الى مشاوير غير التي رشفتها خطاي... الى مكتب غير الذي اعتدت ان التقي به الاصدقاء والمراجعين، وسأهاتف اناسا لا اعرفهم، وسأعانق امرأة غير التي احب... وسأحتضن سروة غير التي زرعها والدي قبل غيابه بقليل... وسأسافر الى وطن اخر، وادعك هادئا على ذلك الرف الجانبي، وابقي لك كل اولئك الذين كدحت اليهم من الاحبة والاصدقاء... وكل ما عشقته من تراب وارصفة!!

قراءة في ديوان الشاعر فريد التميمي

سفينة الأمل

بقلم: يوسف الغزو

على كثرة الشعر فإننا في زمن يعز فيه الشعر حتى ليكاد يتلاشى .. أكداس مكدسة من الدواوين، واعداد هائلة من القصائد، وملاحق ادبية من الصحف والمجلات، ونقاد يرفعون هذا ويخفضون ذاك، ولا شعر الا فيما ندر .. قصيدة هنا .. واخرى هناك .. ديوان شعر هنا واخر هناك .. ومن بين تلك الدواوين التقطت عيناي ديوانا للشاعر الشاب ـ كما اسماه مقدم الديوان الاستاذ الشاعر يوسف العظم ـ فريد القاعود التميمي .. كان قد تفضل مشكورا باهدائه إلي .. فوجدت فيه بذرة ابداعية متميزة واعدة ذات وقع ايماني حازم. وهو يقع في عدد غير قليل من القصائد العمودية الموزعة على ما يقارب السبعين صفحة من القطع الكبير. وتتراوح موضوعات القصائد بين تمجيد الإنتفاضة .. ورثاء الشهيد، والإعتزاز بالأهل والعشيرة، والاحتفاء بالمناسبات الإسلامية الخالدة واستجلاء روعة بعض الآيات القرآنية .. وتمجيد القيم الإنسانية إلى غير ذلك. وقد صاغ ذلك كله في إطار النظرة الإيمانية الشاملة المفعمة بالإحساس الصادق، والغيرة المؤكدة على ما آلت إليه أحوال الأمة.

لن اناقش في هذه القراءة مضامين القصائد واحدة إثر اخرى، ولكنني سأتجول بينها مستمتعاً وناقداً ومحاولاً ان اكون قد قرأت فأفدت، ونقدت فأنصفت.

فمن قصيدة ابن العدل نقرأ:

تباً لدنيا اذا ما الحق يضطهد
فالظلم يكثر حيث العدل يفتقد
من يطلب العدل حالت دونه حجب
اقلب الطرف ابن العدل لا أجد
ساد اللئام بها حتى وان كشفوا
القلب منهم بدا بالحقد يتقد
كم من كريم ابى ان ينحني لهم
فالبعض قد قتلوا والبعض قد جلدوا

في هذه الابيات الجميلة نحس وقعاً موسيقياً متميزاً وكلمات منتقاة بعناية. ولكنها غير مصطفة. وهي إلى ذلك تخاطب قيمة من قيم الحياة النبيلة على نحو شامل الخطاب موجه إلى الدنيا حينما يفتقد فيها العدل. فالكاتب لا يشكو لزمان ولا يحدد مكاناً او جماعة. ولكنه يخاطب حالة انسانية عامة .. ذات مضمون صادق نقي مستوحى من الاية الكريمة التي كلل بها صفحة القصيدة: "ان الله يامر بالعدل والاحسان، وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون" صدق الله العظيم.

وتمتاز قصائد الشاعر بأن معظمها منهول من معنى جوهري طرحته آية قرآنية كريمة.

فمن قصيدة بعنوان "نداء" يخاطب الشاعر بني قومه ان يعتصموا بحبل الله جميعاً ولا يتفرقوا ويقول:

رويدك يا أخي فيها قليلا
تخير من تواخي من تعادي
فلا تطلب من الاعداء نصرا
ومد يديك للمولى ونادِ
الهي كن لنا للرشد عونا
والهمنا الإصابة في السداد
كثير من غدا فيها ينادي
ويزعم انه للخير حاد

من هذه الابيات المس العلاقة بين عوامل النصر المنشودة للأمة، وبين التوكل على الله .. وهو يرى ان اختيار الراي الصائب السديد هو عون للامة .. وليس ذلك الراي الطائش الذي يزعم المعرفة دون اي خبرة او حكمة.

ومن "رثاء شهيد" نقتطف ابياتاً معبرة عن مكانة الشهيد وشوقه إلى ربه:

يا من إلى الرحمن سرت مودعاً
فتركت بعدك من بعدك موجعا
لله درك قد هجرت بلادنا
واختار ربك منزلا لك ارفعا
لله درك قد سئمت حياتنا
لما رأيت الحر ـ مرا ـ جرعا
لله درك كم رأيتك صامتا
قد كان صمتك للفصاحة منبعا

ومن هنا اراني اختلف مع الشاعر قليلاً في استخدام كلمة "بلادنا" .. لأن الشهيد لا يهجر بلاداً، ولكنه يهجر حياة إلى حياة أخرى. واستعمال كلمة الهجر هنا أيضاً لا تعطي ذلك التعبير الابدي في الهجرة .. فالمهاجر قد يعود .. ولكن الشهيد لا يعود من هجرته .. وانا استطيع ان افهم المعنى الذي ذهب اليه الشاعر .. واعرف ماذا كان يريد ان يقول .. فاستخدام كلمة مكان أخرى قد يدفع بالمعاني المنشودة من القصيدة إلى الوراء او إلى الامام .. فحينما لا تكون الكلمة في مكانها .. فانها تقلل كثيراً من غزارة المعنى في اعماق القارىء.

كما انني اراني مختلفاً مع الشاعر في مضمون احد تلك الابيات التي يقدر الشاعر فيها ان الشهيد قد سئم الحياة لأن الحر قد جرع المرار. اختلف معه في ان هذا ليس معنى مبرراً للشهادة .. قد يكون معنى من معاني الإنتحار .. طلب الموت .. هكذا من أجل الموت نفسه .. اما الشهادة فهي تقديم النفس رخيصة وهي من عنفوان الأمل لا اليأس .. ولا علاقة لها بالحر الذي تجرع المرار .. فلو رسخت تلك العلاقة لاختل معنى الشهادة.

هذه الملاحظة الهفوة وغيرها قليل لعلها جاءت من انفعالية حسية تحدث لأي شاعر .. ولكن من المفروض ان يعود الشاعر إلى مراجعتها واستبدالها سواء أكانت تلك الهفوة بالكلمة المجردة .. أم بالمعنى الكامن وراء الكلمات.

ورغم هذه الهفوات القليلة كما اسلفت فإن الشاعر قد ظل يمتلك الاداة الشعرية، والحس الانفعالي الشعري وبذرة الإبداع المغلفة بالعقيدة، وصدق الانتماء الارحب إلى الله ورسوله:

منك العزاء اذا ما خيب الأمل
وانت موئلنا ان ضاقت السبل
دارت مراكبنا حتى اذا سكنت
الحزن ينزل والافراح ترتحل
لا عاصم اليوم من موج تقاذفنا
الاك ربي فلقنا على عجل
اياك ندعو وانت المستعان اغث
اياك نقصد فاقبلنا كما قبلوا

وينتهي التجوال، ولكل طريق نهاية .. الا ان الروض في ديوان "فريد" يبقى غاصاً باشجار تنبت ثمار الروح وقد اقتطفت منها فسعدت .. وها أنا ذا اشكر للشاعر فضله، وارجو ان اكون قد اجتهدت في الراي فاصبت .. والله ولي التوفيق.

الرأي الثقافي

الشيخ فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية

بقلم: الدكتور سمير قطامي

لا اعلم كم من مثقفينا وادبائنا يعرف شيئا من الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب.. ولا اظن احدا من جيلنا او من الاجيال اللاحقة يلم بحياة فؤاد، او يحفظ شيئا من شعره، ذلك الشعر القومي الرائع الذي كان حداء الامة العربية في مطلع هذا القرن، وعنوان شموخها، يشدو به الصغار ويردده الكبار، ويلقنه الاساتذة لطلابهم.

من هنا اجد واجبا علي ان اعرف القارىء والمثقف الاردني بقمة شامخة من قمم الشعر العربي طواها النسيان او التناسي، واعيد الى ذاكرة الرجال الذين عاصروه او عرفوه خلال اقامته في الاردن، صورة مشرقة من صور الادب والشعر، ومواقف الالتزام والصدق.

واذا كانت النماذج الشعرية كثيرة، فذلك يعود لاهمية هذا الشعر للقارىء، وصعوبة العثور عليه في ايامنا الحالية، واستحالة الحصول على ديوان الشاعر الذي طبع سنة ١٩٥٩.

ولد فؤاد الخطيب سنة ١٨٨٠ في قرية شحيم بجبل لبنان لاسرة ذات مركز ديني مرموق... تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس لبنان، واكمل دراسته الجامعية في الجامعة الامريكية ببيروت، اذ اشتهر فيها كشاعر ورياضي، وتخرج من الجامعة سنة ١٩٠٤، وكان من زملائه في الدراسة فيليب حتي وبندلي الجوزي وانيس المقدسي، وهم من مشاهير مؤلفي وادباء العرب.

بعد التخرج بدأ فؤاد الخطيب نشاطه في الجمعيات العربية السرية التي كانت تطالب الاتراك باعطاء العرب حقوقهم في الحرية والاستقلال، وتدعو للحفاظ على اللغة العربية والكيان القومي، وتقاوم سياسة التتريك، ومن اجل ذلك يقوم مع مجموعة من احرار العرب بتأسيس (حزب الاتحاد اللامركزي)، وفي هذا تنتشر قصائده القومية الحماسية في اوساط العرب، تستنهض الامة لاحياء ماضيها، وتدعو الى التمسك بلغة القرآن.

ينتقل بعد ذلك من بيروت الى يافا لتدريس اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية دون ان يتخلى عن مهمته القومية ودوره السياسي، فتراه متابعا رسالته الوطنية في الايقاظ والتنبيه وحشد الناس، بشعره القوي ومواقفه الجريئة من مثل:

يا عصبة في بلاد الترك طاغية ... لا تحسبوا العرب في اوطانهم رمما
ان الزمان الذي اولاكم نعما ... هو الزمان الذي ترجو به نعما
وهذه صحف التاريخ ناطقة ... بفضلنا فاسالوا الرومان والعجما
وطالعوا صادق الاثار واجتنبوا ... يوما نطبق فيه السهل والعلما
ولا تظنوا هموم الدهر تقعدنا ... ان الهموم ستحيي بيننا الهمما
يابى الاخاء لنا الا مصافحة ... فصافحونا وصونوا العهد والذمما

ومثل:

اخواننا الاتراك مدوا لنا يدا ... من الود انا قد مددنا لكم يدا
اخذنا باهداب العتاب وانما ... اتينا به من كل ضغن مجردا
فقلتم وقلنا غير ان قلوبنا ... على العهد ترعى حرمة العهد سرمدا
وما نتقاضى ثورة دموية ... فلسنا عطاشا نطلب الدم موردا
ولكننا نرجو اخاء موطدا ... يعز عليك ان يكون مهددا
السنا بحمد الله شعبا موحدا ... فما بالنا لم نرض شملا موحدا
خذوا لغة القرآن جامعة فان ... فعلتم جمعتم شمل ابناء احمدا
وكانت لكم في الشرق والغرب هيبة ... تخر لها شم الممالك سجدا
وان تنقموا منها فلله نقمة ... تغادركم صيدا لدى من تصيدا

* * *

ويبدو ان شعره القومي ومواقفه السياسية قد اثارت حفيظة السلطة العثمانية، فحكمت عليه بالاعدام سنة ١٩٠٨، ولكنه تمكن من الفرار الى مصر قبل القبض عليه... وفي مصر توطدت علاقاته بعدد من شعرائها مثل: اسماعيل صبري واحمد شوقي وخليل مطران وحافظ ابراهيم..وطبع الجزء الاول من ديوانه، وجل قصائده سياسية وقومية، فيها حث لامته العربية لمتابعة قضيتها الوطنية والحفاظ على شخصيتها وهويتها.

استدعي الى الخرطوم لتدريس العربية في كلية (غوردن)، وهناك توطدت علاقاته بكبار رجالات السودان وسياسييها، ومن السودان انتقل الحجاز للانضمام الى صفوف الشريف حسين في ثورته على الاتراك، فعمل رئيسا لتحرير جريدة (القبلة) وهي الصحيفة الرسمية انذاك، ثم عين وكيلا لوزارة الخارجية في حكومة النهضة سنة ١٩١٦، ثم وزيرا للخارجية.. وكانت قصائده وخطبه تلهب الشعور القومي وتثير الحماسة الوطنية في النفوس، فلقب بحق شاعر الثورة العربية، وشاعر العرب، ومن شعره في هذه المرحلة ميميته المشهورة في النهضة العربية والشريف حسين، والتي يقول منها:

حي الشريف وحي البيت والحرما ... وانهض فمثلك يرعى العهد والذمما
يا صاحب الهمة الشماء انت لها ... ان كان غيرك يرضى الاين والساما
واسمع قصائد ثارت من مكامنها ... ان شئتها شهبا او شئتها رجما
من شاعر عربي غير ذي عوج ... قد بارك الله منه النفس والكلما
يا آل جنكيز ان تثقل مظالمكم ... على الشعوب فقد كانت لهم نعما
فالظلم ايقظ منهم كل ذي سنة ... ما كان ينهض لولا انه ظلما
ارهقتم الشعب ضربا في مفاصله ... حتى استفاق وسل السيف منتقما
هيهات يصفح عنكم او يصالحكم ... حر ولو عبد الطاغوت والصنما
هيهات اكتب بعد اليوم قافية ... الا اذا كان حد السيف لي قلما
فمن يكن عن اباة الضيم في صمم ... فليسمع اليوم صوتا يحسم الصمما
فقد تكلم صوت النار مرتفعا ... من الحجاز فشق البيد والاكما

ثم يوجه خطابه للشريف حسين قائلا:

يا ابن الكماة وانت اليوم وارثهم ... قد عاد متصلا ما كان منفصما
والتف حولك ابطال غطارفة ... شم الانوف يرون الموت مغتنما
فاصدم بها حدثان الدهور مخترقا ... سدا من الترك ان تعرض له انهدما
وابتر بسيفك عضوا لا حياة له ... لولاه لم يكن الاسلام متهما
اين المآثر بل اين المفاخر بل ... اين الحضارة اسست كلها عدما
يا من الح علينا في ملامته ... بعض الملام وجرب مثلنا الالما
ايه بني العرب الاحرار ان لكم ... فجرا اطل على الاكوان مبتسما
يستقبل الناس من انفاسه ارج ... ما هب في الشرق حتى انشر الرمما
تلك الحياة التي كانت محجبة ... في الغيب لا ساما تخشى ولا نعما
سارت مع الدهر من بدو الى حضر ... حتى استتبت فكانت نهضة عمما
من ذلك البيت، من تلك البطاح، على ... تلك الطريق، مشت اجدادكم قدما
لستم ببنيهم ولستم من سلالتهم ... ان لم يكن سعيكم من سعيهم امما
الى الشام، الى ارض العراق، الى ... اقصى الجزيرة، سيروا واحملوا العلما

ومن شعره ايضا داليته التي قالها في الثورة العربية مخاطبا امته:

لمن المضارب في ظلال الوادي ... ربا الرحاب تغص بالوردا
الله اكبر تلك امة يعرب ... نفرت من الاغوار والانجاد
طوت المراحل والاسنة شرع ... والبيض متلعة من الاغماد
ومشت تدك البغي مشية واثق ... بالله والتاريخ والاجداد
لبيك يا ارض الجزيرة واسمعي ... ما شئت من شدوي ومن انشادي
لك في دمي حق الوفاء وانه ... باق على الحدثان والاباد
انا لا افرق بين اهلك انهم ... اهلي وانت بلادهم وبلادي
ولقد برئت اليك من وطنية ... ليست تجاوز موطن الميلاد
فلكل ربع من ربوعك حرمة ... وهوى تغلغل في صميم فؤادي
امنت بالهم التي احييتها ... فمضت تزلزل شامخ الاطواد
وشهدا باس بنيك يوم تشمروا ... متلببين لغارة وطراد
فعلمت كيف يثور من طلب العلى ... ورايت كيف عزائم الامجاد
وهم الاباة فما تلين قناتهم ... تحت السيوف ولا الحمائم العادي
عرب تطوع كهلهم وغلامهم ... للموت غير مسخر بقياد
وثبت بهم في نقع كل كريهة ... هم الغزاة وعفة الزهاد
ومن اشترى استقلاله بدمائه ... لم يستنم لاذى ولا استعباد
وامانة التاريخ في اعناقهم ... من عهد بابل يوم نهضة عاد

لا نغالي اذا قلنا ان الشيخ فؤاد الخطيب قد نظم اروع شعره القومي والسياسي خلال اقامته في الحجاز، ذلك الشعر الذي اصبح معلما من معالم الشعر العربي، ومدرسة من مدارسه، موقفا ولغة واسلوبا ومعنى وصورة، وقد طفقت شهرته العالم العربي عامة، واصبح يتردد على السنة الشباب ويدون في كراريس الطلاب.

بعد تشكيل الحكومة العربية في دمشق برئاسة الملك فيصل الاول، يرسل الشريف حسين شاعرنا معتمدا للحكومة الحجازية، ومساعدا للملك فيصل، ولكنه يعود الى الحجاز بعد معركة ميسلون المشؤومة ١٩٢٠، ويظل هناك وزيرا للخارجية حتى يستولي الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، فينتقل فؤاد الى امارة شرقي الاردن سنة ١٩٢٦، ويستقر في عمان حيث يعين مستشارا للامير عبدالله بن الحسين، ويظل في منصبه ذلك حتى سنة ١٩٤٠، الى ان يستقيل اثر خلاف مع رئيس الوزراء انذاك، ويعود الى لبنان، منصرفا الى الادب والقراءة والكتابة... وفي سنة ١٩٤٥ يستدعيه الملك عبدالعزيز الى الحجاز ويعينه مستشارا عنده ثم وزيرا مفوضا فسفيرا للمملكة العربية السعودية في افغانستان. ويظل في منصبه ذلك الى ان عاجلته منيته سنة ١٩٥٧.

نظم الشيخ فؤاد الخطيب خلال اقامته في شرقي الاردن شعرا كثيرا في القضايا الوطنية والسياسية، وله في فلسطين ونكبتها شعر يفيض مرارة ولوعة... ولا اغالي اذا قلت ان الشيخ فؤاد الخطيب قد ترك بصمات واضحة على الشعر الاردني في حقبة الثلاثينات، وعلى الشعراء الاردنيين، ففي مدرسته تخرج عدد من شعرائنا، ومن معينه متح كثيرون، وفي جوه التراثي والاسلوبي واللغوي حاول كثيرون ان يحلقوا، وان لم يبلغوا شاوه... ولا غرو في ذلك، فمكانة شاعرنا لم تحدد بحدود الاردن، بل تجاوزته الى ارجاء العالم العربي، ليصبح واحدا من الشعراء العرب الكلاسيكيين المعدودين والمرموقين.

يقول في رثاء الشيخ عز الدين القسام الذي سقط شهيدا سنة ١٩٣٦:

ان الزعامة والطريق مخوفة ... غير الزعامة والطريق امان
فاسال بها المتطعين تبجحا ... والكاس مترعة لهم والحان
يتشدقون وان كل دفاعهم ... قول يغص تهيبا وبيان
كثر الكلام وما افاد قلامة ... فتكلمت بلسانها النيران
عرفت فلسطين الشهيد ولم تكن ... لينام عنه ضميرها اليقظان
هبت تودع منه اكرم راحل ... خسيء التخرص عنه والبهتان
شهدت فلسطين الرواية مرة ... اخرى وابصرت البريء يدان
واليوم انت بما فعلت وما جنوا ... عقلة تجدد ذكرها الازمان
ما كنت احب قبل شخصك امة ... في برديته يضمها انسان
يا ايها العرب الذين تقسمت ... شتى الديار بهم وهم اخوان
زعم العداة عن الجزيرة انها ... خنعت وقلم ظفرها الخذلان
اين السنين تودهم وتعدهم ... ركنا اذا اضطربت لها اركان
ان العروبة كهلكم وتمالكم ... ليست تفرق بينها الاديان
ان يقض عزالدين فهو مخلد ... خلعت عليه شبابها الولدان
طوفان نوح دهى الشعوب فعمها ... ومن اليهود يخصكم طوفان
يا حصن يعرب في ثراك موسد ... نعم الضحية عنك والقربان
هو صيحة ملأ الفضاء دويها ... فسل العروبة هل لها اذان؟

* * *

اما اخر قصائد الشاعر في الاردن فكانت بعنوان (القلم الشهيد) وجهها الى الامير عبدالله اثر احتدام الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء انذاك، وفيها يقول:

خذوا بيدي فالدهر جاشت غواربه ... وانيا عن اتيه بالشر ذاهبة
لقد مشت الاوجال في كل مهجة ... من القوم حتى غص بالماء شاربه
فلا قلب الا والظنون شغافه ... ولا صدر الا والحقود ترائبه
فلله در القفر اجرد صفصفا ... يتظللني من كل وغد جوانبه

ويقول مخاطبا الامير عبدالله:

فقف يا فتى البطحاء في الشرق باكيا ... على ادب قامت عليه نوادبه
على بلد لانت قناة رجاله ... وماجت بتيار الخطوب جوانبه
فيا قلبي هذا العدو فانه ... تشمر والتفت عليه كتائبه
مسددة نحو القلوب سهامه ... مجردة فوق الرقاب قواضبه
فويحك لا تنبس لديه بنامة ... تحرك من اضغانه وتغاضبه
حملتك حمل المجرمين ذنوبهم ... وقد نصب الميزان للخلق ناصبه
فو الله ما الثكلى يساق وحيدها ... الى ظلمات القبر وهي تراقبه
باوجع مني يوم القيت من يدي ... يراعي وضاقت بالقريض مذاهبه

وقد نشرت القصيدة في صحيفة الجزيرة التي كان يصدرها تيسير ظبيان، فثارت ثائرة رئيس الوزراء واستدعى تيسير ظبيان وقرعه بسبب نشره القصيدة، وهدده باتخاذ اجراءات صارمة بحقه، وانذره بعدم نشر اي شيء للشيخ فؤاد الخطيب، ثم توجه الى الشونة يعرض الامر للامير عبدالله، فهدأ من روعه وطيب خاطره... وبعد خروج الرئيس اتصل الامير بتيسير ظبيان وطلب منه ان يهيىء مكانا لنشر قصيدة له يرد فيها على الشيخ فؤاد الخطيب... وتظهر الصحيفة في اليوم التالي وفيها قصيدة الامير عبدالله بعنوان (من القلم الحي الى القلم الشهيد)، وفيها ثناء واكبار لفؤاد الخطيب، ومما جاء فيها:

نحيي يراعا من اديب مفوه ... وفي الشعر بحر قد تسامت غواربه
وللال فخر ان يكون لسانهم ... فؤاد وجاه الخصم عمدا يوالبه
يذود عن الحق المضاع ولا يني ... له قلم كالسيف من ذا يضاربه؟
هو القلم الحي المؤيد بيننا ... فانعم به بالاكحال كاتبه
به نرتوي عذبا زلالا وسائغا ... اذا الخصم بعد القول خابت مشاربه
فبشر بني قحطان انت خطيبهم ... وشاعر عدنان تعالت مراتبه
الست الذي حيا الشريف بمكة ... وحييت بيت الله كنت تخاطبه؟
اعوذ بربي ان تخور عزائم ... وفي العرب ليث لم تقلم مخالبه

* * *

بالاضافة الى شعر فؤاد الخطيب، نظم خلال اقامته في شرقي الاردن مسرحية شعرية طبعت في دمشق سنة ١٩٣٠ بعنوان "فتح الاندلس"، ومثلت في دمشق والقاهرة والقدس وعمان، وهي مسرحية تراثية على جانب كبير من الاهمية، فقد قدم لها الشاعر الكبير خليل مطران.

وبعد، لا يخفى بما في نماذج فؤاد الخطيب الشعرية من اثر التراث العربي وفحولة اللفظ وقوة العبارة ومتانة الاسلوب، بما يذكرنا بالشعراء الفحول في عصور الازدهار الشعري، ولا غرو في ذلك، ففؤاد الخطيب شاعر ذو موهبة متميزة، يتكىء على تراث عريض من الشعر العربي، ويصدر من ثقافة لغوية واسعة، وادراك عميق لدور اللغة السليمة في بناء القصيدة الشعرية، وفوق ذلك يمتلك قدرة ادبية وفنية قوية، ولذا لا نستغرب ان يبلغ تلك المرتبة الشعرية عربيا.

الصمت ابلغ ما يقال

شعر: سلطان قسوس

جاؤوا ولم يتكلموا
وبكل جرح نازف قد اقسموا
ان يكتبوا التاريخ كل دقيقة،
ويعلموا
وقفوا ببابك والشفاه تتمتم
لكنهم صمتوا ولم يتكلموا
وعلى الخدود الصفر سالت دمعة،
وهمى دم
جاؤوا وفي الايدي الصغيرة حفنة
من ارضنا
وعلى رؤوسهم الضياء مشعشع
ومهيئم
وقفوا على الباب الكبير بعزة،
وقلوبهم فيها الحراب وفي الصدور
الاسهم
والصمت ابلغ ما يقال
اذا (انتخى) للحق قوم نوم
●●●●●●
وقفوا بابواب الاحبة في عيونهم
البراءة والاسى
والخوف، لكن في قلوبهم المنية
تبسم
جاؤوا مع النسمات، في همس
الطيور،
وفي اشتياق الارض للانداء،
يحملهم حنين ملهم
فهتفت منفعلا، وصلت وجلت، لكن
المدى
بعدت مسافته، وحاك فضاءهم ليل
دجي مبهم
●●●●●●
نهضوا وقد نفضوا التراب عن
العيون
ومضوا يشدون الرحال اليك في
صمت حزين
وعلى الخدود نمت ورود طيبات
النشر
وامتدت براعم ياسمين
وانداح في تلك العروق الساكنات
دم تفجره العزيمة
فيه دفء الارض يهزأ بالمنون
واتوا اليك وفي جوانحهم حنين
وقفوا ببابك صامتين
قطفوا من الجرح المضمخ وردة
نفضوا الغبار عن الحسام وقد
تراكم من سنين
وبنوا اليك عسى تليق من السلاح
جاؤوا خيولا ساقها شوق، رماحا
مشرعات
فتثارت في كسل وغامت في ماقيه
الدموع الحائرات
لهنيهة برقت بعينيك الرماح كانجم
اليرموك،
واشتعلت دماؤك في سماء
القادسية
لهنيهة لمعت سيوف ابن الوليد..
وعربدت فيك الحمية
لهنيهة جعلتك (واعرباه) تسخر
بالمنية
لهنيهة... ورجعت تحلم في سكون
وعلى مداخل بيتك (المحروس) مات
الورد وانتثرت براعم ياسمين
●●●●●●
جاؤوا ولم يتكلموا
جاؤوا وكان الصمت ابلغ ما يقال،
فهاهنا كف محطمة، وذاك بصدره
جرح يخضبه الدم
نهضوا من الارض التي انتزعت
اكفهم الصغيرة صخرها
واتوا اليك لكي تكف عن الصراخ،
عن الخطابة
لتكف عن عد السنين، وكم مضى
من عمرهم
وكم انقضى من فجرهم...
اسرج حصانك وامتشق سيفا، والا
فالجيد همو... هم
وتنح عن درب سقته بالزكي
جراحهم
فعل مشارف افقها تنذك اركان
الدجى وتحطم

البدء في تصوير المسلسل التلفزيوني العربي المشترك "آن الاوان"

٢٦ حلقة و١٣٤ فنانا وفنانة من احد عشر قطرا عربيا

المشاهد الداخلية في شركة الانتاج والخارجية في قرية الروضة بالكفرين

كتب: احمد المصلح

تجري الان ورشة عمل فنية كبرى داخل استوديوهات شركة الانتاج الاذاعي والسينمائي والتلفزيوني الاردنية، وفي قرية الروضة بمنطقة الكفرين وذلك لتصوير المسلسل العربي المشترك "آن الاوان" الذي يقع في ست وعشرين حلقة ويشارك فيه مئة واربعة وثلاثون فنانا من احد عشر قطرا عربيا معظمهم من النجوم.

التقت "الرأي" السيد عبدالله الحسيني المشرف العام على العمل فكان هذا الحديث:



عبدالله الحسيني

يتحدث السيد الحسيني عن مسلسل "آن الاوان" فيقول:

"آن الاوان" مسلسل عربي تمت كتابته خصيصا لمعالجة قضايا جوهرية في العالم العربي، وهي قضايا حياتية متنوعة، متشابكة ومترابطة منها ما هو روحي ومنها ماهو مادي، وهذه القضايا مجموعة تعاني منها جميع الاقطار العربية.

وعلى الرغم ان محور القصة تدور حول الامية واثرها في تعطيل التقدم الاجتماعي للانسان العربي، الا ان الجانب الحديث يتشعب ليتناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاخرى والتي تؤثر وتتاثر بتفشي الامية او بالقضاء عليها.

ولما كانت الامية تشكل "الجهل" في المجتمع فان مظاهر التخلف الاخرى تجد لها مرتعا خصبا في مثل هذه البيئة، فنحن امام قرية اسمها "المنسية" وهي مكان موجود هنا وهناك، بكل تفاصيله ومشكلاته، في هذه القرية نجد التاجر المستغل المرتبط بشركة تلهث وراء الربح والاستغلال ولا تاخذ بعين الاعتبار اية مصلحة للمجتمع وتاتي مخططاتها بمعزل عن المصلحة العليا للبلد، وعندما يكون من مصلحة المستغلين الاستيلاء على اراضي الفلاحين، فانها تستخدم كل السبل لاجبارهم على ذلك، وتمد جهود الموظفين الاداريين الفاسدين مع جهود المستغلين، فيروجون للمخدرات من اجل قتل الروح الدفاعية للانسان واستسلامه لكل ما يطلب منه، وضمن هيمنة الامية والجهل فان مثل هذه المساعي تجد لها طريقا سهلا، يصب في النهاية الى مصالح المستبدين الفاسدين.

ويضيف السيد الحسيني: في قرية المنسية نرى مشكلة الفلاحة، حيث يعاني المزارعون من كل شيء ابتداء بالحصول على السماد والبذور وانتهاء بمحاولات انتزاع الاراضي من ايديهم ونرى مشكلة المرأة التي نجد من يحاول ترسيخ عبوديتها والتمرض لحقها وحريتها في اختيار حياتها الزوجية، ووضعها كسلعة مقابل مغريات مادية دون اي اعتبار لانسانيتها وحريتها وحقوقها.

وفي المنسية اعمال تلم للخدمات، فهم منقطعون عن العالم لسوء الاتصالات، بالاضافة الى تعدي الموظفين على خصوصيات الناس، فنجد من يقرأ الرسائل قبل وصولها الى اصحابها، وكشف اسرارهم، وهذا اعتداء على ابسط حقوق الانسان.

وفي المنسية نجد اللاهثين وراء الاستهلاك المعاصر وكيف انهم يدمرون حياتهم الاقتصادية والاجتماعية من اجل الحصول على الاجهزة الحديثة الاستهلاكية، فهم مجبرون على هجر ارضهم والتوجه الى المدن، او الهجرة الى خارج الوطن لتسديد ديونهم المتراكمة والمتفاقمة ايضا.







المخرج الشقتقيري ومشهد من البروفات







وعن الموقف العام للمسلسل يقول السيد الحسيني:

هذا من ناحية السلبيات العديدة التي تتحكم بقرية المنسية والتي تجد من يتعرض لها للتغلب عليها والاخذ بيد الناس لتجاوز المحنة والخروج من التخلف، ويتمثل الخط الايجابي بشخصيات عديدة منها ما هو مثقف قادم من المدينة مثل ضعفاء الباحثة الاجتماعية والتي تجد لها انصارا ضعفاء لمشاريعها، وتجد ايضا مقاومة شرسة من فئة المستبدين واعوانهم.

ويدور الصراع ضمن اجواء من التشويق الدرامي، والحبكة الفنية المتقنة وينتصر الخير على الشر في هذا العمل ضمن حدث منطقي حقيقي وليس لمجرد الرغبة في ذلك.

انه عمل هادف يتوخى توعية الناس وفتح الناس عيونهم على حقائق العصر وعلى ضرورة الخروج من كل مظاهر التخلف الاقتصادي والروحي والتوجه الى العمل الجاد الذي يحفظ كرامة الانسان وبالتالي يعزز كونه مواطنا صالحا.

اما عن الاخراج فيقول: اسند الاخراج الى مخرج من كبار المخرجين العرب وهو الاستاذ ابراهيم الشقتقيري

حيث يقوم بتجسيد النص بمستوى عال من الابداع، وقد تم اختيار فريق من الممثلين من احد عشر دولة عربية من بين النخبة، وبذلك فان هذا العمل لا يتوخى ابدا الجانب التجاري، فالكلفة اعلى من المردود التجاري للعمل، ولهذا السبب فان مؤسسات عربية مهتمة بالجانب الاعلامي قد مولت هذا المشروع الانتاجي الضخم، وربحها الحقيقي هو فائدة المتفرج فقط.

وعن المراحل التي مر بها المسلسل يقول السيد الحسيني:

ومسلسل "آن الاوان" لمحو الامية في الوطن العربي مر باطوار مختلفة منذ ان بدأت فكرته في اواخر عام ١٩٨٢.

وقد سعت الاطراف الثلاثة المشتركة في انتاج المسلسل وهي:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي.

فقد تم وضع استراتيجية فكرية للمسلسل انطلق منها الدارسون والاختصاصيون، فكان من ذلك منهج متكامل يجمع بين محو الامية الابجدية ومحو الامية الحضارية، ولكي يخرج المسلسل في شكل فني كامل وشامل، فقد دعت الجهات المنتجة الثلاث عددا من الكتاب والمخرجين العرب واقامت ورشة لهم في ضاحية الحمامات بتونس لمدة خمسة عشر يوما بدأت في اول مارس ١٩٨٧ وانتهت الورشة الى اعداد خطة مسلسل "آن الاوان" التي كانت اساسا لسيناريو مسلسل مؤلف من ست وعشرين حلقة تلفزيونية.

وعن فلسفة اشتراك فنانين من عدة دول عربية يقول:

وكان ذلك ايمانا من هذه المؤسسات بضرورة التوجه الى المواطن العربي اينما كان بعمل فني يعالج مشاكله وقضاياه، ويقدم له الامثلة الطيبة في معرفة مشاكله وايجاد الحلول لها، وهذه التجربة الرائدة وقد اتيحت الفرصة للفنانين العرب بالاشتراك معا في عمل فني واحد، قد اسهمت في ان يتبادل الفنانون العرب خبراتهم، وقد اثبتت مجريات العمل فائدة التقاء الفنانين العرب في اعمال اخرى، حيث تنصهر كل اللهجات في لغة واحدة معتمدة، ومشتركة بين الجميع وهي الفصحى المبسطة.

ويشترك في هذا العمل (١٣٤) فنانا وفنانة من خيرة الفنانين العرب، فكانه بهذا المشهد الكبير يبدو كمؤتمر عربي للفنانين.

ولماذا وقع الاختيار على تصوير المسلسل في الاردن؟

تم اختيار استوديوهات الاردن، الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي ليتم تنفيذ العمل بها، لكون هذه الشركة تمتلك احدث المعدات الفنية والاجهزة المتطورة ولقدرتها على استيعاب وتنفيذ مثل هذه الاعمال الفنية الكبيرة، وللثقة العالية بكفاءة الفنيين وجودة العمل، وسيتم التصوير الخارجي ايضا بمعدات الشركة، علما ان اجواء هذا العمل ومواقع التصوير ملائمة لطبيعة الاردن، وقد تم اختيار قرية بمنطقة الكفرين في غور الاردن لتكون "قرية المنسية" تلك القرية التي تدور فيها احداث المسلسل.



المخرج ابراهيم الشقتقيري

اما الممثلون فهم:

- مصر: صلاح قابيل، سناء جميل، سمية الالفي، ابو بكر عزت، محمد كامل، جليلة محمود، احمد عبدالوارث، عبدالله محمود، محمد الشربيني، احمد توفيق، محمد جبريل، سيد صادق، امل ابراهيم، عليه محمود، رشدي عسكر، ابراهيم الشامي، عبدالوهاب الحنيدي، وسناء سليمان.
- الكويت: ابراهيم حربي، خليفة خليفو، رولا القرا، شايع الشايع.
- الامارات العربية: محمد المقابلي.
- البحرين: امينة القفاص، ابراهيم البحر.
- السعودية: خالد سامي.
- اليمن: محمد المنتصر.
- العراق: خليل شوقي، طعمة التميمي، وانتصار عزيز.
- سوريا: منى واصف، صباح الجزائري، ومحمد صباح الغندور.
- لبنان: غادة نجم، مها الاطرش، لباء الشوالى.
- الاردن: ربيع شهاب، محمد العبادي، اديب الحافظ، وليد بركات، خالد علي، تحسين خوالدة، يوسف يوسف، نبيل النشاشيبي، هيفاء الاغا، حسن الزيودي، انور خليل، حسين دوريش، احمد قوادري، زياد يوسف، عطا الله حسني محمد، عيسى صويص، ميسون خلاف، حابس حسين، زينب سليمان، ايمان طهبوب، هدى طهبوب، نبيل النجار، محمد عياش، يوسف محمد طلعت، عمر محمد حامد، علي عبدالغني، ابراهيم البلز، اسعد علي خليفة، ماجد علي تنيمات، زهير بدورة، انشراح عمل، سمير الكثيرت، فاطمة نقوس، وائل عبدالكريم، عادل التميمي، جميل عبدالله، عدنان داود، وعواطف حمودة.



الرياضة والشباب

اجتماعات رؤساء اتحادات الكرة الطائرة لدول مجلس التعاون العربي تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بفندق القدس اجتماعات رؤساء اتحادات الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون العربي التي كان اتحادنا قد بادر الى عقدها في عمان في وقت سابق وقد حضر الدكتور محمود التكريتي رئيس الاتحاد العراقي الى عمان يوم امس الاول فيما حضر السيد ناصف سليم رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة مساء امس. اتحادنا لم يتلق اي معلومات عن مشاركة رئيس اتحاد الكرة الطائرة في الجمهورية العربية اليمنية وقام باتصالات مع السفارة اليمنية في عمان لحضور مندوب منها لتمثيل الاتحاد الشقيق في هذه الاجتماعات.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة مواضيع تتعلق بالتنسيق بين اتحادات دول مجلس التعاون العربي ووضع التصورات التي من شأنها النهوض بلعبة الكرة الطائرة واقامة بطولة لمنتخبات دول المجلس وتشكيل منتخب من لاعبي مصر، العراق، اليمن والاردن لملاقاة المنتخبات الممثلة في مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون المغاربي.

هذا ويستقبل المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب في مكتبه صباح يوم غد السبت رؤساء الاتحادات.

* ابراهيم الغبابشة

● بطولة مجلس التعاون بكرة القدم :

الفيصلي يعيد حساباته ويقابل الاسماعيلي غدا

● يتقابل فريق الفيصلي مع الاسماعيلي المصري في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت وذلك في ثاني مباريات الفريقين ضمن بطولة اندية مجلس التعاون العربي الثانية لكرة القدم التي تدور رحاها الان في العاصمة العراقية بغداد.

ويسعى الفيصلي من خلال هذه المباراة لرد اعتباره في هذه البطولة بعد ان تعرض لخسارة قاسية في مباراة الافتتاح امام الزوراء العراقي، وقد انتظم كافة لاعبيه في تدريبات مكثفة اقيمت على فترتين صباحية ومسائية.

وكان السيد ملحس رئيس البعثة والجهاز التدريبي والاداري التقوا اللاعبين امس الاول في جلسة ودية تم خلالها استعراض اسباب الخسارة من كافة الجوانب والسبل الكفيلة بتلافيها في المباريات المقبلة. وقد وعد اللاعبون بتقديم مستواهم الفني الذي يؤهلهم لتحقيق الفوز امام الاسماعيلي واهلي صنعاء بعد ان شاهدوا مستوى الفريقين من خلال لقائهما الذي اقيم امس الاول وانتهى بفوز الاسماعيلي ٢/١.

من جهة ثانية وضمن مباريات البطولة يتقابل في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد الشعب فريق الزوراء العراقي "منظم البطولة" مع اهلي صنعاء في مباراة تبدو فيها كفة الفريق العراقي هي الارجح لتحقيق الفوز والمحافظة على صدارته للفرق.

لمحات رياضية

■ اخيرا (بقّ) اتحاد كرة اليد البحصة التي علقت في احباله الصوتية، ووضع حدا لكل الاجتهادات والتقولات التي طالت جدوى الاسلوب الذي اتبعه في معالجة واقعة مباراة السلط والعربي، بعد ان احتكم الى اللوائح والتعليمات واستند الى نصوصها في قراره، بحيث تساءل البعض منا عن معنى استغراق الاتحاد في جلسات مطولة لمناقشة الموضوع ثم في احالته الى لجنة لتقصي الحقائق ما دامت المعطيات التي توفرت له من الشكل القانوني للمعالجة تجلي كل غموض وتحسم الموقف بموضوعية.

لقد كشف التصويت بالاقتراع على القرار عن وجود وجهتي نظر داخل الاتحاد، لكل وجاهتها ومبرراتها، لكن ذلك لا يعقل ان يتحول الى انقسام وفتح جبهات متعارضة قد يتسبب في شرخ الاتحاد كلية اذا ما اصر بعض اعضائه على الاستقالة، ولا مواصلة العمل برد الفعل العنيف لبعض الاندية المعنية بتجميد اللعبة من نشاطها !

اسرة الاتحاد التي تجمعها علاقة حميمة وافرادها من خيرة العاملين في اوساط اللعبة، ومن اكثرهم التصاقا ومعاناة في خدمتها والسهر عليها، مطالبون بالتروي وعدم الانجراف وراء فورة غضب، فمن الظلم لهم وللعبة ان يهيلوا اكوام التراب على ما تحقق من تقدم وان يسمحوا بحدوث زلزال يضرب ارض اللعبة، وفي حنكة وحكمة الاطراف ما يمكننا من التفاؤل بزوال النقمة.

● حينما استهل اتحاد الكرة الموسم الماضي فقد حرص على ان يضمن لائحة تعليماته نصا يلزم فرق الدوري الممتاز باشراك اربعة من لاعبيها الشباب تحت ١٩ سنة، اكبرنا يومها بتلك الفكرة جراتها واتسامها ببعد النظر لانها هدفت لبناء قاعدة اوسع واتاحة فرص الصقل والخبرات للعناصر الواعدة.

ورويدا رويدا اختفت الفكرة ثم شعرنا بانها اجهضت ووئدت بطريقة غامضة دون ان يتنبه احد الى خطورة ذلك التراجع ومضاعفاته التي كان جهاز تدريب المنتخبات اول المتضررين من اختفائها.

وربما كان من اسباب التغاضي عن تلك الخطوة عدم استكمال اجراءاتها الشكلية حول كيفية التنفيذ، وما اثارته بعض الاندية من تساؤلات جعلتها تتحفظ على الفكرة وترفضها بطريقة غير مباشرة.

ومع خلود الاتحاد لفترة التقاط الانفاس بعد موسم مثير للاعصاب وشروعه في ترسم خطوات الموسم المقبل فاننا ننتظر منه ان يعيد تبني الفكرة كاحد مشروعاته الطموحة وان يوفر لها كل اسباب التطبيق والنجاح خاصة مع توجهه لتشكيل منتخبات الشباب وايمانه بانهم امل المستقبل، فهل يفعل ام تعترضه دون ذلك عقبات؟!

للتـــامل :

القدوة الحسنة خير من الوصية.

د. بسام هارون

رسالة اربد الرياضية

جامعة العلوم تستضيف التكنولوجية العراقية غدا

■ اربد – حسين صالح:

■■ تستضيف جامعة العلوم على ملاعبها صباح غد السبت الجامعة التكنولوجية العراقية بالعاب كرة الطاولة وكرة السلة، وكان الفريق العراقي قد لعب الاسبوع الماضي اول مبارياته وخسر امام اليرموك بالسلة ٨٧/٩٧ وبالطاولة ٢/٠ ويختتم الفريق الضيف زيارته يوم الاحد بلقاء فرق الجامعة الاردنية بالسلة والطاولة.

■■ عقدت لجنة كرة القدم بنادي الحسين يوم الخميس الماضي اجتماعا للفريق الاول حضره اعضاء مجلس الادارة والجهاز التدريبي بقيادة المدرب منير مصباح تم التباحث من خلاله على وضع خطة تدريب شاملة للنهوض بالفريق بمستوى افضل خلال الدوري القادم، وعلمت (الرأي) ان فترة الاستعداد للدوري ستكون مبكرة هذا العام وتشمل اقامة العديد من المباريات وربما اقامة معسكر تدريبي باحدى الدول العربية او الاستعاضة عنها باقامة بطولة كروية محلية. كما ان الجهاز التدريبي للفريق سيعد مجموعة كبيرة من الناشئين لزجهم في هذه المباريات. ومن جانب آخر حددت ادارة النادي يوم ٢٢ الجاري موعدا لاجتماع الهيئة العامة العادي والذي سيناقش من خلاله التقريرين الاداري والمالي واوضاع النادي بشكل عام.

■■ استعدادا لدوري مديريات التربية بكرة القدم يخوض منتخب تربية اربد يوم الثلاثاء القادم مباراة مع فريق الفرقة ١٢ الملكية على ستاد بلدية اربد.

■■ قرر قسم التربية الرياضية بجامعة اليرموك ادخال لعبة الكراتيه كمساق اكاديمي لتدريس الطلبة في الفصل الدراسي الثاني.

■■ تعرض لاعب الحسين لكرة القدم اسامة قاسم الى اصابة في كاحل قدمه، الاطباء شخصوا الاصابة بانها كسر بليغ، ووضعت قدمه في الجبس وسيغيب عن فترة الاستعداد المبكرة للفريق.

اتحاد السكواش يستكمل اجتماعه يوم الاحد القادم

● عقد اتحاد السكواش جلسته التي حددها لدراسة تقارير المشاركة في البطولة الاسيوية الاخيرة وخطته السنوية وبعد تباحث في الجلسة لفترة من الوقت تقرر ان يتم استكمال الجلسة يوم الاحد القادم.

◆◆◆◆◆

دورات الرماية التدريبية تبدأ ١٧ الجاري

حدد نادي الرماية يوم ١٧ الجاري موعدا لبدء الدورة التدريبية في فعاليات البندقية، المسدس وبندقية الهواء للناشئين. وحدد الاتحاد مدة الدورة اذ تستغرق اسبوعين ولن يكون سن المشارك ١٦ سنة ويدفع رسوما معينة للدورة.

● المشاكل تعصف باتحاد كرة اليد :

العربي ويرموك الشونة والبارحة تجمد نشاطها
ثلاثة اعضاء يرفعون استقالاتهم لوزير الشباب

● رفع ثلاثة اعضاء من اتحاد كرة اليد استقالاتهم امس، للمهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب وقررت اندية العربي ويرموك الشونة والبارحة تجميد نشاطها في الاتحاد، في الوقت الذي خاطب فيه ثلاثة حكام اتحاد كرة اليد بعدم التعاون معه احتجاجا على قرار اتخذ بحق احد زملائهم.

المشاكل المتلاحقة التي تعصف باتحاد كرة اليد جاءت عقب القرار الذي اتخذه الاتحاد بتخسير فريق النادي العربي امام السلط في اطار البطولة التصنيفية، تطبيقا للوائح بناء على استشارة المستشار القانوني لوزارة الشباب.

السادة الدكتور فايز ابو عريضة وفايز سليم – ممثل النادي العربي – ورزق العطار – ممثل نادي البارحة – ابرقوا صباح امس لوزير الشباب، ورفعوا له استقالاتهم من عضوية الاتحاد.

وقال الدكتور ابو عريضة ان القرار الذي اتخذ مؤخرا يدل على ان الاتحاد غير قادر على النهوض باللعبة، وان الهدف الذي كان يسعى اليه هو تسمية فريق نادي السلط بطلا من ان يبحث في جذور الخلاف ويصحح المسار منعا للاشكالات المحتملة مستقبلا.

مجلس ادارة النادي العربي عقد جلسة مساء امس الخميس ناقش خلاله ابعاد قرار الاتحاد، وفهم ان قرارا سيعلن بتجميد اللعبة في النادي وتجميد النشاط في الاتحاد احتجاجا على الطريقة التي عالج بها الاتحاد المشكلة التي حدثت اثناء مباراة العربي والسلط في البطولة التصنيفية.

وكان الحكام قد اعتبروا العربي منسحبا من تلك المباراة بعدما رفض استئناف اللعب بعد نزول عدد من الجمهور الى ارض الملعب وكان العربي متقدما وقتها بهدفين.

ناديا البارحة ويرموك الشونة اتخذا موقفا مماثلا وقررا تجميد اللعبة في النادي وتجميد النشاط في الاتحاد لنفس السبب. بينما كان نادي الحسين قد لوح في الاسبوع الماضي باستخدام نفس الاسلوب، ولكن بسبب تلاعب بنتيجة مباراة على حد قول النادي.

وزعم نادي الحسين ان فريق نادي عمان تلاعب بنتيجة مباراته مع القوقازي وترك الاخير يفوز عليه، مما جعل رصيد القوقازي يتعادل مع الحسين في المركز السادس مما يستوجب اقامة مباراة فاصلة بين الفريقين لتحديد آخر الفرق التي ستصنف بالدرجة الممتازة.

من ناحية اخرى خاطب الحكام جمال شلبية ومحمود عبيدات وعبدالله تيلان اتحاد كرة اليد ولوحوا بعدم التعاون مع الاتحاد في ادارة المباريات مستقبلا احتجاجا على قرار ايقاع عقوبة الايقاف بحق زميلهم الحكم حسن ابو عقل.

وكانت لجنة الحكام نسبت للاتحاد ايقاع العقوبة على الحكم لعدم تبليغه الحكام المكلفين بادارة مباراة للعربي والاهلي مما اضطر الاتحاد الى تأجيلها الى موعد لاحق بعد حضور الفريقين وتخلف الحكام عن الموعد المحدد للمباراة.

ولم يتسن الوقوف على رأي وزارة الشباب من الاستقالات، خاصة وانه سبق وان استقال عضوان من الاتحاد هما السيدان وليد صالح زكي نائب رئيس الاتحاد وكنعان عزت.

● د. فايز ابو عريضة

● "صقر الاردن" ما زالت في الصدارة :

بنجلاديش تستقبل المتسابقين صباح اليوم

● البحرين – بدأت صباح امس الخميس المرحلة الثانية من سباق باريس – لانجاوي – باريس الجوي، حيث انطلقت الطائرات الاثنتا عشرة المتبقية، والتي تمثل ست دول، بعد توقف في البحرين، في اطول سباق جوي في العالم ومسافته ٢٥٠٠٠ كم.

تتصدر فئة محركات البيستون الان طائرة "صقر الاردن" التي ترعاها الملكية الاردنية بقيادة ابريك ليدجر، وطائرات محركات التوربو "دورنيه ٢٢٨" يقودها الطيار الماليزي اسماعيل ابو بكر. اما ضحية السباق الاولى فقد كان الفرنسي باكارات سانت اميليون الذي اضطر للانسحاب بعد تعرض جهاز الهبوط في طائرته لمشاكل عدة.

وكانت طائرة دبي فيكتوري التي ترعاها طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية، قد سجلت عودة مثيرة الى السباق بقيادة الطيار الشيخ حمد علي جبر آل ثاني.

وقد بعث الصحافي البريطاني جيم جيلكريست من على متن الطائرة برسالة جاء فيها : "ما ان حطت الطائرة في مطار البحرين بعد يوم تقريبا من هبوط بقية المتسابقين، عادت دبي فيكتوري واقلعت الى بنجلاديش، بعد ان توقفت اضطراريا في جزيرة كورفو اليونانية".

الشيخ حمد قال : "تسعدني العودة الى السباق بعد الاحباط الذي عشناه في كورفو، ولولا الخلل الميكانيكي الذي اصاب طائرتنا، لكنا شكلنا منافسة قوية للآخرين، الا ان هذا شيء لا تمكن مراقبته".

الطائرات تبدأ في الوصول الى بنجلاديش صباح اليوم الجمعة.

★★★★

المنتخب الاولمبي المصري وشباب سوريا اليوم

● يلعب المنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم بعد ظهر اليوم مباراة له في حلب امام المنتخب السوري للشباب. الجدير بالذكر ان هذه اول مباراة كروية يخوضها فريق مصري في سوريا منذ ١٢ عاما.

هزيمة البطل الاولمبي بيوندي في كأس العالم للسباحة

● فاز السباح الالماني الشرقي نيلس رودولف على البطل الاولمبي الاميركي مات بيوندي امس الاول في سباق ٥٠ متر حرة للرجال ضمن سباقات اليوم الثاني لبطولة كأس العالم للسباحة.

وقطع رودولف مسافة السباق في ٢٢,٤٨ ثانية بفارق جزء من مئة جزء من الثانية عن الرقم القياسي الاوروبي الذي سجله مواطنه يورج فوته عام ١٩٨٧. وجاء بيوندي في المركز الثاني في زمن ٢٢,٧٤ ثانية.

واثبت رودولف انه في احسن احواله بفوزه في السباق التمهيدي اول امس في زمن ٢٢,٥٦ ثانية.

وسجل الالماني الشرقي كريستيان جيستر انتصارا جديدا لبلاده في سباق ٢٠٠ متر متنوع للرجال بفوزه في السباق في دقيقتين و٣,٥٦ ثانية تاركا خلفه اربعة من ابطال دورة سيول الاولمبية.

وفاز الكندي مارك تيفكسبيري بسباق ١٠٠ متر ظهر في زمن قدره ٥٦,٨٥ ثانية.

وفاز ثلاثة المان غربيون في سباقات ٢٠٠ متر حرة و١٠٠ متر فراشة و١٠٠ متر صدر.

عملية جراحية تبعد روبسون ٨ اسابيع

اجريت الاربعاء لكابتن منتخب انجلترا لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد بريان روبسون عملية جراحية في المثانة وسيغيب بالتالي عن الملاعب فترة تتراوح بين ستة وثمانية اسابيع.

وكان روبسون تعرض للاصابة في كانون الأول الماضي خلال مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد وبقي من دون اي نشاط الأمر الذي ادى الى هبوط ناديه الى مركز متدن في بطولة الدوري.

واعتبر مدرب المنتخب بوبي روبسون ان العملية ستبعد بريان عن المباراة الدولية بين منتخبي انجلترا والبرازيل في ٢٨ آذار المقبل على ملعب ويمبلي لكنه تمنى ان يشارك في المباراة الدولية امام تشيكوسلوفاكيا في ٢٥ نيسان على الملعب ذاته.

والواقع ان تاريخ هذا اللاعب حافل بالاصابات. ففي العام ١٩٧٦ عندما كان يلعب ابيسويتش تاون اصيب بكسر في فخذه الايمن ثم توالت الاصابات في اربطة الكاحل وكسر في الانف ثم كسر في الكتف قبل اشهر قليلة من كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦

غاب عنها فريقنا الوطني

سوريا بطل الدراجات العرب للناشئين

ظفر الفريق السوري ببطولة الدراجات العربية الخامسة للناشئين تحت ١٨ سنة التي جرت وقائعها في القاهرة فيما حل الفريق العراقي بالمركز الثاني وليبيا ثالثا فيما اكتفى الفريق المصري المضيف بالمركز السادس. وقد بلغت مسافة السباق ٧٠ كم، والطريف ان اللجنة المنظمة كانت على وشك شطب الفريق السوري من قائمة الدول المشاركة لولا وصوله المفاجيء قبل بدء السباق بخمس ساعات واكمل المفاجأة بالفوز باللقب.

وقد غاب فريقنا الوطني عن المشاركة على الرغم من اننا سبق ان شاركنا بالبطولة الرابعة التي اقيمت في الرياض عام ١٩٨٧!!

بحضور ١٠٠ الف متفرج ودع الملاعب

نجوم العالم القدامى والحاليون يشاركون فلامنجو في اعتزال زيكو

لعب نجم كرة القدم البرازيلي زيكو مباراة اعتزاله فجر امس باستاد ماراكانا امام نحو ١٠٠,٠٠٠ متفرج.

واشترك في مباراة الاعتزال عدد من كبار اللاعبين الدوليين القدامى منهم الالمانيان الغربيان كارل/هاينز رومينيجه وبول برايتنر والهولندي رودي كرول والايطالي كلاوديو جنتيلي والارجنتيني ماريو كمبس بالاضافة الى اللاعبين الحاليين والسابقين بنادي فلامنجو الذي كان زيكو يلعب له.

وعلى الرغم من انه جرت العادة على ان يخصص ايراد مباراة الاعتزال للاعب المعتزل فقد قرر زيكو التبرع بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار منها لبناء اول مستشفى في البرازيل لعلاج امراض النزيف الدموي.

واشتركت اربع فرق في المباراة اذ لعب في الشوط الاول افراد نادي فلامنجو الذين فازوا ببطولة كأس العالم للاندية عام ١٩٨١ امام فريق من القدامى اشتركوا في بطولات كأس العالم بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢.

ولعب في الشوط الثاني للمباراة الفريق الحالي لفلامنجو امام لاعبين من الذين اشتركوا في البطولات الاخيرة لكأس العالم.

وانتهى الشوط الاول للمباراة بدون اهداف وتألق فيه رومينيجه وحارس المرمى كلاوديو تفاريل. وتقدم فلامنجو في الشوط الثاني للمباراة بهدف احرزه الظهير فرناندو في الدقيقة ٥٣ من المباراة الا ان قدامى اللاعبين احرزوا هدفين من كلاوديو اداو وتارانتيني من تمريرات من بيبيتو.

وفي الدقيقة ٨٠ اضاف فرناندو هدفا لفلامنجو لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢.

وعلى الرغم من ان زيكو لم يحرز اهدافا الا انه تألق في المباراة عن طريق اختراقه لصفوف الخصم. وكان يحرز هدفا بيسراه في الشوط الثاني من المباراة.

وكان زيكو (٣٦ عاما) قد احترف كرة القدم عام ١٩٧١ ولعب طوال حياته لنادي فلامنجو في ريو دي جانيرو بخلاف فترة عامين مع نادي اودينيزي الايطالي انتهت عام ١٩٨٥.

ولعب ٨٩ مباراة للبرازيل واصبح ثاني هداف في تاريخ البلاد برصيد ٦٦ هدفا ولعب زيكو في ثلاث بطولات لكأس العالم وبلغ اجمالي عدد المباريات التي لعبها ١٠٤٦ مباراة سجل فيها ٧٢٩ هدفا.

ويعتزم زيكو اعداد اشرطة فيديو خاصة بالتدريب وسيعلق على مباريات كأس العالم في ايطاليا الا انه لا يعتزم ان يصبح مدربا محترفا.

زيكو يودع الملاعب

فوز بايرن ميونيخ على منتخب رومانيا

★ فاز فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي على منتخب رومانيا لكرة القدم ٢/١ في مباراة ودية.

وقد تقدم بايرن بهدف سجله رولاند فولفارث في الدقيقة ١٨ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء.

هزيمة نواه في بطولة ميلانو للتنس

خرج المصنف الرابع الفرنسي يانيك نواه من الدور الاول لبطولة الجائزة الكبرى التي تنظمها رابطة لاعبي التنس المحترفين في ميلانو بايطاليا.

وقد فاز البريطاني جيريمي بيتس على نواه ٧/٥ و٦/٤ يوم الاربعاء ليخرجه من البطولة التي فاز بها اللاعب الفرنسي قبل عامين.

وقد فاز التشيكي ايفان لندل اللاعب الاول على العالم في الدور الاول ايضا على الايطالي دييجو نارجيسو ٦/٣ و٦/٣

كما فاز المصنف الثاني الاميركي جون ماكنرو على السوفياتي اندريه تشيسكاسوف ٦/١ و٤/٦ و٦/٤ وذلك في اول بطولة يشترك فيها اللاعب الاميركي منذ استبعاده من بطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي لسوء سلوكه وسبه الى احد المسؤولين.

وفي نفس الدور فاز الايطالي باولو كين على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦/٧ و٦/٤.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

ضمن استعداده لكأس العالم

فوز الاتحاد السوفياتي على تورينو الايطالي ٢/١

فاز المنتخب السوفياتي لكرة القدم على فريق تورينو الايطالي، المصنف بالدرجة الثانية بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الودي الذي جرى بينهما على ملعب تورينو اول امس ضمن استعدادات المنتخب السوفياتي لنهائيات كأس العالم التي تجري صيف هذا العام في ايطاليا.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

المكسيكي بايز يحتفظ ببطولة وزن الريشة للملاكمة

احتفظ الملاكم المكسيكي جورجي (مولوميرو) بايز ببطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد تعادله بصعوبة ومتحديه الاميركي طوني لوبيز مساء امس الاول في لاس فيغاس /نيفادا. ومنح قاض الفوز لبايز بينما منحه الآخر لوبيز واحتسب الثالث النتيجة تعادلا.

اختتام دورة التايكواندو

★ اختتمت يوم امس في مقر اتحاد التايكواندو دورة التايكواندو لحملة الحزام الاسود ٤ دان حيث تقدم للدورة ثمانية مشاركين. واشرف عليها السيد تشن رئيس اللجنة الفنية العليا في الاتحاد، وقد استمرت بضعة ايام تلقى خلالها المشاركون محاضرات نظرية وعملية باللعبة.

◆◆◆◆◆

بطولة كرة اليد لمدارس تربية البلقاء

فاز امس فريق ثانوية السلط ببطولة مديرية البلقاء بكرة اليد لمدارس الذكور الثانوية بعد تغلبه في المباراة النهائية على ثانوية البقعة الاولى ٢١/١١ (١٢/٨)

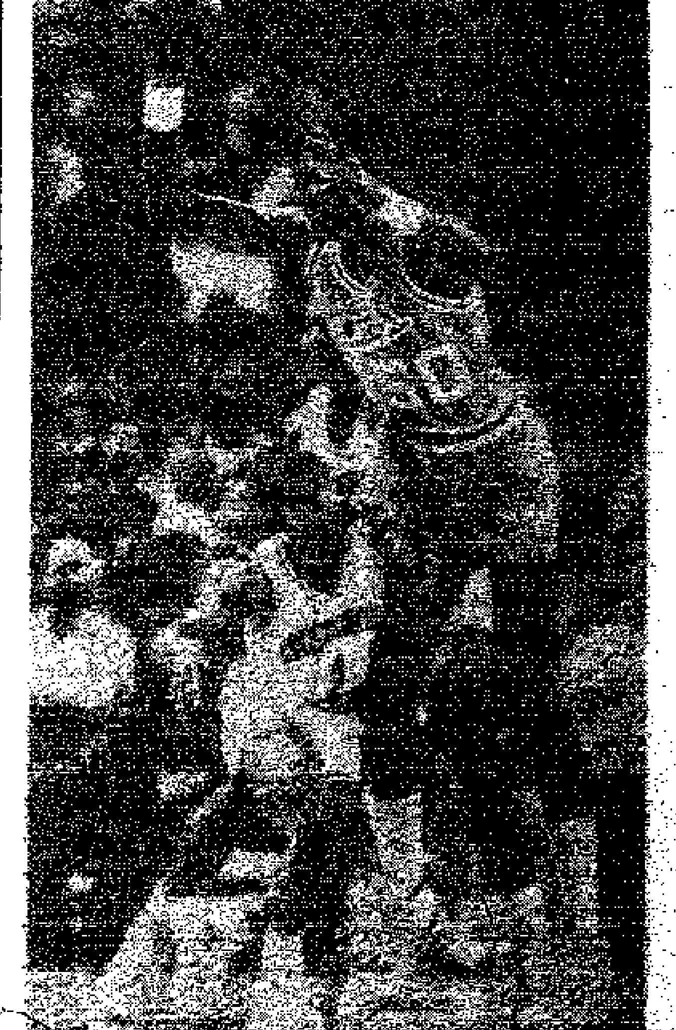
وفي مباراة اخرى اقيمت على ملعب السيفية بالسلط الذي اقيمت عليه المباراة الاولى، فازت مدرسة عقبة بن نافع ببطولة المرحلة الاساسية بعد تغلبها على مدرسة جمال الدين ٢٤/١٥ (١١/٨) في المباراة النهائية.

◆◆◆◆◆

دوري الكرة الايطالي
ميلانو أهدر نقطة ثمينة

اهدر فريق ميلانو نقطة ثمينة بتعادله مع ضيفه فيورنتينا، الذي يقبع في المركز الاخير، بدون اهداف في المباراة المؤجلة التي جرت مساء الاربعاء قدم خلالها ميلانو عرضا باهتا امام ٥٥ الف متفرج! ومع ذلك فان صدارة الدوري لن يطرأ عليها كبير تعديل او تتحدد بصفة شبه نهائية الا بعد المواجهة التي ستتم بين ميلانو ونابولي مساء الاحد.

دوري السلة في اميركا



فاز بوسطن سيلتكس على تشارلوت هورنتس ١٤٦/١٢٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز يوتا جاز على نيو جيرزي نيتس ١٠٨/١٠١ وجولدن ستيت ووريورز على فيلادلفيا ١١٣/١١٢ في المباريات التي اقيمت مساء الاربعاء.

وفاز ايضا فينكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٨/١٢٤ ولوس انجلس ليكرز على شيكاغو بولز ١٢١/١٠٣.

من ملاعب العرب

■■ العراق : يلعب فريق نادي الشرطة العراقي لكرة القدم عددا من المباريات الودية مع فرق اندية المقدمة بالكويت خلال النصف الاول من شهر شباط الجاري.

– صرح الطبيب المشرف على علاج لاعب نادي الطلبة لكرة القدم علي حسين انه يحتاج لفترة تزيد عن ثلاثة اشهر قبل العودة لممارسة كرة القدم.

■■ الجزائر : صعد فريق المهد الجزائري للادوار النهائية لكأس اندية افريقيا للكرة الطائرة بعدما توج بطلا للمجموعة الاولى التي اقيمت مبارياتها في الدار البيضاء بعد فوزه على النادي الافريقي التونسي ٣/١ وعلى الرجاء المغربي ٣/١ ايضا.

عبدالله حسين

■■ الكويت : وافق الاتحاد الكويتي لكرة السلة على المشاركة في البطولة الاسيوية الحادية عشرة للشباب التي ستقام في اليابان خلال الفترة من ٢٥ اب حتى الخامس من شهر ايلول القادم.

– يلتقي في الكويت يوم ٢٠ شباط الجاري فريق نادي الزمالك والقادسية الكويتي في لقاء بكرة الطائرة بمناسبة اعتزال لاعب القادسية ومنتخب الكويت عبدالله حسين.

■■ سلطنة عمان : يستضيف اتحاد كرة القدم في سلطنة عمان المنتخب السوري في مدينة مسقط ليلعب مباراتين وديتين امام منتخب السلطنة يومي ١٣ و ١٥ شباط الجاري في نطاق الاستعداد لكأس الخليج العاشرة بالكويت.





هلال بركات ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة

● تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة اليوم لاعب المنتخب الوطني لكرة السلة ونادي الارثوذكسي هلال بركات ليرد على استفسارات المستمعين حيث تبدأ المجلة البث على الهواء من الساعة ٢,٣٠ – ٥ مساء.

لقـــاء

في حوار اجرته الشرق الاوسط وتنشره "الرأي" باتفاق خاص :

د. القرضاوي يدعو الى الحوار مع كل فصائل العلمانيين واهل الديانات الاخرى

الحلقة الثالثة

ليس من مصلحة الحركة الاسلامية تواصل الصدام مع الحكام.. والاسلام ليس فقط مشروع عقوبـات وقوانين

اجرى الحوار في واشنطن : محمد الهاشمي الحامدي

في الجزء الثالث من الحوار المطول الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» وتنشره "الرأي" باتفاق خاص يجيب الدكتور يوسف القرضاوي عن مسالة تطبيق الشريعة الاسلامية وعلاقة الاسلاميين بالسلطات وبغيرهم من الاطراف.

مسالة تطبيق الشريعة :

● يرى بعض المراقبين ان اصرار الكثير من الحركات الاسلامية على اولوية تطبيق الشريعة الاسلامية يعني انها تعتبره المدخل الرئيسي لاصلاح المجتمع، وهم يعتبرون هذا التصور غير واقعي وغير ناجح. ويخشون ان يؤثر على حظوظ الحركة الاسلامية في مستقبل الاسلام ... ما رايك ؟

- لقد فهم شعار تطبيق الشريعة الاسلامية خطأ وحمل اكثر مما يحتمل في الواقع. الحركة الاسلامية لا تقول انها تريد فقط تطبيق الشريعة الاسلامية اولا : الاسلام امر اكبر من الجانب القانوني. انه عقائد تصحح المفاهيم وعبادات تزكي النفس واخلاق وادلب تجمل الحياة ومعاملات وتشريعات فردية واجتماعية واقتصادية ... الاسلام هو كل هذا، فلماذا التركيز على الجانب التشريعي القانوني وحده ؟ ولماذا التركيز في الجانب القانوني على جانب العقوبات والحدود وحدها ؟ وكم تساوي النصوص التي جاءت في هذا الجانب ؟ في القران الكريم اكثر من ستة الاف اية، وكل الايات المتعلقة بهذه الناحية لا تبلغ العشرة والمفروض ان هذه العقوبات تسلط على من انحرفوا. والاسلام لم يأت اصلا للمنحرفين ولكنه انزل للاسوياء ... فلماذا اشغل نفسي بهذه القضية ؟

قلت للقذافي والنميري نحن نريد حياة اسلامية متكاملة ولا نريد مجرد تطبيق الجانب القانوني، واني اتذكر انني قلت للعقيد القذافي عام ١٩٧٢ في مدينة البيضاء بمناسبة ندوة نظمت حول التشريع الاسلامي : لا تظنوا انكم بمجرد اتخاذ قوانين اسلامية قد اقمتم الحياة الاسلامية لان القوانين لا تصنع الامم، والذي يصنعها هو التوجيه والتربية وغرس العقائد والمفاهيم وترسيخ التقاليد والعادات الحميدة. ومن اجل هذا لا بد من جهد فكري تنهض به المراكز والجامعات وعمل تربوي تقوم به المدارس وسائر المؤسسات التعليمية ونشاط دعوي تقوم به المساجد ووسائل الاعلام.

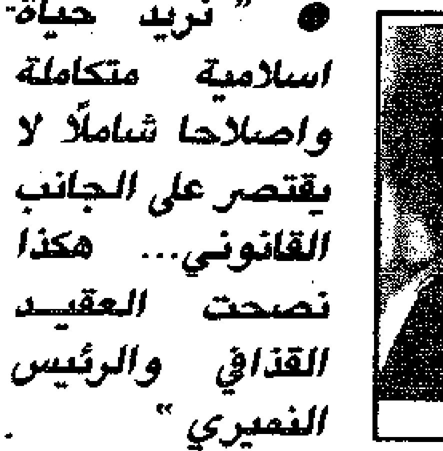
وقلت هذا الراي ايضا لجعفر النميري حينما اعلن تطبيق القوانين الاسلامية في السودان واكدت له انه من الخطأ الظن بان مجرد تغيير القوانين يعني قيام الحياة الاسلامية ... المسالة اكبر من هذا، وهي محتاجة الى جهد كبير حتى يشعر الناس بصلاح الاوضاع من القمة والقاعدة وتختفي مظاهر الرشوة والنفاق والاسراف والمحسوبية والمحاباة وتقديم الانصار على اصحاب الكفاءة لذلك كله اعتقد ان من الخطأ الكبير تضخيم اهمية الجانب القانوني، واذكر هنا بان حسن البنا حينما بدأ دعوته المعاصرة كان يريد التمكين لدين الله في الارض، بكل ما تحمل كلمة الدين والاسلام من معنى.

لقد ظل الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشر عاما يعمل على غرس العقائد في الانفس والمفاهيم في العقول والاخلاق في الحياة قبل ان تنزل الحدود في المجتمع المدني.

ينبغي الاستفادة من هذا النهج، وانا اقول انه لا بد ايضا من تطبيق الشريعة الاسلامية على الا تكون المطلب الوحيد، ولو طبقت الشريعة وكل بقية جوانب الحياة الاجتماعية مستمرة على ما هي عليه لما اثمرت ما نرجوه من وجود الحياة الاسلامية.

الاسلاميون والسلطات

● هناك مسالة اخرى اريد رأيك فيها ... هل تلمس املا لتحسن علاقة الحركة الاسلامية بالسلطات في العالم الاسلامي وتبدلها من علاقة صدام دائم الى نوع من التفاهم والتعاون وربما القبول بمنافسة سلمية شريفة ؟



القذافي

- هذا امر مرهون بعدة امور ... من ذلك نوعية التصور الذي تحمله السلطات عن الحركة الاسلامية. فاذا كانت لا تراها الا عدوا دائما فلا مجال للتلاقي، واذا كانت تخاف الاسلام او تكرهه وتصر على الاتجاه العلماني فلا مجال للتلاقي، واذا كانت تتلقى «الوحي» من جهات اخرى تخوفها من الاسلام فلا مجال هنا ايضا للتلاقي.

لا بد ان نبحث عن السبب الذي يجعل السلطات تتخذ هذا الموقف من الحركة الاسلامية ... هل الحركة الاسلامية من جهتها تتخذ من المواقف ما يجعلها مصدر خوف ؟ هذا جائز ... فهي قد تتعجل الثمرة احيانا قبل اوانها وقد ترتكب بعض الاخطاء وهذا ما نحذر منه.

ليس من مصلحة الحركة الاسلامية ان تستعجل الصدام بالسلطات، لان ما نريده منها الان ليس بالضرورة تطبيق الشريعة فقد تكون اعجز من ذلك وقد لا يسمح لها الاخرون الذين يملكون مقدراتها ان تطبقها. نحن نطالبها فقط بان تسمح للحركة الاسلامية بالتعبير عن نفسها كما تعبر القوى الاخرى، المشكلة في كثير من البلاد الاسلامية ان الحركة الاسلامية لا يسمح لها بالتعبير القانوني الرسمي عن طريق هيئة سياسية كما يسمح لاطراف اخرى بعضها شيوعي.

● "نريد حياة اسلامية متكاملة واصلاحا شاملا لا يقتصر على الجانب القانوني... هكذا نصحت العقيد القذافي والرئيس النميري"

اذا ظل هذا النهج سائدا فسيكون الصدام امرا لا مفر منه. اما اذا سمح للحركة الاسلامية بالعمل الحر مثل الاخرين وترك الفصل والاختيار للمواطنين فستمضي الامور في اتجاه مختلف.

قضية الحركة الاسلامية الان انها هي الغربة. نحن نطالب بجو تستطيع ان تتنفس فيه ولا تختنق. ان نعامل مثل غيرنا - مع ان الاسلام هو الاهل وهو صاحب الدار - لانه من غير المعقول ان يعمل الشيوعيون بحرية ويحاصر الاسلاميون. هناك ناحية اخرى في هذا الموضوع. ارى انه - لتجنب الصدام واستبعاده - لا بد من البحث عن المصادر المؤثرة لان كثيرا من السلطات تتاثر بالضغوط الغربية. هذا يتطلب حوارا مباشرا بين الاسلاميين والحكام في مستوى ضيق، وحوارا اوسع مع كافة الاطراف الاخرين. لقد دعوت منذ فترة الى هذا الحوار. حوار على المستوى الديني بيننا وبين الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي. وقد نجح في ذلك من قبل عدد من رجال الاسلام كالشيخ الحركان، الامين العام السابق لرئيس رابطة العالم الاسلامي، ومعه الاستاذان معروف الدواليبي ومحمد المبارك.







النميري

ودعوت ايضا الى حوار على المستوى الفكري. فلماذا لا تعقد ندوات للنقاش مع المستشرقين المهتمين بالعالم الاسلامي ونبحث معهم بعض القضايا الفكرية المحددة فيتاح لهم الاستماع الى وجهة النظر الاسلامية بدل ان يسمعوا من بعيد ويقتصروا على بعض وجهات النظر الغالية والشاذة في الفكر الاسلامي ؟ ونريد ايضا حوارا - على المستوى السياسي مع الغربيين، لان كثيرا منهم يظنون الاسلام غولا مفترسا والمسلمين وحوشا لا تبقي ولا تذر ... هذه افكار لها رواسب تاريخية ونحن مطالبين بتصحيح المفاهيم عن الاسلام والمسلمين وعن الحركة الاسلامية وتبين اننا نريد فقط العيش باسلامنا. ما يضيرهم ان تكون مسلمين متدينين ؟ اننا لا نريد قتالهم، فالقتال اجيز في الزمن الماضي لازالة الحواجز التي تحول بيننا وبين ابلاغ كلمة الاسلام الى الاخرين. لكن الحواجز الان مزالة والطريق مفتوحة والاذاعات الموجهة ميسرة والحرية متاحة للجميع، وربما ليتنا نستفيد من عشر ما هو متاح لنا من حرية التحرك والدعوة او حتى من عشر العشر.

انني اظن ان حوارات من هذا القبيل سيكون لها تأثير ايجابي على سلطاتنا، لان كثيرا منها متاثرة بموقف الغرب، فلو تحسن موقفه فان ذلك سينعكس عندنا ايضا.

الحوار مع العلمانيين

● فيما يخص العلاقة بين الحركة الاسلامية والفصائل العلمانية بمختلف اتجاهاتها في البلاد العربية، كيف تنظر الى مستقبلها ؟ وهل هناك فرص لتطويرها نحو قدر مقبول من التفاهم ؟

- اعتقد ان هناك فرصا للحوار مع هذه الفصائل، وخصوصا مع المنصفين منهم والقريبين من الاعتدال. وقد نظمت في القاهرة مؤخرا ندوة حوار حضرها بعض الاسلاميين، وعقدت في الاردن ندوة عن الصحوة الاسلامية منذ حوالي سنتين او اكثر شاركت فيها وكانت لنا نتائج طيبة. وقد حضرتها فصائل عدة من ماركسيين وقوميين وعلمانيين ومسيحيين.

اتذكر بالمناسبة ان احد الاخوة من الاردن، وهو نصراني قومي، قال لي : لقد غيرنا فكرتنا عنك. قلت له : ولماذا كانت فكرتكم عني ؟ قال : انك متشدد ومتعصب، قلت له ومن اين جاءك هذا الانطباع، هل قرأت كتبي ؟ قال : لا، ولكن بالتسامع، وقد بدلت رأيي الان ١٨٠ درجة ! هذا يدل انه حين يلتقي الناس وجها لوجه ويسمع بعضهم بعضا سماعا مباشرا يؤدي ذلك الى تصحيح المعطيات والتقارب في الراي. وما دام هناك قبول واستعداد من الطرفين فاني اتوقع من هذا الحوار الخير الكثير، وحتى لو لم تجد ان الاستجابة المرجوة من الطرف الاخر فاننا على الاقل سنظهر الصوت الاسلامي عاليا ونظهر حقنا. وهذا ما بدا في لقاء الاسلاميين والعلمانيين الذي نظم بالقاهرة قبل سنوات (شارك فيه فؤاد زكريا) من جانب العلماني حيث لم يستجب واصر على المكابرة.

● لعل ذلك بسبب ان الرجل الذي حاورتموه بالذات هو احد رموز التطرف العلماني ؟

- نعم هو التطرف العلماني، فقد حاول التترع بذرائع شتى واتهم الجمهور الحاضر في المسجد بالتحيز كانه يظن ان جمهور الجامعة او ملعب القاهرة مثلا سيكون متحمسا للعلمانية على الاسلام. نحن لا نخاف الحوار مع هذه الفصائل بشرط ان يمثلها اناس يرغبون في حوار حقيقي ويريدون الوصول الى نتيجة.



القرضاوي

هجرة اليهود اكبر عملية اختلاس عالمية

بقلم : صالح خريسات

كان معظم ابناء فلسطين ورجالاتها، يعملون في حراثة الارض وزراعتها، وقد ورثتهم طبيعة البلاد وخصوبة اراضيها، حسا مرهفا وشاعرية مطلقة، فكانوا عصداء للسلام ودعاة للانسانية.

وحتى عام ١٩٠٠ للميلاد، لم يكن في فلسطين من اليهود الا ما نسبته ٢٪ من مجموع السكان العرب، وكان هؤلاء اليهود من كبار السن، ولعل عرب فلسطين استخدموهم في رعي اغنامهم واستصلاح اراضيهم الزراعية، ولم تكن تساورهم الشكوك منهم نظرا لانعدام حيلتهم وقلة عددهم، ثم انهم كانوا يضحكون من خبثهم وبخلهم وطمعهم، وقد ظلوا حين يرون النكات والنوادر المضحكة التي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى حمقهم وجهلهم.

كان اليهود اذن، مشردين في انحاء العالم، وكان العالم يعاني من مشكلة تواجد هذا الصنف البشري المزعج فوق ارضه، ففي الاتحاد السوفياتي مثلا، الف اليهود جمعية احباء صهيون، ونشطت حركتهم في الوقت الذي كان فيه ماركس يدعو الى نظرياته وغوردن يدعو الى الاشتراكية الديمقراطية، واذ ذاك انشأ الصهاينة حركة نقابية جمعوا فيها كل عمال روسيا وسموها الصهيونية الاشتراكية، فتنبهت روسيا لهذا الخطر وعمدت الى تدمير جمعية احباء صهيون وشردت اليهود في انحاء اخرى من العالم.

عند ذلك تنبه اليهود الى ضرورة وجود البديل عن طريق محالفة قوي استعمارية كبرى، تكون الحامية لدولة اليهود المنشودة، ويكون لها مطامع في المنطقة الشرقية الاوسطية، ولتحقيق هذا الهدف، جندوا كل القوى المادية والمعنوية، واستعملوا خبراء اليهود من علماء النفس والاجتماع والاقتصاد ورجالات الفكر.

وكان لهم ما ارادوا، فالعالم اليهودي الذي اخترع المادة المتفجرة التي جاءت كثمرة لتخصصه العلمي، كان الى جانب هذا التخصص العلمي الدقيق، يتمتع بحنكة ودراية واسعة، فوجه ملكاته وطاقاته، ووظف تخصصاته العلمية للعمل على تحقيق ما يصبو اليه اليهود في العالم وهو الوصول الى ارض الميعاد واعادة بناء الهيكل.

لقد فرض هذا العالم على الحلفاء في الحرب العالمية انه سوف لا يبوح لهم بسر المخترع الذي يمكنهم من النصر ما لم يأخذ عليهم العهد في تأييد حق اليهود في فلسطين، وهذا الذي كان، فقدم هذا العالم لليهود ما لم يستطع تقديمه جيش من الجهلاء او العلماء الفاقدين للبصيرة.

وفي سبيل تحقيق هذا الحلم المنشود، اوضحوا للعالم، انهم يرغبون في اقامة دولة تستوعب عشرين مليونا من يهود العالم، وطالبوا بان تكون حدود دولتهم هذه من البحر الاحمر الى كل سيناء وفلسطين ثم الى كل غرب سورية من الجولان وجبل الشيخ الى تدمر بلد زنوبيا ثم الى دير الزور وشرقا الى ابو كمال منحدرا الى سيناء حتى تصل الى نقطة الانطلاق على البحر الاحمر.

وبدأ اليهود بالتوافد على فلسطين ايام الانتداب البريطاني، وبدأ زعماء اليهود يحثون اليهود على الهجرة الى فلسطين ارض الميعاد، فغمروا البلاد بعدد كبير من المهاجرين، ثم اخذ هؤلاء ينظمون انفسهم وبدأوا باثارة القلاقل والفتن، ثم شرعوا بمقاومة الادارة البريطانية وطالبوها باستقلالهم عنها لانهم اهل البلد الاصليين وان العرب هم الاغراب الغزاة.

وجاء وعد بلفور الذي حث اليهود على زيادة الهجرة الى فلسطين، وكان الوعد في البداية تلبية لالحاح اليهود، والصهاينة الذين وعدوهم بالحفاظ على مصالحهم في الشرق الاوسط وينص الوعد الذي صدر في ١٩١٧/١١/٢، على ان اهالي البلاد الذين يشكلون اغلبية السكان لهم حقوق وطنية ودينية مضمونة، الا ان الانجليز خدعوا العرب اثناء وصايتهم على فلسطين الى درجة انهم بعثوا بمندوب عن المملكة المتحدة، صهيوني مكن اليهود من اغلب الاراضي التي هي الان بايديهم، وسمح لهم هذا المندوب بالهجرة الى فلسطين فكثفوا هجرتهم الى ان صار عدد المهاجرين يقارب عدد السكان الاصليين.

وعلى الرغم من مقاومة العرب واحتجاجهم على اليهود على التهجير بكل وقاحة وشراسة، واتخذوا ديار الفلسطينيين في اكبر عملية اختلاس في تاريخ البشرية، وتدل القراءات التاريخية ان اليهود كانوا يشكلون ما نسبته ٨٪ من مجموع السكان حتى عام ١٩١٩ ثم صاروا يشكلون ١٢٪ في عام ١٩٢٢ ثم وصلوا الى ١٧٪ في عام ١٩٣١، ثم ٣١٪ في سنة ١٩٤٧، علما بان سكان البلد (الفلسطينيين) كانوا يملكون حتى تلك التاريخ ٩٧٫٥٪ من الاراضي ولم يكن لليهود سوى ٢٫٥٪.

اذن لم يكن اليهود يملكون شيئا، ونحن لدينا امكانات وطاقات عظيمة علينا استثمارها في سبيل قضايانا القومية، وعلينا ان نضع نصب اعيننا ان النظرية الصهيونية تقوم على انشاء وطن قومي لليهود في المنطقة وان هذه الدولة تكون مستقلة اقتصاديا ولها حدودها الدفاعية التي لا يمكن بحال من الاحوال اغتصابها، وان هذا الوطن يمكن له ان يأوي كل يهود العالم الذين يرغبون في الاستقرار فيه، وعلينا ان نتذكر ايضا، ان روسيا التي دمرت جمعية احباء صهيون كانت اول دولة اعترفت باسرائيل وان بريطانيا التي ساعدت في استقلال الاردن هي التي قدمت لليهود وعد بلفور المشؤوم وان الولايات المتحدة اكبر دول العالم واكثرها مناداة بالسلام هي الحليف القوي الحامي لدولة اسرائيل، فهؤلاء جميعهم يشتركون في ارفع عملية لاختلاس عالمية تحدث في تاريخ البشرية.



■ يهود سوفيات يتظاهرون امام مكتب اسحق شامير مطالبين موسكو بالسماح لمزيد منهم بالهجرة.

نعم للعمل الحزبي الديمقراطي

بقلم: الدكتور ناصر خراشقه

مع قرب صدور الميثاق الوطني، الذي سيضع نظاما للنشاط السياسي والحزبي في بلدنا، يكثر الحديث في هذه الايام حول تشكيل الاحزاب في الاردن. ونسمع ونقرأ في الصحف اخبارا حول التحركات والنشاطات التي تقوم بها بعض العناصر او الجهات المعنية، لبلورة مواقفها، والاستعداد للاعلان عن نفسها كاحزاب ولان الميثاق سيطرح للاستفتاء الشعبي، وسيكون لكل فرد من افراد شعبنا فرصة ابداء الراي في هذا الموضوع، فلا بأس في مناقشة بعض الاسئلة، التي تطرح بين الناس، حيث هناك البعض ممن يتساءلون ويتشككون في اهمية وضرورة تشكيل الاحزاب، ويشيرون الى تجارب بعض الاحزاب في بعض الاقطار العربية وفشلها في تحقيق اهدافها. ويتساءل البعض الاخر عن ماهية الاحزاب التي ستتشكل، هل ستكون امتدادا للاحزاب التي شهدتها الساحة الاردنية في السابق؟ ام انها ستكون احزابا جديدة فكرا وتنظيما؟ وهل سيحدد عدد الاحزاب التي سيسمح لها بالعمل؟ ام سيسمح لكل حزب بالعمل اذا استكمل الشروط المطلوبة.

في البداية لا بد من التاكيد على ان الديمقراطية لا يمكن ان تستقيم بدون وجود احزاب سياسية. لان الديمقراطية تعني فيما تعني حرية الافراد في التعبير عن ارائهم. والمشاركة الشعبية في صنع القرارات السياسية. والاخذ براي الاغلبية، مع احترام وسماع راي الاقلية. وتعتبر الاحزاب احدى الوسائل العصرية الحديثة المنظمة للتطبيق الديمقراطي. والبشر كما خلقهم الله تعالى مختلفون في افكارهم ومعتقداتهم السياسية، وفي رؤيتهم لامور الدنيا، وطرق معالجتها. ولا يستطيع احد ان يدعي معرفة الصواب دون الاخرين واذا كنا نسمح لانفسنا ان نقول ما نعتقد، ونطالب بحقنا الطبيعي المشروع بان نقول ما نعتقد، وندعو له، ونعمل على تطبيقه بالسبل المنظمة المشروعة، فيجب ان نسمح ايضا للاخرين بالحق نفسه. وهذه مسلمة وبديهية من بديهيات التفكير والسلوك الديمقراطي السليم. فالوطن، ليس ملكا لاحد او لفئة دون اخرى، والحقوق والواجبات الوطنية هي ملك للجميع ايضا. وليس هناك من طريق افضل من طريق تشكيل الاحزاب، تفسح المجال امام كل فرد للتعبير عن رأيه تجاه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تهمه، وتسمح له بالمشاركة في صنع القرار بخصوصها. فالحزب المبني على راس ديمقراطية سليمة، يشكل منبرا واسعا لتفاعل الاراء، ولفرز الغث من السمين منها، ولاعداد وافراز قيادات سياسية كفؤة، تاتي على اسس ديمقراطية. وفي غياب الاحزاب تتضاءل الفرص امام ظهور بعض الكفاءات الكامنة لدى بعض افراد الشعب، بسبب غياب تكافؤ الفرص امام الجميع. وكذلك الحال بالنسبة لتعدد الاحزاب. فاذا تعددت الاحزاب، فانها تطرح اكثر من رأي، واكثر من حل تجاه اية معضلة تواجه الدولة والمجتمع، وتتنافس فيما بينها وتجتهد في ايجاد افضل السبل لقيادتهما والحزب الاقدر على طرح البديل الافضل، الذي يعكس رغبات اغلبية الشعب، يستطيع ان يكسب التاييد الشعبي الاكبر.

وهكذا فان عملية تشكيل الاحزاب، ونشاطها ومشاركتها في قيادة الحياة السياسية للبلاد، تشكل بمجملها حلقة متكاملة لتفاعل الاراء وتنافسها في اطار الحزب الواحد من جهة، وبين الاحزاب، بافكارها وبرامجها السياسية من جهة اخرى، وتعمل على فسح المجال لاشتراك المواطنين في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، على اختلاف انتماءاتهم الفكرية والجغرافية.

وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول ان الاحزاب تؤدي وظائف في ان واحد يمكن اجمالها بما يلي:

فتح المجال امام المنافسة الديمقراطية الحرة بين افراد الحزب من جهة، وبين الاحزاب من جهة اخرى، بما يرسخ النهج الديمقراطي، ويفسح المجال للمشاركة الشعبية في الحياة السياسية البلاد، ويعمل على اعداد وافراز قيادات سياسية مدربة. كما تسهم الاحزاب ايضا في شد نسيج الوحدة الوطنية.

اما بالنسبة لحالات الفشل التي رافقت نشاطات بعض الاحزاب في بعض الاقطار العربية، فتلك مسالة لها اسبابها، وعلى راس تلك الاسباب، غياب الديمقراطية في الدولة احيانا اخرى، مما كان يؤدي بالضرورة لعزلتها عن الشعب، واضمحلالها، وبالتالي فشلها في اداء دورها.

وما دام الهدف الاساسي من تشكيل الاحزاب هو خدمة الوطن والشعب، فلا بد ان تكون الاحزاب بفكرها وتنظيمها نابعة من الشعب، ومتصلة بجذوره التاريخية والثقافية، وعاكسة لتطلعاته واهدافه. في حين تنشأ وتعيش في فراغ، اذا هي اعتمدت في تشكيلها على اشخاص وجاءت خالية من المحتوى الجماهيري والفكري. اما انظمتها الداخلية فيجب ان تعكس حياة داخلية ديمقراطية واضحة، وان تعكس ايمانها بالديمقراطية نظريا وتطبيقا، وهذه النقطة يجب ان يوضحها الميثاق الوطني المرتقب وبذلك يصبح المجال مفتوحا امام اية فئة سياسية لتشكل الحزب الذي تريد، سواء كانت امتدادا لاحزاب سياسية سابقة شهدتها الساحة الاردنية بالتسمية نفسها، اما جاءت تحت اسماء جديدة، ام كانت احزابا جديدة فكرا وتنظيما. وهكذا يأتي نهجنا الديمقراطي الذي اخترناه كاملا غير منقوص وليكن ايمان الاحزاب بالديمقراطية قولا وعملا، هو الضمانة لوجودها ولحقها في العمل. اما مسالة نجاحها فتلك قضية اخرى تعتمد على قدرتها على استقطاب الاغلبية، من خلال سلامة خطها الفكري والسياسي. وقد ثبت بالتجربة العملية ان في الحياة السياسية العربية ثوابت معينة، تعتبر جزءا من تاريخ شعبنا العربي، ومن تراثه، لا بد من اعطائها الاولوية في برامج الاحزاب المنتظرة. ومن اهم تلك الثوابت: الوحدة العربية، وقضية فلسطين، والهوية الاسلامية، والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وقد لاقت كل او بعض هذه الثوابت اهمالا جزئيا او كاملا في برامج الاحزاب والحكومات العربية، مما كان ينعكس على مسيرتها سلبيا.

اما بالنسبة لمسالة عدد الاحزاب، فلا اعتقد ان هناك طريقة تمكننا من تحديد عددها دون المساس بجوهر الديمقراطية. اذ على اي اساس يمكن ان نسمح لفئة او لشخص ما بتشكيل حزب، ولا نسمح لغيره بالحق نفسه؟ الا ان المسالة التي تحتاج في نظري الى ضوابط هي كيف يمكن ان نحد من عدد الاحزاب داخل المجلس النيابي؟ لان من شأن كثرة الاحزاب الممثلة فيه ان تؤدي الى تشتت المقاعد والاراء السياسية، مما قد يعيق تشكيل الحكومة، ويؤثر على استقرارها.

وهنا ارى ضرورة وضع ضوابط تحول دون السماح لاي حزب بالدخول الى المجلس النيابي، ما لم يحقق في الانتخابات العامة نسبة معينة من مقاعد المجلس النيابي (كان تكون ٥٪ مثلا) هكذا تكون ديمقراطيتنا كاملة غير منقوصة واخيرا فلنقل نعم للعمل الحزبي الديمقراطي الهادف الى خير ورفاه هذا الشعب الابي والى سلامة وطننا العزيز والله الموفق.

اخبار اجرائي صادر عن دائرة اجراء العقبة

بالقضية الاجرائية رقم ٨٨/١٤٣ الى المحكوم عليه محمد حماد المبيضين مجهول مكان الاقامة يجب عليك ان تؤدي في خلال شهر من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى المحكوم لها شركة احمد اسماعيل العبسي واولاده وكيلها المحامي ناجي الضلاعين المبلغ المحكوم به بموجب اعلام الحكم رقم ٨٨/١٢٩ تاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ الصادر عن محكمة صلح حقوق العقبة والبالغ ثلاثمائة وخمسون دينار والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التالية ستضطر دائرة الاجراء بمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء العقبة

مطلوب عامل مطعم اردني

للعمل لدى مطعم المنشية لصاحبه نهار الحياري - السلط. حي المنشية والراتب حسب الكفاءة

فقدان جواز سفر سعودي

فقد مني انا المدعو سعد صالح بمحل السحيمي جواز سفري السعودي الجنسية والصادر من تبوك.

يرجى ممن وجده تسليمه الى السفارة السعودية او اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

شقة للبيع بأبو السوس

في منطقة الدوار السابع مقابل سوبر ماركت مازن المساحة ١٥٠ متر تقريبا ٤ نوم وحمام عدد ٢ ومطبخ وصالون وسفرة على شكل حرف L، مخزن، فرندة عدد ٢ مستقلة الواجهات مشرفة على الشرق والجنوب والغرب - السعر ٣٠ الف دينار قابل للتفاوض - المراجعة هاتف ٨١٠٧٨٧ يوميا بعد الظهر او الجمعة والسبت طيلة النهار

اعلان بيع

اعلن انني قد بعت مطعمي الكائن في مجمع رغدان للسفريات للسيد علي احمد سليمان الخالدي واشعارا بذلك وضعت هذا الاعلان.

محمد سليم محمد عبدالله

الاخبار العربية والعالمية

تل ابيب تخصص ١,٧٥ مليار دولار لتوطينهم:

بوش يدعو الاتحاد السوفيتي الى تطبيع علاقاته باسرائيل وتسيير رحلات مباشرة لتسهيل هجرة اليهود

عواصم - وكالات - - حث الرئيس الامريكي جورج بوش الاتحاد السوفيتي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل ودعا الى السماح بنقل اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى اسرائيل عبر رحلات جوية مباشرة بين الدولتين.

وسئل الرئيس بوش الذي كان يتحدث عقب كلمة القاها اول امس الاربعاء امام مجموعة من الزعماء المدنيين في سان فرانسيسكو عن فرص القيام بجهد امريكي - سوفيتي مشترك لتذليل العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط فقال انها افضل الان بكثير.

واضاف قوله ان هناك - اشياء معينه - يمكن للاتحاد السوفيتي ان يقوم بها كي يصبح عاملا مساعدا على احلال السلام في المنطقة..

ومضى قائلا - واحد هذه الاشياء هو المزيد من المساعدة من خلال نقل اليهود السوفييت الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفيتي للذهاب الى اسرائيل برحلات جوية مباشرة. -

وقال ان من الاشياء الاخرى تطبيع العلاقات مع اسرائيل واضاف قائلا - اعتقد ان ذلك سيكون مفيدا.

-

وفي الدوحة حذر السيد الحبيب بلعراس وزير الثقافة والاعلام التونسي من مخاطر هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

وقال ان هذه القضية على درجة كبيرة من الخطورة.

واكد في حديث لمجلة - العروبة - القطرية نشرته امس ضرورة ان يستوعب المسؤولون السوفييت خطورة قرارهم السماح بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

وقال ان هناك فرقا كبيرا بين ان تسمح موسكو للمواطنين السوفييت بالخروج بحرية وبين ان تساعد على تكثيف الهجرة الى اسرائيل واقامة المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. -

وشدد على ضرورة ان يتابع العرب الاحداث والتطورات على الساحة الدولية وان لا يبقوا في موقف المتفرج مشيرا بهذا الصدد الى الوحدة الاوروبية المزمع اعلانها عام ١٩٩٢ والتي قال انها يمكن ان تؤثر سلبا وايجابا على الوطن العربي.

• كما اكد على ضرورة التنسيق بين التجمعات العربية وذلك في اطار جامعة الدول العربية.

وقال - ليس هناك مجال غير الجامعة ليجمع بين الدول العربية وان التجمعات العربية يجب ان تعمل على اعتبار انها جزء من الجامعة.

وفي دمشق اعرب جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن امله في ان يعيد الاتحاد السوفيتي النظر بموقفه الخاص بالسماح لليهود السوفييت بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

وقال حبش في رسالة وجهها امس بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها السابع والعشرين واذاعها الاعلام المركزي للجبهة ان مهمة التصدي الشامل لهجرة اليهود السوفييت هي ضرورة وطنية ملحه يتبقى متابعتها من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل متواصل.

واضاف ان السماح بالهجرة اليهودية المكثفة الى فلسطين المحتلة في الوقت الذي تمر فيه اسرائيل على احتلالها للارض الفلسطينية والعربية يؤدي الى انعاش الاحلام الصهيونية باقامة اسرائيل الكبرى والى تغذية النزعه العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني.

وقال حبش في ختام رسالته ان الشعب الفلسطيني الذي يحرص دوما على علاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفيتي واستمرارها وتعميقها يقدر له مواقفه الداعمه لحقوقه الوطنية وقضيته العادلة.

وذكرت انباء صحفية فرنسية امس ان اسرائيل قررت تخصيص مبلغ ١,٧٥ مليار دولار في موازنتها للعام الحالي من اجل توطين للمهاجرين اليهود السوفييت الجدد في فلسطين المحتلة.

وقالت مجلة - نوفل اوبزرفاتير - الاسبوعية الفرنسية انه من المتوقع ان يصل عدد اليهود السوفييت الذين سيهاجرون الى اسرائيل هذا العام الى مائة الف وان عددهم في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ كان على التوالي - ٢٣٠٠ - و - ١٢٩٠٠ -

واضافت المجلة ان السلطات الاسرائيلية تعمل ليحل اليهود السوفييت مكان العمال الفلسطينيين بالمؤسسات الاسرائيلية.

ووصف السيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في مدينة القدس المحتلة سياسة الحكومة الاسرائيلية الرامية لتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة بانها تهديد خطير لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال الحسيني في حديثه لمجلة - لوفنتايه دي جودي - الاسبوعية الفرنسية نشرته امس ان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية يعرف هذا التهديد جيدا ويدفع بالمهاجرين للاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي يرفض فيه جمع شمل عائلات فلسطينية كثيرة في الارض المحتلة.

واضاف انه ليس من العدل ان تغلق الولايات المتحدة والدول الاوروبية حدودها امام المهاجرين اليهود السوفييت وحملهم على التوجه الى فلسطين لان مثل هذا يتناقى مع مبادىء حرية تنقل الاشخاص التي تطالب بها هذه الدول.

وذكر الحسيني انه اذا ارادت الغالبية من اليهود السوفييت الهجرة الى اسرائيل فان ذلك سيخلق مشاكل وصعوبات اقتصادية جديدة للحكومة الاسرائيلية لانها ستكون بحاجة الى اموال كثيرة لعملية توطينهم.

وفي القاهرة علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك اجتمع امس مع سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة غينادي جورافليف وتطرقت المحادثات الى مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

واضافت المصادر ان المحادثات مع السفير السوفياتي تناولت ايضا التحضيرات لزيارة مبارك الى موسكو المتوقعة في اذار المقبل.

وكانت معلومات صحافية اشارت اخيرا الى احتمال تاجيل هذه الزيارة التي لم يحدد تاريخها في اعقاب اعلان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وفي موسكو قال البروفيسور ايغور بليتشينكو استاذ القانون الدولي في جامعة الصداقة بين الشعوب ان توطين المهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة يعمل على خلق التوتر في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية واصفا الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية بانها غير قانونية وتشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ حول وضع السكان المدنيين في زمن الحرب.

واضاف ان الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة تخلق مخاطر جدية حول المستوطنين مؤكدا على ان المجتمع الدولي رفض عبر العديد من قرارات الامم المتحدة ادعاءات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال السيد الكسندر سميرنوف نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة انباء نوفوستي للسوفياتية في استطلاع اجرته وكالة الانباء الكويتية ان الهجرة اليهودية الواسعة النطاق تحولت الى مبعث للقلق لدى جميع المهتمين السوفيات بازمة الشرق الاوسط والمطالبين بايجاد تسوية عادله وشامله لها.

واكد ان الهجرة اليهودية شئنا او ابينا تلحق ضررا كبيرا بنضال الشعب الفلسطيني خاصة على ضوء نوايا حكومة شامير بتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا سميرنوف الى تكثيف جهود الدول العربية والاتحاد السوفياتي لدفع الولايات المتحدة لازالة المعوقات من امام الهجرة اليهودية مشيرا الى وجود تواطؤ امريكي اسرائيلي ملموس بهذا الشأن.

واعرب عن امله بان تضع الحكومة السوفياتية حظرا على هجرة الشباب اليهود الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٣٥ الى اسرائيل بالرغم من صعوبة وحساسية هذه القضية.

وطالب بضرورة القيام بحملة اعلامية واسعة ومركزه عن المخاطر الناجمه عن الهجرة اليهودية وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

واكد السيد ماجيدسوف - كاتب سوفياتي - ان قضية توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة - غير الاخلاقية - مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لتحويل المستوطنين الى منطقة عازلة بين الدول العربية واسرائيل.

وقال ان تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل ناتج عن قيام الولايات المتحدة بوضع معوقات امام الهجرة اليهودية وتحديد سقف لها موضحا ان هناك شريحه قليله ومحدوده من المهاجرين اليهود مصابة بعدوى التطرف الصهيوني تريد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة واكد على حق للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقله فوق ارضه.

مباحثات مصرية يابانية تتناول العلاقات الثنائية وقضايا دولية

القاهرة - بترا - بدات في وزارة الخارجية المصرية امس المباحثات الرسمية بين الجانبين المصري برئاسة السفير يوسف ثرارة مساعد وزير الخارجية والياباني برئاسة مساعد وزير خارجية اليابان.

واستعرض الجانبان العلاقات المصرية اليابانية والموقف تجاه عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

كما استعرضا الوضع المتعلق بقضية الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية والجهود المصرية المبذولة لعقد حوار فلسطيني - اسرائيلي يمهد لتسوية القضية اضافة الى بحث تنمية تعاونهما المشترك في جميع المجالات.

مبارك يعزي فهد بوفاة الدبلوماسيين الثلاثة في تايلاند

القاهرة - بترا - بعث الرئيس المصري حسني مبارك امس برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عبر فيها عن تعازيه وتعازي الشعب المصري بوفاة ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في تايلاند بعد الاعتداء على حياتهم.

واكد الرئيس مبارك في برقيته شجب مصر لمثل هذه الاعمال الارهابية.

صحيفة اميركية تؤكد تصاعد العلاقات العسكرية بين اسرائيل واثيوبيا

نيويورك - بترا - اكدت صحيفة نيويورك تايمس امس الانباء التي تتردد مؤخرا عن العلاقات الاسرائيلية - الاثيوبية وقالت ان الروابط العسكرية والسياسية بين البلدين قد تصاعدت كثيرا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المصادر الصهيونية في اديس ابابا ابلغت الصحيفة الاميركية ان حكومة مانقستوهيلي مريام تحتاج للمساعدات الاسرائيلية لمنع العرب من تحويل البحر الاحمر الى بحر عربي.

واضافت ان السفير الصهيوني مير جوفي الذي وصل مؤخرا الى اديس ابابا ابلغها ايضا ان هناك اهمية استراتيجية لاسرائيل في منع ثوار ارتيريا من تحويل البحر الاحمر الى بحر عربي من جهة اخرى قالت وكالة انباء الخليج طبقا لمصادر دبلوماسية غربية في لندن ان اثيوبيا تسلمت خلال الايام القليلة الماضية الشحنة الثانية من المعدات العسكرية من اسرائيل وذلك تنفيذا للاتفاق الذي تم بينهما بشان نقل يهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل

مقابل تزويد تل ابيب لاديس ابابا بالاسلحة والخبراء في مجال تصنيع الذخائر.

واضافت هذه المصادر ان الادارة الامريكية على علم كامل بالاتفاق بين اثيوبيا واسرائيل وبشحنات الاسلحة التي تلقتها اديس ابابا من تل ابيب وذلك تنفيذا لقرار امريكي يسمح لاسرائيل باعادة تصدير الاسلحة الامريكية الصنع التي تنوي التخلص منها الى طرف اخر شرط اطلاع واشنطن على عملية اعادة التصدير.

شيفاردنادزة يرحب باقتراح غينشر حول عدم نشر قوات الاطلسي في الشرقية عند توحيد الالمانيتين

موسكو - ا ف ب - رأى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة امس الخميس لدى بدء اعمال لقائه مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان مقترحات بون حول اعادة توحيد المانيا جديرة بان تؤخذ بعين الاعتبار.

وكان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر اقترح الاسبوع الماضي عدم انتشار قوات الحلف الاطلسي على الاراضي الالمانية الشرقية الحالية في المانيا الموحدة.

وصرح شيفاردنادزه ان (في هذا الاقتراح عناصر جديدة بان تؤخذ بعين الاعتبار) الا انه ذكر كذلك اقتراحا سابقا للمستشار هلموت كول يدعو الى اقامة كونفدرالية المانية.

وقال وزير الخارجية السوفياتي (سنبحث هذه المسائل عندما ياتي المستشار وغينشر غدا السبت).

واعلنت بون مساء اول امس الاربعاء زيارة كول الى موسكو التي ستتزامن مع زيارة بيكر الى العاصمة السوفياتية.

وافاد مسؤول اميركي طلب عدم كشف هويته ان بيكر وشيفاردنادزه بحثا المسالة الالمانية مساء اول امس في خلوة استغرقت ثلاث ساعات.

واعتبر المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت في حديث نشرته صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية امس ان توحيد المانيا عملية تتقدم بالفعل (عن طريق القاعدة) الا ان (الوحدة الالمانية يجب ان تتحقق في سياق اوروبي) الامر الذي يفترض حل مسالة التحالفات العسكرية.

وقال الزعيم الاشتراكي الديمقراطي ان (الوحدة عبر القاعدة تتحقق في كل مكان منذ ٩ تشرين الثاني الماضي في برلين وعلى طول الحدود بين الالمانيتين، وبالنسبة الى الالمان فان هذه الحدود المصطنعة جدا لم تعد قائمة تقريبا. ومن ثم فان الشعور بالانتماء الى امة واحدة حقيقة واقعة).

واوضح برانت انه قبل التوصل الى توحيد الالمانيتين الذي قد يحدث (خلال هذا العقد واما بالتاكيد ليس خلال ستة اشهر) يجب تنفيذ مراحل مجتمع تعاقدي وكونفدرالية بين دولتين (ستبقيان في مرحلة اولى).

واضاف الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي /معارضة/ان عملية التوحيد (يجب ان تأخذ في الاعتبار القوى الكبرى الاربع وجيراننا الاوروبيين) وانها لا يمكن ان تنفذ طالما لم تحل مسالة التحالفات لانه (اذا كان من المتصور ان تنتمي دولتا المانيا الى الاسرة الاوروبية نفسها فانه من المستحيل ان تنتمي دولة المانية واحدة الى حلفين عسكريين).

وقال انه في المانيا الغربية (تتفق الحكومة والمعارضة على البقاء داخل حلف شمال الاطلسي على الاقل طالما بقيت هذه المنظمة قائمة) مضيفا (الا انه من غير الحكمة القول ان المانيا كلها يجب ان تنتمي الى حلف شمال الاطلسي).

وفي ما يتعلق بالمانيا الشرقية اقترح برانت ان يمتد وضع برلين الغربية ليشمل اراضيها معتبرا ان (وضعا خاصا لالمانيا الشرقية قد يتم التفاوض بشانه هذا العام مع الاتحاد السوفياتي).

وبالنسبة الى الوضع الحالي في المانيا الشرقية كشف برانت ان (تراجع سلطة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية ازداد بسرعة غير متوقعة) واضاف ان اقتصاد المانيا الشرقية في (حالة مؤسفة) الامر الذي يستوجب (رفع مستوى المعيشة سريعا في المانيا الشرقية. وبدون ذلك ستزداد الهجرة ويتعرض التوحيد لخطر ان يتم في المانيا الغربية في حين تسود الفوضى او الفراغ المانيا الشرقية).

وخلص برانت الى ان (كل ذلك له تاثير بالغ على الالمان الا اننا لسنا

سوى انعكاس للتحولات الحاصلة في اوروبا والناجمة عن فشل الشيوعية واقتصادها الموجه في اوروبا باسرها).

تقارير صحفية عن غارات جوية سودانية ضد اوغندا

كمبالا - "ا. ف. ب" - افادت صحيفة «نيو فيجن» الحكومية امس الخميس ان مئات الاوغنديين هربوا من مدينة مويو الواقعة شمال اوغندا اثر غارتين شنتهما طائرات سودانية على هذه المنطقة في نهاية الاسبوع الماضي.

وافادت الصحيفة ان سكان هذه المنطقة المحاذية للسودان يهربون الى مدينتي ادجوماني وارورا.

وكانت الاذاعة الاوغندية اعلنت مساء الاحد الماضي ان طائرات سودانية قصفت مدينة مويو السبت موقعة خمسة قتلى و١٥ جريحا من المدنيين.

ونقلت «نيو فيجن» عن مصادر عسكرية امس ان غارة ثانية استهدفت الاحد قريتي بيسيا وموايي على مسافة (١٠) كم من مويو.

وكان وفد حكومي بقيادة النائب الاول لرئيس الوزراء الاوغندي اريا كاتيغايا ويضم سفراء دول مجاورة لاوغندا زار المنطقة بعد الغارات.

واعترض الحشد سفير السودان في كمبالا الذي شارك في الوفد. ووصف المعلومات التي تفيد ان الطائرات قدمت من السودان بانها شائعات.

١٧ قتيلا منهم جنرال سوفياتي في تحطم مروحية شرقي اثيوبيا

اديس ابابا - "ا. ف. ب" - ذكرت الاذاعة الاثيوبية امس الخميس ان سبعة عشر شخصا بينهم جنرالان اثيوبيان وواحد سوفياتي قتلوا امس الاول في حادث تحطم مروحية في هراري شرق اثيوبيا.

واضافت الاذاعة ان بين الضحايا الجنرال الكسندر سيمونوف المستشار لدى الجيش الاثيوبي اضافة الى مترجم سوفياتي لم تكشف هويته.

اما الضابطان الرفيعان في الجيش الاثيوبي فهما برهانو جمبري قائد الفرقة الاولى في الجيش والجنرال جبريس وولد هانا السكرتير الاول للحزب الحاكم في هذه المنطقة.

اثر انحسار «التهديد» السوفياتي:

شيني يقترح خفض القوات الاميركية في المحيط الهادي

واشنطن - رويتر - يحمل وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني رسالة حساسة الى كوريا الجنوبية والفلبين واليابان خلال الاسبوعين القادمين وهي ان خفض الميزانية الاميركية وانحسار التهديد السوفياتي يعنيان خفض القوات الاميركية في المحيط الهادي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية قبل زيارة السيد شيني التي تبدا يوم غد السبت (لا نتوقع تخفيضات رئيسية في المستقبل العاجل ولكن سيكون هناك خفض في قواتنا المتقدمة المنتشرة في المحيط الاطلسي خلال الاعوام الخمسة القادمة).

ويتوجه السيد شيني الى هاواي حيث يتوقف للراحة قبل سفرة الى سيول يوم الاربعاء القادم وسيقوم ايضا بزيارة مانيلا وطوكيو لاجراء محادثات مع مسؤولين حكوميين بارزين بشأن القوات والقواعد والاتفاق العسكري والاستراتيجية قبل عودته الى الولايات المتحدة في ٢٤ شباط.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان المحادثات ستتضمن قضايا مثل اقتراحات بخفض القوات الاميركية البالغ عددها ٤٥,٠٠٠ جندي في كوريا الجنوبية وزيادة الاسهام المالي الياباني للقوات الاميركية البالغ عددها ٥٠,٠٠٠ جندي الموجودة الان في اليابان ومستقبل قاعدتين اميركيتين رئيسيتين في الفلبين وهما قاعدتا كلارك وخليج سوبيك.

وقال احد المسؤولين طلب عدم نشر اسمه ان (الموقف العالمي يتغير كل دقيقة ولا سيما في اوروبا الشرقية. ويجعل ذلك التخطيط صعبا ولكنه يجعل فرصة خفض القوات اكثر سهولة).

وفي سيول قال مسؤول رفيع في الحكومة انه من غير المتوقع ان يتم الاتفاق على خفض للقوات اثناء زيارة السيد شيني ولكن من المحتمل الاعلان عن سحب ٥,٠٠٠ جندي اخر بنهاية عام ١٩٩٠. وكان السيد شيني قد اعلن في الاونة الاخيرة ان وزارة الدفاع الاميركية لديها خطط لانهاء عمليات القوات الجوية الاميركية في ثلاث قواعد مملوكة لكوريا الجنوبية وسحب حوالي ٢,٠٠٠ من افراد المعاونة

من العواصم

• المنامة - يعقد في المنامة في السادس من اذار المقبل مؤتمر الاعمال والاستثمار في الشرق الاوسط.

ويبحث المؤتمر حاجة القطاع المالي والمصرفي والاستثماري في المنطقة ومختلف الجهات والاوساط المهتمة بها بمشاركة عدد من كبار المسؤولين المختصين والشخصيات البارزة في هذا المجال من داخل المنطقة وخارجها باعتباره اكبر تجمع من نوعه في المنطقة.

بترا

• بغداد - تبدأ هنا في الثاني عشر من الشهر الجاري اعمال الندوة الدولية الاولى للاتصالات الفضائية والبحرية.

ويتضمن جدول اعمال الندوة موضوعات عن الاتصالات المتحركة الهاتفية والبرقية واساليب نقل البيانات عبر الاقمار الصناعية واستخدام الاتصال الفضائي الارضي والمتنقل عبر محطتي (اي وسي).

ويشارك في الندوة التي تستمر عدة ايام مجموعة من الخبراء الدوليين والجهات ذات العلاقة في بعض الدول العربية.

بترا

• مانيلا - يبحث مسؤولو الهجرة في الفلبين عن اشخاص بايديهم اصابع مقطوعة وعلى اجسامهم وشم بصور حيوان التنين ومصارب الساموراي.

وقالت السيدة اندريا دومينجو مفوضة الهجرة للصحفيين امس الاول الاربعاء انها وزعت على مسؤولي الجمارك قائمة بالعلامات التي تمكنهم من معرفة افراد المافيا اليابانية المعروفة باسم الياكوزا.

وتشتمل انشطة الياكوزا في الفلبين على الاتجار في المخدرات.

وقالت السيدة دومينجو ان ما يصل الى نصف افراد الياكوزا لديهم اصبع او اصبعان مقطوعان كنوع من العقاب. وقالت ان الاعضاء الاقل منزلة يحلقون رؤوسهم تماما.

وقالت انه يسمح للاعضاء من ذوي المنزلة المرتفعة باستخدام ساعات واساور ذهبية غالية في حين يضع الزعماء دبابيس ذهبية خاصة بالياكوزا اثناء سفرهم.

رويتر

• لوس انجلوس - دخل الممثل الامريكي المعروف انتوني كوين (٧٤ عاما) المستشفى لاجراء جراحة في القلب بعد معاناته من الام في الصدر على مدى ثلاثة اشهر.

وقد اضطر انتوني كوين بسبب المرض الى ترك جولة في ست مدن امريكية لعرض مسرحية (نزهة في الغابة) التي تعرض دبلوماسيين احدهما من الاتحاد السوفياتي والاخر من الولايات المتحدة وهما يسيران في غابة ويناقشان امورا عالمية.

وقال متحدث باسم الممثل المشهور ان المرض زاد عليه بعد ان انتهى من تصوير فيلم تلفزيوني بعنوان (عجوز البحر).

رويتر

• انقرة - تسلم الرئيس التركي توريوت اوزال رسالة خطية من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني تتعلق بتطوير وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

ق.ن.ا

• بور او برنس - اعلن رئيس الحكومة العسكرية في هايتي الجنرال بروسبير افريل مساء الاربعاء في رسالة الى الامة عفوا عاما بمناسبة الذكرى الرابعة لسقوط نظام جان كلود دوفالييه في السابع من شباط ١٩٨٧.

ووجه افريل بالمناسبة نداء الى الحوار والتشاور بهدف انتقال السلطة في البلاد بطريقة سلمية وديمقراطية بواسطة الانتخابات.

ويتناول اجراء العفو في شكل خاص اربعة معارضين تتهمهم السلطات العسكرية بالتخطيط لاغتيال رئيس الدولة واخرين اعتقلوا اثناء اعلان حالة الطوارىء بين ٢٠ و٢٩ كانون الثاني الماضي.

ا.ف.ب

اخبار قصيرة

تلفزيون يبث باللغة العربية من الدانمارك قريبا

• باريس - "ق. ن. ا" - ذكر هنا امس ان اول محطة تلفزيونية اوروبية تبث برامجها باللغة العربية ستبدأ ارسالها من الدانمارك في الاول من شهر نيسان القادم.

وقالت مجلة - نوفل اوبزرفاتير - الفرنسية الاسبوعية ان المحطة التي يشرف عليها صحفي عراقي ستبث في المرحلة الاولى لمدة اربع ساعات يوميا.. وان اول شخصية عربية ستتحدث لهذا التلفزيون ستكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واشارت الى ان عدة دول عربية ستمول المحطة.

هونيكر لديه ١٠٠ مليون مارك في حساب مصرفي

• برلين الشرقية - "رويتر" - قال متحدث باسم الادعاء ان الزعيم الالماني الشرقي الاسبق ايريك هونيكر لديه ١٠٠ مليون مارك - ٦٠ مليون دولار - بالعملة الصعبة تحت تصرفه.

واضاف المتحدث لوتر رويتر قوله ان السيد هونيكر استخدم هذا الحساب في شراء ساعة جيب اثرية بمبلغ (٧٥٠,٠٠٠) مارك - ٤٥٠,٠٠٠ دولار - بينما بدد موظفون علمون اخرون اموال الدولة في الانفاق على حياة البذخ التي كانوا يعيشونها.

وأمر السيد ايريك ميلكي الذي تولى منصب وزير امن الدولة المسؤول عن البوليس السري لمدة ٣٢ عاما ببناء منزل فخم له تكلف مليون مارك - ٦٠٠,٠٠٠ دولار - من الاموال العامة في السبعينات ولكنه لم يقم فيه على الاطلاق.

وقال المتحدث رغم ذلك كانت تتم صيانة المبنى وتزويده بالكهرباء يوميا.

واضاف المتحدث قوله ان الوزير الاسبق فيلي ستوف جعل الحكومة تدفع له فاتورة الكهرباء السنوية للبيت الزجاجي الخاص به والتي كانت تبلغ (٢٢١,٠٠٠ مارك - ١٣٤,٠٠٠ دولار).

وسيقدم هونيكر وميلكي وجونتر ميتاج عضو المكتب السياسي السابق المشرف على الشؤون الاقتصادية ويواكيم هيرمان مسؤول الدعاية السابق للمحاكمة بتهم الخيانة وسوء الحكم والفساد.

غاز عراقي لدول العالم

• بغداد - "بترا" - اعلن هنا امس انه سيبدأ في الاول من حزيران القادم بتصدير الغاز العراقي لدول العالم بطاقة مضافة تبلغ ٤ ملايين طن.

وقال السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي في تصريح لصحيفة - الجمهورية - العراقية نشر هنا امس بمناسبة تشغيل عدد من المشاريع النفطية الجديدة انه قد تم حفر سبعة ابار في حقل الصبه النفطي واثبتت عن اكتشاف النفط الخفيف بكثافة ٣٠ درجة و٣٦ درجة وبكميات تجارية يبلغ مخزونها النفطي ٢,٢ مليون برميل.

واوضح ان اللجان المختصة وضعت معدلا لانتاج النفط ١٢٠ الف برميل يوميا وقابل للزيادة بالاضافة الى انتاج الغاز بمقدار (٢٠) مليون قدم مكعب من الغاز في مرحلة التطوير اللاحق.

ارتفاع واردات فرنسا من النفط الايراني في عام ١٩٨٩

• باريس - "رويتر" - اظهرت ارقام صناعة النفط الفرنسية ان واردات النفط الايراني شكلت ١٢ في المئة من مجمل واردات فرنسا من النفط الخام عام ١٩٨٩ مقابل واحد في المئة عام ١٩٨٨ وذلك بعد ان رفعت الحكومة الفرنسية حظرا فرضته على الواردات الايرانية.

وقال اتحاد الصناعة البترولية في تحليله السنوي على السوق الفرنسية ان منطقة الشرق الاوسط زودت فرنسا بنحو نصف وارداتها من النفط الخام مقابل ٣٢ في المئة عام ١٩٨٨ وان ذلك يرجع في جانب منه الى استئناف التجارة مع ايران.

بوش وبيكر يرحبان بقرار الحزب الشيوعي السوفياتي إنهاء احتكاره للسلطة

واشنطن - ق.ن.ا - رحب الرئيس الامريكي جورج بوش بقرار الحزب الشيوعي السوفياتي انهاء احتكاره للسلطة.

وكان الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس قد تبنى البرنامج السياسي للحزب الذي ينص بصورة خاصة على الغاء المادة السادسة من الدستور التي تؤكد (الدور القيادي للحزب الشيوعي).

ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس بوش في تصريح له بهذا الصدد قوله (انه سعيد بتفاني الرئيس السوفياتي جورباتشوف من اجل احداث تغيير جذري في اوروبا الشرقية ولذلك فانه يتطلع للقاء القمة بينهما في حزيران القادم.

وفي موسكو اعرب السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي اثناء محادثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه عن تأييد واشنطن القوي للخطوة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي باتجاه ارساء دعائم ديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب في البلاد.

وقد بدأ وزيرا الخارجية اول اجتماع لهما الليلة قبل الماضية، وقال السيد بيكر "من الواضح ان هذا وقت تغيير كبير في الاتحاد السوفياتي".

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد صوتت في وقت سابق امس الاول على الغاء دورها القيادي وافساح المجال امام نظام تعدد الاحزاب في الاتحاد السوفياتي.

وقال السيد بيكر ان المسؤولين السوفيت "يقومون بجهود لاصلاح المجالين الاقتصادي والسياسي والتاكيد على ادخال التعددية في نظامهم السياسي وهو شيء تؤيده الولايات المتحدة بشدة".

ويجري وزير الخارجية الامريكي محادثات على مدى ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ومن المتوقع ان تركز محادثاته على الحد من الاسلحة.

وفي طوكيو صرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس ان اليابان "ترحب" بالجهود التي قام بها الاتحاد السوفياتي نحو مزيد من الديمقراطية في النظام لكنها مستمرة في "تتبع الوضع بانتباه لمعرفة اما اذا كانت الوعود ستنفذ".

واعرب المسؤول عن الامل في ان يكون ل "المرونة" التي ابداها الاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بالاصلاحات انعكاسات على السياسة الخارجية السوفياتية في منطقة اسيا - المحيط الهادىء وبشكل اخص على العلاقات اليابانية السوفياتية.

يشار الى ان هذه العلاقات متوترة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بسبب خلاف على اربع جزر يحتلها الاتحاد السوفياتي وتطالب بها اليابان.

اما الاوساط المهتمة بالشؤون اليابانية الحذرة تقليديا وخصوصا في ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فقد رحبت بالاصلاحات الاخيرة التي اعلنت في موسكو ورأت ان على اليابان ان تطور تعاونها الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي لمساعدة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على ابقاء خطه الاصلاحي

وتعارض السلطات اليابانية تطورا جوهريا في العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي طالما ان البلدين لم يتوصلا بعد الى اتفاق للخلاف حول الجزر.

تتمات

بحث تعديل

تنفيذ الاحكام القطعية اولا باول وبدون تأخير ومراعاة التقيد بساعات الدوام الرسمي سواء من قبل القضاة او من قبل "الموظفين تقيدا تاما وتقديم اقتراحات مكتوبة حول الامور التي يرى رؤساء المحاكم بحثها في الاجتماع القادم.

واتفق على ان يتم مثل هذا الاجتماع بصورة دورية مرة في الاول من كل شهر.

١٧٠ مليون دولار قرض للمغرب من البنك الدولي

الرباط - "رويتر" - قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الخميس ان البنك الدولي قدم للمغرب قروضا قيمتها (١٧٠) مليون دولار لتمويل مشروعات استثمارية صناعية.

وستوزع القروض على سبعة بنوك تجارية وبنك التنمية الوطني الاقتصادي المملوك للدولة.

شهيدان

والاعتداء على قاطنيها بالضرب المبرح، كما تقوم جرافات العدو بتجريف اشجار التين وجدران استنادية محاذية للشارع الرئيسي. وشنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ٢٥ مواطنا، كما صادرت قوات العدو عددا من السيارات بحجة عدم دفع الضرائب.

وقام جنود العدو في القرية بتقديم هدية لفتاة صغيرة عمرها ٨ سنوات واكتشفت ان الهدية هي عبارة عن مواد متفجرة.

● منطقة بيت لحم : هاجم شبان مخيم عايدة امس الاول دورية عسكرية بالحجارة اثناء مرورها قبالة المخيم.

كما داهمت قوات العدو صباح امس قرية العبيدية واجبرت عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت بيت ساحور مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في واد ابو سعدة.

وهاجم شبان قرية تقوع صباح امس دورية عسكرية للعدو وحطموا زجاجها.

● منطقة رام الله : قامت مجموعة من قطعان المستوطنين بتحطيم زجاج العديد من سيارات المواطنين ونوافذ المنازل الواقعة في شارع فلسطين وذلك بحجة استمرار رشق الحجارة.

واغلقت المحال التجارية ابوابها صباح امس، في المدينة وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينتان. وقد تركزت اعنف المواجهات في منطقة السوق التجاري والحسبة ودوار المنارة وشارع البلدة القديمة وفي اعقاب ذلك اعلنت قوات العدو ظهر امس، وسط رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

واقتحمت قوات العدو فجر امس، قرية عين عريك وداهمت العديد من المنازل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهد مخيم قدورة مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو وقد استمرت المواجهات لمدة ساعتين، وفي اعقاب ذلك اعلنت قوات العدو المخيم منطقة عسكرية مغلقة.

وفي مخيم الجلزون، وضعت قوات العدو الليلة قبل الماضية خمسة ابراج للمراقبة حول المخيم وذلك بهدف مراقبة تحركات السكان، ويذكر ان المخيم يخضع للحصار العسكري منذ عدة اشهر.

● منطقة الخليل : هاجم شبان المدينة صباح امس، باصا للعدو يقل مستوطنين ورشقوه بالحجارة في منطقة الماوون.

من ناحية ثانية اجبر جنود العدو في العاشرة والنصف من صباح امس، اصحاب المحلات التجارية في شارع الدبوية على اغلاق محالهم وذلك بحجة رشق الحجارة.

على صعيد آخر قام قبل ظهر امس ما يسمى بقائد المنطقة الوسطى الارهابي اسحاق مردخاي بزيارة الى المدينة واثناء مرور موكبه في شارع الشهيد ابو جهاد هاجمه الشبان بالحجارة، كما رشق الموكب مرة ثانية في ساحة الشهيد كايد صلاح.

واعتدى جنود العدو صباح امس، على مختار قرية السموع بالضرب المبرح بحجة رفضه انزال علم فلسطيني من على مئذنة المسجد.

ورفعت قوات العدو صباح امس، حظر التجول عن بيت امر بعد فرضه لمدة يوم واحد، قامت قوات العدو خلالها بهدم منزل بحجة عدم الترخيص وهاجم شبان بني نعيم مساء امس الاول دورية عسكرية وباصا للعدو وسط البلدة وحطموا الزجاج الامامي للباص بالكامل.

كما هاجم شبان حلحول صباح امس، سيارة تابعة لقطعان المستوطنين قرب البريد.

● منطقة نابلس : اغلقت المحال التجارية ابوابها في المدينة صباح امس، وذلك احتجاجا على قيام سلطات العدو باختطاف جثة الشهيد مصطفى كلاب من المقبرة الشرقية صباح امس.

وقام رجال ضريبة العدو صباح امس بمداهمة العديد من المحال التجارية وذلك لاجبار اصحابها على دفع الضريبة.

واقتحمت قوات العدو ليلا قرية زواتا، وداهم جنود العدو خلالها العديد من المنازل وذلك بحجة البحث عن الشبان المطلوبين.

كما شهدت قرى بورين، واد الباذان، حوارة، اللبن الشرقية مواجهات ليلية عنيفة بين شبان تلك القرى وجنود العدو.

● منطقة طولكرم : لليوم الثالث على التوالي لا يزال مخيم طولكرم يخضع لحظر التجول والتواجد العسكري المكثف لجنود العدو، وعلى الرغم من ذلك فقد شهد المخيم مواجهات ليلية عنيفة.

وهاجم شبان بلدة عنبتا ليلا عدة سيارات عسكرية وسيارات مستوطنين اثناء مرورها على الشارع العام المار وسط البلدة.

وفرضت قوات العدو حظر التجول صباح امس، على قرية كفر جمال بعد ان اقتحمتها واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها وانتشر الجنود في جبال القرية ولم تتوفر تفاصيل اوفى بعد. واستدعت قوات العدو امس الاول المواطن احمد الغولي من ضاحية ارتاح وابلغته بقرارها اغلاق منزله وذلك بحجة امنية.

● منطقة قلقيلية : كثفت قوات العدو تواجدها صباح امس في كافة انحاء مدينة قلقيلية، فيما انتشر جنود العدو في شوارع واحياء المدينة.

وعلى صعيد المواجهات، حطمت القوات الضاربة ظهر امس، زجاج نائب ضابط الادارة المدنية في المدينة اثناء مرورها في شارع السبع، وتمكنت القوات الضاربة خلال المواجهات من تحطيم زجاج ٣ سيارات للعدو في شارع التحدي وزجاج سيارتين في شارع السبع.

وهاجم شبان حي كفار سابا مساء امس الاول دورية راجلة للعدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

كما اقامت صباح امس، الحواجز العسكرية على مداخل قرية حجة، وكانت قوات العدو اقتحمت القرية ليلا واجبرت عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية منها.

وفرضت قوات العدو حظر التجول صباح امس، على قرية خلاية واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

واضرمت القوات الضاربة قبل ظهر امس، النار في محل تجاري يملكه احد المتعاونين يقع في شارع السبع، واتت النيران على محتوياته بالكامل، واقامت قوات العدو صباح امس، حاجزا عسكريا على مدخل قرية حبله وقامت بتفتيش السيارات والمارة.

● منطقة جنين : اغلقت قوات العدو الليلة قبل الماضية منازل ثلاثة من المعتقلين في المدينة بحجة تورط اصحابها بمقتل عدد من المتعاونين، وكان الشبان الثلاثة اعتقلوا في ١٩٨٩/١٢/٢٠.

وفي قباطية تقوم سلطات العدو ومنذ صباح امس بمداهمة العديد من المنازل واجبار اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية. فيما انتشرت قوات مكثفة من جيش العدو في كافة انحاء البلدة التي شهدت مواجهات ليلية عنيفة تركزت في شارع العاصفة وساحة الشهيد ابو جهاد حطم الشبان خلالها صهريج وقود وسيارة للعدو وباصا عسكريا.

● قطاع غزة : تواصلت التظاهرات العارمة والصدامات العنيفة بين المواطنين وقوات العدو الصهيوني في معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع واستخدمت قوات العدو وابلا كثيفا من الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز

وواصلت اعتداءاتها على المواطنين في منازلهم التي داهمتها وحطمت محتوياتها. فكان نتيجة لهذه المواجهات، ان انضم شهيدان الى كوكبة شهداء الانتفاضة المباركة وجرح اكثر من ٧٠ مواطنا بجراح مختلفة. فقد سقط الشهيد ايمن خليل احمد زقوت - ١٧ سنة - من حي الشابورة برفح شهيدا مساء امس الاول جراء اصابته بعيار ناري في ظهره اخترق قلبه والجدير بالذكر ان شقيقه طلعت كان قد استشهد بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢.

كما سقط الشهيد سليمان مرضي المدني - ٢٠ سنة - من قرية بني سهيلا متأثرا بجراحه التي اصيب بها مساء امس الاول حيث اصيب بعيار ناري في القلب.

فيما تمكنت الفرق الضاربة في مخيم النصيرات من تحطيم زجاج سيارة عسكرية في مخيم النصيرات واصابة جندي بجراح كما تمكنت الفرق الضاربة في قرية بيت حانون من تحطيم زجاج سيارة عسكرية واصابة ضابط صهيوني بجراح وذلك على مفترق بيت حانون تسريم.

الحُسيني

الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال من هنا نرى ان المسؤولية العربية عن لبنان، هي اساسية، لان الخطر لا يقتصر على لبنان.. بل على الامن القومي العربي.. واذا سمحنا بقيام كيان جديد في لبنان، فذلك يهدد الوطن العربي كله، وليس لبنان.

واكد ان الاصابع الاسرائيلية وبصماتها، واضحة جدا، وهي تتسبب فيما يحدث في بيروت الشرقية الان، وكذلك المناطق اللبنانية الاخرى.

واعلن الحسيني، ان الايام القادمة ستتيح للجميع المشاركة والمساهمة في عملية الانقاذ، ودخول باب السلام اللبناني. وقال انه بصدد التحضير حاليا لعقد جلسة لمجلس النواب اللبناني، لبحث عدد من القوانين. وتسهيل عمل حكومة الوحدة الوطنية وتصحيح بعض الامور.

على صعيد آخر وصف الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان، الحرب الدائرة في المنطقة الشرقية من بيروت حاليا، بانها تعبير عن خلاف في وجهات النظر بين القائد السابق للجيش اللبناني ميشيل عون، وخصومه حول اتفاق الطائف.

وقال الحص في معرض تعقيبه على المؤتمر الصحفي، الذي عقده عون امس الاول، ان ما يحدث في شرق بيروت امر مفجع، وتساءل لماذا يقبع الناس وتهدد ارزاقهم وممتلكاتهم لمجرد خلاف في وجهات النظر.

واضاف ان من حق القائد السابق للجيش ان يعارض اتفاق الطائف ولكن ليس بهذه الطريقة ويمكنه التعبير عن موقفه بغير لغة الحرب والابادة والتدمير.

واكد الحص ان محنة لبنان هي في كون القائد السابق للجيش مستمر في رفضه الاحتكام الى منطق الصراع السياسي ضمن الاصول الديمقراطية ويقابله اسير منطق الصراع العسكري المسلح مشيرا الى ان هذا المنطق لا يستقيم مع مفهوم العيش المشترك الذي يقوم عليه الوطن اللبناني وان من يأخذ بمنطق ميشيل عون انما يعمل على انهاء لبنان.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة النهار المستقلة امس الخميس، ان سمير جعجع، غادر لبنان الى جهة مجهولة لمدة يومين.

وقالت الصحيفة "ترد ان جعجع كان خارج لبنان يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مكان لم يعرف".

ولم تعط الصحيفة اية تفاصيل اخرى.

وكان جعجع قد تغيب عن لبنان لدى اندلاع اشتباكات مماثلة مع الجيش اللبناني، في شباط الماضي، اودت بحياة ٦٠ شخصا.

وكان صحفي قد سأل جعجع عن مكان وجوده، لدى تغيبه الماضي فرد ساخرا "كنت في الصين".

اما صحيفة السفير، فقد نقلت عن مصادر رسمية اميركية امس، الخميس، تلميحها الى ان الاميركيين سيوافقون على تدخل سوري في المناطق الشرقية التي تدور فيها حاليا معارك، اذا كان التدخل سريعا ويليه انسحاب.

وكان الرئيس الياس الهراوي قد تعهد بالتدخل في الجيب المسيحي لوقف معارك تدور هناك بين ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية والوية في الجيش اللبناني موالية للعماد ميشيل عون اودت حتى الان بحياة حوالي ٢٦٠ شخصا اذا تلقى طلبا بذلك من الاطراف السياسية هناك.

ويقول محللون ان الرئيس الهراوي يمكن ان يستعين بالقوات السورية الموجودة في لبنان والتي يبلغ تعدادها حوالي ٤٠,٠٠٠ جندي لحسم الامور في المناطق الشرقية.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها "اذا تدخل السوريون ووقع عدد كبير من الضحايا الابرياء بلا سبب، فان الولايات المتحدة ستدين ذلك لكن اذا كان هناك تدخل جراحي يليه انسحاب فان موقفنا سيكون مختلفا".

● في باريس وجهت فرنسا نداء من اجل وقف "حقيقي" لاطلاق النار في بيروت، حيث تم التوصل يوم الاربعاء الى هدنة هشة بين الفصائل المسيحية المتنافسة، بعد وساطة قامت بها السفارة البابوية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، في بيان اذيع ليل الاربعاء/الخميس ان هذه "المعارك بين الاخوة لا معنى لها". ودعا الفصائل المتنافسة الى "البحث عن حل سياسي مع السلطة الشرعية" للرئيس الياس الهراوي لوضع حد "للمأساة التي تصيب السكان الابرياء".

وقال الوزير الفرنسي، لقد تم التوصل "الى هدنة بين الطرفين بناء على طلب من وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر لاجلاء ١٢ جريحا الى باريس". وطلب من المسؤولين عن المعارك المحافظة على هذه الهدنة وتحويلها الى "وقف اطلاق نار حقيقي".

نتائج

الجناة على الركاب كانت سبعا وليس اربعا كما نشر من قبل، وقد انفجرت منها ست قنابل، ثلاث داخل الاتوبيس، وثلاث خارجه وعثر على واحدة داخل الاوتوبيس لم تنفجر، وقد ادت القنابل الى مقتل عشرة ركاب وراكب واحد فقط قتل من نيران بندقية آلية.

وقالت الاهرام ان اجهزة الامن تحفظت على مواطن فلسطيني بمنطقة شبين القناطر، اسمه حسني عبدالرحمن من مواليد ١٩٤٥ للاشتباه فيه ويجري التحري بشأنه.

اما صحيفة "الاخبار" المصرية فقالت ان اجهزة الامن قبضت على احد الجناة في حادث الاوتوبيس وما زالت تتعقب باقي منفذي العملية ومن المنتظر ان تعلن نتائج التحقيق في الحادث يوم غد السبت.

وذكرت ان نيابة امن الدولة العليا، شاهدت امس الاول شريط فيديو يصور الاحداث التي وقعت للاوتوبيس وتستغرق ثلاث دقائق فقط وقام بتصوير الشريط احد المصابين، مشيرة الى انه امكن تصوير وجه اثنين من المهاجمين.

وقد استمعت نيابة امن الدولة العليا امس الاول الى امين شرطة قال انه استأذن في ركوب الاوتوبيس مع السياح لتوصيله من رفح الى القاهرة، حيث اكد ان المنفذين ليسوا مصريين، لان لهجتهم بعيدة تماما عن اللهجة المصرية.

ومن جانبها ذكرت صحيفة "الوفد" ان مجهولا فتح ابواب الاتوبيس من الداخل للمسلحين حيث قرر السائق انه فوجىء باطلاق الرصاص واعتراض سيارة المنفذين لمسار الاوتوبيس واضطراره الى الوقوف، وهبوطه اسفل مقعده، خوفا من طلقات الرصاص، واكد السائق عدم معرفته بكيفية فتح ابواب الاوتوبيس.

وقد تم وضع خطة امنية لاحكام الرقابة والسيطرة على كل المنافذ من موانىء ومطارات واماكن عبور على الحدود المصرية لتضييق الخناق على منفذي العملية.

● في طهران ذكرت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الايرانية المؤيدة للحكومة امس الخميس ان "النظام الصهيوني في اسرائيل تلقى ضربة جديدة ردا على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني" في هجوم الاسماعيلية بمصر الذي ادى الى مقتل تسعة سياح اسرائيليين وجرح ١٧ اخرين.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل "تستعد للقيام بمجازر بحق مسلمي فلسطين انتقاما للهجوم على حوالي عشرة من الجواسيس الاسرائيليين الذين زاروا مصر بحجة السياحة".

من جهتها وصفت اذاعة طهران الهجوم الذي استهدف باصا اسرائيليا في الاسماعيلية بمصر بانه "عملية بطولية".

اسماء

رياض حسن العاروري - مخيم طولكرم، وائل النيص، ايمن سلمي، يوسف ابو لبده، حسن نزال، علي نزال، اياد عياد، نضال يوسف حوراني - قلقيلية، مهند صلاحات - واد الباذان، خالد مصطفى احمد - نابلس، عنان عدنان الخراز - نابلس، خالد شحادة خطاطبة، محمود محمد عبيدات - عورتا، علاء سامي حرب، روحي عبدالله بخيت - غزة، محمد احمد حسين - غزة، باسم محمد جحا، محمد نبيل الشوا، شادي صالح ابو حمد، سعادة محمد الحجيدي، صقر عوني اليازجي، سهيلة ياسر الدواغ، صباح سليم هاشم، عائشة عمر ابو حجر - غزة، عدنان ابراهيم النتم، سعيد زكي نوفل، سناء جهاد ابو عودة، عبدالله اياد حجو، رائد خليل المثلج، رامي جمال السرحي - الشاطيء، حسن رمضان الزعانين، خالد خليل محمد، محمد موسى عبدالله عاشور، احمد محمود ناصر، اسمهان محمود ناصر - بيت حانون، مطيع عبد جريس عليان، جهاد عبدالقادر عفانة، رمزي عبدالقادر عكاشة، فاطمة رمضان ابو ندي، مريم محمد صالح - جباليا، وائل حسني ابو بشارة، عبدالحي حمد الاسعد، عوني محمود عبدالهادي، يوسف محمود عبدالهادي، فايز محمود عبدالهادي، زوجة المواطن فايز عبدالهادي - البريج، وليد محمد ابو جبارة، ماهر صبحي زقوت، خليل جبر ابو غولة، عبدالحميد ابو معيلق، جمال جواد ابو خبزة، سعيد هاشم الرزي، احمد عبدالسلام ابو كشك، سالم يوسف جودة - النصيرات، حماد جابر النجار، عرفات احمد ابو سويرح، نبيل حسين البيض، حسن سالم موسى، صبحي يوسف الفرياوي، سميرة صبري البيض، محمد ابراهيم طرمان، صباح ابراهيم الطويل، دينا سامي الطويل - المغازي، ماهر سليمان الديراوي - دير البلح، محمد بشير الدهون - خان يونس، صابر خليل اصليح، نعمة حسين جراد، باسمة جبر عابدين، نايفة معيوف النجار، ازدهار النجار، نعيم اسماعيل ابو اموتة، زياد سليمان ابو جزر - خانيونس، فايز صبحي ابو سبلة، عباس محمود جودة، محمد محمد كباجة، اياد شحدة الحجار، محمد نشطة، جمال عطيوي، محمد احمد، علي جربوع، اكرم حمد جودة، شعراوي فايق كريم - رفح.

المعتقلون

ابراهيم محمد حسين، فرج مصطفى خليل، نبيه خليل ذيب، سعيد احمد راغب، معتصم ايوب عبدالله، احمد محمود داوود، راضي محمد حسين - بيت عنان، موسى احمد صاعين - الامعري، تقلي موسى عبدالرحيم - رامين، خالد ابراهيم سليمان مجادلة - باقة الشرقية، محمد عبدربه - مخيم طولكرم، ياسر امين مرعي - كفر دان، بسام اسمر وايد سويطان - جنين، احمد سلامة، غسان ابو عصبة، احمد يعقوب، ايمن ابو حجة، جميل زعرور، عدنان ابو عصبة، غسان قراوية، عبدالسلام ابو حجة - سيلة الظهر، اين فهمي ابو لبده - قلقيلية، علي حسن ابو غليون - زواتا، ايمن شكري ابو غليون - زواتا، فارس شواهنة - طوباس، مصطفى احمد قواريق، زهير سلطان، ناجح عادل عدوان - عورتا، بشير الجمة - نابلس، عبيدة ابو عيشة - بيت وزن، احمد محمد الافغاني، ماجد حسن الحواجري، مروان ماجد الصوص، زياد ماجد الصوص - البريج.

ارتفاع

الصعود والهبوط طوال يوم امس وسط تعاملات محدودة.

وقال متعاملون في طوكيو ان السوق تتسم بالعصبية بسبب قرار المانيا الغربية البدء في محادثات مع المانيا الشرقية بشأن توحيد العملة مما ساعد على انخفاض قيمة السندات الاتحادية الالمانية الغربية اول امس الاربعاء لليوم الثالث على التوالي.

ويخشى المتعاملون ان يسبب توحيد العملة مع المانيا الشرقية ضغوطا تضخمية في المانيا الغربية ويؤدي الى اقتراض ضخم من جانب بون للانفاق على الاصلاحات في المانيا الشرقية.

واتسمت تجارة النفط في الشرق الاقصى بالركود وسط شكوك محيطة باتجاه السوق.

وارتفع سعر الذهب الى ٤١٩,١٠ دولار تقريبا للاوقية (الاونصة) في اواخر التعاملات. وكان سعره ٤١٨,٢٥ دولار للاونصة في نيويورك اول امس.

اغلاق باب

المهندس اسماعيل بريوش والثانية خضراء ايضا يرأسها الدكتور صالح ارشيدات وثالثة بيضاء يرأسها المهندس احمد الكيلاني.

وتضم القائمة الخضراء الاولى التي يرأسها اسماعيل بريوش المهندسين: فتحي حياصات (نائب نقيب) وخالد رمضان وياسين الطراونة وعبداللطيف الجنيدي وغسان عبدالمجيد وموسى معايطه ومحمد نزال ومازن ريال.

وتضم القائمة البيضاء التي يرأسها المهندس احمد الكيلاني والمهندسين حسن ابو غيدا (نائب نقيب) محمد زهير الكسيح، بشير الجقبير، جمال الشخشير، حسن الحوامدة، احمد عطوان، محمد ابو طه وعصام عشا.

اما القائمة الخضراء الثانية فيرأسها الدكتور صالح ارشيدات وكما يبدو نهضت لعدم رضا جماهير القائمة الخضراء عن تشكيلة وتركيبة القائمة الخضراء الاولى ومما يجدر ذكره ان انتخابات المجلس ستجري يوم الجمعة ٢٣ شباط الجاري.

ابو شريف

لشؤون الشرق الاوسط ما تردد مؤخرا حول تأجيل الاجتماع الثلاثي المقرر عقده في جنيف، بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة الامريكية ومصر واسرائيل معربا عن امله في عقده خلال الاسابيع القليلة القادمة عقب استكمال الاستعدادات المتعلقة به.

وردا على سؤال عما اذا كانت جولته هذه تعتبر مقدمة لدور فعال تلعبه الولايات المتحدة في عملية السلام في المنطقة شدد المسؤول الامريكي على رغبة بلاده في القيام بدور فعال وحيوي في المنطقة وذلك لما لها من اهمية في امن واستقرار العالم.

واعرب المسؤول الامريكي في تصريح لوكالة الانباء القطرية قبيل مغادرته الدوحة امس، بعد زيارة لقطر استمرت يومين عن تفاؤله الحذر بأن عملية السلام ستسير قدما الا انه قال ان تعقيدات المشكلة ستجعل عملية السلام تتقدم فقط من خلال الجهود الواعية من قبل جميع الفرقاء المعنيين وانها تحتاج لمزيد من الوقت رغم ان بداية جادة قد تمت بهذا الخصوص.

واكد مجددا تصميم الولايات المتحدة الامريكية على بذل كل ما تستطيع للابقاء على قوة الدفع في هذا السبيل.

وقال ان المحادثات التي اجراها في دولة قطر، تركزت حول عملية السلام في الشرق الاوسط ولاحداث لبنان والخليج ومناطق اخرى في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

واوضح بانه قد اكد خلال مباحثاته على التزام الولايات المتحدة بعملية السلام في الشرق الاوسط كما حددتها خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ذات النقاط الخمس.

موسكو

اليها بعد معركة محتدمة.

وتنص المادة الجديدة التي سيتم بحثها خلال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي - تم تقديم موعد عقده الى نهاية حزيران او مطلع تموز المقبل - على ان الحزب الشيوعي - يشارك في قيادة البلاد - لكنه - لا يتولى كامل السلطة الحكومية. -

وتعود هذه السلطة الحكومية بصورة رئيسية الى الجهاز التنفيذي وبموجب البرنامج السياسي يتم انتخاب رئيس للاتحاد السوفياتي بالاقتراع المباشر.

وستناط بالرئيس وحكومته - سلطات موسعة - ينبغي ان تستخدم في - تطوير الديموقراطية والمضي قدما بسرعة اكبر - حسب ما اكد مساء امس الاول عضو المكتب السياسي الكسندر ياكوفليف وهو بدون شك اقرب المقربين الى غورباتشوف.

ومع تعديل الدستور عام ١٩٨٨ اضحى رئيس الدولة شخصا قويا يتمتع بسلطات واسعة لكن انتخابه كان محصورا باعضاء مؤتمر نواب الشعب ال ٢٢٥٠.

وكان اندريي ساخاروف الحائز على جائزة نوبل للسلام حذر في تلك الفترة من جمع السلطات هذا وما يتضمنه من مخاطر - عبادة الشخصية. -

واكتسبي غورباتشوف بذلك السنة الماضية شرعية لمدة خمس سنوات يضمنها الدستور وتضعه في مأمن نسبي من محاولة انقلاب من نوع التي عرفها نيكيتا خروتشوف الا انه تبين حسب ما كتب رجال قانون سوفياتي في صحيفة - برافدا - اخيرا ان جمع غالبية في مؤتمر النواب امر صعب وان هذه الاجراءات الجديدة تتضمن نقطة ضعف وهي ان في وسع اللجنة المركزية ان تسحب من غورباتشوف في اي وقت عضويته في مؤتمر النواب في حين ان منصب رئيس للدولة يستلزم بالضرورة حسب الدستور هذه العضوية.

ويرى المراقبون ان غورباتشوف اذ يصبح منتخبا من غالبية السوفيات انما يضع نفسه في مأمن من هكذا خطر ويتخلص تهائيا من وصاية حزب بات يسيطر بصعوبة متزايدة على جهازه كما اثبت الاجتماع الموسع.

وبحسب المراقبين فقد تم اعتماد نظام رئاسي بعد اجراء استفتاء فالاجتماع الموسع - دعم فكرة طلب موافقة الشعب على اعتماد نظام صلاحيات الرئيس. -

يبقى ان جميع نقاط البرنامج السياسي المرتبطة بالدستور السوفياتي يجب ان - يصادق عليها مؤتمر النواب - وهي لا تمثل في الوقت الحاضر سوى نوايا.

الا ان الخطوة التي تم اجتيازها كبيرة وقال ياكوفليف - انها خطوة هائلة الى الامام نحو فترة انتقالية ستؤدي الى انتقال السلطة بكاملها الى مجالس السوفيات. -

وفي هذا النظام الجديد سيرى الحزب الشيوعي السوفياتي صلاحياته تتقلص كثيرا وقال ياكوفليف ان الحزب الشيوعي - يريد ان يصبح القوة الطليعية ويكافح بالسبل السياسية للاحتفاظ بدوره كحزب حاكم بالتنافس مع جميع الحركات السياسية - وتابع انه سيتوجب عليه - الامتناع قطعا عن التدخل بعد الان ولا سيما في المجال القضائي. -

لكن ان كان الاتحاد السوفياتي بات على ابواب التعددية الحزبية يتم حسب ياكوفليف اعداد مشروع قانون حول - التنظيمات الاجتماعية - في مجلس السوفيات الاعلى - الا ان المراقبين يشيرون الى ان الشروط التي سترافق هذه التعددية الحزبية تحد من ابعادها بصورة كبيرة.

ولم يتبين الاجتماع الموسع على اية حال اي نص صريح في هذا الشأن وكانت التعليقات شديدة الدقة حسب ما ذكر المراقبون فالمشاركون في الاجتماع الموسع رفضوا فكرة احزاب - يمكن ان تصبح عنيفة ولن تعكس المثل الاشتراكية - وقالوا - لا نستبعد في المقابل تشكيل اي تنظيم اجتماعي او سياسي يدعم الخيارات الاشتراكية او خيارات البيريسترويكا ويعمل في اطار الدستور. -

وهذه الصيغة ملتبسة وتعكس مرة جديدة الصراعات العنيفة الدائرة حاليا داخل القيادة السوفياتية وسئل ياكوفليف عن احتمال تشكيل حزب - محافظ - بصورة شرعية فاجاب انه - لم يقل كلمة واحدة تتيح استنتاج احتمال تشكيل احزاب. -

وجهة نظر

ان ارى تقدما في تطبيق هذا الشعار حتى يصبح (ان الحكومة الاحسن هي التي لا تحكم اطلاقا) وعندما يتهيأ الناس لذلك فان تلك هي الحكومة التي سيتالونها. فالحكومة تكون الاحسن عندما تكون ملائمة ولكن اغلب الحكومات تكون عادة وكل الحكومات تكون في اغلب الحالات غير ملائمة فالاعتراضات التي اثيرت ضد الجيش القائم تشبه الاعتراضات التي توجه للحكومة القائمة فالجيش القائم هو ذراع الحكومة القائمة والحكومة ذاتها هي الشكل الذي اختاره الناس لتنفيذ رغباتهم يمكن ان تتعسف وان تسيء استعمال صلاحياتها قبل ان يتمكن الناس من التأثير بها. انظروا للحرب المكسيكية الحاضرة فهي نتاج نشاط افراد قلائل استطاعوا ان يستغلوا الحكومة القائمة كاداة بايديهم ولو سألنا الشعب لما وافق على هذا الاجراء.

هذه الحكومة الامريكية ما هي الا تقليد وان كانت تقليدا حديثا تحاول ان تنقل نفسها بغير ضعف للاجيال ولكنها في كل لحظة تفقد بعض وقارها وهيبتها، انها لا تمتلك حيوية وقوة رجل حي واحد لان رجلا واحدا يستطيع ان يخضعها لارادته. انها كالبندقية الخشبية بالنسبة لافراد الشعب فاذا ارادوا استخدامها ضد بعضهم البعض فانها ستتكسر - انها لا تحفظ للبلاد حريتها، انها لا قد ضلت الطريق وعجزت حتى عن التعليم، ان كل المنجزات قد حققها الشعب الاميركي وكان بمقدور هذا الشعب ان يحقق اكثر من ذلك لو لم تقطع الحكومة الطريق عليه.

انني من الوجهة العملية وكمواطن اختلف عن اولئك الذين يطلقون على انفسهم اسم المعارضين للحكومة فالذي اسعى واتطلع اليه ليس انعدام وجود الحكومة ولكني اطالب فورا بحكومة احسن، اسمحوا لكل شخص ان يعلن عن نوع الحكومة التي تنال احترامه وهذه ستكون خطوة في درب تحقيقها.

خلف:

فشامير هو الذي يتحمل نتائج هذه العملية".

واضاف قوله: ان هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل قد تتحول الى كارثة للفلسطينيين وحث الجزائر على السعي لدى موسكو في محاولة لوقف هذا التدفق.

وقال السيد خلف "قرار الهجرة اليهودية يعني تفكيرا اسرائيليا بادخال المنطقة في حرب جديدة، ومن ثم تقتضي الضرورة توحيد الجهود الفلسطينية والسورية والاردنية من اجل اعادة خلق الجبهة الشرقية لان الخطر يهدد الجميع".

● في لندن نسب الى السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس، تحذيره اسرائيل من ان تعطيل عملية السلام، لن يؤدي سوى الى تكرار حادث الاسماعيلية، الذي قتل فيه تسعة اسرائيليين واصيب ١٧ بجروح.

وفي مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن قال السيد الصوراني، ان حادث الهجوم على حافلة سياح اسرائيليين على طريق الاسماعيلية - القاهرة يوم الاحد الماضي، تقع مسؤوليته على "رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحكومته التي لا تستجيب لمبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية، واصبحت مبادرة عربية في قمة الدار البيضاء".

ونفى وجود اي صلة لمنظمة التحرير بالحادث وقال ان المنظمة "لا تقبل هذا النوع من الاعمال".

رأينا

مجيدة، نحو شكل معاصر، من اشكال الوحدة .. لانها الضرورة التي لا بديل عنها، للعبور الى القرن الواحد والعشرين .. ولانها ايضا، الضرورة التي لا غنى عنها، لمواجهة التحديات الاقتصادية، والسياسية، التي تتهددهم .. واذا قدر للقيادات العربية، ان تتفق على قمة، للانطلاق نحو الوحدة .. فسيكون هذا هو الحدث العظيم، الذي لا يقل اهمية عن الاحداث الكبرى، التي يشهدها عالمنا ..

رسالة من اوزال الى صدام حول مسألة توزيع مياه الفرات

انقرة - أ.ف.ب - اعلن رسميا امس الخميس في انقرة ان وزير الدولة التركي ايسين سليبي المكلف بالتخطيط والاشراف على الصادرات والاستثمارات الخارجية سيتوجه اليوم الجمعة الى بغداد حاملا رسالة من الرئيس تورغوت اوزال الى الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة التركية ان الامر يتعلق برد تركي على رسالة الرئيس العراقي التي سلمها الى الرئيس اوزال في انقرة وزير النفط العراقي عصام الجلبي في ١٥ كانون الثاني الماضي ويذكر ان هذه الرسالة سلمت الى انقرة غداة احتجاز تركيا لمياه نهر الفرات التي سيعاد فتحها مساء ١٢ شباط الحالي.

ولم يكشف رسميا عن مضمون رسالة الرئيس اوزال وذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة التركية انها قد تتناول مسألة توزيع مياه نهر الفرات والاجتماع الثلاثي الخامس عشر منذ سنة ١٩٨٢ الذي سيعقد اعتبارا من منتصف شباط في انقرة بين العراق وسوريا وتركيا وهي الدول الثلاث التي يجري فيها نهر الفرات.

- ومن المقرر ايضا ان يبحث الوزير التركي مع المسؤولين العراقيين خلال زيارته لبغداد التي ستستمر ثلاثة ايام اقامة نظام اعتمادات تركية جديدا للعراق ستحدد ترتيباته خلال الاجتماع القادم للجنة المشتركة.

مشيدا بالانتفاضة الفلسطينية

وزير خارجية الظل في بريطانيا يحمّل إسرائيل مسؤولية تجميد الأوضاع

الدوحة - ق ن ا - حذر جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل بحزب العمال البريطاني المعارض من خطورة بقاء الوضع في منطقة الشرق الاوسط عما هو عليه الان دون التقدم بجدية نحو حل النزاع العربي الاسرائيلي الامر الذي يهدد بانفجار الوضع.

واكد كوفمان ضرورة دفع الجهود والمساعي الاقليمية والدولية الرامية الى ايجاد حل سلمي شامل وعادل لهذا النزاع.. منوها بالتحرك الواقعي الجاد الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والدول العربية نحو السلام في المنطقة.

وحمل المسؤول الحزبي البريطاني في حديث لصحيفة (العرب) القطرية نشرته امس اسرائيل مسؤولية عرقلة الجهود الرامية الى ايجاد الحل السلمي للنزاع.. واتهم اسحق شامير رئيس حكومة اسرائيل بتجميد الاوضاع لرفضه تحركات ومساعي السلام.

واعرب عن مخاوفه من احتمالات اشتعال الموقف في الشرق الاوسط اذا ما استمرت اسرائيل في رفض السلام وتجاهل الحقوق الفلسطينية المشروعة.

واشاد كوفمان بالانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.. واعرب عن اعتقاده بانها ستستمر وتتصاعد بقوة اكبر في المستقبل القريب حتى تحقق اهدافها.. مشيرا الى انه لمس هذه الحقيقة خلال زيارته للارض المحتلة مؤخرا ومن خلال الضباط الاسرائيليين انفسهم.

وقال (انني لست راضيا عن السياسة التي تنتهجها حكومة بلاده ازاء القضية الفلسطينية حاليا/ وطالبها باتخاذ مواقف اكثر قوة وصراحة لصالح الحق والعدل في الشرق الاوسط).

كما دعا القوى الكبرى الى العمل بجدية لعقد المؤتمر الدولي للسلام بشأن النزاع في الشرق الاوسط.. وانتقد بشدة عمليات الاستيطان اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

القوات الافغانية تتحدث عن استشهاد ٧٤ مجاهدا

كابول - "رويتر" - قالت وكالة - بختار - الافغانية للانباء امس الخميس ان القوات الحكومية قتلت (٧٤) من المجاهدين بينهم اثنان يقال انهما سعوديان وجرحت (٥٥) اخرين في عمليات تمشيط بالقرب من كابول.

وقالت الوكالة انه في نفس اليوم سقط صاروخان اطلقهما المجاهدون على كابول مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجروح.

تحسن سعر الليرة اللبنانية مقابل الدولار

بيروت - "رويتر" - سجلت الليرة اللبنانية تحسنا عند اقفال سوق النقد امس الخميس فبلغ سعر الدولار ٥٣٩ - ٥٤٠ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال في ٣١ كانون الثاني المنصرم وهو اخر يوم عمل للسوق قبل اندلاع القتال في المناطق الشرقية - ٥٤٧ - ٥٤٨ ليرة.

مجلس وزراء الصحة العرب يعقد اجتماعاته القادمة في القاهرة

تونس - بترا - تقرر ان يعقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعات دورته العادية الخامسة عشرة في القاهرة في الثاني عشر من شهر اذار القادم وتستمر ثلاثة ايام.

وذكر مصدر مسؤول في ادارة الشؤون الاجتماعية في الامانة العامة للجامعة العربية ان وزراء الصحة العرب سيبحثون عدة مواضيع تتعلق بالصندوق العربي للتنمية الصحية ودعم طلب دولة فلسطين الانضمام لعضوية منظمة الصحة العالمية والاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة ودعم الخدمات الصحية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

كما يتضمن جدول اعمال المجلس بحث مشروع تعديل النظام الاساسي لمجلس وزراء الصحة العرب وتنسيق الموقف العربي في الاجتماعات المقبلة لجمعية الصحة العالمية والمسائل المتعلقة بدعم المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية والمجلس العربي للاختصاصات الطبية الى غير ذلك من القضايا التي تهم العمل العربي المشترك في المجال الصحي وتنسيق الجهود العربية في الحد من انتشار الامراض الخطيرة ومنها نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

في ذمة الله

الجامعة العربية تثمن جهود منظمة المؤتمر الاسلامي في الدفاع عن القضية الفلسطينية

تونس - بترا - اعربت الجامعة العربية عن تقديرها للجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الاسلامية والمعالم الدينية والتراثية والثقافية والتاريخية في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة وخدمة تطلعات الامة الاسلامية.

واكدت الامانة العامة للجامعة في بيان صحفي اصدرته امس بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس منظمة المؤتمر الاسلامي على وحدة الرؤية والمصير والايمان بالروابط التاريخية والروحية التي تجمع بين الدول الاعضاء في المنظمتين وحرصها على تعزيز التعاون ودعم التضامن وتنسيق المواقف والجهود بينها ازاء القضايا الاساسية ذات الاهتمام المشترك في المجالات السياسية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.

واشار البيان الى ان القضية الفلسطينية كانت الحافز على انشاء الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهمزة الوصل التي تجمع بينهما وتحرك تضامنهما في المجال الدولي حيث كانت حادثة احراق المسجد الاقصى منذ عشرين عاما الشرارة التي لمست مشاعر العالم الاسلامي وجعلت الحاجة الى تنظيم العمل الاسلامي المشترك ضرورة ملحة وحركت الدول الاسلامية لانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي لتنسيق التعاون والتضامن بين دولها لمواجهة الخطر المحدق.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال البليبيي وال جادالله وال نور في عنبتا والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمود مصطفى بليبيي
ابو مصطفى
من عنبتا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الكويت عن عمر يناهز ٦٠ عاما وتم تشييع جثمانه هناك. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته محمد يوسف جادالله الكائن في وادي صقره - مقابل حدائق الملك عبدالله - خلف عمارة صفا - شارع سبسطية.

نعي فاضل

إنتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج حسن احمد عقل السماعنة

من قرية بيت ايبا/نابلس رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد حسن عقل سماعنة في عوجان الغربي قرب الدوار.

تنويه

ورد في اعلان النعي - عشائر الخرابشة - تنعى بمزيد الاعيان خطا، والصحيح هو تنعى بمزيد الحزن والاسى.

لذي اقتضى التنويه.

نعي فاضل

عشيرة الشوخه في الضفتين وعامة اهالي رمون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عزات علي حمدان

الذي وافاه الاجل في مسقط راسه قرية رمون - رام الله يوم الثلاثاء ٢/٧ رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج مصطفى علي حمدان في الزرقاء حي الجندي مقابل كلية الزرقاء الاهلية.

نعي سيدة فاضلة

ال البشير في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

رئيفة يوسف احمد البشير
ام صالح

التي وافتها المنية اثر حادث مؤسف في رام الله مساء الاربعاء ٧/٢/٩٠ عن عمر يناهز ٦٥ عاما

تقبل التعازي في منزل شقيقها مصلح يوسف البشير للرجال الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي اول طلوع ابو رصاص وللنساء في بيت شقيقها عبدالفتاح مقابل مقبرة الحطاب ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى ال عبدالرحيم ذيب وعموم اهالي عشيرة الاجرب من قرية قبيا/رام الله فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حليمة ابراهيم عبدالدايم

ارملة المرحوم عبدالرحيم ذيب التي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في الزرقاء الغويرية - شارع ابو بكر الصديق.

نعي فاضل

اربد - ال ابو طبيخ في اربد وداخل المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صالح حسن محمود ابو طبيخ
(ابو نبيل)

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز (٥٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد احنيتا، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد احمد حسن ابو طبيخ - ابو فتحي الكائن في حنيتا - شمال غربي المسجد.

نعي شاب

ال الرشق واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب

طارق جمال راشد الرشق

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ١٦ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم ٧/٢/١٩٩٠ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه محمد تيسير وللنساء في منزل والده الكائنين في جبل التاج قرب صيدلية غسان بجانب بشار بوتيك.

نعي فاضل

اربد - ال ابو عمر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج محمود حسين ابو عمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة قباطية في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه احمد ابو عمر - ابو فراس الكائن على مثلث كفر يوبا - اربد مقابل شركة الوهيبي لمواد البناء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ال ابو نصرة وال ابو زيد من العباسية ينعون بمزيد الحزن والاسي المرحومة

نجمه محمود ابو زيد
(ام فارس)

ارملة المرحوم حسين العبد ابو نصرة عن عمر يناهز ٩٠ عاما، رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسن حسين ابو نصرة الكائن في القويسمة - حي ام نوارة خلف سوق الحلال القديم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ناطفة - تنعى عشيرة النصيرات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج خطار احمد النصيرات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٩٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حسن وللنساء في منزل ولده احمد - ناطفة.

نعي فاضل

ينعى ال ابو فخيده في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج حسن عيسى نصار ابو فخيده

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية راس كركر/رام الله

تقبل التعازي في منزل ولده ابو عايد الكائن في جبل الاشرفية قرب مسجد السلام ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي حاج فاضل

المفرق - عشائر بني حسن عامة وعشيرة الحراحشه خاصة تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم: -

الحاج دواس سليمان نزال الحراحشه
(ابو نواف)

الذي وافاه الاجل صباح يوم الاربعاء الموافق ٧/٢/٩٠ عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الجنوبي - المفرق.

نعي فاضل

اربد - ال ابو شعبان وعموم اهالي الناصرة ينعون بمزيد من الاسى والحزن عميدهم المرحوم

الحاج احمد عبدالقادر شعبان
(ابو ظاهر)

والد كل من ظاهر ومحمود وعبدالقادر عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي الناصرة في البارحة - اربد مقابل مدرسة عين جالوت الثانوية للبنات وللنساء في منزل الفقيد شارع الرشيدقرب تكسي النسيم.

نعي فاضل

المفرق - انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٨/٢/١٩٩٠ المرحوم: -

عبدالله حامد القضاوي
(ابو خلف)

عن عمر يناهز (٩٠) عاما، وقد ووري جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ولده خلف الكائن في قرية الشويكه بالمفرق.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الكلوب في السلط والخارج المرحوم

فايز اليوسف الصالح الكلوب

ابو اكثم

وقد تم تشييع جثمانه ظهر امس في مدينة السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المحامي

ايمن اليوسف الكائن في شارع مكة ما بين اسكان المهندسين الثالثة واسكان مجمع

النقابات المهنية وضاحية الرابية.

وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عبدون مقابل اسكان ريفكو.

شكر وتقدير

الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وكافة كوادر واعضاء الجبهة في الاردن يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى الاخ

المناضل الكبير الشيخ عبدالحميد السائح
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

لتفضله بتهنئتنا باستشهاد بطلي عملية شمال فلسطين البطولية وهما

الشهيد يوسف بشير ايوب ناصر
والشهيد عيسى عبد علي مسلم الزواهرة التعمري

وانها لثورة حتى تحرير الارض والانسان

نعي فاضل

العقبة - تنعى عشيرة ابو عبدالله في الاردن ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

مرسي عبدالله ابو عبدالله

والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ٦/٢/١٩٩٠ وشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من يوم الاربعاء ٧/٢/١٩٩٠.

تقبل التعازي للرجال في ديوان العشيرة بالوحدات الشرقية العقبة وللنساء في منزل الفقيد بالوحدات الشعبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

نعي شهيد

اربد - ينعى ال الشلبي في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه الشهيد.

محمد بن علي محمد علي خليل الشلبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٧/٢/١٩٩٠ وذلك اثر اداء الواجب وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد طارق بن زياد.

تقبل التعازي في منزل والد الشهيد الكائن شرق تكسي عاليه - اربد.

ذكرى الصديق للبركة

الذكرى السنوية الرابعة لوفاة المرحوم.

عيسى سعيد بطارسه (ابو منير)

مرت اربع سنوات على فراقك لنا يا ابا منير مرت وكانها لحظات سريعة وفي بعض الاحيان نحس وكانها الدهر بحالة ذكراك لن تنسى ابدا فلقد فقدنا فيك الزوج الحنون والاب المثالي والصديق الوفي ذكراك العطره بين الناس والمليئة بالمواقف الرجولية والخيرة دائما والتي لن تمحوها السنون.

كانت المحبه تسير معك دائما فقد كنت تبذل نفسك في سبيل من تحبهم والمحبه لا تسقط ابدا وعزاؤنا الوحيد انك في الامجاد السماوية حيث مساكن الصديقين.

زوجتك واولادك وبناتك
وعائلاتهم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسي ينعى ال عابدين بالضفتين والخارج فقيدهم المرحوم الحاج.

صالح فياض عابدين

ابو فياض

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في بيت العائلة الكائن في جبل الحسين خلف مطعم جبري دخلة مركز الحزام الازرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

عرس شهيد

يزف ال جبران والحاج صالح عبدالله صالح جبران واولاده مازن ومحمود وزهير واحمد وعبدالله وحازم الى الامة العربية عامة والى شعبنا الفلسطيني خاصة نبأ استشهاد ابنهم

ايمن محمود عبد صالح جبران

من قالونيا - القدس الذي سقط شهيدا برصاص الاوغاد الجبناء وروى ارض فلسطين بدمائه، الجنة والخلود لشهدائنا الابرار.

تقبل التهاني في بيت عمه الحاج صالح عبدالله جبران - الكائن في الزرقاء - اسكان الهاشمية قرب المخفر وقرب كشك ابو حسن بيت رقم (٢٢٦) فرع (ب).

نعي فاضل

ال ابو سيف/يافا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد مصطفى ابو سيف

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل ولده خالد محمد ابو سيف الكائن في جبل النظيف شارع الحارثة بن نعمان بجانب مخبز طارق بن زياد ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ال سكر بالاردن ولبنان والسعودية ودول الخليج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد احمد سالم سكر

الذي وافته المنية في قطاع غزة عن عمر يناهز ٧٥ عاما

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل اخيه اسماعيل احمد سالم سكر ابو احمد الكائن بالهاشمي الشمالي خط ١٥ قرب الحديقة الجديدة.

نعي فاضل

تنعى عشيرة سلمان في بيت صفافا والاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: -

عبدالله عبد السلام عبد ربه
(ابو زياد)

الذي وافته المنية في الكويت يوم الخميس ٨/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٥٥) عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل محمد ابراهيم عبد ربه الكائن في صافوط.

نعي فاضل

ينعى ال ابو الرب في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى - فقيدهم المرحوم

محمود عبدالقادر احمد ابو الرب
(ابو فراشه)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قباطية عن عمر يناهز ٥٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل اخيه محمد عبدالقادر ابو الرب (ابو فراشه) الملقب عنتر الكائن في الرصيفة طريق ياجوز مقابل معمل طوب ابو عواد في اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

ال ارشيد في الضفتين والخارج يتقدمون بالشكر والامتنان والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم: -

الحاج محمود حسين ارشيد
(ابو سمير)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم. وجزاهم الله كل خير.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

من امن بي وان مات مسيحيا

نعي مربي فاضل

اربد - ينعى ال ابو رحمون واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المربي الفاضل.

الاستاذ
صبحي عبدالله ابو رحمون

والد كل من عبدالله ومهيب وفاتن ومالك وماهر وشقيق كل من الياس وحنا وسهام وحسيب واديب

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩/٢/١٩٩٠ من كنيسة اللاتين شارع البارحه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن خلف دير اللاتين.

نعي فاضل

ال وزريان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي.

المرحوم
سعيد اسكندر وزريان
ابو الكس

ووالد كل من الكس وجورج وفرانس وكيتي وليندا

الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر ٧٦ عاما وشيع جثمانه الطاهر هناك يوم امس ٧/٢/١٩٩٠.

تقبل التعازي في منزل زوج ابنته ليندا - راجي جمال بشارات والكائن في حي المدينة الرياضية قرب الحاووز ملك نصوح المجالي ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

اربد - دير يوسف - تنعى عشيرة العمرية في دير يوسف وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسي فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة تمام عليان العمري
ام شهاب
زوجة الحاج محمد فارس العمري

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل ولدها شهاب الكائن في دير يوسف الحي الجنوبي.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العبيدات المرحومة.

الحاجة انديا طلال عبيدات

والدة العميد المتقاعد احمد، ومحمد، والدكتور محمود نادي عبيدات

التي وافتها المنيه ظهر امس الخميس وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة بقرية حرثا.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد بقرية الرفيد الحي الشرقي وفي منزل ولدها احمد بعمان الواقع مقابل مدخل مدرسة الاميرة عالية للبنات بجبل اللويبده ٦ شارع قدري طوقان اعتبارا من مساء الاثنين ١٢/٢/١٩٩٠ للرجال مساء وللنساء صباحا.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال جبريل - المجدل غزة - واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم.

الحاج سعيد محمد علي جبريل

والد كل من فتحي واحمد ونعيم وفايز ومحمد

عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي للرجال في فندق ولده فتحي (فندق المنذر) العبدلي السفريات الخارجية من بعد صلاة المغرب ولمدة ثلاثة ايام وللسيدات في منزل ولده فتحي - جبل الحسين - خلف مدرسة الفرير بجانب المحكمة الشرعية.

ص.ب. ٩٢٦٥٩٥ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الجرارعه في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج صادق حسن
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدته عصيره الشمالية نابلس رحمه الله رحمه واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيره الشمالية في الزرقاء حي رمزي ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

هنري ديفيد ثوروه

● المحامي جلال عباسي

في لقاء صحفي سئلت عن الكتاب المفضل فكان ردي انه كتاب والدن والعصيان المدني، لهنري ديفد ثوروه، وبالفعل فانني اتصفح هذا الكتاب واعيد قراءة بعض فصوله كل عام مرة على الاقل.

اصدقاء كثيرون ممن يعرفون عني بان العجب لا يعجبني طلبوا مني ترجمة هذا الكتاب فوعدتهم رغم ان عملية الترجمة عملية شاقة.

الدارسون في الولايات المتحدة الاميركية والذين اطلعوا على فلسفة امرسون وعرفوا الصلة بين الرجلين استهجنوا ان اتعلق وان اعجب بهذا الكتاب.

لا تعجبوا! فلقد عرفت ان غاندي في رحلاته النضالية في افريقيا والهند كان يحمل هذا الكتاب دائما.

ولا تعجبوا ايضا فان العالم الاديب الفيلسوف اديب عباسي لا شك قد قراه اثناء دراسته في الجامعة الاميركية في بيروت وتاثر به واكثر من ذلك فانني اعتقد ان اسلوب حياة اديب عباسي في الحصن ورحلته القديمة صباح كل يوم الى وادي العين ومراقبة العنكبوت ودراسة ظواهر الطبيعة والاكتفاء من العمل بالتأمل والقراءة والكتابة هو ذات اسلوب حياة ثوروه في والدن.

ولذلك فانني سأقدم هذا الكاتب المشهور (ثوروه) من خلال كتابه المشهور (والدن والعصيان المدني) وسأتصرف بالترجمة الى المدى الذي يحفظ المعاني للنصوص.

ولد هنري ديفد ثوروه في "كونكورد" في ولاية ماسيجو ستس في الولايات المتحدة الاميركية في اليوم الثاني عشر من تموز ١٨١٧ دخل هارفارد في السادسة عشر من عمره فاتقن اليونانية واللاتينية والانجليزية الكلاسيكية وبعد التخرج مارس التعليم لمدة قصيرة ثم اقتصر على المحاضرات والكتابة.

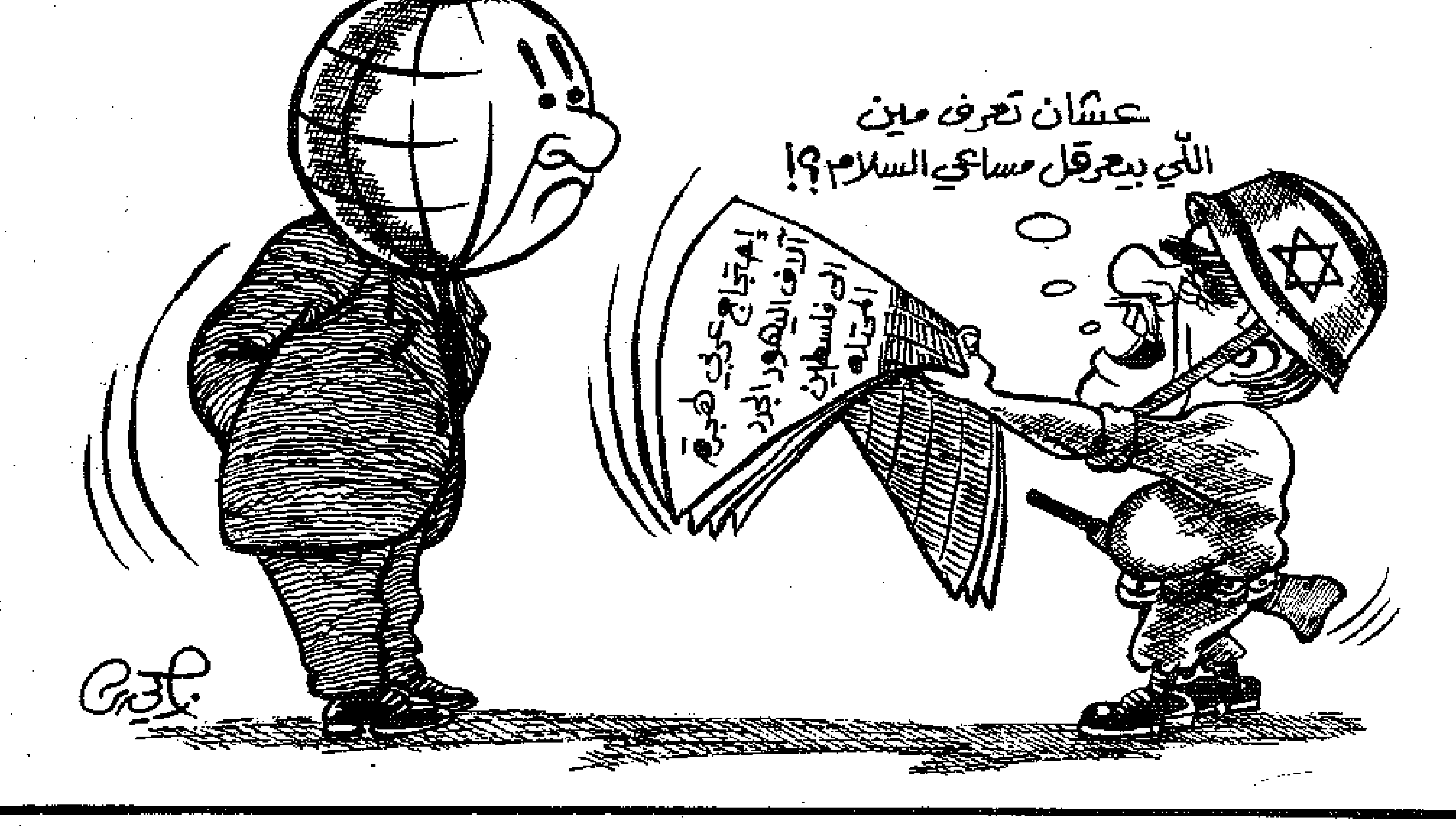
عاش ثوروه في بيت امرسون اعتبارا من عام ١٨٤١ وحتى ايار عام ١٨٤٣ كمستخدم لديه لاداء ضروب مختلفة من الاعمال رغم ان علاقتهما كانت ايضا علاقة المعلم والتلميذ.

في عام ١٨٤٥ بدأ ثوروه تجربته المشهورة في المعيشة الضرورية منطلقا من قناعة لديه ان قلة عمل الانسان خير له ولمجتمعه فاعتزل عند شاطىء بحيرة والدن حيث عاش لمدة عامين في كوخ اقامه بيديه وهناك كان يقرأ ويكتب ويتعرف ويصادق الوحوش والطيور والاسماك مسجلا ملاحظاته في كتابه "والدن" الذي نشر عام ١٨٥٤ وخلال العام الاول من اعتزاله بكوخه الصومعه جرى اعتقاله لانه رفض ان يدفع الضريبة الشخصية المترتبة عليه وهي الحادثة التي جعلته يكتب حول (وظيفة العصيان المدني) فغادر عام ١٨٤٧ بحيرة والدن وقام برحلات متعددة زودته بمادة لكتبه التي نشرها ككتب الرحلات والغابات والبلطي في كندا.

مات ثوروه في ٦/٥/عام ١٨٦٢ بسن الخامسة والاربعين.

يقول (ثوروه) انني اقبل الشعار القائل، ان الحكومة الاحسن هي التي تمارس الاقل من الحكم وا حب

البقية ص ١٦



... عرب ...

القيم التي لا تهزم

● محمود الريماوي

• قد يتطلب الامر وقتا غير قصير، قبل ان يعتاد العالم بما فيه العالم العربي، على اتحاد سوفياتي غير شيوعي، وما يتبع ذلك من افتقاد لجملة من الافكار والشعارات والرؤى التي شكلت ما يشبه تراثا معرفيا شبه روحي، لتلك الدولة الكبرى ولمناصريها ومحازبيها في العالم كله.

وقد يبدو الامر اشبه بفراغ كبير، او كالانطباع المتولد عن جفاف مفاجىء لبحر شاسع، حسب الصورة القرآنية الكريمة، عن النبي موسى عليه السلام الذي شق البحر بعصاه. ولا شك ان السوفيات وحدهم، هم القادرون على تفسير ذلك الانعطاف النوعي والكامل، في حياة نظامهم السياسي، وان كانت المفاجأة اشد وقعا عليهم من غيرهم، غير انهم بخبراتهم الحسية المباشرة والمتراكمة قادرون على تفسير ما آل اليه الحلم الاشتراكي من تبدد وانقشاع، وكيف اخذ ذلك الحلم فيما بعد صورة الكابوس، رغم الجوانب المشرقة له. وبما ان الشعوب كالافراد لا تستشعر الا ما تفتقده. وتغض الانظار عما تمتلكه وتعتبره من حقوقها المكتسبة بل الاصيلة، فان التوق الى الحريات، وال ازدهار الحياة السياسية ذات الالوان المتعددة، والرغبة العميقة في الخلاص من الحكم الشمولي، هي التي دفعت في نهاية المطاف اجيال الاشتراكية والقوى الاجتماعية الجذرية حسب الاوصاف القديمة، اضافة الى قطاعات عريضة من قيادات واعضاء الحزب الذي شكل (القوة القائدة للمجتمع) فضلا عن الدور الديناميكي والخلاق لشخصية غورباتشوف، الى انضاج وتحقيق تلك النقلة النوعية، التي لم يعد فيها الحزب الشيوعي القوة القائدة للمجتمع، ولا العقيدة الماركسية اللينينية هي التي تصوغ منظومة المعارف والافكار والعلوم في حياة الدولة والمجتمع.

وقد يرى خصوم الاشتراكية والشيوعية تحديدا في العالم كما في العالم العربي في هذه التحولات، انتصارا لمعارضتهم بل لحريتهم الفكرية على تلك العقيدة والانظمة السياسية المنبثقة عنها، غير ان هزيمة التطبيقات الاشتراكية، وما صاحبها من شكوك عميقة بجدارة الفكر الاشتراكي، على الحياة الى الابد، هذه الهزيمة لا تشكل بحد ذاتها، انتصارا لطروحات الاخرين، اذ انه انتصار سلبي قائم على النفي، وليس على التوكيد والايجاب للطروحات غير الاشتراكية. وفي راي المدافعين المتحمسين المستبسلين ان الانظمة الراسمالية استعانت ببعض جوانب التطبيقات الاشتراكية مثل القطاع العام المملوك للدولة والتامينات الصحية والاجتماعية الواسعة، والتعليم المجاني، من اجل استمرار حياة هذه الانظمة، وفي بعض الدول النفطية العربية على سبيل المثال يتردد كلام بين الجد والهزل، فحواه ان انظمة تلك الدول، هي اكثر اشتراكية من الانظمة الاشتراكية نظرا لما تقدمه من خدمات شاملة لمواطنيها (حق التعليم، السكن، التوظيف، الطبابة، الضمان الاجتماعي).. !

واذا كان ابناء الدول الاشتراكية يضيف المنافحون قد ثاروا طلبا للحريات والتعددية واستقلال القضاء والحياة البرلمانية الحرة الى اخره، فان ثمة خلفية تحرك هؤلاء، ومضمونها انهم يريدون تحقيق هذه المطالب اضافة الى الاحتفاظ بالمكاسب الاصلية الكبيرة. وبما ان التوفيق متعذر بين الامرين وفي ظل اقتصاديات السوق، فانه عاجلا ام اجلا سينبعث الحنين مجددا الى الاشتراكية.

واذا كان المستقبل هو الذي سيحكم على مدى صحة هذه النبوءات المتفائلة (بالنسبة لاصحابها) وذات الطابع الدفاعي، فانه من الثابت ان الهزيمة لن تلحق ابدا، بالقيم الكبرى التي بشرت بها الاشتراكية (ولم تخترعها بالطبع بل استلهمتها من تاريخ البشرية وتراث الشعوب) ونعني بها قيم المساواة والعدالة الاجتماعية: عدالة توزيع الاعباء والثروات، ونبذ الاستغلال وعبادة المال، وازالة الشبح الرهيب للفقر والعوز ومحاربة العنصرية والتمييز العرقي والديني والجنسوي (بين الجنسين) علاوة على القيمة الجوهرية، وهي السعي الحثيث للتقدم، بمعناه الشامل، والذي تصيب نتائجه وآثاره الاجتماعية، جميع افراد وقوى الشعب، دون استثناء.

واذا كانت التطبيقات الاشتراكية (والفكر الاشتراكي العلمي ضمنا) قد اصيبت بهزيمة مدوية بعد سبعة عقود على سريانها، فان القيم المشار اليها غير قابلة للهزيمة، وان سعي البشرية سيظل يتمحور حول استكشاف افضل الصيغ ومدى قابليتها للحياة (دون آثار جانبية شديدة السلبية) وذلك من اجل ترجمة تلك القيم الى حياة حية، معيوشة وملموسة، ورائد البشرية في ذلك هو النزوع الى التقدم، باعتباره ليس مجرد طموح، بل ضرورة حياة وضمانة لا غنى عنها للاستمرار.

مجرد رأي

لنعطهم الوقت الكافي

● مصطفى درويش

في الصحف وفي المجالس الخاصة والعامة هذه الايام شبه حملة على النواب، من حيث رغبتهم في الخطابة وراء الميكروفون وتحت الاضواء، والتركيز على مطالب تخص دوائرهم الانتخابية فقط خصوصا عندما يناقضون انفسهم فيطالبون بمشاريع تكلف الدولة مبالغ طائلة، في الوقت الذي يطالبون الحكومة بترشيد الاستهلاك بل ويطالبون بمحاسبة الذين تسببوا في ازمة البلاد الاقتصادية الحالية وهبوط قيمة الدينار.

صحيح ان المطلوب من النواب بعد ان تم انتخابهم ان يصبحوا ممثلين للشعب باكمله وليس لدوائرهم التي انتخبوا فيها فقط. ولكن لنتذكر الامس القريب ايام الحملة الانتخابية. حيث كان النقاد يعلقون ويتندرون على برامج المرشحين ووعودهم لناخبيهم، ويراهن المعلقون على مقدرة المرشحين على تنفيذ هذه الوعود او حتى بعضها في حال نجاحهم. ولذلك فان من الطبيعي ان يقف النواب تحت قبة البرلمان مطالبين بما كانوا وعدوا ناخبيهم به، حتى وان كان فيه بعض التناقض مع الواقع. لأن الناخبين يطالبونهم بالوفاء بوعودهم. ان الموضوع بحاجة الى تدرج حضاري يقتنع فيه المواطن العادي الذي هو الناخب بان لا يطلب من ممثله في مجلس النواب ما لا يمكن تحقيقه في ظروف معينة كظروفنا الحالية. وان يغلب مصلحة الوطن الاوسع على مصلحة المنطقة الاضيق.

وفي اعتقادنا ان الامور ستعود تدريجيا الى طبيعتها، وان المناقشات ستأخذ مسارها العادي وحجمها الطبيعي بعد ان يعتاد النواب على العمل تحت قبة البرلمان واسلوب العمل فيه ويعتمدوا على ادراك المواطنين الذين يعرفون ويقدرون الظرف الذي تمر فيه البلاد. وبالتالي فان اخطاء الديموقراطية لا يمكن تصحيحها الا بالمزيد من الديموقراطية. ولنعط النواب الوقت الكافي.

ضوء

الميني ماركت و« الطاووس »

● بدر عبدالحق

المسافة بين المكانين، لا تتجاوز الكيلو مترات الاربع، والمكانان يبيعان سلعا متشابهة في كل شيء تقريبا، باستثناء الاسعار.

المكان الاول، هو « ميني ماركت » في ابو نصير، والمكان الثاني، هو سوبر ماركت « الطاووس » في الطريق المؤدية الى صويلح.

المكان الاول، يبيع السجق المعلب من ماركة تيوليب، بسعر ٨٥٠ فلسا للعلبة الواحدة، بينما يبيعها « الطاووس » بسعر ١٢٠٠ فلس للعلبة، اي ان الفارق بين السعرين هو ٣٥٠ فلسا فقط لا غير !!

ذهبنا الى « الطاووس » نشكو هذا الحال، فقال احد العاملين ان « اللي عاجبه عاجبه.. » ثم حاول ان يغرينا بالتنازل عن سعره المرتفع، عندما قلنا له اننا سنتحدث عنه في الصحافة. رفضنا عرضه المغري، وقلنا له ان هناك برلمانا وقضاء ووزارة تموين، والدنيا ليست فالته.

لكن.. هل صحيح ان الدنيا ليست فالته ؟ السؤال موجه اساسا لوزارة التموين، والبقية عندكم، وكذلك صورة فاتورة الميني ماركت - ابو نصير، اما فاتورة « الطاووس » فقد رفض صاحبها ان يعطينا نسخة عنها.

يا سامعين الصوت.. هل سمعتم بمثل ذلك ؟ اعلمونا، ودمتم !!

... اقلام

سياسة ميزان المدفوعات

● الدكتور فهد الفانك

ادارة ميزان المدفوعات هي التحدي الحقيقي للسياسة الاقتصادية الاردنية في المرحلة القادمة، ذلك ان عنق الزجاجة هو نقص العملات الاجنبية عن الوفاء بكل المتطلبات والالتزامات. وبدون ميزان مدفوعات صحي لا يمكن اعادة بناء الاحتياطيات التي بدونها لا يستطيع البنك المركزي ان يتدخل لحماية سعر الصرف.

وبالرغم من اهمية المساعدات المالية والقروض الانمائية الا ان العمود الفقري لاصلاح الحساب الجاري في ميزان المدفوعات هو زيادة التصدير وتقليل الاستيراد سواء كان ذلك سلعا او خدمات.

وتدل الاحصاءات الاولية لسنة ١٩٨٩، وهي السنة الاولى من سنوات برنامج التصحيح الاقتصادي على ان الصادرات ارتفعت بنسبة ١٥٪ على الاقل، وان المستوردات انخفضت بمثل هذه النسبة (محسوبة بالدولار) وبذلك ارتفعت نسبة تغطية الصادرات الوطنية للمستوردات من ٣٥٪ في عام ١٩٨٨ الى اكثر من ٥٠٪ في عام ١٩٨٩، وهذا تحسن هيكلي ملموس، ويعني تخفيض العجز في الميزان السلعي بشكل لم يكن يتوقعه الكثيرون.

الا ان ميزان الخدمات لا يقل اهمية عن ميزان السلع، فالخدمة كالسلعة قابلة للتصدير والاستيراد، ومن المؤسف ان انجاز الخدمات في ميزان المدفوعات لم يتحسن بل تراجع قليلا، وذلك بسبب انخفاض حوالات المغتربين، ولكن التحسن في الميزان السلعي كان اكبر بكثير من التراجع في ميزان الخدمات، فكانت النتيجة النهائية ايجابية. ومن المنتظر ان تبدأ حوالات المغتربين بالرجوع الى مستوى قريب من مستوياتها السابقة للازمة.

ان العجز في ميزان المدفوعات عام ١٩٨٨ كان في حدود ٦٪ من الانتاج المحلي الاجمالي، ويستهدف برنامج التصحيح التخلص من هذا العجز تدريجيا خلال خمس سنوات. وقد كانت حصة ١٩٨٩ في تقليص العجز افضل من الهدف الموضوع. ويؤمل ان يستمر التحسن في عام ١٩٩٠ الحالي طالما استمر التزام الحكومة بالبرنامج. بالرغم من الصيحات المعارضة له هنا او هناك، والتي عجزت حتى الآن عن تقديم اي بديل مقنع.

وتحسين اوضاع ميزان المدفوعات لا يكون بزيادة القيود على حركة العملات الاجنبية بل بتوفير الثقة بالمستقبل، وقد شهد الاردن في السابق حركة هروب رؤوس اموال عربية الى الاردن، ولكنه في الفترة الاخيرة شهد حركة هروب سلبية للخارج. وفي تقديري ان حركة هروب راس المال الاردني الى الخارج قد توقفت منذ اواسط عام ١٩٨٩.

ومن المؤكد ان الموازنة العامة للدولة هي في مقدمة العوامل المؤثرة على ميزان المدفوعات، ذلك ان عجز الموازنة يتحول الى عجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، وخدمة القروض الخارجية تتحول الى عبء على حساب راس المال في ميزان المدفوعات، فضلا عن ان مستوى الانفاق العام والتحصيل الضريبي ينعكس سلبا وايجابا على ميزان المدفوعات.

صورة إخبارية

نظافة البحار = زيادة اسعار الوقود

● لندن - رويتر - قد يتعين على اصحاب المركبات دفع سعر اعلى للوقود اذا استجاب اصحاب ناقلات النفط القديمة لضغوط انصار حماية البيئة للحفاظ على نظافة البحار من التلوث.

وقال سمسار ناقلات في لندن "يفتقر اصحاب الناقلات في الانفاق في سوق كاسد. وتتكلف ناقلة جديدة اربعة امثال نظيرتها القديمة. واذا اراد الناس بحارا نظيفة عليهم دفع سعر اعلى للوقود".

وقد اججت سلسلة من حوادث تسرب النفط الى مياه البحار في ١٩٨٩ النقاش حول سلامة الناقلات الحالية في وقت ترتفع فيه نفقات بناء سفن جديدة الى الذروة.

وقال برندان مارتن من قسم الابحاث بشركة إ. جيبسون سوايز ومقرها لندن "اسطول الناقلات يشيخ جدا وستشهد التصحيحات عمليات احلال كبيرة. ومن المتوقع ان تمتنع شركات نفط كبيرة عن استخدام ناقلات دون المستوى مما سيخلق قائمة سوداء من الناقلات واصحابها".

ولخص سمسار بارز العصبية التي اصابت اصحاب الناقلات بعد حادث الناقلة العملاقة اكسون فالديز في الاسكا في آذار من العام الماضي والذي يعتبر اسوأ حادث لتسرب النفط الى البحر في تاريخ الولايات المتحدة بقوله "تريد شركات النفط الكبيرة ناقلات حديثة في اساطيلها وترفض التعامل مع سفن صدئة وخاصة في الولايات المتحدة".

وقد سجل الاتحاد الدولي لمقاومة التلوث التابع لاصحاب الناقلات ١٤ حادث تسرب نفط كبير سببتها ناقلات في العام الماضي في اسوأ سنة لهذه الحوادث منذ ١٩٧٩ حين وقع ٣٥ حادثا من هذا النوع.

وقد ادى تدني العائدات من الناقلات خلال معظم الثمانينات بسبب وفرة منها بنيت في العقد السابق الى وقف مزيد من هذه السفن عن الخدمة او تخريدها وقلة بناء ناقلات جديدة.

ولكن قلة الناقلات العاملة حاليا قد زاد من عائداتها مما حفز اصحاب الناقلات الموقوفة على اعادتها للخدمة.

ومعظم الناقلات غير العاملة لا يقل عمرها عن عشرة اعوام ونفس الشيء بالنسبة لمعظم اسطول العالم الموجود في الخدمة ويضم اكثر من ٤٠٠ ناقلة وحاوية مشتركة تنقل النفط وبضائع صلبة.

ويقول خبراء انه بالرغم من زيادة طلبات بناء ناقلات جديدة فانها غير متوافرة بسبب ازدحام احواض بناء السفن والتشدد في تطبيق قواعد السلامة.

وقال مارتن "هناك مشكلة تتعلق بسعة الاحواض حتى بالاسعار العالية الحالية لزيادة الاقبال على بناء سفن من طرز مختلفة".

واضاف مارتن يقول "يبدو انه سيكون هناك ضغط كبير على طلب الناقلات في منتصف هذا العقد خاصة اذا وقعت كارثة تلوث اخرى مما يعني ان الاسطول الحالي لم يعد مقبولا".

وقد حذرت شركات نفطية وملاحية من ان اي تشريع متسرع يتخذه الكونجرس الامريكي لينص على تغييرات في تصميمات الناقلات قد يتعارض مع مواصفات دولية مستقبلية منها تقوية قاعدة الناقلة بطبقة اخرى من الفولاذ لحمايتها او بناء ناقلات ذات هيكلين.

وقال سمسار "تحتدم معركة حول التغييرات في هيكل الناقلات وقد تبدو جيدة من وجهة نظر حماية البيئة ولكن اذا جنحت ناقلة ذات هيكل مزدوج فقد يصعب تعويمها".

ولكن انصار حماية البيئة ينتقدون اصحاب الناقلات.

وقال مسؤول في منظمة السلام الاخضر انه لا توجد اخلاقيات في صناعة النفط والهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح وقضية السلامة وحماية البيئة تأتي في المرتبة الثانية من منطلق توفير النفقات.

ويقول اصحاب السفن وشركات الملاحة ان هناك حاجة لمزيد من الوقت لمواصلة الابحاث في افضل السبل لتجنب حدوث كوارث بيئية.

وقال مسؤول في منظمة الملاحة الدولية ان موضوع هيكل الناقلات قد يطرح للمناقشة في اجتماعات قادمة.

وتقول احصائيات للرابطة الدولية لاصحاب الناقلات ان حوالي ١٥ في المئة فقط من اسطول العالم من الناقلات لها هيكل مزدوج وتزيد تكاليفها بمقدار ١٥ في المئة عن تكاليف الناقلات العادية.

وقالت منظمة السلام الاخضر انها ترحب باية خطوة تساعد على حماية البيئة والبحث عن مصادر بديلة للطاقة على المدى البعيد.

وقال متحدث باسم المنظمة "اننا نجعل البيئة رهينة الاعتماد التام على مصادر غير متجددة للطاقة مما قد يسبب اضرارا بيئية في مختلف دورات الانتاج والاستهلاك".

... اوراق ...

وزارة الثقافة .. ونظام التفرغ

● منيرة شريح

في كندا، كما في استراليا، يتمتع الادباء والفنانون بنظام للتفرغ يتيح لهم ان يعكفوا على اعمالهم وابداعاتهم، وان لا تستغرقهم هموم العيش التي تثقل كاهل زملائهم في بقية الاقطار، وعلى وجه الخصوص في العالم العربي.

واذا كان المهاجر الى كندا او استراليا موسيقيا او رساما او نحاتا، فانهم يعفونه من العمل، ويرتبون له مبلغا شهريا يجعله قادرا على التفرغ لفنه الذي سيثري ثقافتهم الوطنية في آخر المطاف.

وهم، في هذين البلدين، لا يشترطون على المبدع ان يكون من اتجاه فكري معين او من مدرسة فنية بعينها، بل يتركون له الخيار في اعتناق المذهب الذي يريد، ولا يطلبون منه الا ان يتعهد موهبته بالرعاية وان يبدع اعماله بالطريقة التي يريدها.

ان هذا يذكرنا، بحكم اننا عرب، بما كان في تاريخنا من اهتمام بالعلم والعلماء، وبما كان الخلفاء يقومون به من رعاية لطلبة العلم في مراكزه المختلفة؛ لكنه يذكرنا، في الوقت نفسه، بضرورة ان تكون لدينا تشريعات ثقافية، تكفل للمبدعين، الذين لا خلاف في انهم عدته، حق ان لا تحول بينهم وبين ابداعهم قضايا الاكل والشرب والمعيشة. فالمبدع ثروة وطنية ليست اقل من الذهب والنفط. ويجب ان نحافظ عليها، وان لا نتركها تتسرب في شقوق الواقع الصعب الذي يعانيه معظم الموهوبين في اقطارنا العربية.

لقد كان نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية خطوة على الطريق. وكان الثقافة كريمة الى هذه الفئة من المواطنين الذين يقضون اعمارهم في اضفاء المعنى على حياتنا. وفي زرع القيم في وجداننا. وفي جعل حياتنا اكثر كمالا وجمالا.

لكن ما اعتقده، ان حاجتنا ماسة، فوق ذلك، الى نظام للتفرغ، يستطيع ادباؤنا وفنانونا الاردنيون، بموجبه ان يجدوا الوقت الكافي للابداع المتميز الجاد الذي نستطيع تقديمه للعالم.

ونحن لا نتصور ابدا ان يكون هناك ابداع جاد ومتميز الا اذا تفرغ المبدع له تفرغا تاما. وهذه هي مسؤولية وزارة الثقافة التي نأمل ان تقوم بها، وخصوصا بعد تولي قيادتها الدكتور خالد الكركي الذي يعرف معرفة حقيقية هموم المبدعين الاردنيين.

واذا كان صعبا، في مثل الظروف التي يمر بها الاردن، ان يكون هناك تفرغ لعدد كبير من المبدعين، فان من المطلوب على الاقل ان يكون التفرغ مقتصرا على خمسة من المبدعين، في الفكر والادب والفن، وان نبادر الى هذه التجربة الحضارية باسرع وقت ممكن، وان نجعلها تجربة نموذجية، تماما، كالتجربة الديمقراطية التي يتميز بها الاردن.

ومع ان بعضهم قد يرى في مبالغة في دعوتي هذه، الا انني مؤمنة بان بلدنا قادر على ان يحقق ما تحققه الشعوب المتطورة لابنائها المبدعين وان يسن من التشريعات الثقافية والقوانين ما هو كفيل بذلك.

اخبار غير سياسية

٤٠٠ تذكرة = ١٠٠ الف جنيه

لندن - واع - اثار طلب تقدم به لص سرق (٤٠٠) تذكرة لمباراة بالركبي ستقام بين انكلترا وويلز باعادتها مقابل ان تدفع له فدية قدرها (١٠٠) الف جنيه استرليني استغراب اتحاد الركبي الذي قال ان قيمة التذاكر المسروقة لا توازي مطلقة الفدية المطلوبة.

وكان لاعب الركبي السابق مايك برتون قد اكتشف سرقة التذاكر المسؤول عنها من مكتبه في كلوستر والعائد لفريق (اسد بريطانيا) وذلك قبل عشرة ايام من موعد اللقاء المرتقب بين الفريقين ووجد في الخزانة ورقة وضعها السارق يطالب فيها بدفع مائة الف جنيه اذا ما اراد الفريق استعادة التذاكر.

وعقب اللاعب السابق برتون على هذا الطلب بالقول انه يتفق على ان ثمن التذاكر مرتفع بسبب اهمية المباراة بين انكلترا وويلز لكنها لا تساوي الفدية المطلوبة.

وحذرت الجهات الرياضية المسؤولة من ان الشرطة ستعتقل كل من معه عند دخوله الملعب احدى هذه التذاكر المسروقة التي ستباع حتما في السوق السوداء.

فتاتان مسلحتان تهاجمان تاجر مجوهرات وسط دمشق

دمشق - اف ب - ذكرت صحيفة الثورة السورية امس الخميس ان فتاتين مسلحتين هاجمتا امس الاول محلا للمجوهرات في شارع الحمراء التجاري في وسط دمشق.

وهددت الفتاتان التي كانت احداهما تحمل مسدسا تاجر المجوهرات الذي طلب النجدة مما ادى الى فرارهما. واطلقتا النار على سيارة اجرة رفضت التوقف ثم ركبتا سيارة اخرى واطلقتا النار من داخلها على شاب كان يلاحقهما فاصيب في كتفه.

واضافت الصحيفة ان السارقتين لا تزالان هاربتين وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها وسائل الاعلام في سوريا الى هجوم تقوم به فتيات.

١٧٠ الف دولار مقابل الانسجام مع المجتمع

رصدت الاجهزة المختصة بالمساعدة الاجتماعية في بلدية كوبنهاغن مبلغ مليون كورون دنماركي (١٧٠ الف دولار) لجعل مراهق في الخامسة عشرة من العمر اكثر انسجاما مع المجتمع. واستخدمت في المعالجة طرائق تربوية استثنائية اذ ارسل المراهق برفقة مربيين اثنين في رحلة لمدة شهر الى ايسلندا ولمدة اسبوعين الى المانيا الغربية. ولم تبخل البلدية باية مصاريف لتحسين الاوضاع النفسية للمراهق المعتوق فاستاجرت له سيارة ومنزلا متنقلا ومنزلين في الريف واشترت له معدات الصيد للترفيه عن نفسه اثناء هذه الرحلة العلاجية.

دراسات

على ماذا يراهن غورباتشوف

مقامرة التاريخ الكبرى

بقلم: الدكتور فؤاد زكريا

الحلقة الثانية

لعنة التسلح

قلت في مقالي السابق ان غورباتشوف كان يستطيع، من الوجهة النظرية، ان يحافظ على الاوضاع التي ظلت سائدة في الكتلة الشرقية منذ الخمسينات، وفي بلاده قبل ذلك، وان اية صعوبات كانت تواجه انظمة تلك البلاد في المرحلة التي سبقت ثورته التاريخية مباشرة، ما كانت لتتجاوز ما سبق ان مرت به من مشاكل طوال العقود السابقة. ولكن هذا الفرض النظري يعني تجميد الاوضاع الى ما لا نهاية، ويعني الحكم على النظام الاشتراكي كله بالتحجر في وقت تجتاح فيه العالم ثورة علمية وتكنولوجية ستنتقل به خلال القرن القادم الى انماط من الحياة تبدو معها انماطنا الحالية عتيقة، وربما بدائية. ومن المؤكد ان عملية اختيار غورباتشوف زعيما للاتحاد السوفياتي كانت منذ البدء دليلا على قوة ارادة التغيير في هذا البلد الكبير، فمن المرجح، ان لم تقع مفاجآت ان يكون هذا الرجل نفسه، او واحد ممن يسيرون على نهجه، هو الذي يقود بلاده عند مطلع القرن الحادي والعشرين. وهكذا اختير الرجل على اساس ان مهمته هي العبور الى المستقبل، ولا بد ان الذين اختاروه كانوا على وعي بان اوان التغيير قد آن، وبان هناك ظروفا موضوعية هي التي تحتم هذا التحول الحاسم.

يمكن القول اذن ان غورباتشوف قد جاء الى السلطة وهو يحمل تفويضا باحداث تحول هام في اسلوب الحكم. غير ان الرجل تجاوز هذا التفويض بمراحل، وكان العامل الرئيسي الذي ساعده على ذلك ان لديه رؤية كونية شاملة. فالتغيير في نظره يبدأ اولا من الداخل، من بلاده ذاتها، ثم ينتقل الى بقية البلاد الاشتراكية، وبعد ذلك تمتد اشعاعاته حتما الى العالم الغربي الراسمالي، ومن ثم الى العالم الثالث. وسواء تمكن غورباتشوف من تجسيد رؤيته هذه في عالم الواقع، ام اخفق في ذلك لسبب او اخر، فان الدلائل كلها تشير الى ان البشرية لن تستطيع ان تشق طريقها بامان في القرن القادم الا اذا تمكنت من وضع نظام جديد للعلاقات بين الدول، يرتكز على تحقيق توازن بين قدرة الانسان على التحكم في تصرفاته، وضبط علاقاته مع الاخرين بطريقة حضارية «وهي حاليا قدرة متخلفة الى حد بعيد» وبين قدرته على التحكم في الطبيعة المادية وتسخيرها لخدمة اغراضه «وهي حاليا قدرة متقدمة الى حد هائل».

فما هي اذن تلك الاسباب التي جعلت هذه الرؤية الجديدة ضرورة ملحة؟ وما العوامل التي دفعت غورباتشوف الى تلك المقامرة الكبرى التي اذهلت الخصوم قبل الاصدقاء، والتي قلبت جميع الحسابات التقليدية على صعيد السياسات المحلية والعالمية، راسا على عقب؟

لنبدأ اولا باعم الاسباب واهمها، واعني به الحاجة الملحة الى انهاء سباق التسلح. فقد فرض هذا السباق الشيطاني على العالم في اعقاب الحرب العالمية الثانية، مع ان ميثاق الامم المتحدة الذي اعلن في نهاية تلك الحرب كان يشير بوضوح الى هدف انهاء كافة الحروب واقامة العلاقات بين الدول على اساس السلام الدائم. ولكن الحرب الباردة سرعان ما ابتكرت صيغة اخرى في العلاقات الدولية، وخاصة بين المعسكرين الكبيرين، هي علاقة الخوف المتبادل والردع المتبادل: اي ان كلا منهما يرهب الاخر ويمنعه من مهاجمته عن طريق تهديده بالدمار الشامل. فتكون النتيجة استمرار السلام، ولكنه سلام متوتر يهدد في اي لحظة بالانفجار.

ولكي نكون موضوعيين فلنقل ان صاحب المصلحة في هذا الطابع الذي اتخذته الحرب الباردة كان الولايات المتحدة وليس الاتحاد السوفياتي. غير ان السوفيات لم يكن في استطاعتهم ان يقفوا مكتوفي الايدي ازاء التصعيد الاميركي للتسلح، فاندمجوا في اللعبة على الرغم من الاضرار الفادحة التي الحقها بهم التسلح المكثف، وكان السياسي الوحيد الذي قرر ان يوقف هذه اللعبة بتخطيط بارع هو غورباتشوف.

وليسمح لي القارىء بان اورد اقتباسين مطولين في مقال كنت قد كتبته منذ خمس سنوات «مجلة العربي – يناير ١٩٨٥» بعنوان ايديولوجية التسلح» وسيدرك القارىء بسهولة سبب هذا الاقتباس حين ينتهي من قراءته:

«ان النظام الراسمالي يستطيع ان يتحمل دون عناء اعباء التسلح ونفقاته الباهظة. بل ان انتاج السلاح وتطويره وتجديده المستمر من اهم العوامل التي تساعد على استمرار هذا النظام في الحياة وازدهار اقتصاده وتشغيل مصانعه وايجاد فرص عمل للعاطلين فيه. اما النظام الاشتراكي فان التسلح بالنسبة اليه عبء ثقيل يؤثر تأثيرا واضحا في مستوى نموه، ذلك لان السلاح في هذه الحالة لا تنتجه شركة تحقق ارباحا هائلة من بيعه او تصديره، وانما تنتجه الدولة التي تخطط اقتصادها بحيث يؤدي التوسع الزائد في اي ميدان الى التضييق في الميادين الاخرى. وهكذا فان انتاج اسلحة باهظة التكاليف، في المجتمع الاشتراكي. لا بد ان تقتطع نفقاته من قوت الناس ومن ملبسهم ومسكنهم وسائر الخدمات التي تقدم اليهم.

ان التطوير المستمر للاسلحة يحدث اولا في البلاد الراسمالية والقنبلة الذرية، ثم الهيدروجينية، والطائرات الاسرع من الصوت، كل ذلك بدأت به بلاد راسمالية.. هذا التطوير المستمر لا يعني فقط مزيدا من الروح العدوانية لدى مبتكريه، بل انه موجه في الاساس نحو الخصوم. والهدف الاساسي منه في رأيي – ليس عسكريا فحسب، وانما هو ايضا ايديولوجي واقتصادي. فقد اصبح التوازن الدولي يحتم على كل من القوتين العظميين ان تلحق الواحدة بالاخرى في قدراتها العسكرية. وكل تصعيد في مستوى التسلح ونفقاته يعني مزيدا من الارهاق لاقتصاد المعسكر الشرقي، ويعني اقتطاعا من ضرورات الحياة لدى شعوب هذا المعسكر من اجل هدف أهم: هو ان تكون هذه الدول او لا تكون.. وكما قلت، فان الاقتصاد الاشتراكي لم تنشأ فكرته اصلا من اجل عالم تسوده المنافسات العسكرية وصراعات الحياة والموت. بل ان مؤسسيه تصوروا قيام تنافس سلمي بين الراسمالية والاشتراكية، وبنوا تنبؤاتهم بحتمية انتصار الاشتراكية على اساس فكرة المنافسة السلمية».

«استطاع المعسكر الراسمالي بالفعل ان يوقف مسيرة المعسكر الخصم، بل ان يوسع الهوة المعيشية التي تفصله عنه. وكل من يزور بلدان المعسكر الاشتراكي ويقارنها بالبلاد الراسمالية المتقدمة، لا بد ان يصدمه الفارق الهائل في مستوى المعيشة بين الجانبين.. هذا القصور الواضح لايرجع الا الى الاستنزاف المتعمد الذي يفرضه النظام الراسمالي على اقتصاد المعسكر الخصم في ميدان التسلح، الذي اصبح الان باهظ التكاليف، بل ان نقص الاستهلاك الذي يلاحظه الانسان العادي بسهولة في عالم لم تعد تقوم فيه حواجز بين المجتمعات ذات الانظمة المختلفة هو المسؤول عن عدم الاستقرار وعن تلك الثورات التي تشب من آن لآخر في بلاد المعسكر الاشتراكي، كالمجر وتشيكوسلوفاكيا. واخيرا بولندا، ونتيجة لتلك الثورات تفرض السلطات مزيدا من القيود، فيؤدي ذلك الى مزيد من الغضب المكتوم. وهكذا تستمر الحلقة الجهنمية في تضييق الخناق على هذا المعسكر، بعد ان نجح المعسكر الراسمالي في فرضها على خصومه حتى يلعبوا لعبة الصراع الدولي بقواعده هو، وعلى ارضه هو».

ضوء واضح

هذا الكلام قيل منذ خمس سنوات، ولعل القارىء قد ادرك انه يلقي ضوءا واضحا، منذ ذلك الوقت المبكر، على الكثير مما يقع اليوم من احداث في الاتحاد السوفياتي وبقية بلاد المعسكر الاشتراكي.

ان الحرب الباردة اختراع اميركي صرف. وكل من عرف شيئا عن احداث الحرب العالمية الثانية يعلم ان اميركا لم تطلق في داخلها رصاصة واحدة طوال هذه الحرب. على حين ان الاتحاد السوفياتي قد اكتسحت معظم اراضيه واحرقت حقوله وقراه وفقد اكثر من عشرين مليون قتيل. ولقد تمكنت اجهزة الاعلام الاميركية من خلق صورة وهمية عن الخطر الزاحف من ارض السوفيات، والذي يهدد بابتلاع العالم ما لم يتم ردعه بقوة السلاح، وانطلت هذه الاسطورة على الشعوب في اوروبا الغربية وفي اميركا بوجه خاص، مع انها لم تكن الا اكذوبة كبرى. واغلب الظن ان مروجيها انفسهم كانوا يعلمون ذلك، ولكن كانت لهم مصلحة مؤكدة في تثبيتها في الاذهان. ذلك لان الشعب السوفياتي ما زال حتى هذه اللحظة، وبعد مضي خمسة واربعين عاما على انتهاء تلك الحرب، يعيش آلامها ومرارتها. واذا كانت فنون الشعوب وآدابها خير شاهد على نفسياتها، فمن السهل ان يلاحظ المرء ان فظائع الحرب العالمية الثانية ما زالت حية بقوة في وعي الشعب السوفياتي ولا وعيه معا، بدليل انها هي الموضوع الذي تدور حوله نسبة كبيرة من الافلام السينمائية والاعمال الادبية السوفياتية حتى اليوم، وهو امر يثير في كثير من الاحيان دهشة بالغة لدى مشاهدي هذه الاعمال وقرائها من الاجانب.

وهكذا فان العامل المادي، المتمثل في الاعباء الاقتصادية الفادحة، والعامل المعنوي، المتمثل في الذكرى الاليمة والحية لاهوال الحرب الاخيرة، كليهما يؤكد ان اسطورة «الخطر الروسي» على الغرب، وعلى العالم، لم تكن الا محاولة بارعة لتبرير سباق التسلح، الذي يؤدي الى تشغيل المصانع وتخفيف البطالة وانعاش الاقتصاد في بلد راسمالي، و «يبرمج» الرأي العام في اتجاه يساعده على دفع الضرائب المتزايدة التي تقتضيها ميزانيات التسلح.

ذروة التصعيد

ولقد كانت ذروة التصعيد في سباق التسلح هي ذلك البرنامج الشيطاني الذي عرف باسم «حرب النجوم»، والذي يستهدف اقامة نظام لتدمير صواريخ العدو باشعة الليزر في الفضاء قبل وصولها الى اهدافها. وكان واضعو هذا النظام في عهد «الرئيس الكاوبوي» رونالد ريغان مؤمنين بان خطتهم الجهنمية لم تجلب لهم الا المكاسب، فهي اولا تضمن انفاق عشرات المليارات كل عام على هذا البرنامج وحده – بالاضافة الى ما ينفق على برامج التسلح وبرامج الفضاء الاخرى – وتحقق انتعاشا هائلا لمجموعة ضخمة من الشركات المرتبطة به على نحو مباشر او غير مباشر. ومن جهة اخرى فسوف يكون السوفيات مرغمين على التحرك لمواجهة هذا البرنامج، وعندئذ تكون النتيجة احد امرين: فلو نجحوا سيكونون قد ارهقوا اقتصادهم، الذي هو اصلا غير مهيأ لذلك، الى حد يبذر بذور الثورة في تلك المجتمعات التي سيصل مستوى معيشتها عندئذ الى الحضيض ولو اخفقوا فسوف ينفرد الاميركيون بهذه الميزة الاستراتيجية الهائلة ميزة القدرة على تدمير صواريخ العدو وهي في الفضاء الخارجي، مما يجعل ايديهم طليقة كيما تعبث بالعالم كيفما شاءت، ويضع حدا لوضع التنافس العسكري المتكافىء الذي ساد منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي اعتقادي الخاص ان هذا العامل بالذات كان له دور اكبر بكثير مما يتصور معظم الناس في تحديد الاتجاه الذي سارت فيه سياسة غورباتشوف منذ بداية حكمه. فقد فرضت عليه السياسة الاميركية في عهد ريغان ان يختار بين امرين كلاهما مر: فاما ان يدخل في منافسة ستقضي على البقية الباقية من قدرة اقتصاد بلاده والكتلة الشرقية كلها على الصمود. واما ان يتراجع عن المنافسة ويترك الخصوم طلقاء يتحكمون في عالم الغد كما يشاؤون. وكان القرار الذكي الذي اختاره، والذي اعتمد فيه على تراث النزعة السلمية وكراهية الحرب المتأصل في بلاده، وعلى مخاوف الاوروبيين من ان تكون بلادهم هي الساحة الاولى لاية حرب نووية بين العملاقين. ان هذا القرار هو ان يشن حملة سلام كبرى يرغم فيها صقور التسلح في الولايات المتحدة على التراجع التدريجي رغم انوفهم. كان الاسلوب الذي اتبعه غورباتشوف في ابطاء قطار التسلح الذي كان يزداد اندفاعا عاما بعد عام، اسلوبا بارعا بحق، وهو يستحق في رأيي دراسة متعمقة يقوم بها المتخصصون في العلوم السياسية وفي فن التفاوض بوجه خاص، بوصفه نموذجا فريدا للطريقة التي يمكن بها ارغام عملاق جبار على التخلي عن مواقفه وقبول مواقف الخصم دون ان يتمكن من التهرب او المقاومة ويمكن تلخيص هذا الاسلوب على النحو الاتي: كان غورباتشوف يبدأ «ودائما كان هو البادىء» باقتراح في ميدان نزع السلاح يثير تعاطفا شعبيا على اوسع نطاق، وبخاصة في اوروبا، كعقد معاهدة لخفض عدد الصواريخ البعيدة المدى، او تدمير الصواريخ المتوسطة «التي تخشاها اوروبا بوجه خاص».

وبالطبع يكون رد الفعل الاميركي المباشر هو الرفض، وعادة «يكون» هذا الرفض مصحوبا بحجة تبرره، مثل ضرورة التفتيش على الصواريخ في مواقعها ضمانا لعدم الخداع، وحين يضع الاميركيون شرطا كهذا، فانهم يعلمون جيدا ان الجانب السوفياتي، الذي ظل دائما يخشى التغلغل والتجسس الاميركي في بلاده، سيرفضه حتما. ويظل غورباتشوف يلح، ويظل الاميركيون مصرين على شرطهم، حتى يرسخ هذا الشرط في اذهان العالم. وفجأة يعلن غورباتشوف قبول هذا الشرط، ولا يجد الاميركيون مفرا من توقيع المعاهدة بعد ان يكونوا قد فقدوا ذريعة الرفض امام العالم اجمع. وبالمثل فان مشروعات كثيرة لنزع السلاح كانت تصطدم دائما برفض اميركي مبني على شروط مثل ضرورة الاقلال من حجم القوات التقليدية السوفياتية في اوروبا. وبعد ان يرسخ هذا الشرط في اذهان العالم، يعلن غورباتشوف فجأة عن خفض كبير في قواته واسلحته التقليدية، فيسقط في يد المتشددين. ولا يملكون الا الاستجابة لطلبه.

ولقد كان يبدو ان غورباتشوف لا يقدم، في مسألة نزع السلاح الا التنازلات وانه يستجيب دائما للشروط الامريكية. ولكن الامر الذي ينبغي ان يتنبه اليه من ينتقدونه على هذه التنازلات، ان الهزيمة في هذا الميدان انتصار، والضعف فيه قوة. فلو وقف السوفيات بدورهم موقف التشدد لكان معنى ذلك تصعيد سباق التسلح. وتبديد موارد هائلة يحتاج اليها اقتصادهم المخطط مركزيا اشد الاحتياج. على صنع «موديلات» جديدة من الاسلحة سرعان ما تصبح عديمة الجدوى بعد ظهور «جيل» الاسلحة الاحدث منها. اما التنازل، الذي يبدو في ظاهره هزيمة، فهو في حقيقة الامر انتصار كبير، اذ انه يرغم الخصم على التراجع وقبول الشروط التي وضعها هو ذاته، ويضعف اقتصاد الخصم الذي ينهكه التسلح المكثف، بينما يقوي اقتصاد الطرف المتنازل، فيجني من هذا الضعف الظاهري مزيدا من القوة.

بمثل هذه الاساليب البارعة استطاع غورباتشوف ان يزيل بالتدريج وهم "الخطر السوفياتي" الذي رسخته اجهزة الاعلام الغربية، والاميركية بوجه خاص، في اذهان الناس في العالم غير الاشتراكي ولقد كان ذلك الخطر المزعوم وهما بالفعل، لا لان السوفيات ملائكة، بل لانهم اكثر شعوب الارض معاناة من ويلات الحروب، فضلا عن الاستنزاف الذي لا يتحمله اقتصادهم. ولكن هذه الاسطورة كانت ضرورية لكي تقوم الاحلاف العسكرية، وتعمل مصانع الاسلحة بكامل طاقاتها، وتهنأ الحياة بفضل تجارة الموت.

كل هذا بدده غورباتشوف بافعال واقعية ملموسة. ولكم حاول المتشددون التشكيك في هذه الافعال، ولكنه كان يثبت جديته بمبادرات متجددة بلا انقطاع. كانت قصة الذئب والحمل تتكرر، ولكن بطريقة معكوسة، اذ كان الحمل في هذه المرة واعيا. فلم يسمح للذئب بان يلتهمه، بل لم يعطه فرصة اتهامه بتعكير الماء الذي يشربه.

وما ان انقضت سنوات قلائل من حكم غورباتشوف حتى اختفت تماما صورة "الدب الروسي" المسلح حتى الاسنان، والمتأهب دائما للعدوان، واصبحت شعوب العالم مقتنعة بان غورباتشوف يريد بحق سلاما شاملا، ويقرن كل ما يقول في هذا الصدد بالافعال. وكان امتناعه عن التدخل في احداث اوروبا الشرقية الاخيرة، في جانب منه، تعبيرا عن الرفض النهائي لسياسة حل المنازعات بالقوة المسلحة، وتمسكا بالصورة السلمية التي رسمها بصبر وحرص شديدين طوال السنوات السابقة. بل ان اميركا والاتحاد السوفياتي تبادلا الادوار في الشهر الاخير من العام الذي انقضى: اذ تدخلت الجيوش الاميركية تدخلا سافرا في بنما، وساقت من اجل ذلك حجة لا تختلف عن حجج عتاة الاستعماريين في القرن التاسع عشر، على حين ان القوات السوفياتية رفضت اطلاق رصاصة واحدة في اوروبا الشرقية، بل رفضت التدخل الذي اغرتها عليه اميركا وفرنسا، ضد الحاكم الطاغية في رومانيا، ولم تقع في الفخ، واصبحت صورة المعتدي ملتصقة، في نظر العالم، باميركا وحدها.

في هذا الجو، يحاول صقور التسلح، مثل ديك تشيني، وزير الدفاع الاميركي، ان يعودوا من ان لآخر الى عزف النغمة القديمة، ولا سيما حين يقترب موعد تحديد ميزانية التسلح، ولكن صيحاتهم لم تعد تجد من يستمع اليها. ومن المؤكد ان اي حديث عن "حرب النجوم" قد اصبح في ايامنا هذه صوتا نشازا وسط جو التهدئة والتفاهم الذي اشاعته سياسة غورباتشوف وانعشت به الآمال في سلام دائم.

حرص مكتوم

ويكاد المرء يلمح في تصريحات المسؤولين الاميركيين نوعا من الحرص المكتوم على بقاء حلف وارسو العسكري، على الرغم من انه هو الحلف المناوىء لهم. اذ كيف يمكن تبرير المبالغ الضخمة التي تستقطع كضرائب من المواطن الاميركي من اجل صنع السلاح. ما لم يكن هناك حلف مضاد يصور للناس على انه مصدر خطر دائم؟ لقد ظلت الاستراتيجية الاميركية تستهدف مواجهة حلف وارسو والتفوق عليه، ولكن حين ظهرت بوادر لحل هذا الحلف او تغيير طبيعته العسكرية، بدأ القلق ينتاب واضعي هذه الاستراتيجية من الا يجدوا امامهم (خصما) يتسلحون من اجله. وهكذا فان حلف وارسو هو، بالنسبة الى العسكرية الغربية، خصمها ومبرر وجودها في ان واحد. ومن اجل هذا كان المرء يستشعر، في تصريحات بعض القادة الغربيين، نغمة قلق خفي من الاحداث الاخيرة التي يفترض انها كانت انتصارا كبيرا لهم.

لقد كان سباق التسلح اذن عاملا حاسما في ذلك التغيير الثوري الذي ادخله غورباتشوف على سياسة بلاده، وكان في الوقت ذاته من العوامل الهامة التي ادت الى سلسلة الانقلابات المفاجئة في بلدان المعسكر الاشتراكي. ذلك لان اعباء التسلح كانت توزع على الجميع، وكان لكل بلد اشتراكي نصيبه من تلك النفقات الباهظة التي تتكلفها عملية مجاراة التطور السريع والمتلاحق في صنع ادوات الدمار. ولم يكن هناك مفر من ذلك، ما دام الامر قد اصبح مسألة بقاء او فناء. ولم يكن اسهام هذه الدول في اعباء التسلح يتخذ بالضرورة شكل المشاركة في صنع السلاح او في الميزانية العسكرية، بل كان في احيان كثيرة يتخذ شكل تقديم منتجات وسلع من انتاجها الى دول اخرى في المعسكر نفسه، تعويضا لهذه الاخيرة عن الخسائر التي تتكبدها في صنع السلاح. وهكذا كانت الخسارة تعم الجميع ويترتب عليها حتما تدهور عام في الاقتصاد، وانخفاض في مستويات المعيشة، وافتقار مواطني اي بلد معين لكثير من المواد الاساسية التي يعلمون ان بلادهم تنتجها بوفرة.

***

ومع هذا كله فان تأكيدنا لاهمية سباق التسلح في تفسير الاحداث الاخيرة، سواء منها "هجوم السلام" الكاسح الذي يقوم به غورباتشوف، او تمرد البلاد الاشتراكية العنيف ضد انظمتها ـ هذا التأكيد، مع اهميته القصوى، لا ينبغي ان يحجب عن اذهاننا مجموعة اخرى من العوامل الهامة. ذلك لان التركيز على الاضرار المترتبة على التسلح المرهق، قد يولد لدى القارىء اعتقادا بان سوء الاوضاع الاقتصادية وربما الاجتماعية والسياسية ايضا، كان امرا مفروضا من الخارج على بلدان هذا المعسكر المضاد. ولكن هذه النتيجة ابعد ما تكون عما ارمي اليه. فحقيقة الامر انه كانت هناك، الى جانب العامل الخارجي السابق، اخطاء داخلية فادحة، وكان النظام الاشتراكي يتعرض لاسوأ تطبيق وافظع تشويه يمكن تصوره، على ايدي من يفترض انهم حراسه والامناء عليه.

عن الوطن

الحلقة المقبلة

الانقلاب المفاجىء.. لماذا؟

ظاهرة الهجرة

داخل سياسات التهجير

بقلم: فتحي خطاب

مجرد قراءة في صفحات مشروع (المناقصة العامة) للمهاجرين اليهود، وبعد ان اصبح (سوق المهاجرين) مفتوحا لتوريد "المستوطنين" لدعم مجتمع الاحتلال، وبعد ان اتصلت عمليات التسويق داخل مناطق التجمعات اليهودية بعناصر الجذب والاغراء واستثمار مناخ المتغيرات والتسلل عبر منافذ المستجدات وخلق انماط للتعاون العسكري والاقتصادي... وفي مقابل رؤية عربية تعاملت مع مشروعات "التهجير" بمفهوم ومعتقدات تعتبر تبسيطا للقضية وتسطيحا لخطورة الحدث وتهوينا من شأن برامج الهجرة الاسرائيلية، وكان ما يحدث من سياسات (التهجير) داخل دائرة الغزو الاعلامي والدبلوماسي الاسرائيلي امرا خارج دائرة اهتمامنا وبعد ان تعاملنا ـ بكثير من الصمت احيانا ـ مع العديد من حقائق "حركة التهجير" الى فلسطين:

- بعد ان فاتتنا الحركة للمتابعة مع قضية تهجير الفلاشا والتي بدأت منذ عام ١٩٨١ وانفجرت اسرارها في علم ١٩٨٥ ثم حفظت القضية في ملف "اللااهتمام" ـ اصبحنا الان امام حقائق تعلن عن نفسها بوضوح بعد تأكيدات "شامير" بانه يتولى موضوع حملة "موشي" المتعلقة بجلب يهود اثيوبيا ـ بنفسه وان العملية مستمرة، وان عودة العلاقات مع "اثيوبيا" كانت من اجل حملة التهجير... وهذه الصفقة ـ بصفة خاصة ـ اعمق بعدا في تأثيرها على الامن القومي العربي فالثمن بناء محطة تنصت ودعم اثيوبيا بالمعدات العسكرية والخبراء العسكريين لمواجهة جبهة تحرير ارتيريا، وشق مجرى مائي للاستخدام في جزر "دهلك" الاثيوبية الاستراتيجية في البحر الاحمر، وتقديم الخبرات والامكانيات لاقامة سد على النيل الازرق مما يؤثر على كميات مياه نهر النيل في السودان ومصر...
- وبعد الاعلان عن خطة تهجير (٢٥) الف يهودي هندي والتي اطلق عليها اسم "علي بابا" تفاعلنا مع الخبر من موقع (المراقب المحايد) وحتى بعد ان رفضت الهند عرضا اسرائيليا بتقديم مساعدات فنية لتطوير المفاعل النووي الهندي مقابل تنفيذ الخطة (؟!!).
- ومنذ بدأت مؤشرات فتح قنوات الاتصال بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ونحن (نغض الطرف) ونرفض مواجهة حقيقة التطور في العلاقات "وانسياب" حركة الوفود غير الرسمية حتى بدأت اعداد اليهود السوفيات تمنح "شامير" مزيدا من الوهم باحلام (اسرائيل الكبرى القوية) ونجحت حملة المطالبة بحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ودعم الولايات المتحدة ورفضها منح تأشيرات دخول للذين يقدمون الطلب من النمسا او ايطاليا ـ كما كان سابقا ـ حتى تتجه افواج الهجرة الى الجغرافية الفلسطينية مباشرة...

.... اذن المسألة ليست ظاهرة (هجرة) ولكنها سياسات "تهجير"

اهم مؤشراتها ما يلي:

اولا: مواجهة نتائج "الثورة الشعبية الفلسطينية "والتي جعلت ميزان الهجرة السلبي (من داخل الكيان الاسرائيلي) يثير قلق وهواجس الحكومة الاسرائيلية وفي مقابل توقعات الدراسات الاسرائيلية عن حجم الكتلة السكانية الفلسطينية، وايضا انخفاض معدلات الهجرة الى اسرائيل بعد ان نجحت (الثورة الشعبية) في اختراق ضمير المجتمع الدولي.

ثانيا: بورصة المقايضة وتبادل المصالح من اجل تشجيع الهجرة الى فلسطين المحتلة لم تغلق ابوابها يوما ما واعتمدت على فلسفة الغزو الدبلوماسي والاعلامي وبدعاوي حقوق الانسان مع استمرار انعدام ردود الفعل العربية المضادة (؟!!)

.... واخيرا...

هل تحفظ قضية الهجرة الى فلسطين مرة اخرى وبعد ان كشفت عن "ميكانيزم" خطة التوطين والتوسع (؟!!)

والتساؤل والاجابة امام من يهمه الامر!؟

الملكة نور تزور القاهرة تلبية لدعوة من سوزان مبارك

عمان - بترا - تقوم جلالة الملكة نور بزيارة لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والسيد فدريكو مايور المدير العام لليونسكو وذلك للانضمام لعضوية اللجنة الدولية لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة.. والمشاركة في اجتماعات اللجنة.

وسيرعى الرئيس مبارك افتتاح اجتماعات اللجنة الدولية التي تعقد في مدينة اسوان يومي الاحد والاثنين القادمين.

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من رؤساء الدول وشخصيات دولية واكاديمية بالاضافة الى احد الفائزين بجائزة نوبل للاداب.

٤١٧ قتيلا و ١٦٥٥ جريحا ضحايا القتال الاخير في لبنان

بيروت - ا ف ب - اشارت حصيلة جديدة امس خاصة بوكالة فرانس برس التي تمكنت من التوجه الى المستشفيات في شمال المنطقة المسيحية كان من المتعذر الاتصال بها حتى الآن الى ان المعارك بين المسيحيين في لبنان ادت خلال الايام التسعة الى سقوط ٤١٧ قتيلا على الاقل و ١٦٥٥ جريحا.

وقالت مصادر طبية متطابقة ان الغالبية العظمى من الضحايا لا سيما القتلى هم من جنود العماد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

وفي اتصال مع مستشفى سيدة المعونات ومستشفى سيدة مارتين في مدينة جبيل اوضحا انهما استقبلا ما مجموعه ٣٦ قتيلا و١٢٩ جريحا واشار المسؤولون في هاتين المؤسستين الى ان ٩٠ بالمئة منهم من الجنود ورجال الميليشيا.

واحصى مستشفى سيدة لبنان ٣٠ قتيلا وحوالي ٣٠٠ جريح حسب ادارة المستشفى التي لم توضح عدد المدنيين او العسكريين بين الضحايا.

من ناحية ثانية علم لدى ثلاثة مستشفيات في الشطر المسيحي من بيروت ان الصليب الاحمر اللبناني اجلى ١٧ جثة من المنطقة المسيحية باتجاه مدينة طرابلس - كبرى مدن شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري - وتوفي كذلك امس ١٦ جريحا متاثرين باصابتهم.

رئيس هيئة الاركان يستقبل رئيس الاركان المشتركة البريطانية

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس المشير الطيار السير ديفيد كريج رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية والوفد المرافق.

وجرى للمشير الضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة حيث ادت ثلة من حرس الشرف التحية وعزفت الموسيقى سلام المشير الضيف ثم قام باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وعقب ذلك اجتمع رئيس هيئة الاركان العامة في مكتبه بالمشير الضيف حيث تم استعراض الاوضاع العسكرية في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان العامة والسفير البريطاني والملحق العسكري البريطاني في عمان.

كما زار المشير الضيف والوفد المرافق احد ميادين التدريب التابعة للقوات الخاصة وشاهد عددا من التطبيقات التي نفذها منتسبو القوات الخاصة حيث اشتملت على الرماية الحية ورياضة التايكواندو والقفز الحر بالمظلات بالاضافة الى عدد من التمارين والتطبيقات الاخرى.

في مذكرة موجهة الى الرئيس السوفياتي

أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الأردن يطالبون بوقف الهجرة والحفاظ على حقوق الفلسطينيين

عمان - الراي - استقبل السيد بيروزفسكي القائم باعمال السفارة السوفياتية بعمان وفدا يمثل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وتسلم منهم مذكرة وقعها (٨٣) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن، حول وقف هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

وقد استمع القائم بالاعمال السوفياتي الى وجهة النظر الفلسطينية من الاخطار التي تمثلها الهجرة السوفياتية على الانسان الفلسطيني وعلى الكيان الفلسطيني والى ان هذه الهجرة على المنظور البعيد ستشكل خطرا على الدول العربية المجاورة التي كشف رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير النقاب عن اطماعه في الاعتداء عليها عندما تحدث عن الهجرة السوفياتية التي وصفها بانها ستؤدي الى قيام اسرائيل الكبرى.

كما اكد اعضاء الوفد الفلسطيني حرصهم على تدعيم العلاقات العربية - السوفياتية الا انهم اكدوا بانه رغم تفهمهم للتطورات الجديدة في الاتحاد السوفياتي واستجابته لدعوات حقوق الانسان الا انهم لا يوافقون على ان تكون حقوق الانسان السوفياتي على حساب الانسان الفلسطيني والعربي وطالبوا تطبيق الشرائع والقرارات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في فتح ابواب العودة الى الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من وطنهم، والى اللاجئين الذين لا يزالون في الخيام يقيمون اكبر شاهد ودليل على حقهم في العودة الى وطنهم فلسطين.

واعرب القائم بالاعمال السوفياتي عن قناعته بان العلاقات السوفياتية العربية هي علاقات صادقة لا يمكن التفريط فيها، وان قضية هجرة اليهود جاءت في ظل ظروف دولية ولا بد من معالجتها ضمن هذه الحدود مع التاكيد على ان الاتحاد السوفياتي لن يقبل توطين اي مهاجر سوفياتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتطرق الحديث الى وسائل العلاقات بين الشعوب العربية والسوفياتية والى امكانيات تحويل الاستثمارات العربية الى الاتحاد السوفياتي، وقد تمنى الجانبان ان تكون هذه القضايا المهمة ضمن جدول اعمال الوفود العربية التي ستتوجه قريبا الى موسكو لبحث موضوع هجرة اليهود السوفيات مع القيادة السوفياتية.

وكان الوفد الفلسطيني مؤلفا من السادة المحامي ياسر عمرو ونجيب الاحمد وعصام عبدالهادي والدكتور حنا ناصر والدكتور الفرد طوبلسي وعزمي الخواجا وعبدالرحمن ابوجبارة والدكتور يوسف سمور والدكتور وليد مصطفى، وعرفات حجازي.

وكانت "الراي" قد نشرت نص المذكرة امس الاول.

التجار واصحاب الحرف في معان يبحثون آثار وقف التصاريح للوافدين

معان - بترا - عقد التجار واصحاب الحرف في معان اجتماعا مساء امس في غرفة تجارة معان لبحث اثار قرار الحكومة المتعلق بوقف منح تصاريح العمل للعمال الوافدين.

وتقرر خلال الاجتماع رفع برقيات للسادة رئيس الوزراء ووزير العمل ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب للمطالبة بوقف العمل بالقرار للاثار السلبية التي ينجم عنها تطبيقه لحين توفر البديل من العمالة الاردنية.

واوضح عدد منهم في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية الاثار السلبيه للقرار.

وقال السيد هيثم الناصر صاحب محل حلويات اننا نمثل وجهة نظر ٩٠٪ من تجار المدينة من مختلف القطاعات ونحن مع محاربة البطالة ومع وجهة نظر الحكومة في ايجاد عمل للعاطلين ومنذ سنوات ونحن نطالب عبر اجهزة الاعلام بتوفير الايدي العاملة الاردنية ولكن دون جدوى وفي حالة توفر العامل الاردني نحن على اتم الاستعداد لتشغيله والاستغناء عن العامل الوافد.

وقال السيد محمد علي سلامه صاحب معمل طوب نحن نعلن في الصحف المحلية وعن طريق مكاتب العمل عن توفر شواغر لعمال طوب ولكن لم يراجعنا احد رغم اننا ندفع اجورا للعامل الاردني اعلى من اجر الوافد ، وفي حالة تنفيذ القرار سنضطر لاغلاق معاملنا.

وقال السيد احمد خلف صلاح صاحب محل توزيع غاز لقد قمنا بتشغيل عمال اردنيين ولم يستمروا في العمل مشيرا الى ان العامل الاردني يعمل اياما محدودة ويترك العمل دون سابق انذار ومهنة توزيع الغاز لا يقوم بها في الوقت الحاضر سوى العمال الوافدين.

وقال السيد محمد موسى ابو صالح صاحب محل لحوم مستورده وبيع دواجن لا يوجد عامل اردني يقبل بالعمل في هذه المهنة من خلال تجربتنا الطويلة ومحاولتنا المستمرة بالبحث عن العامل الاردني واعطائه الراتب الاعلى ولكن دون جدوى.

تدهور الموقف في اذربيجان

موسكو - ا ف ب - ذكرت صحيفة الازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية امس ان الموقف يتدهور من جديد في اذربيجان حيث يشل الاضراب العام جميع مؤسسات باكو تقريبا.

وتعمل ١٨ في المئة فقط من المؤسسات بصورة طبيعية. ولا تزال السكك الحديدية متوقفة عن العمل.

وتتعرض جنود مكلفون منذ ثلاثة اسابيع بتطبيق حظر التجول وحالة الطوارىء لطلقات نارية في باكو وفي قريتي شوشا في ناغورني كاراباخ واسكوران طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية. كذلك ظهرت مجموعات مسلحة في ثلاث قرى.

وفي لينكوران على بحر قزوين على بعد ٢٠ كلم من الحدود الايرانية وزعت منشورات تدعو الى الكفاح المسلح كما اوردت الازفستيا.

وقد بدا القوميون الاذربيجانيون حركة الاضراب هذه منذ شهر تقريبا مطالبين برفع حالة الطوارىء وبرحيل القوات السوفياتية. وكانت صحف موسكو اشارت منذ بضعة ايام الى وجود تحسن في الموقف.

الخطباء توالوا في حفل تأبين أمس ،

حسني فريز كان موقفاً وكلمة وجهاداً وله جهود مشهوده في تأسيس الحركة الأدبية

عمان - "الراي" - اقيم مساء امس في المركز الثقافي الملكي حفل تابيني كبير للشاعر المرحوم حسني فريز وبمناسبة مرور (٤٠) يوما على وفاته.

واكد المتحدثون في كلماتهم بان حسني فريز كان موقفا وكلمة وجهادا وعطاء وتفاعلا مع الاحداث ودون انقطاع.

واشادوا بمواقفه الحقه الشجاعة والحرية في التعبير عن ارائه ومشاعره ومواصلته الكفاح في حياته حيث اعطى الكثير الكثير ودون ان ياخذ الا القليل القليل.

وتحدثوا عن بساطته ودماثته وتعلقه بوطنه وقلبه مدينة السلط التي هام بحاراته ووديانها وينابيعها وتلالها مثلما احب الاردن ووطنه العربي كله.

واكدوا بان كتاب الاردن كلهم يعترفون بفضل فقيدنا الغالي وهم حزينون أيما حزن لفراقه وفقدانه خاصة وانه علم من اعلام الفكر والادب في الاردن والوطن العربي.

ونوهوا بدور المرحوم حسني فريز في تأسيس الحركة الادبية الاردنية وطالبوا باعادة طبع مؤلفاته وخاصة تلك الشذرات المتناثرة من المقالات الصحفية التي نشرتها "الراي" وحملت الكثير من ملامح ادب الذكريات المميز وارخت لفترة من الحياة الاردنية في الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات.

وشارك في الاحتفال الدكتور ناصر الدين الاسد والدكتور علي محافظه رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين والاستاذ صلاح ابو زيد والشاعر سليمان المشيني والدكتور هاني العمد (امين عام وزارة الثقافة) والدكتور عبد الرزاق النسور (رئيس بلدية السلط) والاستاذ خليل السواحري والشاعر علي البتيري وغيرهم.

وحضر الاحتفال عدد من الوزراء والاعيان والنواب وجمع كبير من الادباء والمثقفين وذوي الفقيد.

ومما يجدر ذكره ان الاحتفال اقامه واشرف عليه اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.

الحسن الثاني يقترح ضم مصر والعراق الى اللجنة السباعية

الرباط - "أ. ف. ب" - قال مصدر رسمي في الرباط أمس الاول الاربعاء ان عاهل المغرب الحسن الثاني وجه رسائل الى قادة الدول العربية يقترح فيها ان تصبح اللجنة العربية العليا الخاصة بـ «القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي» مؤلفة من «لجنة السبعة» التي شكلت في قمة فاس العربية في تشرين الثاني ١٩٨٢ بالاضافة الى مصر والعراق.

وتتمثل مهمة اللجنة العليا التي تقرر انشاؤها برئاسة الحسن الثاني في قمة الدار البيضاء العربية في ايار ١٩٨٩ في متابعة «التطورات على الساحة الدولية» واجراء «الاتصالات اللازمة مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع الامين العام للامم المتحدة لتنشيط عملية السلام والمساهمة في الاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وفي رسالته المؤرخة في الثالث من شباط قال الملك الحسن الثاني انه اتفق في لقائه الاخير في مراكش مع «رئيس دولة فلسطين» ياسر عرفات على ان «لجنة السبعة وبالنظر لما بدأته يمكن ان تكون افضل من يتولى المهمة الموكلة الى اللجنة العليا».

واضاف انه وعرفات اتفقا ايضا «بسبب التغيرات التي حصلت على المستويين العربي والدولي منذ اجتماع فاس» على اشراك مصر والعراق في لجنة السبعة «لأن ذلك سيفيد مهمتها ويعطيها كل الفاعلية اللازمة للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه».

ويذكران لجنة السبعة التي كانت كلفت عرض مشروع السلام العربي على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تضم المغرب والجزائر وتونس وسورية والاردن والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اريتز يصل الى براغ:

اتفاقية لاعادة العلاقات بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا

براغ - رويتر - قالت وكالة انباء تشيتيكا الرسمية ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز وصل الى براغ امس الخميس لتوقيع اتفاق يعيد العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع تشيكوسلوفاكيا.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية في براغ ان ارينز ووزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينشتبير سيوقعان الاتفاق اليوم الجمعة، وكانت العلاقات بين الدولتين قد قطعت عام ١٩٦٧.

ويجتمع ارينز خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مع الرئيس فاكلاف هافيل ومسؤولين آخرين.

وقد حظيت زيارة ارينز لبراغ باهتمام اعلامي في الدولتين خلافا للسرية التي احاطت بزيارته لبودابست في ايلول الماضي لاعادة العلاقات مع المجر.

وستكون بولندا هي التالية في مجال اعادة العلاقات ويقول مسؤولون اسرائيليون ان ارينز سيزور وارسو يوم ٢٦ شباط لتوقيع وثائق تعيد العلاقات بشكل كامل.

وقال ارينز لقد اقترنت الحركة نحو الديمقراطية في حالة دول اوروبا الشرقية بتغيير نحو الاحسن في العلاقات مع اسرائيل باعادة العلاقات الدبلوماسية.

واضاف قوله: واعتقد انناسنرى ذلك في حالة الاتحاد السوفياتي ايضا.

وستعيد اعادة العلاقات مع براغ الى الاذهان ذكرى العلاقات الوثيقة الحيوية التي اقامتها اسرائيل مع تشيكوسلوفاكيا في اعقاب قيام اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاسرائيليين يتذكرون لتشيكوسلوفاكيا امدادها اياهم بالاسلحة خلال حرب عام ١٩٤٨.

واضاف قوله: وقد ظلت العلاقات طيبة حتى الخمسينات ثم تحولوا الى العالم العربي ومن ثم اخذت العلاقات تتدهور الى ان قطعت في النهاية عام ١٩٦٧.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون انه لم تجر اي مناقشات حتى الان بشان اعادة العلاقات مع بلغاريا وهي اقل دولة من دول اوروبا الشرقية من حيث التغييرات التي شهدتها في الاونة الاخيرة.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان الاتحاد السوفياتي لديه كقوة عظمى اعتبارات اخرى تتجاوز المصالح المشتركة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية لقد وضع السوفيات انفسهم في موقف ربطوا فيه اعادة العلاقات بتحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط ولذلك سيكون الاتحاد السوفياتي ابطأ من الدول الاخرى في اعادة العلاقات.

ردود فعل حادة على حادث الاوتوبيس الاسرائيلي ؛

خلف : يمكن لإسرائيل توقع مزيد من الهجمات الصوراني : الحادث لن يكون الأخير مالم يتحقق السلام

القدس المحتلة - وكالات - قال موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي امس الخميس، ان اسرائيل لا يمكنها ممارسة ضغوط على مصر لكي تطرد "منظمات ارهابية" مقرها في مصر.

وسئل ارينز الذي كان يتحدث الى راديو اسرائيل، بشأن طلب اريل شارون من القاهرة طرد جميع "الارهابيين" بعد هجوم على حافلة قتل فيه تسعة سياح اسرائيليين، واثنين من المصريين، فرد بقوله: "نحن نعرف ان هناك منظمات ارهابية تعمل في مصر ويعمل بعضها سرا مثل المنظمة التي نفذت هذا الهجوم، منظمة الجهاد الاسلامي، والبعض الاخر لا يعمل بطريقة بالغة السرية مثل منظمة التحرير الفلسطينية".

واضاف ارينز قوله: "نحن غير سعداء بهذا الموقف على الاطلاق والمصريون ليس لديهم ادنى شك، بشأن موقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية، ورأينا في وجود منظمة التحرير في مصر، ولكننا لسنا في موقف يمكننا فيه اجبار مصر على شيء".

● في الجزائر نقل عن السيد صلاح خلف ابو اياد امس الخميس قوله ان على اسرائيل ان تتوقع هجمات اخرى مثل الهجوم الذي وقع على سائحين اسرائيليين في مصر يوم الاحد الماضي.

وقال "ابو اياد" ان اسحق شامير مسؤول في نهاية المطاف عن الحادث بسبب رفضه تقديم تنازلات بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد قتل تسعة اسرائيليين ورجلا امن مصريان عندما هاجم مسلحون حافلة سياحية في الطريق بين الاسماعيلية والقاهرة.

وقال السيد خلف لصحيفة الشعب الجزائرية: "اذا بقيت العقلية الاسرائيلية بهذه الدرجة من التحجر عليهم ان يتوقعوا هجمات مشابهة لهذه العملية".

وادانت منظمة التحرير الفلسطينية الحادث الذي اعلنت المسؤولية عنه منظمة الجهاد الاسلامي، بيت المقدس وجماعة لم تكن معروفة من قبل، اسمها منظمة الدفاع عن المضطهدين في سجون مصر.

وقال السيد خلف ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتاثر بالهجوم لانه لا توجد "اي اتفاق للسلام الان حتى تتاثر بهذه العملية، فما الذي حدث حتى الان، لا شيء بل مزيدا من التعنت الصهيوني ومزيدا من القمع لشعبنا الصامد داخل الاراضي المحتلة وبالتالي

البقية ص ١٦

السفير الفرنسي يشيد بالعلاقات المميزة بين البلدين ؛

توقيع اتفاقية بين الأردن وقناة فرنسا الدولية بث برامج تلفزيونية لمدة ٤ ساعات يومياً

عمان - الراي - اشاد السيد دنيس بوشار السفير الفرنسي في عمان بالعلاقات الاردنية الفرنسية مؤكدا على المكانه المميزة التي يحظى بها الاردن.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد مساء امس في منزل السفير الفرنسي بعمان بمناسبة توقيع اتفاقية بين الاردن وقناة فرنسا الدولية والبدء بموجبها ومنذ يوم امس ببث برامج منوعه للتلفزيون الاردني ولمدة لاربع ساعات يوميا.

وقال السيد السفير ان الاتفاق الذي تم مع قناة فرنسا الدولية يمكن ان يوضع في سياق الانطلاق للسياسة الجديدة والهامة التي ستعطيها للتعاون بين البلدين والتي ستشتمل ايضا على قيام فرنسا بتدريب الفنيين في التلفزيون الاردني ودعم الانتاج التلفزيوني الاردني الفرنسي المشترك معربا عن استعداد فرنسا لمثل هذا التعاون.

وتحدث السيد فؤاد بن هلاله رئيس القناة الفرنسية الدولية فاشار الى ان الاردن هي الدولة الاولى من دول المنطقة التي بدىء بتنفيذ الاتفاق معها وقد تم اليوم بث اول اربع ساعات من البرامج المنوعه الثقافية والرياضية والوثائقية وبرامج التسلية والمنوعات والافلام مؤكدا ان التلفزيون الاردني يجتذب اليه جمهورا كبيرا من المشاهدين في سوريا وفلسطين المحتلة.

واضاف السيد بن هلاله ان قناة فرنسا الدولية ستقوم قريبا ببث برامجها الى مصر وسوريا وهناك اتصالات ومباحثات مع العراق والكويت والعربية السعودية مشيرا الى استعداد القناة الدولية لانتاج برامج مشتركة مع التلفزيون الاردني كما ان القناة الدولية سترحب بالبرامج التلفزيونية الاردنية التي من الممكن ان تلاقي جمهورا لها في فرنسا او في الدول التي تبث اليها القناة الدولية وهي حاليا ٣٠ دولة منها ٢٤ دولة افريقية و٣ دول عربية و ٣ دول اوروبية شرقية.

واشار السيد بن هلاله الى ان الاتفاقية التي وقعت مع الاردن تمنح الاردن برامج خاصة لها تمثل حوالي ٣٠٪ من البرامج التي تبث.

ويذكر ان القناة الفرنسية الدولية قد بدات البث في فرنسا لاول مرة في نيسان ١٩٨٩

أيـــام

في تابين الاستاذ حسني فريز

● الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد

ليس اشق على المرء من موقف تصطخب فيه مشاعره، وتتشعب فيه من امامه سبل القول، فلا يدري ايها يسلك، ولا ماذا يختار من الحديث وماذا يدع. هذه حالتنا في تابين عزيز نتمنى لو اطلقنا لمشاعرنا العنان لتطوف حوله، وتعبر عن ذاتها بالصمت. وها هو ذا بين يدي ربه، لا ينفعه مدح، ولا يضره قدح. وقد يكون اشد ضيقا بما يقال، واكثر زهدا بما حوله من مظاهر الحال. فقد كان هذا دأبه في الحياة، وهو اولى ان يكون كذلك بعد الوفاة. كان يؤثر المعنى الواضح، والتعبير المباشر، والنبض السريع، والجمل القصيرة، يقل الحز ويصيب المفصل. كذلك كان في حديثه، وشعره، وقصصه، ومقالاته، وفي نمط حياته.

وكان من بناة الحياة الادبية في الاردن، بدأ يشارك فيها منذ اول العقد الثاني من تاسيس الامارة، ومضى - على مدى ستين عاما - يواكب الحياة الفكرية: يدرس، وينظم، ويترجم، ويكتب القصص والروايات، وينشر المقالات، ويلقي المحاضرات، ويشارك في المؤتمرات والندوات ... كان دائما له حضوره الادبي، فاصبح جزءا من التاريخ الثقافي والادبي للاردن، رائد من جيل المثقفين الجامعيين الذين تخرجوا في مطلع الثلاثين من هذا القرن، فاثروا في البيئة التعليمية والثقافية والسياسية، وشاركوا في اقامة دعائم التطور. ومن الظلم لمن كان هذا شانه ان يحكم عليه خارج اطاره التاريخي، وان ينظر الى ظاهر نتاجه المطبوع وحده، دون الغوص على تأثيره في جوانب الحياة المختلفة في الاجيال المتعاقبة، وهو تأثير اكثره خفي مستكن يتفاعل تفاعلا تدريجيا بطيئا، وقليلون هم الذين يتتبعون له ويتتبعون مساربه، ويربطون نتائجه بمقدماته.

قال الشعر، واكثر منه، وكان باكورة اعماله، وأول نتاجه، ولكنه لم تكد تنقضي على صدور ديوانه عشر سنين حتى رأيناه يقول في طبعته الثانية سنة ١٩٤٨: "قدمت هذا الكتاب للناس في تضرم الشباب وانطلاق الامال، ايام توقد العاطفة واشتعال القلب. وها انا انظر اليه، واعيد النظر فيه، لا لاغير ولا لابدل، بل لأتعرف على ذلك الشاعر الذي توارى ولم يبق منه الان الا بقايا قليلة لا تكاد تدل عليه. فلست انا هو الذي لا يقيم الا للشعر والعاطفة وزنا، ولست انا ذلك الذي كان يكد قلبه وذهنه وراء البسمة المشرقة واللفتة البارعة في الطبيعة او في الحياة، فقد الفت هذه الصور الضاحكة، والفت معها الصور الباكية. فذلك الذي يبعث الشعر الحار المتدفق لم يعد يثير كل ما اثار، واحيانا لا يحرك جزءا مما كان يقلقل ويزلزل. لقد كان عقلي ينقاد الى مظان الشعر ومثار الخيال، والان عقلي يقيد وعاطفتي تتقيد. لان منطق العقل قد غلب منطق العاطفة او كاد. ولا ريب ان هذا من دلائل الركود ! فتلك الجمرات الملتهبة اصبحت تستقر تحت الرماد، وقل ان تذرو العاصفة ذلك الرماد !".

ومع ذلك واصل النظم، وواصل النشر، وصدرت له بعد ست سنوات (١٩٥٤) مجموعة شعرية عنوانها "بلادي". ثم صدرت له بعد اثنتين وثلاثين سنة (١٩٨٦) مجموعة شعرية جديدة في جزأين كبيرين، ضما ديوانه الاول "هياكل الحب" ومجموعته الثانية "بلادي" ومسرحية شعرية اسطورية وقصائد لم يجمعها من قبل مما نظمه في الشباب والكهولة.

ثم تحول من الشعر الى القصة، تحول منه ولم ينتقل عنه. وهو الذي قال في مجموعته "قصص من بلدي": "وانك كثيرا ما ترى الشاعر في ثياب القصاص. بل ان بعض القصاصين انصرف عن الشعر الى القصة، لان سوقها اكثر رواجا، او لان النثر اقل قيودا من الشعر واوسع ابوابا" وصدرت له اثنتا عشرة مجموعة قصصية تضم: روايات وتمثيليات وقصصا قصيرة وحكايات. وكان قاصا بالفطرة .. يحب القص حتى في مجالسه واحاديثه. وكان بعض هذا العدد الذي نشره في القصة كفيلا بان يذيع ذكر كاتبه في هذا الفن في بلده وفي سائر البلاد العربية، فيجعله من رواده واعلامه. ولا تعرف الى اليوم احدا عكف على دراسة هذه القصص دراسة نقدية حديثة، تكشف لنا قيمتها، وتجلو لنا مذهبه الفني، واسلوبه على كثرة ما كتب النقاد في بلدنا عن قصص لا ترقى في قيمتها الفنية الى ثمن المداد الذي اريق في الكتابة عنها.

وكان مدرسا للتاريخ، كتب فيه المقالات، «الف الكتب»، ولكنه لم ينتحل لنفسه صفة المؤرخ، فقد كان يعلم انه لم يتفرغ للتاريخ وكتابته ولم يعطه ما كان يجب له من: التحقيق ، والتمحيص، والبحث المستقصي، ومقابلة النصوص والروايات ومحاكمتها، فلم يبلغ منه ما كان سيبلغه لو اعطاه من نفسه ووقته ما كان حقيقا به، فلجأ الى الترجمة، وقدم للقارىء العربي ثلاثة من عيون ما كتب باللغة الانجليزية، عن اساطير الاغريق والرومان، وعن حياة كليوباترا وعصرها، وعن طاغور وعبقريته التي الهمت الشرق والغرب ومضت هذه الروائع وما بذل فيها من جهد، كما مضت قصصه دون ان يحفل بها النقد الاردني، ودون ان تخرج الى رحاب النقد العربي، فظل ذكره - في التاريخ والترجمة - محصورا في اضيق نطاق في داخل الاردن، ولم يستطع ان يكسر طوق "المحلية" الا قليلا. وقد توجت جهوده في الاردن بمنحه جائزة الدولة التقديرية في الاداب، قبيل وفاته.

وهو في كل ما كتب حريص على استلهام عروبته، واسلامه، وتمجيدهما، والدفاع عنهما، وهو القائل في ذلك: "وانني من امة مقهورة، ومن واجبي ان استنهض الهمم من التراث الحق .. ولو انني اعيش في ايام الوليد الاول لتراخيت في الفخر، واطريت مآثر الامم الاخرى، ودافعت عن حقوقها ... وانه لعجيب حقا ان يكون للعرب هذا التراث الانساني الفريد، الذي يسمو على كل تراث، ثم لا تتغلب على نوازعنا الذاتية لنتخلص من الظالم المقيم في بيادرنا، ولنعصف بتخلف امتنا". وهو القائل ايضا: "انني عربي مسلم اؤمن بتراث امتي واؤمن بتفوقه بنعمة الله ..".

وكنت قد ذكرت عنه في مناسبات مضت انه اقرب ما يكون الى الشعر، وانني احسبه لو استقبل من امره ما استدبر لتفرغ للشعر فقد كان احب فنون القول الى نفسه، وآثرها لديه. ولكن الشعر لا يقبل من فارسه الا ان يتفرغ له، ويهبه نفسه، ويجعله نمط حياته. ثم انني بعد ان كتبت هذا رأيته يقول في ختام مقدمته الطبعة الاخيرة من "هياكل الحب": "اما بعد، فانني كنت احب لو وقفت حياتي كلها على الشعر. والشعر اكبر من ان يكفيه عمر انسان. غير ان ظروف الحياة لينت من عزيمتي، ومضت بي الى القصة والمقال والترجمة والتاليف ..". رحمك الله يا ابا نوار، فما انصع هذا الكلام واوضحه في الاعراب عن دخيلة نفسك، وعن دابك في قول الصدق ومواجهة الحقيقة، ترسل الكلام على سجيتك هينا لينا، لا تكلف فيه ولا احتياط، لا ترمي الى اظهار التواضع ولا الى ادعاء الافتخار، ولا تقصد الى المدح ولا الى الذم، ولكنك تعبر عن حقيقة ما جاش في نفسك فاحسست به، او ما دار في خلدك ففكرت فيه.

والحديث اليك وعنك حديث طويل، وهذه كلمة تابين لا تحتمل التطويل، وحسبي ان اختمها بما قلته في رثاء احد اصدقائك:

رحم الله روحه، وحباه وارف الظل في جنان الخلود

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان ، شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط ، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط ، ٦٦٦٢٦٥ / خطان ، تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠١
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين خارج عمان